

# الدرر المحرر

رواية

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البهقي  
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

لِعَمْتَنِي بُو  
وَعَلَقْتَ عَلَيْهِ  
أَبْوَعَبْدَ الدَّالِيَ عَيْدَ الْمَذْدُوهِ

مؤسسة الكتب الثقافية

مُلَكِّرِمُ الطبعِ وَالشُّرُورِ وَالتَّوزِيرِ  
مُؤسَّسَةُ الْكُتُبِ الشَّعَافِيَّةِ فَقَطْ

الطبعة الأولى

١٤٠٨ - ١٩٨٨ مـ



مُؤسَّسَةُ الْكُتُبِ الشَّعَافِيَّةِ

الصَّنَاعَةُ، بَنَاءُ الْإِعْدَادِ الْوَظِيفِيِّ، الْمَطَابِقُ الصَّنَاعَةِ، شَقَّةُ ٧٨  
مَارِفَ الْكُتُبِ: ٢٤٤٣٦١-٢٤٨٢٦٢، المَيْل: ٣٥٧٥٩،  
ص.ب: ١١٤/٥١٥ - بَرْقِيَا، الْمَكْتَبَةُ - تِلْكَسْ: ٤٠٤٥٩  
بَرْيُوت - لِبنَان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## صلى الله على نبينا<sup>(1)</sup> محمد الكريم

أخبرني الشيخ الصالح أبو زكريا: يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي ، بقراءاتي عليه سنة أربع عشرة وسبعيناً، قلت له:

أخبرك الشيخ الإمام ، أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي ، قراءة عليه وأنت تسمع سنة ستة وأربعين وستمائة ، قال: أنا أبو الفتح: منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي ، سمعاً عليه بنيسابور ، قال:

أنا أبو محمد: عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري سمعاً عليه سوى من باب: «من حمد الله تعالى في السراء والضراء وشكره على عطائه» ، إلى آخر الكتاب . فأجازه منه إن لم يكن سمعاً؛ وأبو جدي الإمام أبو عبد الله: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي ، إجازة بجميعه ؛ قالا جميعاً:

أنا الإمام الحافظ أبو بكر: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البهقي ، رحمه الله . قال الفراوي : بجميعه ، قال الخواري : به كله سوى من باب: «عيادة المريض» ، إلى باب: «تطيب المطعم والملبس» ، فأجازه بهذا القدر إن لم يكن سمعاً ، قال: الحمد لله رب العالمين ، والصلوة على المصطفى رسول الله محمد النبي ، وعلى آله أجمعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أما بعد .

---

(1) غير واضح بالأصل .

فإن الله جل ثناؤه لما سهل - وله الحمد والمنة - إيجاز ما صفتة في الأصول في كتاب سميته «الاعتقاد»، واختصار ما خرجته في الفروع في كتاب سميته «المختصر»، أردت - والمشيئة لله عز وجل - أن أضم إليه كتاباً مختصراً فيما روی في البر والصلة، ومكارم الأخلاق، والأداب والكفارات، ليكون كافياً مع المختصررين لمن لم يصل إلى تحصيل الكتب المبسوطة، مغنياً عنها عنها.

واستخرت الله في ذلك في جميع أموري ، واستعنـت به على إتمامـه ، وسألـته - عز اسمـه - التوفـيق لطـاعته ، والتـورع عن معـصيـته ، وأن يدخلـنا بفضلـه في أهـل رـحـمـته ، ولا يجعلـنا من أهـل عـقوـبـته ، إنه قـرـيبـ مـجـيـبـ ، وبـعـبـادـه رـؤـوفـ رـحـيمـ .

\* \* \*

## [١] باب في بُرِّ الوالدين

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الآية [الإِسراء: ٢٣].

وقال: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥].

[١] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ - رحمه الله - أبا أبو علي: الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو خليفة: الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، وأبو عمر الحوضي.

وحدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوى - رحمه الله - أبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن دلوه ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا أبو الوليد: هشام بن عبد الملك، قالوا: ثنا شعبة، قال الوليد بن العizar أخبرني قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، يقول: أخبرني صاحب هذه الدار - وأومنا بيده إلى دار عبد الله - قال:

«سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة لِرُؤْتِها، قلت، ثم أي؟ قال: بُرُّ الْوَالِدَيْنِ، قلت: ثم أي؟ قال: الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

قال: وحدثني بهن ولو استزدته لزادني . لفظ حديث العلوى.

[٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم

[١] متفق عليه من حديث شعبة البخاري (٩/٢ - فتح) ومسلم (١/٩٠).

[٢] متفق عليه من حديث أبي زرعة البخاري (٤٠/١٠ - فتح) ومسلم (٤/١٩٧٤). قوله ورواه وهيب بن خالد عن أن شيرويه . . . أخرجها مسلم (٤/١٩٧٤) .

ابن عبد الله ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

«قال رجل: يا رسول الله، من أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أبوك». <sup>أبوك</sup>

ورواه وهيب بن خالد عن ابن شبرمة وقال في الحديث:

«يا نبی الله: من أَبْرُ، قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك. قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أباك». <sup>أباك</sup>

[٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر (ح).

وأخبرني محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن يونس ثنا أحمد بن سعيد قال: ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر:

«أن رجلاً من الأعراب لقيه بطريق مكة فسلم عليه عبد الله وحمله على حمار كان يركبه، وأعطاه عمامة كانت على رأسه، فقال ابن دينار: فقلنا له: أصلحك الله، إنهم الأعراب يرضون باليسير، فقال عبد الله: إن أبا هذا كان ودّاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أنه أَبْرُ الْبَرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وَدَ أَبِيهِ».

وفي رواية عن ابن عمر أيضاً:

«أنه إذا خرج إلى مكة، كان له حمار يتروح عليه إذا ملّ ركوب الراحلة، وعمامة يشد بها رأسه، في بينما هو يوماً على ذلك الحمار، إذ مرّ به أعرابي، فقال ابن عمر: ألسنت ابن

---

[٣] أخرجه مسلم (٤/١٩٧٩) من طريق سعيد بن أبي أيوب.  
وقوله «وفي رواية عن ابن عمر أيضاً، أنه إذا خرج إلى مكة عند البخاري في الأدب المفرد (٤١).  
وأحمد (٢/٨٨).

قوله ورواية خالد بن يزيد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٠).

فلان؟ قال: بلى، فأعطيه الحمار، فقال: اركب هذا. والعمامة، وقال: أشدد بها رأسك فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه: كان هذا يرضى بدرهم أو درهمين، فأعطيته حمارك الذي كنت تردد عليه إذا مللت راحتك، وعصابتك التي كنت تشد بها رأسك، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَبْرَرَ الْبَرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وَدًّا أَبِيهِ بَعْدَ مَا ثُوِيٌ». كذا في كتابي، وقال غيره: «بعد ما تولى».

ورواه خالد بن يزيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فذكر القصة، وحكي أن الأعرابي كان صديقاً لعمر بن الخطاب، ثم قال: قال ابن عمر: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «احْفَظْ وَدَ أَبِيكَ، وَلَا تَقْطَعْهُ فِي طَفْيِهِ اللَّهُ نُورُكَ».

[٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبдан، ثنا أحمد بن عبد الصفار، ثنا  
أحمد بن عبد الله الزيني، ثنا شبابة بن سوار الفزاري، حدثني عبد الرحمن بن سليمان بن  
حنظلة بن الراحب بن الغسيل، ثنا أسيد بن علي عن أبيه: علي بن عبد، عن أبيأسيد  
السعادي ، قال: جاء رجل من بنى ساعدة إلى النبي ﷺ قال:  
«يا رسول الله، إنّ أبي قدْ هلكا، فهل يَقْيِ منْ بِرْهُمَا شَيْءٌ أَصْلَهُمَا يَهْ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟  
قال: نَعَمْ، أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَادُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا،  
وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ رَحْمَهُمَا التِي لَا رَحْمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قِبَلِهِمَا».  
قال: «ما أَكْثَرُ هَذَا وَأَطْبَسَهُ قَالَ: فَاعْمَلْ، يَهْ، فَإِنَّهُ يَصْلَى إِلَيْهِمَا».

[٢] باب في صلة الرحم

والرحم: القرابة.

قال الله عز وجل فيمن وصل الرحم: «إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَوْفَوْنَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَاثِقَ وَالَّذِينَ يَصْلُوْنَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشُوْنَ رَبِّهِمْ وَيَخَافُوْنَ سُوءَ الْحِسَابِ». [الرعد: ٢١].

<sup>٦٤</sup> آخر حجه أبو داود (٥١٤٢) وابن ماجه (٣٦٦٤) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن سليمان.

وقال فيمن قطع الرحم: ﴿فَهُلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ الآية [محمد: ٢٢].

[٥] أخبرنا أبو الحسين: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أبا أبو جعفر: محمد بن عمرو بن البحري الرزاز، ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنباري، أن أعرابياً عرض للنبي ﷺ في مسير له، فأخذ بخطام الناقة - أو زمامها - فقال: «يا رسول الله - أو يا محمد - أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار. قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم». [٦]

[٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيادي ، ثنا أبو الموجه، أبا عباد، أبا عبد الله المبارك، أبا معاوية بن أبي مزرد قال: سمعت عمي سعيد بن يسار أبا الحباب يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحْمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَّا تَرْضِيْنَ أَنْ أَصِلَّ مِنْ وَصْلَكَ وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبَّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ». [٧]

قال رسول الله ﷺ : واقرأوا إن شئتم: ﴿فَهُلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾ . [محمد: ٢٣ ، ٢٢].

[٧] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمد بن جبیر بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال:

---

[٥] متفق عليه من حديث عمرو بن عثمان البخاري (٣/٢٦١ - فتح) ومسلم (١/٤٢، ٤٣) .

[٦] متفق عليه من حديث معاوية بن أبي مزرد، البخاري (٨/٥٧٩ - فتح) ومسلم (٤/١٩٨٠ : ١٩٨١) ولكن في البخاري قال أبو هريرة : إقرأوا إن شئتم بدلاً ، قال رسول الله ﷺ :

«إقرأوا إن شئتم». [٧] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخاري (٨/٦) ومسلم (٤/١٩٨١).

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

[٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ، قال: نا محمد بن علي بن ميمون محمد بن كثير العبدى ، ثنا سفيان الشورى ، عن الأعمش ، والحسن بن عمرو ، وفطرون خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو - قال سفيان: لم يرفعه الأعمش ، ورفعه الحسن وفطرون - قال قال رسول الله ﷺ :

«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ وَلَكِنَ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».

[٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا عبد الله: محمد بن علي الصناعي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبا عبد الرزاق ، أبا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت: قال رسول الله ﷺ :

«أَفَضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحْمَةِ الْكَاشِحِ».

[١٠] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوى أبا عبد الله بن محمد بن الحسن الرمجاري أبا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبيدة بن عبد الرحمن الغطفانى عن أبيه عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ :

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَخْرَى أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبُغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِيمِ».

[١١] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي أبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عبيدة عن الزهرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن عوف أداد أبا الرداد فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، ما علمت، فقال عبد الرحمن بن عوف:

---

[٨] أخرجه البخاري من طريق سفيان (١٠/٤٢٣ - فتح).

[٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٤٠٦/١) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[١٠] أخرجه أبو داود (٤٩٠٢) والترمذى (٢٥١١) وأبن ماجه (٢٤١١) كلهم من طريق عبيدة وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[١١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٣) من طريق ابن شهاب والترمذى (١٩٠٧) من طريق سفيان به وقال : حديث سفيان عن الزهرى حديث صحيح .

سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
«قال الله عز وجل: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرِّجَمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ - أو قال: بَتَّهُ». [١٢]

[١٢] وروي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها، قالت: قدمت على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله ﷺ ، فاستفتيت رسول الله ، قلت:  
«قدمت على أمي وهي راغبة، أصلها. قال: «نعم».

قال سفيان: وفيها نزلت: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ الآية.  
[المتحنة : ٨].

[١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أئبأ أبو علي: إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن السماك عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قالت أم سعد:  
«الليس قد أمر الله ببر الوالدة، فوالله لا أطعم طعاماً، ولا أشرب شراباً، حتى تكفر أو تموت».

فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاما بعصا، ثم أوجزوها الطعام والشراب، فنزلت:

﴿وَوَصَّيْنَا إِنْسَانًا بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ . [العنكبوت : ٨].

### [٣] باب في رحمة الأولاد وتقبيهم والإحسان إليهم

[٤] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أئبأ أبو بكر: محمد بن

[١٢] متفق عليه من حديث هشام بن عروة ، البخاري (٤١٣/١٠ - فتح) ومسلم (٦٩٦/٢) وليس في مسلم قول سفيان.

[١٣] أخرجه مسلم بنحوه من طريق شعبة (٤/١٨٧٨).

[١٤] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (٨/٨: ٩) ومسلم (٤: ١٨٠٨ - ١٨٠٩).

الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف الشيمي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قبل الحسن بن علي ، والأقرع بن حابس التميمي جالس عنده ، فقال الأقرع بن حابس يا رسول الله : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم إنساناً قط ، قال : فنظر إليه رسول الله ﷺ ، فقال :  
 «إِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرَحَّمُ» .

[١٥] أخبرنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمش الفقيه أباً أبو بكرقطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتقبلون الصبيان ، فما نقلهم ؟ فقال رسول الله ﷺ :  
 «أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ تَرَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةً» .

[١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا العباس : محمد بن يعقوب إملاءً ثنا إسحاق بن الصعاني ثنا عاصم بن الفضل أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان التهدي يحدثه أبو عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأيمن ، ثم يضمنا ، ثم يقول :  
 «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمْهُمَا» .

[١٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن : علي بن أحمد بن قرقوب التمار ، بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري ثنا عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبر أن عائشة زوج النبي ﷺ ، قالت :  
 «جاءتني امرأة ومعها ابستان لها تسألني ؟ فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فشققتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابتاتها ، فدخل على النبي ﷺ ، فحدثته حديثها ، فقال لي النبي ﷺ :

[١٥] متفق عليه من حديث هشام ، البخاري (٩/٨) ومسلم (٤/١٨٠٨) .

[١٦] أخرجه البخاري من طريق معتمر بن سليمان (٨/١٠) .

[١٧] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (٣/٢٨٣ - فتح) ومسلم (٤/٢٠٢٧) .

«مَنْ ابْتَلَيَ مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنْ سِرْتًا لَهُ مِنَ النَّارِ».

[١٨] ورواه عراك بن مالك عن عائشة أنها قالت: «جاءت مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منها تمرة، ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلاها، فاستطعمناها ابتتهاها، فشققت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بيهمَا، فاعجبتني، فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْجَبَ لَهَا إِلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْنَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد - مولى ابن عياش - حدثه عن عراك بن مالك قال: سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز عن عائشة، فذكره.

[١٩] وفي حديث روي عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ، قال: «أَنَا وَامْرَأٌ سَفَعَاءُ الْخَدَّيْنِ، امْرَأٌ ذَاتُ مُنْصِبٍ وَجَمَالٌ أَيْمَتْ مِنْ رَوْجِهَا، فَحَبَسْتُ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهُ حَتَّى بَادُوا أَوْ مَاتُوا كَهَانَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. وَأَوْمًا بِإِاصْبِعِيهِ». أخبرنا أبو بكر القاضي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسين بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنا نهاس عن شداد أبي عمار عن عوف بن مالك كذلك.

[٢٠] وحدثنا أبو الحسين: محمد الحسين العلوى إملاء أنساً أبو القاسم: عبيد الله بن إبراهيم بالوليد.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر القطان قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنساً معمر، عن همام بن منه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال: رسول الله ﷺ :

«خَيْرُ نِسَاءِ رَكْبَنَ الْإِلَيْلَ نِسَاءُ قُرْيُشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي دَاتِ يَدِهِ».

[١٩] [١٩] أخرجه أبو داود من حديث النهاس (٥١٤٩).

[٢٠] [٢٠] متفق عليه أخرجه البخاري من طريق الأعرج به (٩/١٢٥ - فتح) ومسلم من طريق همام به (٤/١٩٥٩ : ١٩٦٠).

[٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو القاسم: علي بن الموصى بن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن أيوب أبا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: سمعت أبي يحدث عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَنَا وَكَافِلُ الْتَّيْمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ». وقال بإصبعيه الساببة والوسطى التي تليها .

[٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرى موصولاً، عن أبيها أن النبي ﷺ، قال:

«أَنَا وَكَافِلُ الْتَّيْمِ لَهُ أَوْلَغِيَرُهُ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ» وأشار سفيان بإصبعيه:

ورواه مالك بن أنس عن صفوان بن سليم أنه بلغه ذلك فذكره مرسلًا.

[٢٣] ورواه أيضاً مالك عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

[٢٤] وفي الحديث الثابت عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يَلْعَغا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ هَكُذَا». وضم إصبعيه.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا بكر الوراق أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عبد العزيز، عن عبيد الله فذكره.

[٢٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران التيجبي، عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهنمي عن النبي ﷺ، أنه قال:

[٢١] أخرجه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب (٨/١٠).

[٢٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق سفيان (١٣٣) وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٦/٢٨٣).

[٢٤] أخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد العزيز به (٤/٢٧ : ٢٠٢٨).

[٢٥] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٦) وابن ماجه (٣٦٦٩) كلاهما من طريق حرملة بن عمران ، وقال البوصيري في «صبح الزجاجة» (٣/١٦٢) هذا إسناد صحيح .

«مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، فَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّهِ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ».

[٢٦] روى علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ، معنى هذا الحديث واللفظ مختلف، وزاد: «فنا دى رجل : وابتنان قال : وابتنتين قال الناس : لو قال واحدة لقال نعم».

ورواه معمر، عن ابن المنكدر مرسلاً.

[٢٧] حديثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا علي بن عاصم أبا سهيل بن أبي صالح، عن سعيد الأشعى، عن أيوب بن بشير الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَكُونُ لِأَحَدٍ ثَلَاثَ بَنَاتٍ - أَوْ ابْنَاتٍ، أَوْ اخْتَانٍ - فَيَتَبَقَّى اللَّهُ فِيهِنَّ، وَيُخْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

[٢٨] رواه خالد بن عبد الله، عن سهيل بإسناده. غير أنه قال:  
«مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدْبَهُنَّ، وَرَوَّجُهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ».

أخبرنا أبو علي الروذباري، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح فذكره.

[٢٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أباينا أبو سعيد بن الأعرابي، حديثنا سعدان بن نصر، حديثنا أبو معاوية الضرير حديثنا أبو مالك الأشجعي، عن ابن حذير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَى قَلَمْ يَئْدُهَا، وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - يَعْنِي الْذُكُورَ - أَدْخِلُهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

---

[٢٧] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩) والترمذى (١٩١٦) كلاماً عن طريق سهيل بن أبي صالح وقال الترمذى : هذا حديث غريب.

[٢٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٤٧).

[٢٩] أخرجه أبو داود (٥١٤٦) والحاكم في المستدرك (٤/ ١٧٧) كلاماً من طريق أبي مالك الأشجعي به ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

## [٤] باب في تراحم الخلق

[٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهرى أثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مائَةً جُزُءاً، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةَ وَتِسْعَينَ، وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ رِجْلَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشِيَّةً أَنْ تُصْبِيَهُ». .

[٣١] حدثنا أبو محمد بن يوسف أثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزغفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم قال جرير بن عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ».

[٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن يزيد السلمي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن زيد بن وهب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي طبيان، وزيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ ، قال:

«مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ».

[٣٣] أخبرنا محمد بن محمش الفقيه أثنا أبو حامد بن بلال ثنا

[٣٠] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (٩/٨) ومسلم (٤/٢١٠٨).

[٣١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤١/٩) وهو في مسلم (٤/١٨٠٩) من طريق سفيان.

[٣٢] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخارى (١٤١/٩) ومسلم (٤/١٨٠٩).

[٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤١/٩) وهو في أبي داود (٤٩٤١) والترمذى (١٩٢٤) كلاهما من طريق سفيان ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوهُمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

قال أبو حامد: قال عبد الرحمن: وهذا أول حديث سمعته من سفيان، وقال أبو حامد: وهذا أول حديث سمعته من عبد الرحمن.

[٣٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك - رحمه الله - أبنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن نبي الله ﷺ قال:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ تَلَاقُهُمْ دُوْسُلْطَانٍ مُقْتَصِدٍ مُتَصَدِّقٍ مُوفَّقٍ، وَرَجُلٌ رَّحِيمٌ رَّقِيقُ الْقَلْبِ يُكُلُّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٌ وَفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ».

[٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو منصور: محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال: سمعت عامراً يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ :

«مَثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاهِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَوَاصِلِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا آشَكَى عُضُوًّا مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمْمَى وَالسَّهَرِ».

[٣٦] أخبرنا أبو القاسم: طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها أبنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال: كتب إلى منصور أنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدث أن أبا هريرة قال: سمعت الصادق المصدوق، صاحب هذه الحجرة، أبا القاسم ﷺ يقول:

---

[٣٤] هذا جزء من حديث أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٠٧٩) وأصله في مسلم من طريق هشام (٤/ ٢١٩٨ : ٢١٩٧).

[٣٥] متفق عليه من حديث زكريا ، البخاري (١٠/ ٤٣٨) ومسلم (٤/ ١٩٩٩).

[٣٦] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٤) وأبو داود (٢٩٤٢) والترمذى (١٩٢٣) كلهم من طريق شعبة ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن.

لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيقٍ».

[٣٧] وروينا في الحديث الثابت عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول

الله ﷺ :

«إِنِّي لَا دُخُلُّ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَخْفَفُ مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أباً أحمد بن سلمان قال: فرأى على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب بن عطاء أباً سعيد عن قتادة. فذكر معناه.

[٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أباً أحمد بن عبيد ثنا عياش السكري ثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين ثنا عبد المؤمن السدوسي عن أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْكُمْ إِلَّا رَحِيمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّنَا رَحِيمٌ. قَالَ: لَيْسَ رَحْمَةُ أَحَدٍ كُمْ نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ».

وروى أيضاً عن سنان بن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ مثله.

[٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن سميٍّ عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ أَصَابَهُ عَطَشٌ، فَجَاءَ يُثْرَا، فَنَزَلَ فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ الشَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَئْرِ فَمَلَأَ حُفَّةً مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَمْسَكَ الْحُفَّةَ بِغَيْرِهِ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ».

قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل ذات كبد رطب أجراً».

[٣٧] متفق عليه من حديث سعيد عن قتادة ، البخاري (٢/٢٠٢ - فتح) مسلم (١/٣٤٣).

[٣٩] متفق عليه من حديث مالك ، البخاري (٨/١١) ومسلم (٤/١٧٦١).

أخبرنا علي بن أحمد بن عبдан أبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك فذكره.

[٤٠] وروينا عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أذبح الشاة وأنا أرحمها - أو قال: إني لأرحم الشاة أن أذبحها، قال: **وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ**.

## [٥] باب في رحمة الصغير وتوقير الكبير

[٤١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن ابن أبي نجيع عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو يرويه قال:

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرًا فَلَيْسَ مِنَّا».

[٤٢] وأخبرنا أبو علي الروذاري، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ثنا سفيان فذكره وقال: عن النبي ﷺ.

[٤٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا عبد الله بن حمران ثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْئَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلَ الْقُرْآنِ غَيْرُ الْغَالِي فِيهِ، وَالْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْبِطِ».

ورواه ابن المبارك، وروح بن عبادة، عن عوف، فلم يرفعه.

---

[٤٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) وأحمد في السندي (٤٣٦/٣) كلاهما عن زياد بن مخراق عن معاوية ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٤) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والصغرى وقال : رجاله ثقات .

[٤١] [٤٢] أخرجهما المصنف من طريق أبي داود (٤٩٤٣) .

[٤٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٦٣/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٧) وأبو داود (٤٨٤٣) كلاهما من طريق عوف .

[٤٤] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنبا أبو بكر: محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي. ثنا أبو قلابة، ثنا يزيد بن بيان العلم ثنا أبو الرجال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«ما أكرم شاب شيخاً ليسه إلا قضى الله له عند سنه من يكربلا».

[٤٥] وروينا عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ :

«أنزلوا الناس منازلهم».

## [٦] باب من مسح رأس الصغير وإجلاسه في حجره

[٤٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاقي ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف».

[٤٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حاد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال:

«إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين وامسح رأس اليتيم».

[٤٨] وبهذا الإسناد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبي الدرداء كتب إلى سليمان أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ : «إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه».

---

[٤٤] أخرجه الترمذى (٢٠٢٢) من طريق يزيد بن بيان وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان أبو الرجال الانصاري آخر.

[٤٥] أخرجه أبو داود (٢٨٤٢).

[٤٦] أخرجه الترمذى في الشمائى باب ما جاء في تواضع النبي ﷺ من طريق يحيى بن أبي الهيثم.

[٤٧] أخرجه المصطف بهذا الإسناد في الكبرى (٤ / ٦٠ : ١) وانظر فيض القدير (٢٦٥٨) وقد رمز له السيوطي بالضعف وقال المناوى: رواه الطبرانى في مكارم الأخلاق والبيهقى في الشعب عن أبي هريرة وفي سنده رجل مجهول.

[٤٨] أخرجه المصطف في الكبرى بهذا الإسناد (٤) ٦٠ : ٦١.

وفي هذا الإسناد انقطاع.

## [٧] باب في مراعاة حق الأهلين

[٤٩] رويانا عن جابر بن عبد الله في خطبة النبي ﷺ في حجته بعرفات : «اتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فُرُوجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح، ولهم علیكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف».

ورويانا في حديث آخر، أنه حين أذن في ضربهن، قال :

«أيام الله لا تجدون أولئك خياركم».

يعني : الذين يضربون أزواجهم .

[٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا يزيد بن هارون أبا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رجلاً سأله رسول الله ﷺ :

«ما حق المرأة على الزوج؟» قال : «أن يطعمها إذا أطعمن، ويكسوها إذا اكتسست، ولَا يهجر إلا في البيت، ولَا يضرب الوجه، ولَا يقبح».

[٥١] أخبرنا أبو علي الروذاري ثنا أبو بكر : محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أخبرنا عدي بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن يزيد الأنباري يحدث عن أبي مسعود الأنباري فقلت : أعن النبي ﷺ؟ فقال : عن النبي ﷺ، أنه قال :

«المسلم إذا أنفق نفقة على أخيه وهو يحتسبها كيّت له صدقة».

[٥٢] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا العباس بن

[٤٩] [٤٩] أخرجه مسلم (٢/٨٨٩) والترمذى (١١٦٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح.

[٥٠] [٥٠] أخرجه أبو داود (٢١٤٢) وإن ماجه (١٨٥٠) كلاهما من طريق ابن قرعة.

[٥١] [٥١] متفق عليه من حديث شعبة، البخارى (١/١٣٦ - فتح) مسلم (٢/٦٩٥).

[٥٢] [٥٢] أخرجه مسلم من طريق سفيان به (٢/٦٩٢).

محمد بن نصر بن السري الرافعي إملأة بمصر ثنا هلال بن العلاء ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن مزاحم، عن ابن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«دِينَارٌ أَعْطَيْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَعْطَيْتُهُ مِسْكِينًا، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ. قَالَ: الْدِينَارُ الَّذِي تُنْفِقُهُ عَلَى أَهْلِكَ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا».

[٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنساً أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :

«خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ يَعْنِي لَا تَقْعُو فِيهِ».

[٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنساً أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو إسماعيل: محمد بن إسماعيل ثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الْمَرْأَةَ كَالْضَّلْعِ، إِنْ أَقْمَتُهَا كَسَرْتُهَا، وَإِنْ آسْتَمْتَعْتَ بِهَا آسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوْجٌ».

[٥٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أباً أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري ثنا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ أَعْظَمَ الْإِمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتَفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَفْشِي سِرَّهُ».

## ٨ ] باب في مراعاة حق الأزواج

[٥٦] قد مضى في كتاب السنن حديث أبي هريرة وغيره أن النبي ﷺ قال :

[٥٣] أخرجه الترمذى من طريق محمد بن يوسف (٣٨٩٥) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث النورى ما أقل من رواه عن الثورى .

[٥٤] متفق عليه من حديث أبي الزناد ، البخارى (٢٥٢/٩ - فتح) ومسلم (١٠٩١/٢).

[٥٥] أخرجه مسلم (١٠٦٠/٢) وأبوداود (٤٨٧٠) كلاهما من طريق عمر بن حمزة .

[٥٦] أخرجه الترمذى (١١٥٩).

«لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمْرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، لِمَا عَظَمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا».

[٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعثمان بن عمر قالا: ثنا مسلد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبْتَ، فَبَاتَ غَضْبَانًا عَلَيْهَا لَعْتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ».

[٥٨] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل أبا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن إبراهيم البوستجي ثنا يوسف بن عدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن الحصين بن محسن الانصاري أخبره أن عمه أخبرته أنها أنت رسول الله ﷺ في حاجة فلما فرغت قال لها رسول الله ﷺ:

«أَدَاتُ زَوْجِ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتِ؟ قَالَتْ: مَا آتَوْهُ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ، قَالَ: انْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ؟ فَإِنَّهُ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ».

[٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر: محمد بن الحسينقطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقْتُ عَنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أُمْرِهِ، فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ».

[٥٧] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (٣٩/٧) ومسلم (١٠٦٠/٢) .

[٥٨] أخرجه أحمد في المسند (٤١٩/٦) عن يحيى به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٤) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، إلا أنه قال فانظر في كيف أنت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة .

وهذا الإنفاق من كسبه حمله بعض أهل العلم على إنفاقها مما أعطاها في نفقتها، وبذلك أفتى أبو هريرة.

## [٩] باب الإحسان إلى المماليك

قال الله عز وجل : «وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا» إلى قوله : «وَمَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ». [ النساء :

. [٣٦]

[٦٠] أخبرنا أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الفقيه الطوسي أبا أبو الحسن : محمد بن محمد بن الحسين الكارزمي ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ - عليه السلام - يُوصِّينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَّتُ أَنَّهُ يُورَثُهُ، وَمَا زَالَ يُوصِّينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّىٰ ظَنَّتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلًا أَوْ قَاتِلًا إِذَا بَلَغَهُ عَنْقُهُ».

[٦١] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ، ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا : حدثنا محمد بن الفضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي قال : كان آخر كلام رسول الله ﷺ :

«الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكْتُ أَيْمَانُكُمْ».

[٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد أبا الحسن بن

[٥٩] متفق عليه من حديث معمر ، البخاري (٣٩/٧) ومسلم (٧١١/٢).

[٦٠] متفق عليه من حديث أبي بكر بن محمد ، البخاري (١٢/٨) ومسلم (٤/٢٥) ولم يذكره الممليوك.

[٦١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٥٦) في السنن الكبرى (٨/١١) من طريق أبي داود ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٨) وأحمد في المستند (١/٧٨) وابن ماجه (٢٦٩٨) كلهم عن محمد بن فضيل به إلا أن ابن ماجه قال (الصلة وما ملكت أيمانكم).

[٦٢] أخرجه ابن ماجه من طريق همام (١٦٢٥) وقال البيهقي (١/٥٤٠) هذا إسناد صحيح على شرط الشيفيين فقد احتجوا بجميع رواته قوله . وفي رواية أخرى (حتى جعل يلجلجها ...) عند أحمد (٢٩٠/٦).

المثنى ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن سفيينة عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في مرضه:  
«اللَّهُ اللَّهُ، الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ».

قالت: فجعل يتكلّم به وما يغيب .  
وفي رواية أخرى: حتى جعل يلجلجها في صدره، وما يغيب بها لسانه .

[٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين .

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنّا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا واصل الأحدب قال: سمعت المعاور بن سويد يقول: رأيت أبي ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إنّي سبّبت رجلاً فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أعيرتهِ بِأَمْهِ؟ قلت: نعم، ثم قال: إن إخوانكم خوالكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، ولئلّيسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلّبهم، فإن كلفتموهم ما يغلّبهم فأعینوهم عليه». .

[٦٤] أباينا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال أبو داود: ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَاءُكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعُمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوْهُمْ مِمَّا تَكْسُونَ. وَمَنْ لَا يَلَائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَيُعُوْهُ، وَلَا تُعَذِّبُوْهُ خَلْقُ الله».

[٦٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنّا الربيع بن سلمان أنّا الشافعي، أنّا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان بن محمد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال:

[٦٣] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (١٥ / ١٥) مسلم (٣ / ١٢٨٣).

[٦٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٦١) وفي أبي داود بلفظ «فاطعموه مما تأكلون، وأكسوه مما تلبسوه ، ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه».

[٦٥] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٩٢) ومسلم (٣ / ١٢٨٤) كلاهما من طريق بكير بن عبد الله .

«لِمَمْلُوكٍ طَعَامٌ وَكُسُوْتُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يُطِيقُ».

[٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا أبو نعيم الملائي ، وعبد الله بن مسلمة قالا : ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال :

«إِذَا صَنَعَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ لَهُ طَعَامًا فَجَاءَ بِهِ وَقَدْ وَلَيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدَهُ مَعَهُ لِيَأْكُلَّ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا، فَلْيُضْعِفْ فِي يَدِهِ أَكْلَهُ أَوْ أَكْلَتِينِ» قال داود بن قيس : الأكلة : اللقمة .

[٦٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء، وحدثنا ابن المثنى أنبا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال :

«كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: أعلم أبا مسعود، أعلم أبا مسعود، أعلم أبا مسعود، الله أقدر عليك منك عليه». .

فالتفت فإذا هو النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هو حر لوجه الله تعالى، قال: أما لو لم تفعل للفتحك النار - أو لمسنك النار» .

[٦٨] وروينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال :

«مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ، أَوْ ضَرَبَهُ حَدَّا لَمْ يَأْتِهِ، فَكَفَارَتُهُ أَنْ يَعْتَقَهُ» .

[٦٩] وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ:

[٦٦] [أخرجه مسلم (١٢٨٤/٣) وأبو داود (٣٨٤٦) كلاهما عن القعنبي به .

[٦٧] [أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١٥٩) .

وأخرجه مسلم (١٢٨١/٣) عن محمد بن العلاء به ولكن بلفظ «للفتحك النار» بدلاً من لفتحك النار والترمذى (١٩٤٨) عن الأعمش به وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٦٨] [أخرجه مسلم (١٢٧٩/٣) .

[٦٩] [متفق عليه من حديث عبد الرحمن بن أبي أنيم عن أبي هريرة، البخاري (١٢/١٨٥ - فتح) ومسلم (١٢٨٢/٣) .

«مَنْ قَدَّفَ مَمْلُوكَهُ بِالرَّبَّنَا، أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

[٧٠] وروينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قيل له :

«كُمْ نَعْفُوْ عَنِ الْخَادِمِ»؟ قال: اعْفُ عَنْهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً».

## [ ١٠ ] باب في المملوك إذا نصع

٧١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبوأسامة عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ: «المملوك الذي يحسن عبادة ربه، ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والصيحة والطاعة، له أجران: أجر ما أحسن عبادة ربه، وأجر ما أدى إلى ملكه الذي له عليه من الحق».

[٧٢] وأخبرنا أبوالحسن: علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقربي ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني ثنا أبوقلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن صالح بن صالح سمع الشعبي عن أبي بردة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أُمَّةٌ فَادَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا، وَعَبْدٌ أَدَى حَقًّا مُوَالِيهِ».

## [ ١١ ] باب الراعي يسأل عن رعيته

[٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس السيادي ثنا أبو الموجه أبا عبدان أبا

---

[ ٧٠ ] أخرجه (١٩٤٩) من طريق عباس الحجري عن عبد الله بن عمر وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأبوداود (٥١٦٤) من طريق عباس الحجري عن ابن عمرو .

[ ٧١ ] أخرجه البخارى من طريق ابن أسامة (٥/١٧٧ - فتح) ولم يذكر الجزء الأخير من قوله : «أَجْرٌ مَا أَحْسَنَ عَبَادَرَبِهِ . . . . .» .

[ ٧٢ ] متفق عليه من حديث صالح ، البخارى (١/١٩٠ - فتح) ومسلم (١/١٣٤ : ١٣٥) .

[ ٧٣ ] متفق عليه ، أخرجه البخارى من طريق سالم عن أبيه (٢/٣٨٠ - فتح) ومسلم من طريق نافع عن ابن عمر (٣/١٤٥٩) .

عبد الله أبا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«أَلَا أَن كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ : فَالْأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ . وَامْرَأَ الرَّجُلِ رَاعِيَّةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلَهَا وَوَلَدَهُ ، وَهِيَ مَسْؤُلَةٌ عَنْهُمْ . وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ . أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

## [١٢] باب إثم من خبب خادماً على أهله

[٧٤] أخبرنا أبو الحسن العلوى ثنا أبو الأحرز : محمد بن عمر بن جمبل الأزدي أبا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن رزين عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن عامر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ خَبَبَ خَادِمًا عَلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

## [١٣] باب في الإحسان إلى الجيران

قال الله عز وجل : «وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنْبِ وَابْنِ السَّيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» . [ النساء ٣٦ ] .

[٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أبا يحيى بن سعيد أخربني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

«مَا زَالَ جِبِيلُ يُوَصِّي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَتْ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ» .

[٧٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر : محمد بن عمرو الرزا ز ثنا

[٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣/٨) وأبو داود بمعناه من طريق عمار (٥١٧٠) .

[٧٥] انظر حديث ٦٠ .

[٧٦] متفق عليه أخرجه البخاري من طريق سعيد المقبري (٤٤٥/١٠ - فتح) ومسلم من طريق نافع بن جبير (٦٩/١) كلاهما عن أبي شريح .

سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقْلُ حَيْرًا أَوْ لِيَضْمُنْ».»

ورواه أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . إلا أنه قال في رواية عمر عن الزهري عن أبي سلمة: «... فلا يؤذني جاره».

وفي رواية يونس عن الزهري: «... فليكرم جاره».

[٧٧] وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أبا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي عن النبي ﷺ ، قال:

والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ثلاثة ، قالوا : ومن ذلك يا رسول الله ؟ قال : العجائب لا يؤمن جاره بوائقه . قالوا : وما بوائقه ؟ قال : شره .».

[٧٨] وحدثنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة أنها قالت:

«يا رسول الله ، إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً».

[٧٩] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا شابة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرق قال : «أوصاني النبي ﷺ أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف ، وإذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها ، ثم أنظر أهل بيت قريب من جنب بيتي فأصيدهم منها بمعرفة».

[٧٧] أخرجه البخاري (١٢/٨) من طريق ابن أبي ذئب.

[٧٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيلسي (١٥٢٩).

[٧٩] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٣) ومسلم (٣/٤٦٧ ، ٤/٢٥٢٠) كلاهما من حديث شعبة .

[٨٠] وروينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

(يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة).

[٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن إسحاق ثنا الفضل بن دكين.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح الوراق، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سلمان عن مجاهد قال:

«كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو بن العاص وغلامه يسلخ شاة، فقال لغلامه: يا غلام، إذا فرغت فابداً بجارنا اليهودي، حتى قالها ثلاثة». فقال رجل من القوم: تذكر اليهودي أصلحك الله، قال:

إنني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظتنا - أو رأينا - أنه سيورثه».

لفظ حديث ابن بشران غير أنه وقع في كتابه بشير بن مهاجر، وهو خطأ.

[٨٢] وروينا عن ابن عباس، عن النبي ﷺ:

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارَهُ جَائِعٌ إِلَى جَنِيهِ».

## [١٤] باب في إكرام الضيف

[٨٣] أخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبا أبو عمرو بن نجید ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ، قال:

---

[٨٠] انظر حديث (٩١).

[٨١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٨) وأبو داود (٥١٥٢) والترمذى (١٩٤٣) كلهم من طريق بشير. وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[٨٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٢) والحاكم في المستدرك (٤/١٦٧) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٨٣] انظر حديث ٧٦.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا أَوْ لِيُضْعِفْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتْهُ يَوْمٌ وَلِيلَةٌ، وَالضِيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحْلُّ لَهُ أَنْ يَشْرِي عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ».

[٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيُّ، أَنَّبَأَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ دَاسَةَ، حَدَثَنَا أَبُو دَاؤِدَ، حَدَثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الضِيَافَةِ فَقَطْ.

وَحَدَثَنَا أَبُو دَاؤِدَ قَالَ: قَرِئَ عَلَى الْحَارِثَ بْنَ مُسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ: حَدِيثُكُمْ أَشَهَبُ قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَائِزَتْهُ يَوْمٌ وَلِيلَةً»، قَالَ: تَكْرِمُهُ، وَتَحْسِفُهُ، وَتَخْصِهُ، وَتَحْفَظُهُ يَوْمًا وَلِيلَةً، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَافَةً.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَابِيُّ: مَعْنَاهُ يَتَكَلَّفُ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ يَوْمًا وَلِيلَةً، فَيَتَحْسِفُهُ وَيَزِيدُهُ فِي الْبَرِّ عَلَى مَا يَحْضُرُهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ، وَفِي الْيَوْمَيْنِ الْآخَرَيْنِ يَقْدِمُ لَهُ مَا خَفِيَّ، إِذَا أَمْضَى الْثَلَاثَ فَقَدْ قُضِيَ حَقُّهُ، فَإِنْ زَادَ عَلَيْهِ اسْتُوْجَبَ بِهِ أَجْرُ الصَّدَقَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ الْهَرَوِيُّ فِي مَعْنَاهِ: يَقْرِئُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَعْطِي مَا يَحْوِزُ لَهُ مَسَافَةً يَوْمٍ وَلِيلَةً، وَالْحِيزَةُ: قَدْرُ مَا يَحْوِزُ بِهِ الْمَسَافِرُ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ.

[٨٤] أَنَّبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ إِجازَةً أَنَّبَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيِّ الْعَطَارِ، بِبَغْدَادِ ثَنَا الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدَ الدُورِيِّ ثَنَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ الْمَرْوُذِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ أَنَّبَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدَ ثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خَزِيمَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدَ ثَنَا حَسِينَ بْنَ مُحَمَّدَ ثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ قَرْمَ عن الأعمشِ عَنْ شَقِيقِ قَالَ:

---

[٨٣] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاؤِدَ (٣٧٤٨) وَفِي أَبِي دَاؤِدَ «جَائِزَتْهُ يَوْمٌ وَلِيلَةً الضِيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٣٥٢/٣) وَمُسْلِمٌ (١٣٥٣) كَلَاهِمَا عَنِ الْلَّيْثِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةً «سَمِعْتُ أَذْنَانِي وَأَبْصَرْتُ عَيْنَانِي حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وَابْنَ مَاجَةَ (٣٦٧٥) عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ بْنِ هَبَّابٍ.

[٨٤] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدِرِكِ (٤/١٢٣) وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِحٌ إِلَسَادٌ وَلَمْ يُخْرِجَهُ وَوَافَقَهُ الْذَّهَبِيُّ.

«دخلت أنا وصاحبِي على سلمان فقرب إلينا خبزاً وملحاً، وقال:  
«لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم».

فقال صاحبي : لو كان ملحتنا فيه سعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها وجاء بسعتر  
فالقاء فيه . فلما أكلنا ، قال صاحبي : الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا ، فقال سلمان : لو قنعت  
بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة .

## [١٥] باب في إطعام الطعام وسقي الماء

قال الله عَزَّ وجلَّ : «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُجَّةِ مُسْكِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا». [الإنسان : ٨]

٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر : محمد صالح بن هانئ ثنا الحسين بن  
الفضل ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام ،  
قال :

لما ورد رسول الله ﷺ انحفل الناس إليه - وقيل : قدم رسول الله ﷺ ، قال : فجئت في  
الناس لأنظر ، فلما تبييت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته  
يتكلم أن قال :

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، افْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصِلُوا وَالنَّاسُ  
نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٨٦ [ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن الحسين السلمي ، ومحمد بن موسى  
قالوا : أبا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصفهاني ثنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وايل عن أبي موسى عن النبي ﷺ ،  
قال :

**«أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُوا الْعَانِي».**

[ ٨٥ ] أخرجه الترمذى (٢٤٨٥) وابن ماجه (٣٢٥١) والحاكم في المستدرك (١٣/٣) كلهم من طريق  
عوف ، وقال الترمذى هذا حديث صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم  
يخرجاه ووافقة الذهبي .

[ ٨٦ ] انظر تخریج الحديث (٢٢٤).

[٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن الحسين قال: حدثنا أبو بدر ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دلان عن نبيح عن أبي سعيد - يعني الخدري - عن النبي ﷺ قال:

«أَيُّمَا مُسْلِمٌ كَسَا [مَسْلِمًا] ثُوِبًا عَلَى عُرْقٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٌ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ. وَأَيُّمَا مُسْلِمٌ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظُمَاءِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرِّحْيقِ الْمُخْتُومِ».

ورواه أيضاً عطيه عن أبي سعيد.

[٨٨] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبдан أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسين الحربي ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن، حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال:

«يا رسول الله، علمني عملاً يدخلني الجنة، قال: لئن كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ، لَقَدْ أَغْرَضْتَ الْمَسَأَلَةَ، أَعْتَقْتَ النِّسْمَةَ، وَفَكَّ الرُّقْبَةَ، قَالَ: أَوْ لَيْسَ وَاحِدًا؟ قَالَ: لَا، عُنْقُ النِّسْمَةِ: أَنْ تَتَفَرَّدَ بِعَنْقِهَا، وَفَكُّ الرُّقْبَةِ: أَنْ تُعَيَّنَ فِي ثَمَنَهَا، وَالْمِنْحَةُ: الْوَكْفُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَأَسْقِ الظَّمَانَ، وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَآنِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفُّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ».

قال الشيخ أحمد رحمة الله، الوكوف: الحلوب. فمنحتها أن يعطيها إنساناً مدة تغدو بصدقة، وتروح بصدقة.

[٨٩] أخبرنا أحمد بن علي بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن عبد الله الترسى ثنا يزيد بن هارون أنبا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشن، عن أبيه، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشن قال:

---

[٨٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (١٦٨٢).

[٨٨] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٧٣) من طريق أبي داود الطيالسي (٧٣٩).

[٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٨٦)، وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٦) من طريق ابن إسحاق وقال البوصيري في الروايد (٣/١٦٧) : هذا إسناد ضعيف لتلليس محمد بن إسحاق.

«سألت رسول الله ﷺ عن الصالة من الإبل ترد حياضاً قد لطتها لإبله ، هل لي من أجر فيما أسيقيها؟ فقال رسول الله ﷺ :  
 «نعم ، في كُل ذات كَبَدْ حَرَى أَجْرٌ».

عبد الرحمن بن مالك هذا ، هو: ابن كعب بن مالك بن جعشن ، فقيل عنه كما رواه ، وقيل عنه ، عن عمه سراقة . وقيل: عن الزهرى ، عن عروة ، عن سراقة .  
 وفي الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قصة الكلب قالوا:  
 «يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم لأجراً ، فقال: في كُل ذات كَبَدْ رَطْبَةً أَجْرٌ».

## [١٦] باب في الهدية

٩٠ - أخبرنا أبو القاسم: زيد بن هاشم العلوى ، أبا أبو جعفر بن دحيم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى ، أبا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ :  
 «لَوْ أَهْدَيْتِ إِلَيَّ ذَرَاعَ لَقَبِيلٍ ، وَلَوْ دَعَيْتِ إِلَيَّ كُرَاعَ لَأَجَبْتُ».

٩١] وأخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :  
 «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، لَا تُحْقِرْنَ جَارَتِهَا وَلَا يَنْرَسِنْ شَاءِ».

٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا ضمام بن إسماعيل المصرى عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :  
 «تَهَادُوا تَحَابُوا».

[٩٠] أخرجه البخارى من طريق الأعمش (٣٢/٧).

[٩١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطیالسى (٢٣٦١) وهو متفق عليه من حديث سعيد أخرجه البخارى (١٢/٨) : (١٣) ومسلم (٧١٤/٢).

[٩٢] أخرجه البخارى في الأدب المفرد (٥٩٤) من طريق ضمام بن إسماعيل ، والمصنف في الكبيرى (١٦٩/٦).

[٩٣] وروينا عن سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس بن مالك :

«أن رسول الله ﷺ ، كان يأمر بالهدية صلة بين الناس».

أخبرنا أبو الحسن العلوي - رحمه الله - أنبا أبو طاهر محمد أبازى ثنا عثمان بن سعيد ثنا محمد بن عثمان التنوخي ثنا سعيد بن بشير فذكره.

### [١٧] باب في كراهة إضاعة المال

وهو الإنفاق في معصية الله أو في غير معروف.

روينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : «النفقة في غير حق هو التبذير».

وروينا في معناه ، عن عبد الله بن عباس .

[٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر: محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي . ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراد قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية و Zum وراد أنه كتب بيده : إني سمعت رسول الله ﷺ قال :

«إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ تَلَاثًا: عُوقُقَ الْوَالِدَاتِ، وَرَأْدَ الْبَنَاتِ، وَلَا وَهَاتِ. وَنَهَى عَنْ تَلَاثٍ: قَبْلٍ وَقَالٍ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَالْحَاجَفِ السُّؤَالِ».

### [١٨] باب في فضل الإنفاق بالمعروف وكراهة البخل والإمساك

قال الله عز وجل في مدح المتفقين : «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعِدْتُ لِلْمُتَقِينَ، الَّذِينَ يَنْفَعُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ» [آل عمران: ١٣٣ ، ١٣٤].

[٩٤] متفق عليه من حديث وراد ، البخاري (٤٠٥/١٠ - فتح) ومسلم (١٣٤١/٣).

وقال في ذم البخلاء: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، الَّذِينَ يَخْلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ﴾ [المجادلة: ٢٣ ، ٢٤].

[٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرین قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب إملاء ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يَصْبِحُ الْعَبَادُ فِيهِ إِلَّا مِلَّكَانِ يَتَزَلَّانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ اعْطِ مِنْفَأً خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ اعْطِ مَمْسَكًا تَلْفًا».

[٩٦] أخيرنا أبو الحسين بن بشران أثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ عن النبي ﷺ قال: «مَثْلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَيْتَانِ مِنْ حَدِيدٍ، أَوْ جُبَيْتَانِ مِنْ لَدْنِ ثَدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ سَبْعَتِ الدَّرَعِ عَلَيْهِ - أَوْ مَرْتَ - حَتَّى تَجِنَّ بَنَاهُ، وَتَعْفُوَ أَثْرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ - يَعْنِي الدَّرَعِ - وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَتِهِ مَوْضِعَهَا حَتَّى أَخْذَتْ بَعْنَقَهُ - أَوْ بَتَرْقُوتَهُ - فَهُوَ يُوْسَعُهَا وَهِيَ لَا تَتَسْعَ».

[٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن: علي بن محمد بن علي بن السقا؛ قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني سليمان بن بلال حدثني ثور عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُنْفَحَشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحُّ وَالبَخْلُ فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ يُقْطِعُوا أَرْحَامَهُمْ فَقَطَّعُوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ فَأَسْتَحْلُوهَا، وَدَعَاهُمْ إِلَى أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ فَسَفَكُوهَا».

[٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن: محمد بن أحمد بن الحسن البزار

[٩٥] متفق عليه من حديث سليمان ، البخاري (٣٠٤/٣ - فتح) ومسلم (٧٠٠/٢).

[٩٦] متفق عليه من حديث أبي الزناد ، البخاري (٣٠٥/٣ - فتح).

[٩٧] أخرجه أحمد من طريق سعيد بن أبي سعيد (٤٣١/٢).

[٩٨] أخرجه المصنف في الكبرى (١٧٠/٩) بهذا الإسناد ، وأبو داود (٣٥١١) وأحمد (٣٠٢/٣) من طريق موسى بن علي به.

بيغداد قالاً: أبا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقبرى عن موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«شُرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُرُّ هَالِعَ، وَجُنُونٌ خَالِعٌ».

[٩٩] وروينا عن أبي هريرة مرفوعاً:

«لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد».

[١٠٠] وعن أبي سعيد مرفوعاً:

«خَحْصَلَتَانِ لَا تَجْمِعُ فِي الْمَرْءِ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

## [١٩] باب في التعاون على البر والتقوى

قال الله عز وجل: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَىِ الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ»

[المائدة : ٢].

[١٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن عبدان، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي ثنا أبوأسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ، قال:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضَهُ بَعْضًا، وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

[١٠٢] أخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير بن جنان القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا جعفر بن عون أبا الأعمش عن خيثمة قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

---

[٩٩] أخرجه المصنف في الكبير (١٦١/٩).

[١٠٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٢)، والترمذى (١٩٦٢) وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى .

[١٠١] متفق عليه من حديث بريد ، البخاري (١٠/٤٤٩ - ٤٥ - فتح) ومسلم (٤/١٩٩٩).

[١٠٢] أخرجه مسلم بنحوه من طريق الأعمش (٤/٢٠٠٠).

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ مِثْلُ رَجُلٍ - أَوْ كَرَجُلٍ - وَاحِدٌ، إِذَا اشْتَكَى عَيْنَاهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِذَا اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ.

[١٠٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربع ابن سليمان ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رياح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«الْمُؤْمِنُ مِرْأَةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أخُو الْمُؤْمِنِ؛ حَيْثُ لَقِيهِ يَكُفُّ عَلَيْهِ، ضَيَعَتْهُ، وَيَحْوِطُهُ مِنْ وَرَائِهِ».

[١٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل، عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر، أخبره أن رسول الله ﷺ قال:

«الْمُسْلِمُ أخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَرَّ عَلَى مُسْلِمٍ سَرَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَرَّ عَلَى مُسْلِمٍ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَرَّ عَلَى مُسْلِمٍ يَسَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَانِ أَتَيْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَانِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طرِيقًا يَتَغَيَّرُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدٍ

---

[١٠٣] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٩). وأبو داود (٤٩١٨) كلاهما من طريق كثير بن زيد .

[١٠٤] متفق عليه من حديث الليث ، البخاري (١٥٩/٣) ومسلم (٤/١٩٩٦).

[١٠٥] أخرجه مسلم من طريق الأعمش (٤/٢٠٧٤).

اللَّهُ يَنْلُونَ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ وَيَتَدَارِسُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَا عَنْهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَمَلَهُ لَمْ يُسْرَعْ بِهِ نَسْبَهُ».

[١٠٦] وبهذا الإسناد عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود الأنباري

قال :

«أَتَى النَّبِيُّ رَجُلًا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَبْدَعْتَ بِي فَاحْمَلْنِي، فَقَالَ: مَا عَنِي مَا أَحْمَلْكَ عَلَيْهِ، وَلَكَنْ أَثْتَ فَلَانًا، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :

«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

[١٠٧] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أنساً محمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده . قال : قال رسول الله ﷺ :

«عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدْقَةٌ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلِيَعْمَلْ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهِ وَيَتَصَدِّقُ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ - أَوْ لَمْ يَفْعُلْ؟ قَالَ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعُلْ قَالَ: فَيُأْمَرُ بِالْخَيْرِ - أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ، قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعُلْ؟ قَالَ: فَلِيَمْسِكَ عَنِ الشَّرِّ فَإِنْهُ لَهُ صَدْقَةٌ».

[١٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصم - ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنساً أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

[١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنساً أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن أحمد بن أبي

---

[١٠٦] [أخرجه مسلم (١٥٠٦/٣) وأبو داود (٥١٢٩) والترمذى (٢٦٧١) كلهم من طريق الأعمش ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[١٠٧] [متفق عليه من حديث شعبة البخاري (١٣/٨) ومسلم (٦٩٩/٢) .

[١٠٨] [أخرجه مسلم (٦٩٧/٢) وأبو داود (٤٩٤٧) كلاهما من طريق أبي مالك الأشجعي .

[١٠٩] [أخرجه أحمد في المسند (٥/٦٨) عن طريق عبد الملك بن عمرو به .

العوام ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن أبي سلام قال: قال أبو ذر:

«على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه، قال: قلت: يا رسول الله، من أين نتصدق وليس لنا أموال؟ قال:

إن من أبواب الصدقة التكبير، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس، والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقهه، وتدل المستدل على حاجة له؛ قد علمت مكانها، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعف، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللھفان المستغيث. كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولنك في جماعك زوجتك أجر.

قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟

فقال رسول الله ﷺ : أرأيت لو كان لك ولد، فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تتحسّبه؟

قال: نعم.

قال: فأنانت خلقته؟

قال: قلت: بل الله خلقه.

قال: فأنانت هديته؟

قال: قلت: بل الله هداه.

قال: فأنانت كنت ترزقه؟

قال: قلت: بل الله يرزقه.

قال: فكذلك يضنه في حلاله وجنبه حرامه، فإن شاء الله أحياه وإن شاء أملأه، ولنك أجره.

هذا حديث له شواهد عن أبي ذر وغيره عن النبي ﷺ . وفي بعض شواهده عن أبي ذر، قال: «فليعن مغلوباً»، وفي رواية: «مظلوماً»، قال قلت: «وإن كان ضعيفاً لا قوة له قال: فليصنع لأنحرق».

[١١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصخاني ثنا يزيد بن هارون أبا حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قالوا: يا رسول الله، هذا ينصره مظلوماً، فكيف ينصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم».

[١١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس القاسم بن القاسم السيادي ثنا أبو الموجه أبا عبادان، أخبرنا عبد الله أبا ليث بن سعد حدثني يحيى بن سليم بن زيد - مولى رسول الله ﷺ - أنه سمع إسماعيل بن بشير - مولى ابن مغالة - يقول: سمعت جابر بن عبد الله، وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ :

«مَا مِنْ أَمْرٍ إِيَّاهُ يَخْدُلُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يَتَهَكُّمُ فِيهِ حُرْمَتَهُ وَيَتَقْصُّ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَدَّلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ إِيَّاهُ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يَتَقْصُّ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيَتَهَكُّمُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتَهُ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ».

[١١٢] وروينا عن أنس بن مالك، قال:

«إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنطلق به في حاجتها».

[١١٣] وعن عبد الله بن أبي أوفى في صفة النبي ﷺ ، قال:  
«ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي حاجته».

## ٢٠] باب في الشفاعة

قال الله عزّ وجل: «مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا» [النساء : ٨٥].

[١١٤] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - أبا أبو

[١١٠] أخرجه البخاري من طريق حميد (٩٨/٥ - فتح).

[١١١] أخرجه أبو داود من طريق الليث به (٤٨٨٤).

[١١٢] أخرجه البخاري (٤٨٩/١٠).

[١١٣] أخرجه النسائي (١٠٩/٣).

[١١٤] أخرجه المصنف في الكبرى (١٦٧/٨) بهذا الإسناد وقد وقع فيه (يزيد) بدلاً من (بريد) و(يزيد) خطأ وهو متفق عليه من حديث بريد بن عبد الله البخاري (١٥/٨) ومسلم (٤/٢٦).

حامد بن الشرقي ثنا أبو الأزهر ثنا أبوأسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا جاءه سائل، قال: «اشفعوا، فلتؤجروا، وليقض اللّه عَلَى لِسَانِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

ورواه أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبيأسامة بإسناده غير أنه قال:  
«إذا جاء سائل أو صاحب حاجة».

[١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الفضل: العباس بن الوليد بن مزيد البيرقوني أخبرني أبي أخبرني عبد الوهاب بن هشام عن الغاز عن أبيه هشام عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة بر أو تيسير عسير، أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام».

قال العباس: ثم أتيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

## [٢١] باب في الإصلاح بين الناس

قال الله عزّ وجل: «لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ، أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ» [النساء : ١١٤].

وقال تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ» [الحجرات: ١٠].

[١١٦] وروينا في كتاب الزكاة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

«كُلُّ سَلَامٍ مِّنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: مَا يَعْدُلُ بَيْنَ

[١١٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٦٧/٨).

[١١٦] متفق عليه من حديث عبد الرزاق، البخاري (٦ - ١٣٢/٦) - فتح ومسلم (٢/٦٩٩).

**إِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَائِتِهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ حَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمْيِطُ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».**

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ ذكره.

[١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضلقطان أنبا أبو عمرو بن السمك ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ :

**«أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صَلَاحُ ذاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالَةُ».**

[١١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه : أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

**«لَيْسَ بِالْكاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».**

[١١٩] أخبرنا علي بن عبدان، أنبا أحمد بن عبيد الصفار، ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث، عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه : أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاثة، كان رسول الله ﷺ يقول:

**«لَا أَعُدُّ كَاذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ لَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا إِصْلَاحًا، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا».**

[١١٧] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩١) وأبو داود (٤٩١٩) والترمذى (٢٥٠٩) كلهم من طريق أبي معاوية وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

[١١٨] متفق عليه من حديث ابن شهاب أخرجه البخاري (٢٢٧/٣) ومسلم (٤٢١).

[١١٩] أخرجه أبو داود من طريق ابن الهاد (٤٩٢١) ، وانظر الحديث السابق.

وكذلك رواه نافع بن يزيد، عن ابن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر.  
ورواه يونس بن يزيد، عن الزهرى، فأسنده ما أسنده معمراً، ثم ذكر الرخصة في هذه  
الثلاثة من قول الزهرى .

ورواه صالح بن كيسان، عن الزهرى، فجعلهن من قولها، وأسندهن عبد الوهاب بن  
أبي بكر.

وكان أبو عبد الله الحليمي - رحمه الله - يزعم أن ذلك ليس على صريح الكذب، فإنه  
لا يحل بحال، وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، قد جاء عن النبي ﷺ أنه  
كان إذا أراد سفراً ورث بغيره.

قال الحليمي : وذلك كما يقول القائل إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على  
غيره: للطريق الآخر أسهل هو أم وعر، ويسأل عن عدد منازله، ليظن من سمع أنه يريده،  
وهو يريد غيره.

وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض؛ كالمرأة  
تشكو أن زوجها يبغضها ولا يحسن إليها، فيقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؟ وإذا  
لم يحبك، فمن يحب؟ وإذا لم يحسن إليك، فلمن يحسن إحسانه؟ ونحو ذلك مما يوهمها  
أن زوجها بخلاف ما تظنه، ليصلح بذلك بينهما.

وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنبيين .

## [٢٢] باب في حفظ المسلم سر أخيه

[١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريبع بن  
سليمان ثنا عبد الله بن وهب أبا سليمان - يعني : ابن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن

---

[١٢٠] أخرجه أحمد في المسند (٣٥٢/٣) والطحاوي في مشكل الآثار (٤/٣٣٦) عن سليمان بن  
بلال به .

قوله ورواه أن أبي ذئب أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٤٧) وأحمد (٣/٣٧٩ - ٣٨).  
وأبو داود (٤٨٦٨) والترمذى (١٩٥٩) ، وقال : هذا حديث حسن وإنما تعرفه من حديث ابن أبي  
ذئب .

عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا حَدَثَ الْإِنْسَانُ حَدِيثًا فَرَأَى الْمُحَدِّثُ الْمُحَدِّثَ يَلْتَفِتُ حَوْلَهُ فَهِيَ أَمَانَةٌ».

ورواه ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن، بأسناده.

«إذا حَدَثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَّفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ».

[١٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثنا معاذ عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: قال رسول الله ﷺ :

«إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة، فلا يحل لأحدهما أن يفضي على صاحبه ما يكره».

هذا مرسل حسن في هذا المعنى:

[١٢٢] أخبرنا أبو علي الروذاري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال: قرأت على عبد الله بن نافع أخبرني ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ :

«المَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةُ مَجَالِسٍ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٌ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ، أَوْ اقْتِطَاعٌ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ».

### [٢٣] باب في ذم التميمة التي فيها فساد ذات البين

[١٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: كنت جالساً عند حذيفة، مر رجل، فقالوا: هذا يرفع الحديث إلى السلطان، فقال حذيفة، قال رسول الله ﷺ :

[١٢٢] أخرج المصنف من طريق أبي داود (٤٨٦٩).

[١٢٣] متفق عليه من حديث إبراهيم ، البخاري (٢١/٨) ومسلم (١٠١/١).

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٍ».

قال الأعمش، والقاتات: النمام.

[١٢٤] وروينا في حديث ابن عباس، وغيره عن النبي ﷺ في اللذين كانوا يعذبان في قبرهما:

«أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة».

[١٢٥] وفي حديث عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ فيما أخذ عليهم في البيعة: «ولا يعضه بعضاً».

[١٢٦] ثم في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ :

«ألا أبئكم ما العضه؟ هي النميمة، القالة بين الناس».

[١٢٧] وفي حديث سنان عن أنس عن النبي ﷺ في تفسير ذلك.

نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض، ليفسد بينهم».

[١٢٨] وروينا عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«لَا تُبَلِّغُونِي عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ

الصدر.

وروينا عن أبي يحيى بن أبي كثیر أنه قال:

«النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر».

[١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

[١٢٤] [١٢٤] أخرجه البخاري من حديث ابن عباس (٢١/٨).

[١٢٥] [١٢٥] انظر الحديث ١٠٢٠.

[١٢٦] [١٢٦] أخرجه مسلم (٤/ ٢٠١٢).

[١٢٩] [١٢٩] متفق عليه من حديث أبي هريرة، البخاري (١٣/ ١٧٠ - فتح) ومسلم (٤/ ٢٠١١).

«تَجِدُ شَرَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ: الَّذِي يَأْتِي هُؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ هُؤُلَاءِ، وَهُؤُلَاءِ بِحَدِيثٍ هُؤُلَاءِ».

#### [٢٤] باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

[١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة.

قال عبد الرحمن: وحدثنا محمد بن أيوب أنبا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

[١٣١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى إملاء أنبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ :

«من أحب أن يزحر عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».

[١٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن أبي إسحاق، عن المغيرة عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل يحدث قوماً فجلست، فقال: وصف لي رسول الله ﷺ وأنا بمني غادياً إلى عرفات، فدنوت فأخذت بالرزم - أو قال: بالخطام - فقلت:

«يا رسول الله، حدثني بعمل يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار، قال:

«تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحجج البيت، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك، خل عن وجوه الركاب».

---

[١٣٠] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (١١/١)، ومسلم (٦٧/١).

[١٣١] جزء من حديث أخرجه مسلم من طريق الأعمش (١٤٧٣/٣).

ورواه محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه عن رجل من قيس يقال له ابن المتفق.

## [٢٥] باب اجتناب الظن السوء والتجسس

قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ إِثْمٌ وَلَا تَجَسِّسُوا» [الحجرات: ١٢].

[١٣٣] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد بن علي الروذباري أئبأ أبو علي: إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ مِنْ أَشَرِ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هُؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهُؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».

[١٣٤] وأن رسول الله ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّنُنُ فَإِنَّ الظُّنُنَ أَكْلَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسُسُوا وَلَا تَجَسِّسُوا، وَلَا تَنافِسُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا».

## [٢٦] باب ترك الحسد والأمر بالاستعاذه من شر حاسد

إذا حسد

قال العظيم جل ثناؤه: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» إلى قوله: «وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ».

وقال النبي ﷺ: «ولَا تحاسدوا».

[١٣٥] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أئبأ أبو بكر بن الحسين القطان

[١٣٣] انظر حديث ١٢٩.

[١٣٤] متفق عليه من حديث مالك ، البخاري (٢٣/٨) ومسلم (٤/١٩٨٥).

[١٣٥] أخرجه أبو داود من طريق أبي عامر (٤٩٠٣).

ثنا أبو الأزهري ثنا أبو عامر: عبد الملك بن عمرو ثنا سليمان بن بلال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ - أو قال: العُشَبَ».

[١٣٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن يعيش بن الوليد حدثه أن مولى للزبير حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ ، قال:

«دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَاءُ الْأَمْمِ قَبْلَكُمُ الْحَسَدُ وَالْبُغْضَاءُ - وَالْبُغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَحْلِيقَ الشَّعْرِ، وَلِكُنَّهُ تَحْلِيقُ الدِّينِ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا، أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا يُثِبِّتُ ذَلِكَ لَكُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

## [٢٧] باب ترك الغيبة وتتبع عورات المسلمين

قال الله عز وجل: «وَلَا يَفْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ» [الحجرات : ١٢].

[١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أحمد بن إسحاق الفقيه أبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا أحمد بن يوسف ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ :

«يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانَ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَالُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعُ عَوْرَةً أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ عَوْرَتَهُ يَفْضَحُهُ فِي بَيْتِهِ».

[١٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المصنفي ثنا

[١٣٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٩٣).

[١٣٧] أخرجه أبو داود من طريق أبي بكر بن عياش (٤٨٨٠).

[١٣٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٧٨).

قوله وحدثنا عيسى بن أبي عيسى . في أبي داود (٤٨٧٩) .

بقية، وأبو المغيرة قالا: ثنا صفوان ثنا راشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِسُونَ وَجُوهُهُمْ وَصُدُورُهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هُؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».»

قال أبو داود: حدثنا يحيى بن عثمان عن بقية - ليس فيه أنس.

وحدثنا عيسى بن أبي عيسى السيلحييني عن أبي المغيرة كما قال ابن المصفي.

[١٣٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرُهُ». قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَثْتَهُ». .

## [٢٨] باب الإعراض عن الواقع في أعراض المسلمين

### بالسب والتعير والبغى

[١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاءً أنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن مسلم القعنبي ثنا داود بن قيس عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَحَسَّدُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَنَاجِشُوا وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَبِعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْرَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُخْذِلُهُ، وَلَا يُحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَا

[١٣٩] أخرجه مسلم (٤/٢٠٠) عن قتيبة به ، والبغوي في شرح السنة (١٣٨/١٣) من طريق إسماعيل به.

[١٤٠] أخرجه مسلم عن القعنبي (٤/١٩٨).

هنا - يشير إلى صدره ثلاث مرات . بحسب أمرىء من الشر أن يحرق أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه» .

[١٤١] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أئبأ أبو سعيد بن الأعرابي . ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع أسماء بن شريك يقول :

«شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ : هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: «عبد الله ، وضع الحرج إلا أمرؤ افترض من عرض أخيه شيئاً فذلك الذي حرج». قالوا: يا رسول الله ، ما خير ما يعطى العبد ، قال: «خلق حسن» .

[١٤٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أئبأ أحمد بن عبد الصفار حدثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ، وحدثنا ابن عرعرة عن شعبة عن زيد قال: سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ ، قال:

«سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقَتَالُهُ كُفُرٌ» .

قال: قلت: أسمعته من عبد الله عن النبي ﷺ ؟ قال: نعم .

[١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أئبأ أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البهتي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة ثنا يحيى بن يعمر أن أبي الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» .

[١٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أئبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي غفار قال: ثنا أبو تميمة الهمجيمي عن أبي جرّي: جابر بن سليم قال:

«رأيت رجلاً يصدر الناسُ عن رأيه لا يقول شيئاً إلَّا صَدَرُوا عنه» ، قلت: من هذا؟

قالوا: رسول الله ﷺ .

---

[١٤١] سيباتي في ٨٥٨.

[١٤٢] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٠٩) بهذا الإسناد وهو متافق عليه من حديث شعبة البخاري (٨/١٨) ومسلم (١/٨١).

[١٤٣] أخرجه البخاري عن أبي معمر (٨/١٨).

قلت: عليك السلام يا رسول الله - مرتين.

قال: «لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ ». .

قال: قلت: أنت رسول الله؟

قال: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْنَهُ كَشْفُهُ عَنْكَ ، وَإِنْ أَصَابَكَ عَامٌ سَنَةٌ فَدَعَوْنَهُ أَبْتَهَا لَكَ ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَرَرْ أَوْ فَلَّا فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْنَهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ ». .

قال: قلت: اعهد إليك.

قال: «لَا تَسْبِّحْ أَحَدًا».

قال: فما سببتي بعد حرام ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة.

قال: «وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَإِنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُبْسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَارْفِعْ إِذَا رَأَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، فَإِنْ أَبِيَتْ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالِ الْإِرَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمُحْكَمَاتِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُخْلِبَةَ ، وَإِنْ أَمْرُؤْ شَتَمَكَ وَعَيْرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعِيرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ». .

[١٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا<sup>1</sup> يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان حدثني شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن أبي حسين قال: حدثني نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ أنه قال:

«مِنْ أَرْبَى الرَّبَا إِسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ يَغْيِرُ حَقًّا ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّحْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ». .

[١٤٦] حدثنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك - رحمه الله، أبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[١٤٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٨٤) ، والترمذى (٢٧٢٢) من طريق أبي غفار به وقال: وهذا حديث حسن صحيح.

[١٤٥] أخرجه أبو داود من طريق أبي اليمان (٤٨٧٦).

[١٤٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطیالسي (٨٨٠).

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُلُهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
الْبَغْيِ وَقَطْبِيَّةِ الرَّحْمَنِ».

## [٢٩] باب ما يعطيه الإنسان من ماله صيانة لعرضه

[١٤٧] أخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبا أبو عمرو بن مطر ثنا  
محمد بن عبد السلام ثنا أبو الربيع الزهراني: سليمان بن داود (ح).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عباد أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن يحيى  
الحلواني ثنا ابن بكار ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن  
عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتُبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى الرَّجُلُ  
بِهِ عِرْضَهُ كُتُبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ مِنْ نَفَقَةٍ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي بُنْيَانٍ أَوْ  
مَعْصِيَّةٍ».

قلت لمحمد بن المنكدر: ما بقي به عرضه؟ قال: يعطي الشاعر هذا اللسان . لفظ  
حديث ابن بكار وهو أتم .

[١٤٨] وأخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أبا إسماعيل بن محمد  
الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا سعيد بن سليمان ثنا مسور بن الصلت ثنا محمد بن  
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ :

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمَرْءُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتُبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقَى الْمَرْءُ  
بِهِ عِرْضَهُ كُتُبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُؤْمِنُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ خَلْفُهَا  
ضَامِنًا، إِلَّا نَفَقَةٌ فِي بُنْيَانٍ».

قال محمد: فقلنا لجابر: ما أراد «ما وقى المرء به عرضه»؟ قال: يعني الشاعر هذا  
اللسان المتنقي ، كأنه يقول: الذي يتقي لسانه».

---

[١٤٧] أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، وقال :  
هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ورده الذهبي فقال: عبد الحميد ضعيفه .

[١٤٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠/ ٢٤٢).

### [٣٠] باب العفو عن الظالم وترك الانتصار مع القدرة

[١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى - رحمه الله - أنبا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

«جعل رجل يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس، فجعل يعجب ويتسم، فلما أكثر، رد عليه أبو بكر بعض قوله، فغضب رسول الله ﷺ وقام، فلتحقه أبو بكر، فقال: يا رسول الله كان يشتمني وأنت جالس، فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت، قال: «فإنه كان معك من يرد عنك، فلما رددت عليه قعد الشيطان فلم أكن لأقعد مع الشيطان». ثم قال رسول الله ﷺ :

«يا أبو بكر: ما من عبد ظلم مظلمة فغضى عنها الله عز وجل إلا أعز الله بها نصره».

[١٥٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عيسى بن حماد ثنا الليث عن سعيد المقرى عن بشير بن المحرر عن سعيد بن المسيب أنه قال:

«بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر فإذا به، فصمت عنه أبو بكر رضي الله عنه، ثم آذاه الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر.

قال أبو بكر: أوجدت عليًّا يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «نَزَّلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انتصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لَأَجِلْسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ».

[١٥٠ م] قال أبو داود: ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا سفيان، عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: أن رجلاً كان يسبُّ أبا بكر وساق الحديث.

[١٥١] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - إملاء، أنبا أبو

---

[١٤٩] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (١٠/٢٣٦) وأخرجه أحمد في المسند من طريق يحيى (٤٣٦/٢).

[١٥٠ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٩٧).

[١٥١] أخرجه المصنف من طريق إبراهيم المخري في الكبرى (١٠/٢٣٥)، وسقط من إسناده في الكبرى: (سفيان بن عيينة).

بكر: محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، ثنا يحيى بن محمد الهاشمي ثنا إبراهيم بن أيوب المخرمي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن أبي المتشد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أدلّكم على أكرم أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ أن تغفرُ عنْ ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك».

[١٥٢] ورواه معمر عن أبي إسحاق عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ:  
«ألا أدلّكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عن ظلمك».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنساً عبد الرزاق عن معمر فذكره.  
وهذا بإرساله أصح ، والله أعلم .

[١٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنساً أحمد بن عبيد ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر أنساً العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» .

### [٣١] باب كظم الغيظ وترك الغضب

قال الله عز وجل: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ».

[١٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنساً إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنساً معمر عن الزهرى عن حميد - هو: ابن عبد الرحمن - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٥٣] أخرجه مسلم من طريق إسماعيل (٤/٢٠٠١).

[١٥٤] أخرجه مسلم من طريق الزهرى (٤/٢٠١٤).

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ» قَالُوا: فَمَنِ الشَّدِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ».

تابعه شعيب، والزبيدي، ويونس، عن الزهرى، ورواه مالك بن أنس.

[١٥٥] كما حديثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال:

«لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ».

تابعه أبو أوس المدنى، عن الزهرى، وكأنه سمعه منهما.

ورواه أيضاً عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ.

[١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي أنا عاصم بن علي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:

جاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَرْنِي وَلَا تَكْثُرْ عَلَيْ لِعْلِيْ أَعْقَلْهُ، قَالَ: «لَا تَغْضِبْ». فَأَعْادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَغْضِبْ».

وفي رواية الحسين بن واقد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة:

«دَلَّنِي عَلَىْ عَمَلٍ إِذَا أَخْذَتْ بِهِ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

وروى عن مالك أيضاً في حديث الأحنف بن قيس عن ابن عم له جارية بن قداسة عن النبي ﷺ وقيل عن عم له.

[١٥٧] وروينا في حديث أبي ذر عن النبي ﷺ:

«إِذَا عَظِبْتَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ وَلَا فَلْيَضْطَجِعْ».

[١٥٥] متفق عليه من حديث مالك، البخاري (١٠/٥١٨ - فتح)، ومسلم (٤/٢٠١٤).

[١٥٦] [أخرجـه البخارـي من طرـيق أـبي بـكرـ بن عـياـش (٨/٣٥).]

[١٥٧] [أخرجـه أبو دـاود (٤٧٨٢) وأـحمدـ في المسـند (٥/١٥٢).]

[١٥٨] وفي حديث عطية السعدي عن النبي ﷺ :  
«الغضبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَالنَّارُ تُطْفَأُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ» .

[١٥٩] وفي حديث سليمان بن صرد عن النبي ﷺ في الذي اشتد غضبه :  
«إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلْمَةً لَوْ قَالَهَا لِذَهَبَ عَنِ الْغَضَبِ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

[١٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر : محمد بن عمرو الرزاز ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا علي بن عاصم ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَا جَرَعَ عَبْدٌ جَرْعَةً أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ كَظْمَاهَا ابْتَغَاهُ وَجْهُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» .  
تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن يونس بن عبيد ، وقيل عنه ، عن ابن عباس .  
وال الأول أصح .

[١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله : محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أبا عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ :  
«ما جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ كظمها رجل ، أو جرعة صبر عند مصيبة . وما قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع من خشية الله ، أو قطرة دم في سبيل الله» .

[١٦٢] وروينا في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :  
«مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثَرَتْهُ أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

[١٥٨] أخرجه أبو داود (٤٧٨٤) .

[١٥٩] أخرجه البخاري (٣٥/٨) .

[١٦٠] أخرجه ابن ماجه من طريق يونس بن عبيد (٤١٨٩) وقال البوصيري في الزوائد (٢٩١/٣) :  
هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رواه الإمام أحمد في مستنه من حديث ابن عمر أيضاً .  
[١٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٧/٦) .

[١٦٣] وفي حديث عائشة عن النبي ﷺ:

«أَقِيلُوا ذُوِي الْهَيَّاتِ عَثَرَاتِهِمْ مَا لَمْ يَكُنْ حَدًّا».

### [٣٢] باب في الحلم والرؤى

[١٦٤] أخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر الحفار بيعداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد - هو: ابن أبي عروبة عن قتادة ثنا أبو نصرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: «إِنَّ فِيكَ حَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْجِلْمُ، وَالْأَنَاءُ».

[١٦٥] وروينا عن مصعب بن سعد، عن أبيه يرفعه:

«الرؤى في كل شيء، إلا في عمل الآخرة».

### [٣٣] باب في التجاوز

[١٦٦] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال:

«لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فوالله ما قال لي أَفْ قَطْ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتَهُ: لَمْ فَعَلْتَ كَذَّا؛ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَّا؟».

[١٦٧] وأخبرنا أبو طاهر: محمد بن محمد الفقيه، أنبا أبو محمد: حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط، ولا ضرب امرأة له قط، ولا ضرب بيده

---

[١٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٨/٢٦٧، ٣٣٤).

[١٦٤] جزء من حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة (١/٤٨: ٤٩).

[١٦٥] أخرجه أبو داود (٤٨١٠) والمصنف في الكبرى (١٠/١٩٤).

[١٦٦] أخرجه مسلم (٤/١٨٠٤) وأبو داود (٤٧٧٤) كلاهما من طريق ثابت.

[١٦٧] أخرجه أحمد من طريق أبي معاوية (٦/٢٢٩) بهذا النحو وأصله في مسلم (٤/١٨١٤).

شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل، ولا نيل منه شيء قط فيتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإذا كان لله انتقام له، ولا عرض عليه أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه».

[١٦٨] أخبرنا أبو بكر: أحمد بن الحسن، وأبو سعيد: محمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا خالد بن مخلد القطوانى ثنا محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال:

«كنا نقعد مع رسول الله ﷺ في المسجد بالغدوات، فإذا قام إلى بيته لم نزل قياماً حتى دخل بيته، فقام يوماً، فلما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابي، فقال: «يا محمد، احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل من مالك ولا من مال أبيك». وجاءه برداءه حتى أدركه، فحمر رقبته، فقال رسول الله ﷺ :

«لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - لَا أُحْمِلُ لَكَ حَتَّى تَقِيدَنِي». قالها ثلاث مرات.

ثم دعا رجلاً، فقال: «لَهُ عَلَى بَعِيرِيْهِ، عَلَى بَعِيرِ شَعِيرِ، وَعَلَى بَعِيرِ تَمِّرِ».

ورواه أبو عامر العقدي عن محمد بن هلال وزاد فيه:

«ثم التفت إلينا، فقال: انصرفوا على بركة الله».

[١٦٩] وروينا عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال:

«رأني النبي ﷺ، فذكر الحديث، إلى أن قال: يا محمد أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني، ثم مر بعد ذلك، أقربه أم أجزئه، قال: أقربه».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه فذكره.

[١٧٠] وروينا عن أيوب بن مسرة عن النبي ﷺ مرسلاً أنه قال: «عُدْ مَنْ لَا يَعُودُكَ، وَأَهْدِ لَمْنَ لَا يُهْدِي لَكَ».

[١٦٨] أخرجه النسائي من طريق محمد بن هلال (٨/٣٣)، وقوله: ورواه أبو عامر العقدي عن محمد بن هلال في أبي داود (٤٧٧٥).

[١٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/١٠).

## [٣٤] باب في الرفق في الأمور

[١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حية قال: حدثني ابن الهداد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال:

«يَا عَائِشَةً ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعِطي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعِطي عَلَى الْعُنْفِ ، وَلَا يُعِطي عَلَى مَا سِوَاهُ». .

[١٧٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي ﷺ :

«يَا عَائِشَةً ، عَلَيْكِ بِالرُّفْقِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ». .

[١٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قال:

ثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن أبي إسماعيل عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ يُحْرَمُ الرِّفْقَ يُحْرَمُ الْخَيْرَ». .

## [٣٥] باب في الوقار والسمت الصالح

[١٧٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي طبيان أن أباه حدثه: ثنا عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال:

[١٧١] أخرجه مسلم من طريق ابن وهب (٤/٢٠٠٣ : ٢٠٠٤).

[١٧٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطیالسي (١٥١٦).

[١٧٣] أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٣) وأبوزكريا (٤٨٠٩) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن هلال.

[١٧٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٧٧٦).

«إِنَّ الْهُدَىَ الصَّالِحَ، وَالسُّمْتَ الصَّالِحَ، وَالاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

### [٣٦] باب في الحياة والغفاف

[١٧٥] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي - رحمه الله - إملاءً أنسا عبد الله بن محمد بن الحسين الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي، أنسا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس عن الزهرى عن سالم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياة ، فقال : «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْإِيمَانِ».

[١٧٦] وروينا في حديث أبي هريرة، وأبي بكرة، وعمران بن حصين، عن النبي ﷺ :

«الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

[١٧٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري الفقيه أنسا أبو بكر: محمد بن أحمد بن محموي العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوى قال: سمعت عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ الْحَيَاةَ لَا يَأْتِي إِلَّا بَخْيَرٍ».

فقال بشير بن كعب، إنه مكتوب في الحكمة: «إن من الحياة وقاراً، وإن من الحياة سكينة». فقال عمران بن حصين: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحذثني عن صحفتك».

ورواه حجير بن الريبع عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ :

---

[١٧٥] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (١٤) ومسلم (٦٣).

[١٧٦] حديث أبي هريرة في المستدرك (١/٥٣)، وحديث أبي بكرة في المستدرك أيضاً (١/٥٢).

[١٧٧] متفق عليه من حديث شعبة ، البخارى (١٠/٥٢١-١٠/٦٤) ومسلم (٦٤). قوله ورواه مجير بن الريبع عن عمران عن النبي ﷺ : «الحياة كلها خير في مسلم (١/٦٤).

«الْحَيَاةُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَالْحَيَاةُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ».

فقال بشير بن كعب: «إنا نجد في كتاب الله منه وقار، ومنه ضعف».

[١٧٨] أخبرنا أبو علي الروذاري أبا أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر القلاسي ثنا آدم ثنا شعبة عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنُعْ مَا شِئْتَ».

[١٧٩] أثينا أبو الحسين بن الفضل القطان بيغداد، وأبو علي بن شاذان قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن أبي السري حدثني بكر بن بشر السلمي حدثني عبد الحميد بن سوار حدثني إياس بن معاوية المزنبي عن أبيه عن جده: قرة المزنبي قال: .

«كنا عند رسول الله ﷺ، فذكر عنده الحياة، فقالوا: يا رسول الله الحياة من الدين؟

فقال رسول الله ﷺ:

«إن الحياة والعفاف، والععي عي اللسان لا عي القلب، والعمل من الإيمان». وفي كتاب ابن الفضل :

«والعقل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشج والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن ينقصن من الآخرة ويزدن في الدنيا، وما ينتقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا».

قال ابن إياس: «فحدثت به عمر بن عبد العزيز، فأمرني فأملتها عليه، ثم كتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر، وإنها لفي كفه ما يضعها».

وكذا كان في كتاب ابن الفضل «العقل»، وفي كتابي عن ابن شاذان: «العمل»، وكذلك هو في رواية الحسن بن سفيان وغيره، عن ابن السري، «العمل» بالمير، وهو الصواب. والذي في كتاب ابن الفضل خطأ وقع من الكاتب. والله أعلم.

[١٧٨] أخرجه البخاري (١٠/٥٢٣ - فتح) وأبوداود (٤٧٩٧) كلاهما من طريق منصور.

[١٧٩] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق محمد بن أبي الشري (١٠/١٩٤ : ١٩٥).

[١٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول: سمعت أبو سعيد الخدري يقول:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاةً مَّنِ الْعَذَرَاءِ فِي خَدْرَهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عَرَفَنَا فِي وَجْهِهِ».

### [٣٧] باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

[١٨١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال: قال أبو سعيد الخدري: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يقول:

«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا، فَإِنْ أَسْتَطَعَ أَنْ يَغْيِرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعُلْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِلَسْأَبِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيُقْلِبِيهِ، وَذَلِكَ أَضْعَافُ الْإِيمَانِ».

[١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى ، قالوا: أبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب أبا عتبة بن أبي حكيم المهراني حدثني عمرو بن جارية اللخمي ، عن أبي أمية الشعばاني ، قال: أتيت أبا ثعلبة الخشنى ، فقلت:

«كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: آية آية؟ قال قلت:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفَسَكُمْ﴾ [المائدة ١٥٠].

قال: أما والله لقد سألت عنها خيراً سأله عنها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال:

«بَلِ اتَّهَمُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعِعاً وَهُوَ مُتَّبِعاً، وَدُنْيَا مُؤْثِرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يُدَانُ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ، وَدَعْ

[١٨٠] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (١٠/٥٢١ - فتح) مسلم (٤/١٨٠٩).

[١٨١] أخرجه مسلم من طريق الأعمش (١/٦٩).

[١٨٢] أخرجه أبو داود (٤٣٤٨) والترمذى (٣٥٥٨) كلها من طريق عتبة بن أبي حكيم وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

عَنْكَ أَمْرُ الْعَوَامَ فَإِنْ مِنْ وَرَائِكَ أَيَّامُ الصَّبْرِ ؛ الصَّابِرُ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَالِمِ  
فِيهِنَّ كَأَجْرٍ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ .

تابعه عبد الله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم وزاد في آخره في روايته قال: وزادني

غيره:

«قالوا: يا رسول الله، أجْرُ خمسين منهم؟ قال: «أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ».

### [٣٨] باب في حسن الخلق، وسلامة الصدر ولبن الجانب

[١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول:

«إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، وإنه كان يقول:

«إن خياركم أحسنكم أخلاقاً».

[١٨٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أباً أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا إسحاق بن جابرقطان ثنا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان ابن القعقاع بن حكيم أخبرني عن أبي صالح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال:

«أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَخْسَنُهُمْ خُلُقًا»

قال ابن عجلان: وقال رسول الله ﷺ:

«بعثت لأنتم صالح الأخلاق».

ورواه أبو قلابة، عن عائشة عن النبي ﷺ، قال:

«منْ أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا . . .».

[١٨٥] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله تعالى - في آخرين، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أباً محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا

[١٨٣] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (٤٥٢ / ١٠ - فتح) ومسلم (٤ / ١٨١٠).

[١٨٤] [أخرجه أبو داود (٤٦٨٢) ، والترمذى (١١٦٢) كلاهما من طريق أبي سلمة ، وقال الترمذى حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح .

[١٨٥] [أخرجه أبو داود من طريق عمرو (٤٧٩٨) .

أبي، وشعيب بن الليث، قالا: ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً قَائِمٍ اللَّيلَ وَصَائِمُ النَّهَارِ».

[١٨٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء وقراءة أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملوك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظًّا مِنَ الرُّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظًّا مِنَ الرُّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ». وقال: «أثقل شيء في الميزان خلق حسن، إن الله يتغضّن الفاحش البذيء».

[١٨٧] أبنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبنا أبو الحسين: أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور عن عمر، عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِيِ الْأَخْلَاقِ، وَيَنْكِرُهُ سَفَاسَافَاهَا».

وخلاله عبد الرزاق فرواه عن عمر عن أبي حازم عن طلحة بن كريز عن النبي ﷺ مرسلاً وكذلك رواه الثوري عن أبي حازم.

[١٨٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أبنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا أبو داود: سليمان بن محمد المباركى ثنا أبو شهاب عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[١٨٦] الشطر الأول أخرجه الترمذى (٢٠١٣) من طريق سفيان وقال هذا حديث صحيح ، والشطر الثاني أخرجه الترمذى أيضاً (٢٠٠٢) عن ابن أبي عمرو ، وقال هذا حديث حسن صحيح .

[١٨٧] أخرجه الحاكم من طريق أحمد بن يونس (٤٨/١) وقال هذا حديث صحيح الاستاذين جمياً ولم يخرجاه ، وخلاله الذهبي فقال نفرد به أحمد بن يونس عنه ، وعلمه أن ابن المبارك رواه عن الثوري من أبي حازم عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن رسول الله ﷺ ذكره حماد بن زيد وغيره .

[١٨٨] أخرجه أبو داود (٤٧٩٠) والترمذى (١٩٦٤) كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

«الْمُؤْمِنُ غَرَّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبُّ لَئِيمٌ».

[١٨٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله : محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق حدثني بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير، فذكره بإسناده مثله .

[١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أحمد بن جناب ثنا عيسى بن يونس ثنا مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال :

«الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ».

وقد روی هذا أبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ فذكره .

[١٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو الحسن : الطراطي ثنا عثمان بن سعيد ثنا هارون بن معروف البغدادي ثنا عبد الله بن وهب ثنا أبو صخر فذكره .

ورواه عبد الرحمن المسعودي وغيره ، عن أبي حازم عن عون بن عبد الله قال : قال عبد الله بن مسعود ، فذكره مرسلاً موقفاً .

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن عون من قوله .

[١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الريبع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أبا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال :

«مَنْ كَانَ هَمِينًا لَيْنَا سَهْلًا قَرِيبًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

---

[١٩٠] أخرجه أحمد (٣٥/٥) من طريق عيسى بن يونس ، وغراء الهيثمي في مجمع الزوائد إلى أحمد والطبراني وقال : وفيه مصعب بن ثابت وثقة ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

[١٩١] أخرجه أحمد (٤٠٠/٢) من طريق هارون بن معروف ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد إلى أحمد والبزار وقال برجال أحمد رجال الصحيح .

وقيل عن سعد بن سعيد الأنصاري عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي هريرة  
عن النبي ﷺ.

[١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا  
سهل بن عمار ثنا معاشر بن المؤرخ ثنا سعد بن سعيد الأنصاري فذكره غير أنه لم يذكر  
قوله: «سهلاً».

ورواه أبو الأزهري، عن معاشر دون ذكر المطلب في إسناده.

[١٩٤] وفي حديث مكحول عن النبي ﷺ مرسل: «المُؤْمِنُونَ هَيْنُونَ لَيْتُونَ، كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ الَّذِي إِنْ قِيدَ اُنْقَادَ، وَإِنْ أُبَيَّخَ اسْتَأْخَ عَلَى صَخْرَةٍ».

وقد روي موصولاً من وجه آخر.

[١٩٥] وروي عن يحيى بن سعيد عن ابن عباس مرسلاً مرفوعاً:

«الْمُؤْمِنُ لَيْنَ حَتَّى يُقَالَ مِنْ لَيْنِهِ: أَحْمَقٌ».

وروي من وجه آخر موصولاً:

«هَيْنَ لَيْنَ».

[١٩٦] وفي الحديث الصحيح عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال:  
قال رسول الله ﷺ:

«رَحِيمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمْحَا إِذَا بَأَعَ، سَمْحَا إِذَا اشْتَرَى، سَمْحَا إِذَا اقْتَضَى».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن قريش أنبا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد الدمشقي أنبا علي بن عياش قال: ثنا أبو غسان ثنا محمد بن المنكدر فذكره.

[١٩٤] أخرج المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (١/١٢٦) وصححاه.

[١٩٦] أخرج البخاري عن علي بن عياش (٤/٣٠٦ - فتح).

[١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عمران بن زيد أبو يحيى الملاطي حديثي زيد العمي عن أنس بن مالك قال : «كان رسول الله ﷺ إذا صافح - أو صافحة - الرجل لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ، فإن استقبله بوجهه لا يصرفه عنه حتى يكون الرجل ينصرف . ولم ير مقدماً ركبته بين يدي جليس له» .

[١٩٨] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري أبا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

«ما رأيت رجلاً قط التقم أذن النبي ﷺ فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه ، وما رأيت رسول الله ﷺ أخذ بيده رجل فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده» .

[١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«كَرُمُ الْمُؤْمِنِ دِينُهُ، وَمَرْوِعَةُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ» .

[٢٠٠] وروي ناه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال :

«حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمَرْوِعَةُهُ خُلُقُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ» .

---

[١٩٧] أخرجه الترمذى (٢٤٩٠) وابن ماجه (٣٧١٦) كلاماً من طريق زيد العمى ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وقال البواصيرى في الروايد (١٧٤/٣) : هذا الحديث ضعيف من الطريقين لأن مدار الحديث على زيد العمى وهو ضعيف .

[١٩٨] أخرجه أبو داود (٤٧٩٤) من طريق أبي قطن .

[١٩٩] أخرجه الحاكم من طريق مسلم بن خالد الزنجي (٢/١٦٣) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي وقال : الزنجي ضعيف .

[٢٠٠] أخرجه المصطفى في الكبرى (١٠/١٩٥) وقال هذا الموقوف إسناده صحيح .

## [٣٩] باب في حسن العشرة

[٢٠١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا العباس بن محمد، وابن عفان، قالا: ثنا عبد الحميد. يعني: الحمانى ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت:

«كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل شيء، لم يقل: ما بال فلان يقول، ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا».

[٢٠٢] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا حماد بن زيد ثنا سلم العلوى عن أنس:

«أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صفرة، وكان رسول الله ﷺ قلماً يواجهه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج، قال:  
لَوْ أَمْرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ».

[٢٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى المروزى ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول: حدثتنا عائشة:  
«أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فقال:

«ائذنا له فبئس رجل العشيرة - أو بئس ابن العشيرة».

فلما دخل لأن له القول، فلما خرج، قلت: يا رسول الله، قلت: بئس ابن العشيرة  
فلما دخل أنت له القول؟ قال:

«يا عائشة، إن شر الناس متزلة يوم القيمة من ودعاه - أو تركه - الناس إنقاء فحشيه».

[٢٠١] أخرجه أبو داود عن طريق عبد الحميد الحمانى (٤٧٨٨).

[٢٠٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٨٢) ، (٤٧٨٩) وقد سقطت كلمة (وعليه) في الموضع

الثاني .

[٢٠٣] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٣٨/٨) ومسلم (٤/٢٠٠٢) وأحمد (٦/٣٨) وأبو داود (٤٧٩١) والترمذى (١٩٩٦) من طريق سفيان به وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٢٠٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله بن برهان، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد العسكري قالوا: أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن عمرو الفقيهي عن منذر الشوري عن محمد بن الحنفية قال:

«لَيْسَ يَحْكِيمٌ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدْ مِنْ مُعَاشِرِهِ بُدًّا حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهَ لَهُ فَرَجًا» - أو قال: «مَخْرَجًا».

[٢٠٥] ورويناه عن صعصعة بن صوحان أنه قال لابن أخيه:

«إِذَا لَقِيتَ الْمُؤْمِنَ فَخَالِقُهُ، وَإِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ فَخَالِفُهُ».

[٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع الحافظ ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

«الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُعَاشِرُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُعَاشِرُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

#### [٤٠] باب في ذم العصبية

[٢٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود، ثنا ابن السرّاح ثنا ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن المكي - يعني: ابن أبي لبيد - عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبَيَّةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبَيَّةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبَيَّةِ».

[٢٠٤] فيض القدير (٧٥٩٣) ورمز له السيوطي بالضعف ، وقال المناوى : رواه البيهقي في الشعب ، وكذا الحاكم ومن طريقه خرجه البيهقي . . . ثم قال الحاكم : لم تكتب عنه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قول الحاكم أ. هـ ، وقال ابن حجر المعروف موقف ، وقال العلائي هذا إنما هو من كلام ابن الحنفية .

[٢٠٦] [أخرجـه البخارـي في الأدب المفرد (٣٨٨) والترمذـي (٢٥٠٧) وابن ماجـر (٤٠٣٢) كلـهم من طـريق الأعمـش .

[٢٠٧] [أخرجـه المصنـف من طـريق أبي داود (٥١٢١) .

[٢٠٨] أخبرنا أبو سعد المالياني أبا أبو أحمد بن عدي ثنا ابن ناجية ثنا ابن المثنى، والحسن بن خالد قالا: ثنا إياد بن الربيع اليماني أبو خداش ثنا عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة أنها سمعت أباها يقول:

«سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال:

«لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم».

قال أبو موسى - وهو محمد بن المثنى - فسيلة هذه، يقال أنها بنت وائلة بن الأسعق.

[٢٠٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان أبا عبد الله ن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أبا عبد الله بن المبارك أبا أبو بكر بن أبي مريم عن خالد بن محمد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ، قال:

«حُبُكَ الشَّيْءُ يُعْيِي وَيُصْمِّ».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً.

ورواه جرير بن عثمان، وغيره عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفاً.

#### [٤١] باب في المتحابين في الله عزّ وجلّ

[٢١٠] قد مضى في كتاب الصلاة حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سَبْعَةٌ يُظْلَمُهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فذكرهم وذكر منهم: «رَجُلٌنَ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَنَفَرُّقاً».

---

[٢٠٨] أخرجه أبو داود مختصرأ (٥١١٩) وابن ماجه (٣٩٤٩) كلاهما من طريق فسيلة ، وقال البوصيري في الروايد (٢٢٨/٣) : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا ورواه أبو داود في سنته . . . مختصرأ وسكت عليه.

[٢٠٩] أخرجه أبو داود (٥١٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، وقال الملا على القاري في الأسرار المرفوعة (١٦١) رواه أبو داود وقد بالغ الصناعي فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي : ويكفينا سكوت أبي داود عليه ، فليس بموضوع ولا شديد الضعف فهو حسن.

قال : قلت وذكر الزركشي عن أبي الدرداء وقال : الوقف أشبه.

[٢١٠] انظر تخریج الحديث (١٠٠٣).

[٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النصر الفقيه، وأبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبدوس قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن أبي العباب: سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزُّ وَجَلٌ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَينَ الْمُتَحَابُونَ بِجَلَالِي ؟ الْيَوْمَ أَطْلُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي ». .

[٢١٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس العاذري قال: أتيت عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان محمد ﷺ :

«حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِينَ فِي ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِي ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِفِينَ فِي - أو قال: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَذِّلِينَ فِي ». .

[٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حامد: أحمد بن محمد بن الحسين البهقي ثنا أبو سليمان: داود بن الحسين ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَا تَحَبَّ إِثْنَانٍ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدُهُمَا حَبًّا لِصَاحِبِهِ». .  
ورواه أيضاً قتادة عن النبي ﷺ مرسلأ.

#### [٤٢] باب الرجل يحب الرجل، لا يحبه إلا الله عز وجل

[٢١٤] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أبا أبو بكر: محمد بن

[٢١١] أخرجه أبو داود (٣٧٥٦) وأحمد (٤٠٨/٥) والمصنف في الكبرى (٢٧٥/٧).

[٢١٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالي (٥٧٢) وفي الطيالي بلفظ «حق محبتي للمتحابين في وحق محبتي للمتبذلين في» فقط.

[٢١٣] أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٧١) من طريق المبارك بن فضالة ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٢١٤] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (١٠/٤٦٣ - فتح) ومسلم (١/٦٦) واللفظ للبخاري .

أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلansi ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا  
قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا الله، وحتى يكون أن  
يُقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتى يكون الله  
ورسوله أحب إليه مما سواه».

[٢١٥] وحدثنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود  
ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سعيد بن غفلة عن عبد الله بن  
مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا عبد الله ، أي عرى الإسلام أوثق؟» قال : قلت : «الله ورسوله أعلم». قال :  
«الولاء في الله ، الحب في الله ، والبغض في الله».

[٢١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن  
إسحاق الصناني قال : ثنا هاشم بن القاسم ثنا المبارك بن فضالة ثنا ثابت البناي عن أنس بن  
مالك أن رجلاً قال للنبي ﷺ :

«إنى أحُبُّ فلاناً في الله ، فقال النبي ﷺ : فأأخبرته؟ قال : لا ، قال : فأخبره .  
قال : فلقيه بعد ، فقال : والله إنِّي لأحُبُّكَ في الله ، قال : «فأحُبُّكَ الذي له أحببتي».

تابعه عبد الله بن الزبير الباهلي ، عن ثابت ، وانختلف فيه على حماد بن سلمة ، عن  
ثابت .

وروىينا بعض معناه عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، وعن المقدام بن معد يكرب ، عن  
النبي ﷺ .

[٢١٥] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبير (١٠/٢٣٣).

[٢١٦] أخرجه أبو داود من طريق مبارك بن فضالة (٥١٢٥).

[٢١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي (ح).

وأخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرى ببغداد ثنا أبو الحسن: أحمد بن إبراهيم بن محمد البزار بالكوفة ثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق الزهري: قالا: ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال: قلت: «يا رسول الله، المرء يحب القوم، ولما يلحق بهم». فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

### [٤٣] باب من زار أخاً في الله عزّ وجلّ

[٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء أبا صالح بن محمد الرازي ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فارصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تردها؟ قال: لا؛ غير أني أحببته في الله، قال: فإنني رسول الله إليك بأن الله عزّ وجلّ قد أحبك كما أحببته له».

[٢١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢١٧] متفق عليه من حديث الأعمش، البخاري (١٠/٥٥٧ - فتح) ومسلم (٤/٢٠٣٤).

[٢١٨] أخرجه مسلم عن عبد الأعلى (٤/١٩٨٨).

[٢١٩] أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٣٤، ٣٥٤) من طريق عفان به. البخاري في الأدب المفرد (٣٤٥) من طريق حماد به. قوله وكذلك رواه يوسف بن يعقوب ... إلخ رواه الترمذى (٢٠٠٨) وقال هذا حديث حسن غريب.

«إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله ، قال الله عز وجل طبت وطاب مشاك ويؤثت  
منزلًا في الجنة» .

وكذلك رواه يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان .  
ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن أبي سنان موقوفاً على أبي هريرة .

#### [٤٤] باب في كرم العهد

[٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصعاني ثنا أبو عاصم ثنا صالح بن رُسْتَم عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت :

«جاءت عجوز إلى النبي ﷺ وهو عندي ، فقال لها رسول الله ﷺ : «من أنت؟  
قالت : أنا جثامة المزنية ، فقال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف  
كتم بعدنا؟ قالت : بخير بآبي أنت وأمي يا رسول الله .

فلمما خرجت ، قلت : يا رسول الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ، فقال : «إنها  
كانت تأتينا زمان خديجة ، وإن حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» .

#### [٤٥] باب ما يجب على المسلم من حق أخيه في الإسلام

[٢٢١] حدثنا أبو سعيد : عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد - رحمه الله تعالى - أبا أبو  
الحسن : محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الريبع  
الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول  
الله ﷺ قال :

«حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ ، قيل : ما هن يا رسول الله؟ قال : إذا لقيته فسلم

---

[٢٢٠] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (١٥/١٦) وقال الحاكم : هذا حديث  
صحيح على شرط الشيدين فقد اتفقا على الاحتجاج بروايه في أحاديث كثيرة وليس له علة .

[٢٢١] أخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن جعفر (٤/١٧٥).

عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَضَحَكَ فَانصَحْ، وَإِذَا عَطَسَ فَهَمَدَ اللَّهُ فَشَمَّهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّعْهُ».

[٢٢٢] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد بن علي الروذباري أبا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ، حدثنا آدم ابن أبي إيساس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم ، قال : سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول : سمعت البراء بن عازب ، يقول :

«أمرنا رسول الله ﷺ بسبعين : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشمير العاطس ، ورد السلام ، وإجابة الداعي ، وإبرار المقسم ، ونصر المظلوم . ونهانا عن سبع ، نهانا عن خاتم الذهب - أو قال : حلقة الذهب ، وعن الحرير والإستبرق ، والدياج ، والميرة الحمراء ، والقصي ، وأنية الفضة».

كذا قال شعبة : ورد السلام . ورواه الشوري ، وأبو إسحاق الشيباني ، وزهير بن معاوية ، وأبو عوانة ، عن أشعث ، و قالوا في الحديث : « وإثناء السلام ».

[٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوى ، قالا : ثنا أبو جعفر : محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ، أبي وكيع ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . أولاً أدلكم على شيء إذا فلتموه تحابيتم ؟ أفسوا السلام بينكم ».

[٢٢٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو بكر : أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

[٢٢٢] متفق عليه من حديث أشعث ، البخاري (١١٢/٣) - فتح (١٦٣٥/٣) .

[٢٢٣] [أخرجه مسلم (٧٤/١) وأبو داود (٥١٩٣) والترمذى (٢٦٨٨) وقال هذا حديث حسن صحيح كلهم من طريق الأعمش .

[٢٢٤] [أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٣٧٩/٣) وأخرجه البخاري (٨٧/٧) وأبو داود (٣١٠٥) كلاهما عن محمد بن كثير به .

«أطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُوا الْعَانِي».

قال سفيان: والعاني: الأسير.

قال إسماعيل: وفي موضع آخر قال: ثنا سفيان عن منصور وحده.

[٢٢٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أثنا أبو طاهر: محمد بن الحسين المحمدي أبادي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا زهير بن محمد.

وأخبرنا أبو طاهر، أثنا أبو بكر: محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا موسى بن مسعود حدثنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسُ بِالْطُّرُقَاتِ»، قالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالستنا بد نتحدث فيها. فقال رسول الله ﷺ .

«إِذَا أَبْيَتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ»، قالوا: وما حق الطريق؟ . قال: «غُضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ. وَالنَّهِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ».

[٢٢٦] حدثنا محمد بن الحسين العلوى إملاء أثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ - أو قال: وَأَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَعَامِلَيْهِمْ».

[٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن منجد بن عبدان وغيرهم قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع جرير بن عبد الله يقول:

[٢٢٥] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٩٤/١٠) وهو متفق عليه من حديث زيد بن أسلم، البخاري (٦٣/٨) ومسلم (٦٧٥/٣)، (١٧٠٤/٤).

[٢٢٦] أخرجه مسلم (٧٤/١) أبو داود (٤٩٤٤) كلاهما من طريق سهيل بن أبي صالح.

[٢٢٧] متفق عليه من حديث زياد بن علاقة ، البخاري (١٣٩/١ - فتح) ومسلم (٧٥/١) واللفظ مسلم.

«بَأَيْمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

[٢٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاؤِدَ ثَنَا إِبْرَاهِيمَ ثَنَا يَحْيَى بْنَ أَبِي بَكْرٍ ثَنَا شِيبَانَ عَنْ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

«الْمُسْتَشَارُ مُؤْمَنٌ».

[٢٢٩] حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - إِمْلَاءَ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا بَكَارُ بْنَ قَتِيَّةَ الْقَاضِيَ ثَنَا أَبُو الْمَطْرَفِ بْنَ أَبِي الْوَزِيرِ ثَنَا مُوسَى بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شِيبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ حَدَثَنِي عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وَدَ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ».

[٢٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ يَشْرَانَ أَنَّا أَبُو جَعْفَرٍ الرِّزَازَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُنْصُورٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبْيَانَ بْنَ صَمْعَةَ حَدَثَنِي أَبُو الْوَازِعِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: قَلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِمْتِنِي شَيْئًا أَنْتَعُ بِهِ، قَالَ: «أَعْزِلُ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

[٢٣١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنَ إِسْحَاقِ الصَّفَاعِيِّ ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى أَنَّا شِيبَانَ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ:

---

[٢٢٨] أَخْرَجَهُ الصَّفَنُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاؤِدَ (٥١٢٨) ، وَأَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ (٢٨٢٢) ، وَابْنُ مَاجَهِ (٢٧٤٥) كَلَاهُمَا عَنْ شِيبَانَ بْنَهُ وَقَالَ التَّرمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٢٩] أَخْرَجَهُ الصَّفَنُ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدِرِكِ (٤٢٩/٣) وَقَالَ : أَبُو الْمَطْرَفِ مُحَمَّدُ بْنَ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثَقَاتِ الْبَصْرَيِّينَ وَقَدْمَائِهِمْ ، لَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلِمْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا ، وَرَدَهُ الذَّهَبِيُّ قَالَ: ضَعْفُهُ أَبُو حَاتَّمٍ .

[٢٣٠] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤/٢٠٢١) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَابْنِ مَاجَهِ (١٦٨٣) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ كَلَاهُمَا عَنْ أَبْيَانَ بْنِ صَمْعَةِ بْنِهِ .

[٢٣١] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ (٤/٢١٢٠) قَوْلَهُ وَرَوَاهُ سَمِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ فَقَالَ: «وَجَدْ غَصْنَ . . . » فِي مُسْلِمٌ (٤/٢٠٢١).

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَهَنَّمِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ تُؤْذِي النَّاسَ».

ورواه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فقال : «مر على حز عشك

ورواه سمي ، عن أبي صالح ، فقال : «وَجَدَ غَصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخْذَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ».

## [٤٦] باب في شكر المعروف

[٢٣٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :  
«لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ».

[٢٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمساذ أبا هشام بن علي ، ومحمد بن أيوب ، قالا : ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس :  
«أَنَّ الْمَهَاجِرِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ذَهَبَ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلُّهُ، قَالَ : لَا مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ».

[٢٣٤] أخبرنا أبو نصر : عمر بن عبد العزيز بن قتادة أبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي ثنا أبو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية حدثني رجل من قومي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :  
«مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلِيْحَزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلِيْحَنِ فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَّا إِنْ تَوَبَّ رُؤُونِ».

---

[٢٣٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٤٩١) .

[٢٣٣] أخرجه أبو داود (٤٨١٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة كلاهما من طريق حماد ، والمصنف في الكبرى من طريق أبي داود (١٨٣/٦).

[٢٣٤] أخرجه أبو داود (٤٨١٣) من طريق بشر والمصنف في الكبرى (١٨٢/٦) من طريق أبي داود قوله وحدثنا علي ثنا يحيى في الكبرى (١٨٢/٦).

وحدثنا علي ثنا يحيى بن إسحاق، أبا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل الأنصاري عن جابر أن النبي ﷺ بنحوه.

قال علي : هو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكتنل بأبي سعد.

[٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدلي ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :

«مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَفُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَاتُمُوهُ، وَمَنْ اسْتَجَارَكُمْ بِاللَّهِ فَاجْرِيُوهُ».

[٢٣٦] وروي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن النبي ﷺ مرسلًا : «من أنزلت إليه نعمة فليشكراها».

وروى ناه عن سفيان بن عيينة أن النبي ﷺ : «كان من أجزاء الناس باليده».

[٢٣٧] وقد مضى في حديث ابن عباس في الخسوف عن النبي ﷺ أنه قال : «وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرْ كَالِيُومْ مُنْظَرًا قَطَّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. قَالُوا : لِمَ؟ قَالَ : بِكَفْرِهِنَّ قَالُوا : أَيْكُفْرُنَّ بِاللَّهِ؟ قَالَ : يَكْفُرُنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرُنَ الْإِحْسَانَ؛ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

#### [٤٧] باب في كراهية المن بالعطاء

قال الله عز وجل : «لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنْ وَالْأَدْنِ» [البقرة: ٢٦٤].

[٢٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضلقطان أبا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن

[٢٣٥] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٢/٦٣، ٦٤) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيدين ولم يخرجاه للخلاف الذي بين أصحاب الأعمش فيه ووافقه الذهبي .

[٢٣٧] أخرجه مسلم (٢/١٢٦).

[٢٣٨] أخرجه مسلم (١/١٠٢) وأبو داود (٤٠٨٨، ٤٠٨٧) كلاهما من طريق خرشة بن الحر.

عبيد الله بن المنادي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ :

«ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَانُ بِالْعَطَاءِ، وَالْمُسْبِلُ بِإِرَازَةِ، وَالْمُنْفَقُ سَلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ أَوْ الْفَاجِرِ».

#### [٤٨] باب في التواضع وترك الزهو والصلف والفخر والبذخ

[٢٣٩] أخبرنا أبو منصور: محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني بها أنساً أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم القطان بأصبهان ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الدارaki ثنا أبو عمار الحسين بن حرث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال في خطبته:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلِيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَتَعْنَى أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

[٢٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنساً أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني زهير بن محمد عن صالح بن أبي صالح عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ :

«الْبَذَادَةُ مِنَ الْإِيمَانِ».

قال عبد الرحمن: يعني: التواضع.

[٢٤١] ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة.

---

[٢٣٩] أخرجه مسلم عن أبي عمار الحسين بن الحرث (٤/ ٢١٩٨ : ٢١٩٩).

[٢٤٠] أخرجه الحاكم من طريق ابن مهدي (١/ ٩) وقال: قد احتاج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان ، وهو عند ابن ماجه (٤١١٨) من طريق عبد الله بن أبي أمامة .

[٢٤١] أخرجه أبو داود عن النعيلي (٤١٦١).

أخبرنا أبو بكر: أحمد بن محمد الأشناوي أبا أبو الحسين الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق فذكر بإسناده قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا فقال رسول الله ﷺ :  
«الَّذِي تَسْمَعُونَ لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبَدَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

[٢٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدققي ثنا يزيد بن هارون أبا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر - رضي الله عنه عن عمر قال - وأراه رفعه إلى النبي ﷺ - قال:

«يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا - وبسط كفه اليمنى وأشار بيطنهما إلى الأرض - رفعه هكذا - وبسط كفه اليمنى وأشار بيطنهما إلى السماء» وأرانا يزيد بن هارون.

[٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار. يقول: سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر، يقول:

«إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته» وقال انتعش نعشك الله فهو في عينه حصير وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض، فقال: أحسأ أحساك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس حمير حتى لهو أحقر في أعين الناس من الخنزير. ثم قال: يأيها الناس، لا تبغضوا الله إلى عباده، قال: فقال قائل: وكيف ذاك أصلحك الله؟ قال: يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه، ويقوم أحدكم إماماً، فيطول على الناس حتى يبغض إليهم ما هم فيه».

[٢٤٤] أخبرنا علي بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

[٢٤٢] أخرجه أحمد من طريق يزيد بن هارون (٤٤/١).

[٢٤٤] متفق عليه من حديث سفيان ، البخاري (٤٨٩/١٠ - فتح) ومسلم (٤/٢١٩٠).

﴿أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَضَعِفٌ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ، كُلُّ عُتَلٌ جَوَاظٌ مُسْتَكِبِرٌ﴾.

ورويانا في غير هذه الرواية: «كل جعظري جواظ مستكبر».

#### [٤٩] باب السلام على من عرفه ومن لم يعرفه

[٢٤٥] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، وأبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال: أَنَّبَا يَحْيَى بْنَ مُنْصُورَ الْقَاضِيِّ ثَانِ أَحْمَدَ بْنَ سَلْمَةَ ثَانِ قَتِيَّةَ بْنَ سَعِيدَ ثَانِ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَيْبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو. «أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرَفْ».

#### [٥٠] باب من أولى بالابتداء بالسلام

[٢٤٦] حدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوى - رحمه الله - إملاءً أَنَّبَا أبو حامد بن الشرتى ثنا أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ حَدَّثَنِي أَبِي رَحْمَةَ اللَّهَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنَ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَأْرُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

وبمعناه رواه همام بن منبه، عن أبي هريرة.

[٢٤٧] ورواه ابن جرير، قال: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مُولِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيدَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ:

[٢٤٥] متفق عليه من حديث الليث ، البخاري (١/٥٥ - فتح) مسلم (١/٦٥).

[٢٤٦] أخرجه البخاري تعليقاً عن إبراهيم بن طهمان (١١/١٧ - فتح) قوله وبمعناه رواه همام بن منية عن أبي هريرة في البخاري . (١١/١٤ - فتح).

[٢٤٧] أخرجه مسلم عن طريق روح بن عبادة (٤/٣٧٠ - فتح).

«يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ، وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

أنبأه أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمذاذ ثنا الحارث بن أبيأسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج فذكره.

[٢٤٨] قال ابن جريج : وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر يقول :

«الماشيان إذا اجتمعوا ، فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل».

[٢٤٩] وروينا عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً : «الْأَبْدِيُّ بِالسَّلَامِ تَرِيَءُ مِنَ الْكِبْرِ».

[٢٥٠] وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ :

«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مِنْ بَدَاهُمْ بِالسَّلَامِ».

## [٥١] باب السلام عند الاستئذان

[٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عمر بن عثمان ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الله بن بسر ، قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه ولكن عن ركته الأيمن أو الأيسر ، يقول : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ». وذلك أن الدور يومئذ لم يكن عليها ستور».

[٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا شاذان - وهو : أسود بن عامر - ثنا الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

---

[٢٤٩] فيض القدير (٣١٩١) ورمز له السيوطى بالضعف وعزاه للبيهقي في الشعب والخطيب في الجامع ، وقال المناوى وفيه أبو الأحوص قال ابن معين : ليس بشيء وأورد ذهبي في الضعفاء .

[٢٥٠] [أنخرجه أبو داود (٥١٩٧)].

[٢٥١] [أنخرجه أبو داود من طريق محمد بن عبد الرحمن (٥١٨٦)].

[٢٥٢] [أنخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٥) وأبو داود (٥٢٠١) كلّاهما من طريق الحسن بن صالح .

«أتى عمر النبي ﷺ ، وهو في مشربة ، فقال: السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيدخل عمر؟».

[٢٥٣] وروينا عن ربيع بن حراش قال:

« جاءَ رجُلٌ مِّنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ ، فَقَالَ: أَلْحُجُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَادِمِهِ: «أَخْرُجْ إِلَى هَذَا فَلَمَّا هُوَ الْأَسْتِئْذَانُ» ، فَقَالَ لَهُ: قُلِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوهُ . فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوهُ فَأَذْنَنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَهُ .»

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَبَارِيُّ أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ دَاسَةَ ثَنَا أَبُو دَاؤِدَ ثَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصَ عَنْ مُنْصُورِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ: « جاءَ رَجُلٌ مِّنْ بَنِي عَامِرٍ » فَذَكَرَهُ .

وَقَبِيلٌ: عَنْهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي عَامِرٍ ، وَقَبِيلٌ: عَنْهُ ، حَدَثَتْ أَنَّ رَجُلًا مِّنْ بَنِي عَامِرٍ .  
وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبْنَ سِيرِينَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَاهُ مَرْسَلًا .

## [٢٥٤] بَابُ الْأَسْتِئْذَانِ ثَلَاثًا

[٢٥٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، وَأَبُو زَكْرِيَا بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ: ثَنَا أَبُو العَبَّاسُ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا بَعْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .  
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِيَّ بْنِ الْأَشْجَرِ أَنَّ بَسْرَ بْنَ سَعِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدَ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ:

« كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ ، فَقَالَ: أَنْشِدْكُمُ اللَّهُ ، هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ: « الْأَسْتِئْذَانُ ثَلَاثَةُ ، فَإِنْ أُذْنَنَ لَكَ وَإِلَّا فَأَرْجِعْ »؟ .

[٢٥٣] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاؤِدَ (٥١٧٧) .  
[٢٥٤] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٦٩٤/٣) : ١٦٩٥ عَنِ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ الْبَخَارِيِّ (٦٧/٨) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ خَصِيفَةَ عَنْ يَسِيرٍ بِمَعْنَاهُ .

قال أبي : وما ذاك؟ قال : استأذنت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمس ثلاث مرات ، فلم يؤذن لي فرجعت ، ثم جئته اليوم فدخلت عليه ، فأخبرته أنني جئت أمس فسلمت ثلثاً ، ثم انصرفت .

قال : «قد سمعناك ونحن حيئن على شغل ، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك» قال : استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ ، قال : «فوالله لأوجعن ظهرك وبطنك ، أو لتأتيني بمن يشهد لك على هذا» .

قال أبي بن كعب : فوالله لا يقوم معك إلا أحدهما سنًا ، قم يا أبا سعيد .

فقمت ، فأتيت عمر ، فقلت : قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا .

### [٥٣] باب كراهة قول المستأذن إذا قيل له :

من ذا؟ قال : أنا

[٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي : الحسين بن علي الحافظ أخبرنا الفضل بن العباب الجمحي ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابرًا قال :

(أتيت رسول الله ﷺ في دين على أبي ، فدفقت الباب ، فقال : من ذا؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا !! مرتين ، كأنه كرهه) .

### [٥٤] باب السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه

[٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر : أحمد بن إسحاق أنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٢٥٥] متفق عليه من حديث شعبة ، السخاري (١١/٣٥ - فتح) ومسلم (٣/١٦٩٧).

[٢٥٦] أخرجه أبو داود (٥٢٠٨) بلفظ «إذا انتهى» والترمذى (٢٧٠٦) وقال : هذا حديث حسن وأحمد (٢/٢٨٧) كلهم عن ابن عجلان به .

«إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم، فإن قام وال القوم جلوس فليسلم، فإن الأولى ليست بأحق من الآخرة».

### [٥٥] باب السلام على قرب العهد

[٢٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول:

«مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةً أَوْ حَاجِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ».

[٢٥٧] وأخبرنا أبو الحسين أبا أبو جعفر ثنا محمد ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، بمثل ذلك.

### [٥٦] باب كيف السلام

[٢٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن القطان أبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين ، قال :

«كنا جلوساً عند النبي ﷺ ، ف جاء رجل فسلم فقال: السلام عليكم ، فرد رسول الله ﷺ ، وقال: عشر.

ثم جاء آخر ، فقال: السلام عليكم ورحمة الله ، فرد النبي ﷺ ، وقال: عشرون.

ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد النبي ﷺ ، وقال: ثلاثون.

---

[٢٥٧] م [٢٥٧] أخرجهما أبو داود من طريق معاوية بن صالح (٥٢٠٠).

[٢٥٨] [٢٦٨٩] أخرجه أبو داود (٥١٩٥) والترمذى (٢٦٨٩) كلاهما من طريق جعفر بن سليمان ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

## [٥٧] باب كفاية الواحد عن الجماعة في السلام والرد

[٢٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أبا أبو بكر بن داسة ثنا داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الخزاعي حدثني عبد الله بن الفضل، ثنا سعيد بن خالد الخزاعي، حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال أبو داود: رفعه الحسن بن علي قال:

«يُجزِّي عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُوا أَن يُسَلِّمُ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِي عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ».

ورواه أيضاً زيد بن أسلم يرفعه.

## [٥٨] باب السلام على الصبيان

[٢٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمذاذ ثنا إسماعيل بن قتيبة، محمد بن عبد السلام قالا: ثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم عن سيار عن ثابت الباني عن أنس بن مالك:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غَلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

## [٥٩] باب السلام على النساء

[٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الأسفاطي - وهو: عباس بن الفضل - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عبيدة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت:

«مَرَّ بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي نَسَوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا».

[٢٥٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢١٠).

[٢٦٠] متفق عليه من حديث سيار، البخاري (١١/٣٢ - فتح) ومسلم (٤/١٧٠٨).

[٢٦١] أخرجه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة (٥٢٠٤) وبمعناه أخرجه الترمذى (٢٦٩٧) وقال: هذا حديث حسن.

قال الشيخ الإمام أحمد - رحمه الله - : وهذا فيمن يأمن على نفسه من الافتتان بهن ، أو في القواعد من النساء ، فاما إذا كان لا يأمن على نفسه ، وكانت المرأة شابة فلا يسلم .  
وروينا معناه عن عطاء وقتادة .

## [٦٠] باب السلام على أهل الذمة والرد عليهم

[٢٦٢] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح قال :

خرجت مع أبي إلى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى ، فيسلمون عليهم ، فقال أبي : «لا تبدؤوهن بالسلام ، فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ﷺ ، وقال : «لا تبُدُّوهُنْ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيْتُمُوهُنْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرِّوْهُنْ إِلَى أَضْيَقِ الطَّرِيقِ».

[٢٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أبا أبو بكر : محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا: السام عليكم ، فقولوا: وعليكم» ..

[٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد المزنبي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهرى قال : أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

«دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليك ، قالت : ففهمتها ، قلت عليكم السام وللعنة ، قالت : فقال رسول الله ﷺ :

[٢٦٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢٠٥) ومسلم (١٧٠٧ / ٤) والترمذى (٢٧٠٠) بلفظ «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام» ، كلامهما عن سهيل به ووقع في نسخة الترمذى سهل بدلاً من سهيل وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٢٦٣] أخرجه أبو داود (٥٢٠٦) والترمذى (١٦٠٣) كلامهما من طريق عبد الله بن دينار ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٢٦٤] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (٤٤٩ / ١٠ - فتح) ، ومسلم (١٧٠٦ / ٤) .

«مَهْلًا يَا عَائِشَةً، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».

فقلت يا رسول الله، أو لم تسمع ما قالوا؟ قالت: فقال رسول الله ﷺ: «وقد قلت عليكم».

[٢٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس :

«أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم :  
سلام على من اتبع الهدى».

قال عبد الرزاق: ولم يجاوز به ابن عباس في هذا الموضع.

قال رحمة الله: وأما البداية بنفسه فيما يكتبه إلى غيره، فقد كان العلاء بن الحضرمي - عامل رسول الله ﷺ على البحرين - إذا كتب إلى النبي ﷺ بدأ بنفسه: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمَىِ إِلَى مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ».

وروي عن نافع أن ابن عمر كتب مرة إلى معاوية فأراد أن يبدأ بنفسه فلم يزالوا به حتى كتب إلى معاوية من عبد الله بن عمر.

وهكذا عمال عمر، إذا كتبوا إلى عمر بدأوا بأنفسهم. روى ذلك عن أبي عبيدة، وحالد بن الويلد.

وروي عن حميد: أن بكر بن عبد الله المزنى كتب إلى عامل في رجل يشفع له: «إلى فلان ابن فلان من بكر بن عبد الله المزنى». وقال: ما على أن يقضي الله حاجة أخي المسلم وأبدأ بنفسه».

## [٦١] باب المُسْلِمِينَ يلتقيان

[٢٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو بكر:

[٢٦٥] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٠/١٠).

[٢٦٦] أخرجه مسلم (٤/٢٥٢٦، ٤/٢٥٢٥) والترمذى (١٨٣٣) كلاهما من طريق أبي عمران ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٤/١٨٨).

أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عثمان بن عمر ثنا أبو عامر الخازن: صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال:

«يا أبا ذر، لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخيك بوجه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك». وقال في غيره: عن عثمان بن عمر: «بوجه طليق». وقيل: «بوجه طلق».

[٢٦٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حميد بن الأسود ثنا مصعب بن ثابت عن العلاء بن عبد الرحمن قال: قال أبي، قال أبو هريرة: وقف النبي ﷺ على حذيفة، فقال:

«يا حذيفة، هل م يدك» وذكر الحديث. قال: فقل: «هلماه، أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقى أخيه فسلم عليه وصافحه تحات - أو قال: تحاطت - الخطايا والذنوب بينهما كما يتحات الورق من الشجر».

[٢٦٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن أبي حكم البجلي عن البراء بن عازب، أن النبي ﷺ قال: «إذا لقى المسلم أخيه فصافحه، وحمنا الله، واستغفراه غفر الله لهما».

ورواه هشيم، عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم، وهو: زيد بن أبي الشعاء. رواه أيضاً الأجلح عن أبي إسحاق عن البراء في المصافحة.

[٢٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال:

[٢٦٨] أخرجه المصنف من طريق داود الطيلاسي (٧٥١).

[٢٦٩] أخرجه البخاري من طريق همام (١١ / ٥٤ - فتح).

سألت أنس بن مالك : أكان المصادفة في أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : نعم .

[ ٢٧٠ ] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر : محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : أبا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ، أبا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير العدوبي عن عبد الله بن العزي قال :

« سألت أبا ذر : أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل يصافحه يأخذ بيده ، فقال : على الخبر سقطت ، لم يلقني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة ، وكانت تلك أجودهن : أرسل إلى في مرضه الذي توفي فيه ، فأتيته وهو مضطجع فأكيثت عليه ، فرفع يده فالترمي » .

[ ٢٧١ ] وروينا عن الشعبي أنه قال :

« كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا صافحوا ، فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضاً » .

[ ٢٧٢ ] وروينا عن ابن عمر في قصة الفرار من الزحف قال :  
« فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده » .

[ ٢٧٣ ] وروينا عن زارع ، وكان في وفد عبد القيس ، قال :  
« فجعلنا نتبارد من رواحتنا فنقبل يد رسول الله ﷺ ورجله » .

[ ٢٧٤ ] وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

« أنه لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح ، فقبل يده » .

[ ٢٧٥ ] وأخبرنا أبو القاسم : زيد بن أبي هاشم العلوي ، وأبو القاسم : عبد الواحد بن

---

[ ٢٧٠ ] أخرجه المصنف في الكبرى ( ٧ / ٩٩ ) من طريق أبي داود ( ٤٢١ ) ، وأخرجه أبو داود من طريق خالد بن ذكوان .

[ ٢٧١ ] أخرجه المصنف في الكبرى ( ٧ / ١٠٠ ) .

[ ٢٧٢ ] أخرجه المصنف في الكبرى ( ٧ / ١٠١ ) .

[ ٢٧٣ ] أخرجه المصنف في الكبرى ( ٧ / ١٠٢ ) .

[ ٢٧٤ ] أخرجه المصنف في الكبرى ( ٧ / ١٠١ ) .

[ ٢٧٥ ] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد ( ٧ / ١٠١ ) .

محمد النجار المقرى بالكوفة قالا: ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن الأجلع عن الشعبي قال:

«لما قدم جعفر من الحبشة ضمه النبي ﷺ، وقبل ما بين عينيه، قال:

«ما أدرى بآيهما أنا أشد فرحاً: فتح خير، أو قدم جعفر».

[٢٧٦] وروينا عن عائشة رضي الله عنها في قصة الإفك فقال أبوابي : «قومي فقبلني رأس رسول الله ﷺ».

[٢٧٧] وفي حديث أسيد بن حضير :

«حين طعنه النبي ﷺ في خاصته ، فطلب القصاص ، فرفع النبي ﷺ قميصه فاحتضنه أسيد وجعل يقبل كشحه» .

## [٦٢] باب في هجرة المسلم أخاه في الدين

[٢٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهرى قال: أخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَبَاغِضُوا وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَأْبُرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ يَصْدُّهُذَا وَيَصْدُّهُذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَدْأُ بالسَّلَام».

وكذا رواه أبو أيوب الأنباري ، وأبو هريرة ، عن النبي ﷺ في الهجرة .

[٢٧٦] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

[٢٢٧] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠٢/٧).

[٢٧٨] متفق عليه من حديث الزهرى دون قوله «يلتقيان» إلخ . . البخارى (١٠ / ٤٨١ - فتح) ومسلم (٤ / ١٩٨١). قوله وكذا رواه ، أبو أيوب في البخارى (١٠ / ٤٩٢ - فتح) وأبو هريرة في البخارى (١٠ / ٤٨١ - فتح).

[٢٧٩] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر الأصفهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال: سمعت معاذة تحدث عن هشام بن عامر الأنباري - من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال:

«لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه فوق ثلاثة فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما، وأن أولهما فيئاً يكون سبقة بالفيء كفاره له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه، ردت عليه الملائكة، ورد على الآخر شيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلما الجنة - أو قال: لم يجتمعوا في الجنة».

[٢٨٠] وروينا عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنّة فهو كسفك دمه».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا المقرى عن حبيبة عن أبي عثمان: الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش، فذكره.

[٢٨١] أخبرنا أبو زكرياء: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك (ح).

وأخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أبا أبو بكر: محمد بن جعفر المكي ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي ثنا يحيى بن بكر ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجل كانت بيته وبين أخيه شحنة، فيقال: انظروا هذين حتى يقضلاها».

[٢٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٢٣) .

[٢٨٠] أخرجه أبو داود من طريق حبيبة (٤٩١٥) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/١٦٣) من طريق المقرى ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٢٨١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١١) ومسلم (٤/١٩٨٧) كلاماً من طريق مالك .

وقال عثمان في روايته فيما أحسب عن أبيه.

## [٦٣] باب ما يستحب من إبعاد المرأة عن نفسه مواضع التهم

[٢٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر: محمد بن عمرو ثنا محمد بن عبيد الله المنادري ثنا يونس بن محمد ثنا حماد عن ثابت عن أنس:

«أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه، فمرجل، فقال: يا فلان هذه امرأتي فلانة، فقال: يا رسول الله من كنت أظن به، فإني لم أكن أظن بك. فقال: «إن الشيطان يجرب من ابن آدم مجرى الدم».

[٢٨٣] وروينا عن زيد بن ثابت موقوفاً عليه أنه قال:  
«إني لأكره أن أرى في مكان يُساء بي فيه الظن».

## [٦٤] باب من يجالس ومن يصاحب

[٢٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبوأسامة، عن بريدة عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال:

إنما مثل الصالح وحليس السوء كحامِلِ المُسْكِ وَنَافِخُ الْكَبِيرِ: فَحَامِلُ الْمُسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً. وَنَافِخُ الْكَبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ شَابِلَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا حَبِيشَةً.

[٢٨٥] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس

[٢٨٢] أخرجه مسلم (٤/١٧١٢) وأبو داود مختصرًا (٤٧١٩) كلاهما من طريق حماد بن سلمة.

[٢٨] متفق عليه من حديث بريدة ، البخاري (٤/٣٢٣ - فتح) ومسلم (٤/٢٠٢٦) .

[٢٨٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٥٧٣) وأخرجه أبو داود (٤٨٣٣) والترمذني =

ابن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن محمد أخبرني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلَيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِنْ يُخَالِلُ».

[٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر: محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء وغيرهم قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقد المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقربي عن حمزة بن شريح عن سالم بن غيلان التجيبي عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري - أو عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري - أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا».

[٢٨٧] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري الطوسي أبا أبو أحمد: القاسم بن أبي صالح الهمданى ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا ابن أبي مرريم ثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال:

«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

## [٦٥] باب من اختار عزلة الناس عند تغير أكثرهم عما كانوا عليه في بدء الإسلام

[٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أبا العباس بن

---

= (٢٣٧٨) كلاماً عن أبي داود به وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

[٢٨٩] أخرجه أبو داود (٤٨٣٢) والترمذى (٢٣٩٥) كلاماً من طريق حمزة بن شريح وقال الترمذى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه .

[٢٨٧] أخرجه البخارى تعليقاً (٤/١٦٢) قال : وقال الليث عن يحيى بن سعيد به ، وقال يحيى بن أبيب حدثني يحيى بن سعيد بهذا . وهو عند مسلم وغيره من رواية أبي هريرة ، مسلم (٤/٢٠٣١) وأبو داود (٤٨٣٤) .

[٢٨٨] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (٦/٦ - فتح) ومسلم (٣/١٥٠٣) .

الوليد بن مزيد حدثني أبي ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«أي الناس أفضل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فأعادها ثلاث مرات، قالوا: يا رسول الله، من جاهد بما له ونفسه في سبيل الله، قال: ثم ما؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ثم مؤمن يعتزل في شعب يتقى ربه، ويدع الناس من شره».

[٢٨٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

«الناس كالإبل المائة لا يجد الرجل فيها راحلة».

قلت: قيل في معناه: «إن الناس في أحكام الدين سواء، لا فضل فيها لشريف على مشروف، كالأبل المائة لا يكون فيها راحلة، وهي الذلول التي ترحل».

وقيل في معناها «إن أكثر الناس أهل نقص وحمل، فلا تستكثر من صحبتهم، ولا تؤاخ منهم إلا أهل الفضل، وعددهم قليل، بمنزلة الراحلة في الإبل الحمولة».

[٢٩٠] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، ثنا أبو بكر القطان، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة عن بيان، عن قيس، عن مردارس الإسلامي، عن النبي ﷺ، قال:

«يذهب الصالحون الأول فالأخير، ويبيقى حفالة مثل حفالة الشعير أو التمر لا يبالهم الله بالاً».

قوله: حفالة، يعني: رذالة، كرديء التمر ونفياته».

---

[٢٨٩] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (٤/١٩٧٣).

[٢٩٠] أخرجه البخاري عن يحيى بن حماد (١١/٢٥١ - فتح).

## [٦٦] باب لا يتناجي اثنان دون الثالث

[٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجِي اثْنَانٌ دُونَ صَاحْبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْرِّنُهُ». ورواه منصور عن شقيق بمعناه، وزاد: «حتى يختلطوا بالناس».

## [٦٧] باب قيام الرجل للأخие على وجه الإكرام وما يستحب من إزال الناس منازلهم

[٢٩٢] قد ذكرنا في حديث توبه كعب بن مالك أنه انطلق إلى رسول الله ﷺ ، قال: «فتلقاني الناس فوجأً فوجأً يهونني بالتوبة، حتى دخلت المسجد، فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهروي حتى صافحني، وهنائي، فما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة».

[٢٩٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن بالوليه أبا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري قال: «لما نزلت بنو قريطة على حكم سعد، بعث رسول الله ﷺ إليه، وكان قريباً، فجاء على حمار، فلما دنا، قال النبي ﷺ : «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ».

[٢٩٤] وأخبرنا أبو عمرو الأديب أبا أبو بكر الإسماعيلي أبا الهيثم بن خلف ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة بهذا الحديث، قال:

[٢٩١] أخرجه مسلم (٤/١٧١٨) عن أبي معاوية به، الترمذى (٢٨٢٥) عن الأعمش به وقال: هذا حديث حسن صحيح قوله ورواه منصور... إلخ رواه البخارى (٨/٨٠) ومسلم (٤/١٧١٨).

[٢٩٣] متفق عليه من حديث شعبة البخارى (٨/٧٢) ومسلم (٣/١٣٨٨ : ١٣٨٩).

[٢٩٤] أخرجه المصنف في الكبير (٩/٦٣).

«فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول الله ﷺ للأنصار: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ خَيْرِكُمْ».»

[٢٩٥] وروينا في الفضائل، عن فاطمة - رضي الله عنها:

«أنها كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام إليها، فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها».

[٢٩٦] وروينا في إسلام عكرمة بن أبي جهل:

«أنه لما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر ووثب له قائماً على رجليه فرحاً بقدومه».

[٢٩٧] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا مجاهد أبو الأسود عن وائلة بن الخطاب قال:

«دخل رجل المسجد ، والنبي ﷺ جالس فتحرك له النبي ﷺ ، فقال الرجل: إن في المكان سعة ، فقال:

«للمؤمن - أو للمسلم - حق» .

هكذا جاء منقطعاً.

[٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العرقى ثنا قراد أبو نوح ثنا يونس بن أبي إسحاق عن طارق بن عبد الرحمن الأحمسي قال :

«كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء حرير بن يزيد بن عبد الله البجلي ، قال: فدعا الشعبي له بوسادة ، فقلنا له: يا أبا عمرو، حولك أشياخ وقد جاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة ، قال: نعم ، إن رسول الله ﷺ ألقى لجده وسادة ، وقال:

«إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه» .

---

[٢٩٥] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠١/٧).

وقد روينا هذا الحديث مرفوعاً موصولاً من أوجهه، وهذا المرسل شاهد لما روي  
موصولاً والله أعلم.

[٢٩٩] أخبرنا أبو سهل: محمد بن نصروريه المروزي، وأبو حامد: أحمد بن أبي العباس الروذني قالا: أبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنب ثنا أبو بكر: محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو هريرة: محمد بن أيوب الجبلي ثنا يحيى بن اليمان، ثنا سفيان الثوري (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن إسماعيل، وابن أبي خلف أن يحيى بن اليمان أخبرهم عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شيبة:

«أن عائشة مرّ بها سائل فأعطيته كسرة، ومرّ بها رجل عليه ثياب وهيئة فأقعدته فأكل، فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله ﷺ :  
«أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال أبو داود: حديث يحيى مختصرأً، وميمون لم يدرك عائشة.

قال: وكذلك حديث الجبلي مختصر عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ : «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»، لم يذكر قصة السائل. ورواه جماعة عن يحيى بن يمان بهذا الإسناد، وقيل: عن يحيى بن يمان.

[٣٠٠] كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن أسد الجبلي.

قال سليمان: ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي وأخبرنا الحضرمي والمعمربي قالا: ثنا مسروق بن المرزبان قالوا: ثنا يحيى بن يمان ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عمر بن مخراق قال:

«مر على عائشة رجل ذو هيئة وهي تأكل، فدعته فقعد معها، ومر آخر فأعطيته كسرة، فقيل لها في ذلك، فقالت:

---

[٢٩٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٢).

«أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَن نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا ابن يمان.

وذكر سليمان رواية يحيى بن يمان، عن سفيان عن حبيب عن ميمون في ترجمة حبيب فكان يحيى بن يمان رواه على الوجهين جمعياً.

وقوله: «فَقَعَدَ مَعَهَا» إن صح يزيد: خارج الحجاب.

[٣٠١] وأما حديث أنس بن مالك في كراهيته النبي ﷺ قيامهم له، وحديث أبي أمامة في ذلك، وقوله:

«لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعْاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

فإنما هي - والله أعلم - إذا كان القيام على وجه التعظيم لا التكريم، مخافة الكبر.

[٣٠٢] والذي روی عن معاوية، عن النبي ﷺ :

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلَيَبِرُّ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

فإنما هو أن يأمرهم بذلك، ويلزمهم إياهم على مذهب الكبر والنحوة، فيكون هو قاعداً وهم متتصبون بين يديه - والله أعلم.

## [٦٨] باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

[٣٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكرقطان، ثنا أحمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال:

«نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَقْعُدَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا».

[٣٠٢] أخرجه أبو داود (٥٢٢٩) والترمذى (٢٧٥٥) وقال الترمذى : هذا حديث حسن.

[٣٠٣] أخرجه البخارى بهذا النحو عن يحيى بن خلاد (٦٢/١١ - فتح) وبمعناه مسلم (٤/١٧١٤).

## [٦٩] باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة

عرضت له ثم عاد إليه

[٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أثنا محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسٍ كَانَ فِيهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ.

## [٧٠] باب الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

[٣٠٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الهيثم بن سهل التستري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا عامر الأحول، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا.

## [٧١] باب يجلس حيث ينتهي به المجلس

٣٠٦ - ثنا أبو بكر بن فورك أثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

«كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلسنا حيث ننتهي».

[٣٠٤] أخرجه مسلم (٤/١٧١٥) من طريق أبي عوانة به وأبن ماجه (٣٧١٧) من طريق سهيل به.

[٣٠٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢/٢٣٢) وأخرجه أبو داود (٤٨٤٥) والترمذى (٢٧٥٢) بمعناه من طريق عمرو بن شعيب، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

[٣٠٦] أخرجه أبو داود (٤٨٢٥) والترمذى (٢٧٢٥) كلاهما من طريق شريك وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

## [٧٢] باب خير المجالس أوسعها

[٣٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الرحمن بن أبي عمارة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا**».

تابعه عبد الملك بن إبراهيم الجدي عن عبد الرحمن بن أبي الموال.

## [٧٣] باب الرجل يرى أمامه فرحة لا يحتاج في المضي إليها إلى تخطي كثير

[٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبي أوس ثنا مالك (ح).

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أبا أبو الحسن الطراقني أبا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي :

«أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد. قال: فوقعا على رسول الله ﷺ . فاما أحدهما فرأى فرحة في الحق فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله ﷺ ، قال:

«ألا أخبركم عن النفر الثلاثة: أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيى فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه».

[٣٠٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٢٠).

[٣٠٨] متفق عليه من حديث مالك (البخاري ١٥٦، ٥٦٢ - فتح) وسلم (٤/١٧١٣).

## [٧٤] باب من كره التحلق في المسجد في موضع إذا كانت الجماعة كثيرة وكان فيه منع المصلين عن الصلاة

[٣٠٩] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أبا وكيع عن الأعمش، عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال:

«دخل علينا رسول الله ونحن حلق حلق متفرقون، فقال: «مَا لِي أَرَأْكُمْ عَزِيزِينَ».

ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش زاد: «قال: كأنه يحب الجماعة».

[٣٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل فذكره.

وأما الذي روينا، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في النهي عن ذلك يوم الجمعة قبل الصلاة فهو لما ذكرنا من المعنى في الترجمة والله أعلم.

وأما الذي روي عن حذيفة مرفوعاً في لعنة من جلس وسط الحلقة، فيحتمل أنه عرف منه نفاقاً، وأنه إنما فعل ذلك قصداً إلى ترك الحشمة وقلة المبالاة بأهل الحلقة.

## [٧٥] باب كيفية الجلوس

[٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو داود المحرفي.

وأخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا

---

[٣٠٩] أخرجه أبو داود من طريق الأعمش بهذا اللفظ (٤٨٢٣) وهو في مسلم بمعناه من طريق الأعمش أيضاً (٣٢٢/١).

[٣١٠] م [٣٠٩] أخرجه المصطف من طريق أبي داود (٤٨٢٤).

[٣١٠] أخرجه المصطف من طريق أبي داود (٤٨٥٠) وفي أبي داود «حتى تطلع الشمس حسناً» بدلاً من «حتى تطلع الشمس حسناً» أي طلوعاً حسناً: أي مرتفعة. وأخرجه مسلم (٤٦٤/١) والترمذني (٥٨٥) كلاهما عن سماك بن حرب به وقال الترمذني: حديث حسن صحيح.

أبو داود الحَفْرِيُّ، ثنا سفيان الثوريُّ، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: «كان النبي ﷺ إذا صلَى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً». لفظ حديث الروذباري.

[٣١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو عبد الله: الحسين بن الحسن بن أبيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غزية: محمد بن موسى بن مسكين قاضي المدينة، ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر، قال: «رأيت الله ﷺ محبباً بفناء الكعبة، يقول بيده هكذا. وشبك أبو حاتم بيديه».

[٣١٢] وروينا في حديث قيلة بنت مخرمة:

«أنها رأت رسول الله ﷺ وهو قاعد القرفصاء، فلما رأيته المتخلص في الجلسة أرعدت من الفرق».

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الله بن حسان قال: حدثني جدتي: صفية وَدُحْيَة ابنتا عُلَيْيَة بنت حرملا، وكانت ربيبة قيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما، أنهاما أخبرتهما أنها رأت رسول الله ﷺ ، فذكره. قال أبو عبيد: القرفصاء أن يجلس الرجل كجلوس المحبتي، ويكون احتباوه بيديه ويضعهما على ساقيه، كما يحتبي بالثوب.

وأما الاحتباء بالثوب، فقد رويانا في حديث جابر بن سليم، قال:

«أتينا النبي ﷺ وهو محبتي بشملة قد وقع هدبها على قدميه، وهذا إذا لم يظهر من عورته شيء».

إإن كان احتباء إنسان بالثوب بحيث يظهر من عورته شيء، فهو ما في الحديث الصحيح، عن أبي هريرة، قال:

---

[٣١١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/٢٣٥) وهو في البخاري من حديث فليح (١١ - فتح).

[٣١٢] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٧) وفيه أرعدت من الفرق، وأخرجه الترمذى (٢٨١٤) من طريق عبد الله بن حسان وقال: حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان.

نهى رسول الله ﷺ أن يحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء .  
 أما الذي روي في حديث معاذ بن أنس مرفوعاً في النهي عن الحبوبة يوم الجمعة  
 والإمام يخطب فلما فيه من اجتلاف النوم وتعريف الطهارة للانتفاض .  
 فأما الجواز فقد رويناه عن النبي ﷺ ، ثم عن ابن عمر ، وجماعة من الصحابة ،  
 وجماعة من التابعين .

## [٧٦] باب ما يكره من الجلوس

[٣١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أئبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال :  
 «مر النبي ﷺ وأنا جالس هكذا ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على آلية يدي ، فقال :  
 «اتقعد قعدة المغضوب عليهم» .

قال أبو داود ، وقال القاسم : آلية اليد ، الكف أصل الإبهام وما تحته .

«أما الحديث الذي روي عن محمد بن المنكدر عمن سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ :  
 «إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل  
 فليقيم» .

والذي روي عن بريدة مرفوعاً في النهي عن ذلك محمول على إرادة الجبرية حتى لا يتاذى بحرارة الشمس وهو كحديث قيس بن أبي حازم عن أبيه :

«أنه جاء والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس فأمر به فحول إلى الظل» .

وروي عن ابن المنكدر أنه حمله على من قلص عنه الفيء دون من جلس كذلك  
 ابتداء .

[٣١٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٤٨) وفي أبي داود «مربي رسول الله ﷺ» .  
 قوله : وأما الحديث الذي روي عن محمد بن المنكدر ... إنخ أخرجه الحميدي في مستنه (١١٣٨)  
 وأبو داود (٤٨٢١) .

## [٧٧] باب كراهيّة من جلس مجلساً لم يذكّر الله عزّ وجلّ فيه

[٣١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أنّا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصبّاح ثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ حِفْظِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً».

## [٧٨] باب في كفارته المجلس

[٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو حامد: أحمد بن الوليد بن أحمد الذوزني، قالا: أنّا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم البازبي بغداد ثنا محمد بن الجهم السمرى ثنا يعلى بن عبد الطنافسي ثنا حجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية: رفع عن أبي برزة الأسلمي قال:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ:

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قالوا: يا رسول الله، إنّك تقول كلاماً ما كنت تقوله فيما خلا، قال: «هذا كفارته ما يكون في المجلس».

## [٧٩] باب تشميّت العاطس إذا حمد الله عزّ وجلّ

### واستحبّاب العاطس وكراهيّة التّاؤب

قد مضى حديث البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ :

«أمرهم بتشميّت العاطس».

[٣١٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٥٥).

[٣١٥] أخرجه أبو داود (٤٨٥٩) والنّسائي في عمل اليوم والليلة (٤٢٩) كلاماً عن طريق الحجاج بن دينار به.

[٣١٦] وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنسا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيُكْرَهُ التَّشَوُّبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ: فَلْيَقُلْ أَحَدُكُمْ - أَوْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - كَانَ حَقَّاً عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. وَإِذَا تَشَوَّبَ ضَحِكَ الشَّيْطَانَ فَلْيُخْفِهِ مَا اسْتَطَاعَ». .

ورواه يحيى القطان، عن ابن أبي ذئب دون ذكر الحمد والتشميت وقال:

«إِذَا تَشَوَّبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّهُ إِذَا فَتَحَ فَاهَ فَقَالَ: آهَ آهَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانَ».

[٣١٧] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الطوسي، ثنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود، ثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخْوَهُ، أَوْ صَاحِبِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ».

ورويتنا في حديث سالم بن عبيد الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: «وَلَيُكَلِّ هُوَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَيِّ وَلَكُمْ».

وإسناده مختلف فيه، وحديث أبي هريرة أصلح إسناداً، وتابعه أبو أيوب، وعائشة فيما روي عنهما.

[٣١٨] وروينا عن أبي هريرة، مرفوعاً وموقوفاً:

[٣١٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٣١٥)، والبخاري ٦١/٨ : ٦٢ عن ابن أبي ذئب به دون ذكر «فليخفه ما استطاع» والترمذى (٢٧٤٧) وفيه زيادة «ولا يقولن هاه هاه ، فإنما ذلك من الشيطان ليضحك منه ، وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

[٣١٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣٣) ، والبخاري (٦١/٨) (وأحمد في المسند ٣٥٣/٢) والبغوي في شرح السنة (٣٠٨/١٢) كلهم عن عبد العزيز به .

[٣١٨] أخرجه أبو داود (٥٠٣٤) .

«شَمْتُ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زَكَامٌ».

- وفي حديث رفاعة :  
فَإِنْ شِئْتَ فَشَمْتَهُ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْزَكْتَهُ» يعني بعد الثلاث.

[٣١٩] وفي حديث سلمة بن الأكوع :

«أَنْ رجَلًا عَطَسَ عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْكُومٌ».

وفي رواية أخرى في الثالثة

[٨٠] باب من عطس فلم يحمد الله عز وجل

[٣٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال :

«عَطَسَ رَجُلًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمْتَ - قَالَ سَلِيمَانُ، أَوْ قَالَ: فَشَمْتَ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقُلْتَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَطَسَ رَجُلًا فَشَمْتَ - أَوْ قَالَ سَلِيمَانُ: فَشَمْتَ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمَدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمِدْ».

[٣٢١] وروينا في حديث أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ :  
«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمْتُوهُ، وَإِذَا لَمْ يَحْمِدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمْتُوهُ».

[٨١] باب السنة في إخفاء العطاس وخفض الصوت به

[٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن أحمد القطان، قالا: ثنا أبو العباس:

[٣١٩] أخرجه مسلم (٤/٢٢٩٢ : ٢٢٩٣) وأبو داود (٥٠٣٧).

[٣٢٠] منافق عليه من حديث سليمان ، البخاري (١٠/٦١٠ - فتح) ومسلم (٤/٢٢٩٢).

[٣٢١] أخرجه مسلم (٤/٢٢٩٢) والبخاري في الأدب المفرد (٩٤١).

[٣٢٢] أخرجه أبو داود (٥٠٢٩) والترمذى (٢٧٤٥) كلاهما من طريق ابن عجلان ، وقال الترمذى :  
هذا حديث حسن صحيح .

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى القطان، ثنا إسحاق منصور، ثنا إسماعيل عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال:  
 «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَصْنًا صَوْتَهُ وَخَمْرَ وَجْهَهُ».

## [٨٢] باب إجابة الرجل أخاه المسلم إلى طعامه

[٣٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أثنا معمراً، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:  
 «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجِبْ عُرْسًا كَانَ أَوْ تَحْوُهُ».  
 وبمعناه رواه الربيدى عن نافع.

[٣٢٤] وأبا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أثنا أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيُطْعَمُ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ» - يعني : الدعاء .

[٣٢٥] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان. أثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ شَاءَ طَعِيمٌ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

[٣٢٦] وروينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

«لَوْ دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ، وَلَوْ أَهْدِيَ إِلَى ذرَاعٍ لَقَبَّلْتُ».

[٣٢٣] أخرجه مسلم (١٠٥٣/٢) وأبو داود (٣٧٣٨) كلاهما عن عبد الرزاق ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٦) والبغوي في شرح السنة عن أبي الحسين بن بشران (١٤١/٩) قوله . وبمعناه رواه الربيدى هي في مسلم (١٠٥٣/٢) حدث رقمه ١٠١ :

٣٢٤ - أخرجه مسلم (١٠٥٤/٢) عن هشام به ، والمصنف في الكبرى (٢٦٣/٧).

[٣٢٥] أخرجه مسلم (١٠٥٤/٢) عن سفيان به والمصنف في الكبرى (٢٦٤/٧).

[٣٢٦] مسلم (١٠٥٤/٢) والمصنف في الكبرى (٢٦٢/٧) بلفظ «إِذَا دُعِيْتُ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِبْوَا».

[٣٢٧] وروينا في حديث حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ،  
أن النبي ﷺ قال:

«إِذَا جَمِعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَفْرَهُمَا بَابًا، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ».

[٣٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور ثنا  
عبد الرزاق أبا معاشر عن الزهرى عن ابن المسمى وعن الأعرج عن أبي هريرة قال:  
«شُرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَى الْغَنِيُّ وَيُتَرَكُ الْمُسْكِينُ وَهِيَ حَقٌّ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ  
عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

وكان معاشر بما قال: «وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ».   
هكذا رواه موقوفاً.

وروى مرفوعاً من وجه آخر عن الزهرى عن الأعرج.

[٣٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، أبا معاشر عن ثابت عن أنس أو غيره:  
«أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عبادة، فقال: السلام عليكم ورحمة الله،  
فذكر الحديث بطوله في دخوله البيت وأكله عنده. فلما فرغ، قال:  
«أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، وأفطر عندكم الصائمون».  
ورواه جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس لم يشك فيه.

[٣٢٧] أخرجه أبو داود (٣٧٥٦)، والمصنف في الكبرى (٢٧٥/٧) من طريق أبي داود.

[٣٢٨] متفق عليه من حديث الزهرى، البخارى (٣٢/٧) ومسلم (١٠٥٥/٢).

وقوله وروى مرفوعاً من وجه عن الزهرى عن الأعرج في مسلم عن ثابت عن الأعرج (٢/١٠٥٥).

[٣٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٢٤٠) وهو عند أبي داود من طريق عبد الرزاق (٣٨٥٤).

## [٨٣] باب عيادة المريض

قد مضى حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ: «عودوا المريض».

[٣٣٠] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البحتري ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا أبو عامر، ثنا يزيد بن إبراهيم عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «عُودُوا مَرْضَاكُمْ وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ».

## [٨٤] باب فضل العيادة

[٣٣١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا يزيد بن هارون أنبا عاصم عن عبد الله بن زيد - يعني: أبا قلابة - عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحيبي عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَرَلْ فِي حُرْفَةِ الْجَنَّةِ» فقيل: يا رسول الله ، ما خرفة الجنة؟

قال: «جناها» .

[٣٣٢] أنبا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن عياش، ثنا إبراهيم بن ممحشر، ثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَرَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ تَغْمَسَ فِيهَا» .

تابعه جماعة عن هشيم، وابن ثوبان هذا، هو: عمر بن الحكم بن ثوبان.

---

[٣٣٠] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨) وأحمد (٢٣/٣) كلاهما من طريق قتادة به وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٧٩/٣).

[٣٣١] أخرجه مسلم من طريق يزيد بن هارون (٤/١٩٨٩).

[٣٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٨٠/٣) بنفس الإسناد.

[٣٣٣] أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٣/٣٨٠) من طريق الحاكم في المستدرك (٣٤٩/١) : (٣٥٠).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه لخلاف على الحكم فيه.

[٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: « جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي ، فقال له علي رضي الله عنه أعاداً جئت أم شامتاً؟ فقال: بل عائداً ، فقال علي: فإن كنت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا أتى الرجل أخيه يعوده مشى في خرافة الجنة حتى يجلس ، فإذا جلس غمرته الرحمة ، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسى ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح ».

هكذا رواه أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم . وخالفه منصور وشعبة فروياه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي مرفوعاً .

وروي عن شعبة مرفوعاً ، وروي من أوجه أخرى عن علي مرفوعاً .

[٣٣٤] وروينا عن جابر بن عبد الله قال:

« جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا بِرَدْوَنٍ ».

[٣٣٥] وروينا عن زيد بن أرقم قال: « عادني رسول الله ﷺ من وجم كان بعيبي ».

## [٨٥] باب السنة في العيادة

[٣٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو أنبا عبد الصمد بن الفضل البجلي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعید بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد أن أباها قال:

وقال النهيي : لم يخرجه لعله ابن أبي عدي ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال عاد أبو موسى الحسن بن علي رضي الله عنهم فذكره .

تبنيه: في السنن : « وإن كان عشيًّا » وفي المستدرك « وإن كان ممسيًّا » بدلاً من « وإن كان مساء ».

[٣٣٤] أخرجه البخاري (١٢٢/١٠ - فتح) .

[٣٣٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٨١/٣) .

[٣٣٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد . (٣/٣٨١) وقد رواه البخاري عن مكي بن إبراهيم (١٠/١٢٠ - فتح) .

«اشتككت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني ووضع يده على جبتي ثم مسح صدري وبطني ثم قال: «اللهم اشف سعداً ، وأتمم له هجرته» .

[٣٣٧] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش قال: سمعت أبا الضحى يحدث عن سرور عن عائشة:

«أن رسول الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح وجهه وصدره - أو قال: مسح على صدره - وقال:

«اذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

قالت: فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لأجعلها على صدره وأقول هذه المقالة، فانتزع يده مني ، وقال: «اللهم ادخلنِي الرفيق الأعلى».

ورواه جرير عن الأعمش وقال: مسحه بيمنيه.

ورواه هشيم عن الأعمش وقال: وضع يده حيث يشتكى.

[٣٣٨] وروينا عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: «لا بأس عليك، طهور إن شاء الله» .

[٣٣٩] وروينا عن أبي مجلز أنه قال: «لا يحدث المريض إلا بما يعجبه» .

[٣٣٩ م] وعن طاوس أنه قال:

---

[٣٣٧] أخرجه المصنف هنا وفي السنن الكبرى (٣٨١/٣) من طريق أبي داود الطيالسي (١٤٠٤) وأخرجه أحمد (١٢٦/٦) من طريق شعيبة به.

قوله : «ورواه جرير عن الأعمش وقال: مسحه بيمنيه» رواه مسلم (ع ١٧٢١ : ١٧٢٢) .

[٣٣٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٨٣ : ٣٨٢/٣) .

«أفضل العيادة أخوها». وروي ذلك مرفوعاً.

[٣٤٠] وروينا في كتاب الجنائز حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ:

«لَقُنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

فيستحب ذلك لمن شهد مرضاً حضره الموت.

## [٨٦] باب اتباع الجنائز

قد مضى حديث البراء بن عازب في أمر النبي ﷺ باتباع الجنائز.

[٣٤١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس: محمد بن أحمد المحموي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أبا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال:

«كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم».

[٣٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب عن شرحيل بن شريك المعاذري عن علي بن رباح اللكمي عن أبي رافع، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين مرة، ومن كفن ميتاً كساه الله من السنده واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبراً فأجنه فيه أجرى له من الأجر كأجر مسكنه إلى يوم القيمة».

[٣٤٠] أخرجه المصنف في الكبير (٣/٣٨٣).

[٣٤١] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٢/٤٦٦) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣٤٢] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (١/٣٥٤) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق المعروف بخشان ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حبيبة بن شريح حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أنه حدثه أن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه أنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة، فقال: يا عبد الله بن عمر لا تسمع ما يقول أبو هريرة؟ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من خرج مع جنازة من بيتها فصلى عليها، ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الأجر مثل أحد».

فأرسل ابن عمر خباباً إلى عائشة فسألها عن قول أبي هريرة، ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت عائشة. فأخذ ابن عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبه بيده حتى رجع إليه الرسول، قال: فقالت عائشة: صدق أبو هريرة. فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض، ثم قال: لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

٣٤٤ - وروى عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً:

«إنَّ أَوْلَى كِرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرْ لِمُشَيْعِهِ».

أخبرنا أبو الحسن العلوi وأبو علي الروذباري قالا: أبا أبو طاهر محمد أبادي ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الرحمن بن قيس ثنا محمد بن عمرو فذكره.

## [٨٧] باب التعزية

[٣٤٥] قد مضى في كتاب الجنائز حديث عمرو بن حزم عن النبي ﷺ:  
«مَنْ عَزَّى أَخَاهُ الْمُؤْمِنُ فِي مَصِيَّةِ كَسَّاهُ اللَّهُ حَلَّ الْكَرَامَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٣٤٣] أخرجه مسلم [٢/٦٥٣ : ٦٥٤] وأبو داود [٣١٦٩] كلاهما من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط.

[٣٤٥] أخرجه المصطف في الكبرى [٤/٥٩].

[٣٤٦] وحدثنا أبو منصور: الظفر بن محمد العلوي أبا أبو بكر: محمد بن جعفر الأدمي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : «مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

## [٨٨] باب زيارة القبور

[٣٤٧] قد مضى في كتاب الجنائز حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ».

[٣٤٨] وحديث بريدة عن النبي ﷺ :

«نَهِيَتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكِّرَةً».

[٣٤٩] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي أبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا أبو حذيفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر، وعبد الوارث عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«كُنْتُ نَهِيَتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تَرِقُ الْقَلْبَ وَتَدْمِعُ الْعَيْنَ وَتَذَكِّرُ الْآخِرَةَ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا».

[٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، أبا ابن جريج، حدثني عبد الله - رجل من قريش - أنه

---

[٣٤٦] أخرجه المصنف في الكبrij بنفس الإسناد (٤/٥٩) وأخرجه الترمذى (١٠٧٣) وابن ماجه (١٦٠٢) كلاهما من طريق علي بن عاصم ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم .

[٣٤٧] أخرجه مسلم (٢/٦٧١).

[٣٤٨] أخرجه مسلم (٢١/٦٧٢) دون ذكر فإن في زيارتها تذكرة وأبو داود (٢٢٣٥) والترمذى (١٠٥٤) وقال الترمذى : حديث بريدة حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون بزيارة القبور بأساً ، وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق .

[٣٤٩] أخرجه المصنف في السنن الكبرى بنفس الإسناد (٤/٧٧).

[٣٥٠] أخرجه مسلم من طريق حجاج به (٢/٦٧١).

سمع محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب، قال: قالت عائشة رضي الله عنها يوماً : «ألا أحدثكم عنني وعن رسول الله ﷺ» : قلت: بلى ، فذكر الحديث في الخروج إلى البعير. قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال:

«قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين وال المسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأنرين ، وإنما إن شاء الله بكم لاحقون». .

ورويت في حديث بريدة، عن النبي ﷺ معناه ، زاد: «... أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية».

## [٨٩] باب النهي عن سب الأموات

[٣٥١] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن محمويه العسكري أبا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :

«لَا تَسْبُوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا».

[٣٥٢] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً :  
«اذكروا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ».

[٣٥٣] وأما الحديث الذي أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أبا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن ثابت الباني ، عن أنس ، قال: «مر بجنازة على رسول الله ﷺ ، فقال: «اثنوا عليه» فقال: كان مما علمتنا يحب الله ورسوله ، وأثنوا عليه خيراً . فقال: «وجبت».

---

[٣٥٤] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٤/٧٥) وقد رواه البخاري عن آدم بن أبي إياس (٣/٢٥٨ - فتح).

[٣٥٢] أخرجه أبو داود (٤٩٠٠) والترمذى (١٠١٩) من طريق معاوية بن هشام عن عمران بن أنس به وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، سمعت محمداً يقول : عمران بن أنس المكي منكر الحديث .

[٣٥٣] أخرجه البغوي في شرح السنة (٥/٣٨٦) من نفس الطريق وقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم [٢/٦٥٦] عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان عن ثابت .

قال: ثم مر عليه بجنازة، فقال: «أثنوا عليه»، فقالوا: بئس المرء كان في دين الله، فقال: «وجبت أثتم شهود الله في الأرض».

فهذا وما روي في معناه يحتمل أن يكون فيمن كان معلناً بشر فأمر بالثناء عليه بما يعلمون منه ليتذرر أمثاله عن الشر وإطالة الألسن في أنفسهم. وبالله التوفيق.

## [٩٠] باب النهي عن الإعجاب بنفسه والازدراء بغيره

قد مضى في الحديث الثابت، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ بحسب امرئ من الشر أن يحرر أخاه المسلم».

وفي حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ :

«الْكَبِيرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَضَ النَّاسَ».

[٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن: أحمد بن محمد العزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سويد بن سعيد ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عمران.

وأخبرنا الحافظ أبو عبدالله، ثنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل - إملاء أخبرنا أبو الفضل: أحمد بن سلمة، ثنا أبو سلمة: يحيى بن خلف الباهلي ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي قال: ثنا أبو عمران عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث:

«أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، قال الله: «من ذا الذي يتأنى على أنني لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان وأحببت عملك» أو كما قال:

[٣٥٥] أخبرنا أبو نصر: محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

[٣٥٤] أخرجه مسلم من طريق معتمر بن سليمان (٤/٢٣٢٠).

[٣٥٥] [أحمد في المسند (٤٦٥/٢) والبغوي في شرح السنة (١٤٤/١٣) والبخاري في الأدب المفرد (٧٥٩) كلهم عن مالك. ومالك في الموطأ (٩٨٤/٢)].

إِذَا سِمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ : هَلْكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ .

[٣٥٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا إسحاق بن عيسى بن الطابع ثنا مالك فذكره بإسناده نحوه :

إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلْكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ .

قال إسحاق: فقلت لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حقر الناس وظن أنه خير منهم، فقال هذا القول فهو أهلكهم، أي: أرذلهم، وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول، فإني أرجو أن لا يكون به بأس.

## [٩١] باب من اختار العجز على الفجور

[٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازى ثنا إبراهيم بن زهير ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داؤد بن أبي هند قال: نزلت جديلة قيس، فإذاً أما ملهم رجل أعمى يقال له: أبو عمر فسمعته يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سَيَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيِّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلَيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ» .

## [٩٢] باب في فضيلة الصدق وذم الكذب

قال الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» .

[٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق قال: قال عبد الله - يعني ابن مسعود - قال رسول الله ﷺ :

---

[٣٥٦] مسلم (٤/٢٤) .

[٣٥٧] أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق داؤد بن أبي هند (٤/٤٣٨)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

[٣٥٨] متفق عليه من حديث شقيق ، البخاري (١٠/٥٠٧ - ٤٠١٣) .

«عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدِقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا، وَإِنَّا كُمْ وَالْكَذِيبَ، فَإِنَّ الْكَذِيبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذِيبًا».

[٣٥٩] ورواه أبو الأحوص عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال:

«إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له...» ثم ذكر باقي الحديث الأول، وزاد:

«إنه يقال للصادق: صدق وبر، ويقال للكافر: كذب وفجر».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن إدريس الأودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص فذكره.

[٣٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب - يعني: ابن نجدة - ثنا بقية بن الوليد حدثني أبو شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسميد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«كَبَرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَالَكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ».

[٣٦١] قال الشيخ أحمد: وهذا لا يخالف في المعنى ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو إبراهيم - يعني الترجماني - ثنا داود بن الزيرقان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ :

[٣٥٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (١/١٢٧) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيفيين وإنما توافت الروايات بتوفيق أكثر هذه الكلمات فإن صحة سنته صحيح على شرطهما ووافقة الذهبي .

[٣٦٠] أخرجه أبو داود من بقية بن الوليد (٤٩٧١).

[٣٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/١٩٩).

«إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحةً عَنِ الْكَذِبِ».

تفرد برفعه داود، ووقفه غيره. وهذا فيما يرد به ضرراً، ولا يرجع بالضرر على غيره،  
فاما فيما يضر غيره فإنه لا يجوز بالحديث قبل.

### [٩٣] باب في فضيلة الصمت وحفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

قد مضى حديث أبي شريح الخزاعي عن النبي ﷺ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمُنْ».

[٣٦٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا الفضل بن محمد الشعراوي ثنا الشيخ الصالح المقدمي حدثني عمر بن علي عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ».

[٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبا إبراهيم بن سعد حدثني ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت:

«يا رسول الله، مني بأمر اعتصم به في الإسلام، قال: «قُلْ آمَنتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقْرُ»  
قال: قلت: يا رسول الله، ما أخوف ما تخاف علىي، قال: «هَذَا، وَأَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَرْفَ لَسَانِ نَفْسِهِ».

[٣٦٤] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبا أبو محمد: أحمد بن إسحاق بن البغدادي بهراء ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهرى، قال: حدثني عبد الرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبد الله الثقفي ، قال: قلت:

[٣٦٢] أخرجه البخاري عن المقدمي (١١/٣٠٨ - فتح).

[٣٦٣] أخرجه مسلم من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان (١/٦٥).

[٣٦٤] أخرجه الترمذى (٢٤١٠) والحاكم (٤/٢١٣) كلاهما من طريق الزهرى ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وانظر الحديث السابق .

«يا رسول الله مرنبي بأمر أعتصم به، فقال رسول الله ﷺ: «قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ». قلت: يا رسول الله، فما أكبر ما تخاف علىي، قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا».

وهكذا رواه ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن ماعز وهو أصح . والله أعلم.

[٣٦٥] حدثنا أبو الحسين بن بشران، أثنا دلنج بن أحمد بن دلنج، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا عون بن سلام القرشي، ثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله أنه لَبَّى على الصفا، ثم قال: «يا لسان قل خيراً تغم، واصمت تسلم من قبل أن تنذم».

قالوا: يا أبا عبد الرحمن، هذا شيء تقوله أو سمعته؟ قال: لا بل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه».

[٣٦٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد عن أبي الصبهاء عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري - قال حماد ولا أعلم إلا مرفوعاً - قال:

«الأعضاء تکفر اللسان، تقول: اتق الله فيما بينك، إن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

[٣٦٧] وروينا في حديث روي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه ذكر الإسلام والصلة والجهاد، ثم قال:

«ألا أخبرك بملائكة ذلك كله؟ قال: بلى، قال: فأخذ بلسانه وقال: «اكفف عليك هذا».

[٣٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٢٠٩).

[٣٦٧] أخرجه الترمذى (٢٦١٦) وابن ماجه (٣٩٧٣) كلامهما من طريق معمر وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

فقلت: يا رسول الله، وإنما لمن أخذون بما نتكلّم به؟ قال: «شكّلت أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم - أو قال: على منا هم - إلا حصائد ألسنتهم».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل فذكره.

[٣٦٨] أخبرنا أبو الفتح: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول الله ﷺ يوماً فقلت:

«ما النجاة؟ فقال: يا عقبة املك عليك لسانك، وليس لك بيتك، وابك على خطيبتك».

[٣٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا علي بن حفص المدائني ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

[٣٧٠] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الفقيه أنبا أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ».

[٣٧١] أخرّنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو سعيد

[٣٦٨] أخرجه الترمذى من طريق يحيى بن أيوب (٢٤٠٦) وقال هذا حديث حسن.

[٣٦٩] أخرجه مسلم في المقدمة (١٠/١٠) وأبي داود (٤٩٩٢) كلاهما من طريق شعبة.

[٣٧٠] أخرجه البخارى بهذا اللفظ (١١/٦٥) ويعنده مسلم (٦٥/١).

[٣٧١] أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣١١) من طريق يحيى بن يحيى به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورده الذهبي فقال: قال ابن حبان في العوام: يروى الموضوعات. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٥) رواه الطبراني [٢٥٦/١] وفيه العوام بن جويرية وهو ضعيف وقد أخرج له الحاكم في المستدرك . وقد أورده ابن حبان في المجرودين (٢/١٩٦) في ترجمة

الْقُهْنُدْرِيَّ، ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن  
أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَرَبَعٌ لَا يُصِинُ إِلَّا بُعْجَبٌ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالْتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللَّهِ، وَقَلْةُ  
الشَّيْءِ».

#### [٩٤] باب في حفظ اللسان عند السلطان

[٣٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد  
الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرني ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن ابن خثيم عن  
عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكتعب بن عجرة:  
«أَعَاذُكَ اللَّهُ يَا كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ مِنْ إِمَارَةِ السَّفَهَاءِ»، قَالَ: وَمَا إِمَارَةُ السَّفَهَاءِ، قَالَ: «أَمْرَاءُ  
يَكُونُونَ بَعْدِي لَا يَهْلُونَ بِهِدَايَتِي»، وَلَا يَسْتَنُونَ بِسْتِي»، فَمَنْ صَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعْنَاهُمْ عَلَى  
ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَلَا يَرْدُونَ عَلَى حَوْضِي» . وَمَنْ لَمْ يَصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ  
وَلَمْ يَعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ، وَسَيَرُدُونَ عَلَى حَوْضِي» .

يا كعب بن عجرة، الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطية، والصلوة قربان - أو قال:  
برهان.

يا كعب بن عجرة، لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، النار أولى به.

يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمتاع نفسه فمعتها، وبائع نفسه فمويقها».

[٣٧٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله العرقبي ببغداد أخبرنا أبو بكر  
محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن غالب حدثي عبد الصمد بن النعمان حدثنا

---

العوام بن جويرية وقال فيه : كان من يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه ، كان يهم ويأتي  
بالشيء على التوهم من غير أن يتعدى فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح . وأورده  
ابن الجوزي في الموضوعات (١٣٥/٣).

[٣٧٤] أخرجه المصنف هنا وفي دلائل النبوة (٦/٥٢٢) من طريق الحاكم في المستدرك (٤/٤٢٢)  
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .  
وآخرجه عبد الرزاق (٢٠٧١٩).

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «إنَّ أَحَدَكُمْ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلْمَةِ مِنْ رَضْوَانِ اللَّهِ مَا يَلْقَى بِهَا بِالْأَلْأَلِ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَتَكَلَّمُ بِالْكَلْمَةِ مِنْ سُخْطَةِ اللَّهِ مَا يَلْقَى بِهَا بِالْأَلْأَلِ فَهُوَ يَهُوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ» .

## [٩٥] باب الرجل يحدث فيكذب ليضحك به القوم

[٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :

«وَئِلْ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيُكَذِّبُ لِيُضْحِكَ بِهِ النَّاسُ، وَئِلْ لَهُ، وَئِلْ لَهُ» .

## [٩٦] باب الرجل يشهد بالزور

[٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا محمد ، ويعلى ابنا عبيد عن سفيان بن محمد العصفرى ، عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأستدي عن خريم بن فاتك قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائماً ، فقال :

«عدلت شهادة الزور بالشرك بالله - ثلاثة مرات». ثم تلا هذه الآية .

﴿فَاجْتَبِيُوا الرِّجْسَ مِنْ الْأُوْتَانِ وَاجْتَبِيُوا قَوْلَ الزُّورِ حُفَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾

[الحج : ٣٠].

[٣٧٤] أخرجه أبو داود (٤٩٩٠) والترمذى (٢٣١٥) كلامهما من طريق بهز بن حكيم ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

[٣٧٥] أخرجه أبو داود (٣٥٩٩) والترمذى (٢٣٠٠) كلامهما من طريق محمد بن عبيد وقال الترمذى : هذا عندي أصح وخريرم بن فاتك له صحبة . وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (١٢١/١٠).

## [٩٧] باب من كان ذا وجهين

[٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا أبو نعيم: الفضل بن دكين ثنا شريك عن الركين بن الرابع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٣٧٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا منصور بن سلمة ثنا سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن سلمان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا».

## [٩٨] باب الرجل يحدث فيكذب ويعد فيخالف

[٣٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ :

«أَرْبَعَ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَحْصَلَةً مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَحْصَلَةً مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعُهَا: إِذَا حَدَثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

[٣٧٦] أخرجه أبو داود من طريق شريك (٤٨٧٣) ، وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٦/١٠).

[٣٧٧] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب (٢٤٦/١٠).

[٣٧٨] متفق عليه من حديث الأعمش، البخاري (١٦٣/٣) ومسلم (٧٨/١).

## [٩٩] باب الرجل يعد أخاه ومن نيته الوفاء به فحال

بينه وبين الوفاء به عذر

[٣٧٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ قال:

«إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَقِيِّ بِهِ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِدِ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِلَمْ عَلَيْهِ».

## [١٠٠] باب الرجل يمدح فيفرط في المدح

[٣٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو محمد: عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال:

«مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ :

«وَيَحْكُمْ قَطْعَتْ عُنْقَ صَاحِبِكَ مِرَارًاً لَوْ سَمِعْهَا مَا أَفْلَحَ بَعْدَهَا أَبْدًا. إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلَيُقْلِلُ: أَحْسِبْ فُلَانًا كَذَا وَكَذَا، إِذَا عَلِمَ مِنْهُ ذَلِكَ، وَالله أَعْلَمُ بِهِ، وَلَا أَزْكِيْ عَلَى الله أحدًا».

[٣٨١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين: محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم، وأبو ثعيم قالا: ثنا سفيان.

قال الحاكم: وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال:

[٣٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٩٥) وفي أبي داود «يفي له» والترمذى (٢٦٣٣) عن أبي عامر به وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

[٣٨٠] متفق عليه من حديث خالد، البخارى (٢٢/٨)، ومسلم (٤/٢٩٦).

[٣٨١] أخرجه مسلم (٤/٢٩٧) وأبو داود (٤٨٠٤) كلاهما من طريق منصور.

«جعل رجل يشي على عثمان، فقام المقداد، فجعل يحثي عليه الحصباء وقال:  
«أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْشِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ».

## [١٠١] باب الرجل يمدح في وجهه فيظهر الكراهة لذلك تواضعًا

[٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه أنه قدم على النبي ﷺ في رهط من بني عامر قال: فاتينا فسلمنا عليه ثم قلنا:

«أنت والدنا، وأنت سيدنا، وأنت أطولنا علينا طولاً، وأنت الجفنة الغراء، قال:  
قولوا بقولكم: ولا تستجركم الشياطين» - وربما قال غيلان: «ولا تستهويكم الشياطين».

[٣٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أتبا ثابت عن أنس أن رجلاً قال: يا محمد يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدهنا. قال: يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا تستهويكم الشياطين. أنا محمد عبد الله رسوله، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل».

## [١٠٢] باب ما يستحب من ترتيل الكلام وتبيينه

[٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

«كان رسول الله ﷺ لا يسرد الكلام كسردكم هذا، كان فصلاً بيته، يحفظه كل من يسمعه».

[٣٨٣] أخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة (١٥٣/٣) ٢٤٩.

[٣٨٤] أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٥) من طريق قبيصة بن عقبة.

[٣٨٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسمر قال: سمعت شيخاً في المسجد يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل - أو ترسيل».

### [١٠٣] باب ما يستحب من إيجاز الكلام

[٣٨٦] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أبا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيه عن واصل بن حيان الأحدب عن أبي وائل قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز، فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان، لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تنفست، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ طُولَ صَلَةِ الرَّجُلِ وَقَصْرَ حُطْبَتِهِ مَئِنَّةٌ مِّنْ فِقْهِهِ، فَأَطْلِبُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْحُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً».

[٣٨٧] وروينا عن عمرو بن العاص أن رجلاً قام فأكثر القول، فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَقَدْ رَأَيْتُ - أَوْ أَمِرْتُ - أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ».

### [١٠٤] باب ما يستحب من التخول بالموعظة والعلم

#### وما يكره من التطويل مخافة الملال

[٣٨٨] أخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أبا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا يحيى بن السري ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يذكر يوم الخميس فقيل له: «لوددنا أنك ذكرتنا كل يوم»، فقال:

[٣٨٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٣٨).

[٣٨٦] [أخرجه مسلم عن سريج بن يونس (٢/٥٩٤)].

[٣٨٧] [أخرجه أبو داود (٥٠٠٨)].

«إنني أتخولكم بالموعظة، إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا».

وروينا في كراهية التطويل عن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس.

وقالت عائشة لعبيد بن عمير: «إياتك وإملاك الناس وتقنيطهم».

وقال عبد الله بن مسعود: «حدث القوم إذا أقبلت عليك قلوبهم: فإذا انصرفت عنك قلوبهم فلا تحدثهم، قيل: وما علامه ذلك؟ قال: إذا حدثوك بأبصارهم فقد أقبلت عليك قلوبهم، فإذا انكأ بعضهم على بعض وتشابوا فلا تحدثهم».

## [١٠٥] باب كراهية التشدق في الكلام وصرفه ليسبي به القلوب

[٣٨٩] أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي أنا أبو نعيم أنا البراء بن عبد الله القاسن حديثي عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ:

«ألا أخبركم بشرار هذه الأمة: الشراثون، المتشدقون، المتفيهقون أفالاً أبغضكم بخيارهم: أحاسنهم أخلاقاً».

قال أبو عبيد: قلت: الشثار: المكثار في الكلام، والمتفيهق: الذي يتسع في الكلام ويتحقق به فمه.

قال الأصممي: الفهق: الامتلاء.

[٣٩٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا نافع بن عمر، عن بشر بن

[٣٨٩] أخرجه المصطفى في الكبير بنفس الإسناد (١٠/١٩٤)۔

[٣٩٠] أخرجه أبو داود (٥٠٠٥) والترمذى (٢٨٥٣) كلاماً من طريق نافع بن عمر، وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «إنَّ اللَّهَ يَعْصُمُ الْبَلِيجَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّ بِلِسَانِهِ كَمَا تَخَلَّ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا».

[٣٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أئبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا ابن السرح، ثنا ابن وهب، عن عبد الله بن المسيب، عن الضحاك بن شربيل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً».

قال الشيخ أحمد: صرف الكلام، فضلها وما يتكلفه الناس من الزيادة فيه من وراء الحاجة، وإنما كرهه لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالفه من الكذب والتزيد، فأمر النبي ﷺ أن يكون الكلام قصداً تلو الحاجة، غير زائد عليها، يوافق ظاهره باطنها، وسره علنه قاله أبو سليمان الخطابي رضي الله عنه.

## ١٠٦] باب المتشبع بما لم يعط

[٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد، ثنا أبوأسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

«جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، أ يصلح لي أن أقول: أعطاني زوجي ولم يعطني، أن على ضرورة؟ فقال رسول الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَّا إِنْ تَوَبَّ رُورِ)».

## ١٠٧] باب في حفظ المتنط

[٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي

[٣٩١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٦).

[٣٩٢] متفق عليه من حديث هشام ، البخاري (٤٤/٧ : ٤٥) ومسلم (٣/١٦٨١).

[٣٩٣] متفق عليه من حديث ابن وهب ، البخاري (٨/٥١) ومسلم (٤/١٧٦٥).

أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يقول أحدكم خبثت نفسي ، وليقيل لقست نفسي» .

وحكينا عن ابن الأعرابي ، أنه قال: العرب تقول: لقست نفسي أي ضاقت.

[٣٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنساً أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق  
أنبا معمر عن همام بن منه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا يقول أحدكم للعنب: الكلم ، إنما الكلم الرجل المسلم» .

ورواه الأعرج ، عن أبي هريرة ، وزاد: «ولكن قولوا حدائق الأعناب» .

وفي حديث وائل بن حجر: «ولكن قولوا: العنب والحبلة» .

[٣٩٥] أنساً أبو علي الروذباري ، أنساً أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن  
إسماعيل ثنا حماد عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام عن محمد عن أبي هريرة أن  
رسول الله ﷺ قال:

«لا يقولون أحدكم عبدي وأمي ، ولا يقولون المملوك ربى وربتي ، وليقيل المالك: فتاي  
وفتاتي ، وليقيل المملوك: سيدى وسيدى ، فإنكم المملوكون والرب الله جل شأنه» .

[٣٩٦] ومما يدخل في باب حفظ المنطق ما رويناه عن النبي ﷺ أنه قال:

«لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان» .

[٣٩٧] والذي رويناه أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال:

«من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى» . فقال:

«بس الخطيب أنت ، قل: من يعصي الله ورسوله فقد غوى» .

[٣٩٤] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (٤/١٧٦٣). وقوله ورواه الأعرج عن أبي هريرة وزاد:

... ولكن قولوا حدائق الأعناب «عند أبي داود (٤٩٧٤)» .

وقوله وفي حديث وائل بن حجر ... ولكن قولوا العنب والحبلة» في مسلم (٤/١٧٦٤).

[٣٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٧٥) .

[٣٩٦] [أخرجه أبو داود (٤٩٨٠) .

[٣٩٧] [أخرجه مسلم (٢/٥٩٤) .

[٣٩٨] وروينا عن النبي ﷺ أنه : «نهى عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

[٣٩٩] وروينا عنه ﷺ أنه قال في زعموا:

«بِئْسَ مَطْيَّةُ الرَّجُلِ رَعَمْوًا».

وفيه إشارة إلى كراهة حكاية ما يرجف من الأخبار.

[٤٠٠] وفي حديث بريدة عن النبي ﷺ :

«لا تقولوا للمنافق سيد».

[٤٠١] وفي حديث رديف النبي ﷺ حين عثرت دابته فقال:

«لا تقل تعس الشيطان، ولكن قل : بسم الله، فإنك إذا قلت ذلك تصااغر حتى يكون مثل الذباب».

[٤٠٢] وفي حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا قال الرجل : هلك الناس، فهو أهلكهم».

[١٠٨] باب ترك المرأة وإن كان محقًّا  
وترك الكذب وإن كان مازحًّا

[٤٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا أبو عبد الله : أبوبكر بن محمد السعدي حدثني سليمان بن حبيب المحاري عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

[٣٩٨] تقدم في حديث ٩٤ .

[٣٩٩] أخرجه أبو داود (٤٩٧٢) .

[٤٠٠] أخرجه أبو داود (٤٩٧٧) .

[٤٠١] أخرجه أبو داود (٤٩٨٢) .

[٤٠٢] تقدم في حديث ٣٥٦ .

[٤٠٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٨٠٠) .

«أنا زعيم بيت في ربع الجنّة لمن تزكّي المرأة وإن كان محقّاً، وبيت في وسط الجنّة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنّة لمن حسّن خلقه».

### [١٠٩] باب كراهيّة كثرة الضحك

[٤٠٤] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو العباس: محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم ثنا محمد بن أيوب أبا سليمان بن داود العتكبي ثنا إسماعيل بن ذكرياء، عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسعق عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَبِيْعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِفَسِيْكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ مُجَاؤَرَةً مِنْ جَائِرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقْلِ الضِّحْكَ فَإِنْ كُثْرَةُ الضِّحْكِ تُمِيْتُ الْقَلْبَ».

[٤٠٥] وروينا في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك وغيره أن النبي ﷺ قال:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِّكُتُمْ قَلِيلًا وَلَكِيْتُمْ كَثِيرًا».

أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوى أبا أبو جعفر بن دحيم، ثنا محمد بن الحسين الحنيني ثنا الحوضى ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ ذكره.

### [١١٠] باب المزاح المباح

[٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرى، قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة قال:

«قيل: يا رسول الله، إنك تداعبنا، فقال: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًا».

تابعه ابن عجلان، عن المقبرى.

[٤٠٤] أخرجه ابن ماجه من طريق أبي رجاء (٤٢١٧) ، وقال البوصيري في الزوائد (٣٠٠/٣) : هذا إسناد حسن وأبوزرقاء اسمه محرز بن عبد الله ، رواه الترمذى في الجامع بغير هذا النقوط.

[٤٠٥] متفق عليه من حديث شعبة ، البخارى (٨/٢٨٠ - فتح) مسلم (٤/١٨٣٢).

[٤٠٦] أخرجه الترمذى عن العباس بن محمد (١٩٩٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٤٠٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد عن أنس قال:

«كان ابن لأم سليم يقال له أبو عمير، كان النبي ﷺ ربما مازحه إذا جاءه، فدخل يوماً يمازحه، فوجده حزيناً، فقال: ما لي أرى أبا عمير حزيناً؟ فقالوا: يا رسول الله، مات نهره الذي كان يلعب به، فجعل ينادي: «يا أبا عمير ما فعل النَّفَرُ».

[٤٠٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا خلف بن هشام ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس:

«أن رجلاً استتحمل النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ حَامِلَكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ».

فقال: يا رسول الله ، ما أصنع بولد ناقة؟ فقال رسول الله ﷺ:

«وَهَلْ تَلِدُ إِلَّا نُوقٌ؟».

[٤٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا شريك عن عاصم عن أنس قال: قال لي النبي ﷺ:

«يَا ذَا الْأَذْيَنِ».

[٤١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق أبا معمر، عن ثابت عن أنس.

«أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام، قال: وكان النبي ﷺ يجهه وكان دميماً، فأتاه النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال: أرسلني

---

[٤٠٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٨/١٠) ومعناه متفق عليه من حديث أبي التياح عن أنس، البخاري (٥٢٦/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٩٣/٣).

[٤٠٨] أخرجه أبو داود (٤٩٩٨) والترمذى (١٩٩١) كلامهما من طريق خالد، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٤٠٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٠٢) وأخرجه الترمذى (١٩٩٢) عن شريك به وقال : وهذا الحديث حديث صحيح .

[٤١٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٨/١٠) وأخرجه أحمد من طريق عبد الرزاق (١٣١/٣).

من هذا؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألقى ظهره يصدر النبي ﷺ حين عرفه، وجعل النبي ﷺ يقول:

«من يشتري العبد». فقال: يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسداً، فقال النبي ﷺ:

«ولكن عند الله لست بكاسداً - أو قال: لكن عند الله أنت غال».

قال المصنف رحمة الله: فهذا وأمثاله جائز، فأما إذا أخذ مال إنسان دونه على وجه اللعب فإن ذلك لا يجوز لما فيه من ترويعه.

[٤١١] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ، أنهم كانوا يسرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى أحلب معه فأخذها، فقزع، فقال النبي ﷺ:

«لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

[٤١٢] وروينا عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ:

«لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لِأَعْبًاً أَوْ جَادَّاً».

وفي رواية أخرى: «لوبا ولا جداً، ومن أخذ عصا أخيه فليردها».

### [١١١] باب التغليظ في اللعن

[٤١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن بن أبي علي الحافظ، وأبو محمد بن يوسف، قالوا: أنبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لَا يُنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا».

[٤١١] أخرجه المصنف هنا وفي الكبير (١٠/٢٤٩) من طريق أبي داود (٤٥٠٠).

[٤١٢] أخرجه أبو داود (٣٥٠٠).

[٤١٣] أخرجه مسلم (٤/٢٠٠٥) من طريق عبد الله بن وهب.

[٤١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق، أثنا معاشر عن زيد بن أسلم قال: كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيّن عند نسائه ويسائلها عن الشيء فقام ليلة فدعا خادمه، فأبطأه عليه، فلعنها؛ فقالت: لا تلعن، فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«إِنَّ الْمُعَانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفَعَاءَ وَلَا شَهَادَاءَ».

[٤١٥] وبهذا الإسناد أثنا معاشر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الصحاح، أن النبي ﷺ قال:

«لا نذر فيما لا تملك، ولعن المؤمن كقتله، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب يوم القيمة، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال، ومن قال لمؤمن: يا كافر، فهو كقتله».

قال: وأخبرنا معاشر عن أثنا معاشر عن أبي قلابة عن ثابت بن الصحاح رفعه إلى النبي ﷺ ذكره بمعناه دون ذكر التذكرة.

[٤١٦] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمن أثنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا شريح ثنا فليح عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال:

«لم يكن رسول الله ﷺ سباباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً، كان يقول لأحدنا عند المعابة: «ما له ترتبت جبينه».

[٤١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من أصله أثنا أبو جعفر: أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا عيسى بن مينا ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ في

---

[٤١٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠/١٩٣) وهو في مسلم من طريق عبد الرزاق (٤/٢٠٠٦).

[٤١٦] أخرجه البخاري من طريق فليح بن سليمان (١٠/٤٥٢، ٤٦٤ - فتح).

[٤١٧] أخرجه البخاري (٢/١٤٢) من طريق محمد بن جعفر به.

أضحي - أو فطر - إلى المصلي ، فصلى ثم انصرف يعني : فوعظ الناس ثم انصرف - فمر على النساء ، فقال :

«يا عشر النساء تصدقن ، فإني رأيتكن أكثر أهل النار».

فقلن : لم ذاك يا رسول الله؟

قال : «تكثرن اللعن ، وتکفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحديكن ، يا عشر النساء».

فقلن له : وما نقص عقلنا وديتنا يا رسول الله؟ قال : أليس أن شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن : بلـ، قال : فذلك من نقصان عقلكن . أو ليس إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصنم؟ قلن : نعم ، قال : فذلك من نقصان دينها».

ثم انصرف ، فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن ، فقيل : يا رسول الله ، هذه زينب تستأذن عليك ، فقال : أي الزيناب؟ قيل له : امرأة عبد الله بن مسعود ، قال : نعم ، أئذنا لها ، فأذن لها ، فقالت : يا نبي الله ، امرتنا اليوم بالصدقة ، وكان عندي حلي ، فأرددت أن أتصدق به ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدق عليهم ، فقال رسول الله ﷺ :

«صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدق عليهم».

قال الشيخ رحمة الله : وهذا في الولد وارد في صدقة التطوع ، والله أعلم .

[٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بربعة :

«أن جارية بینا هي على راحلة - أو بغير - عليها بعض متاع القوم بين جبلين ، فتضائق بها الجبل ، فأتى رسول الله ﷺ عليها ، فلما أبصرته جعلت تقول : حل اللهم عنها . فقال رسول الله ﷺ :

---

[٤١٨] أخرجه مسلم من طريق سليمان التيمي (٤/٢٠٠٥).

«من صاحب الجارية لا تصحبنا راحلة - أو بغير - عليها لعنة من الله» أو كما قال .  
ورواه عمران بن حصين عن النبي ﷺ بمعناه .

[٤١٩] وروينا عن النبي ﷺ أنه :  
«نهى عن لعن الديك ، وقال أنه يوقظ للصلوة» .

[٤٢٠] وروينا عنه ﷺ أنه :  
«نهى عن سب البرغوث» .

[٤٢١] وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان قال :  
وحدثنا زيد بن أخزم الطائي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية قال زيد عن ابن عباس : أن رجلاً لعن الريح وقال مسلم : إن رجلاً نازعه الريح  
رداءه على عهد النبي ﷺ ، فلعنها ، فقال النبي ﷺ :  
«لَا تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ» .

## [٤١٢] باب كراهة التفاخر بالأحساب

[٤٢٢] أخبرنا أبو طاهر : محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه ، أبا أبو طاهر :  
محمد بن الحسن المحمدايادي ثنا أبو قلابة ثنا حسين بن حفص ثنا هشام بن سعد عن  
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :  
«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْفَخْرَ بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ  
شَقِيقٌ، النَّاسُ بُنُوْءُ آدَمَ، وَآدَمُ خُلُقُّ مِنْ تُرَابٍ، لِيَتَهْبِيْنَ أَقْوَامًا عَنْ فَخْرِهِمْ بِآبَائِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
أَوْ لِيَكُونُنَّ أَهْوَانَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ التَّنَّ بِأَنْفُهَا» .

---

[٤٢٠] قال العقيلي : لا يصح في البراغيث عن النبي ﷺ شيء . الأسرار المرفوعة من الأخبار  
الموضوعة (٤٩٠) .

[٤٢١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٠٨) .  
[٤٢٢] أخرجه أبو داود (٥١١٦) والترمذى (٣٩٥٥) كلاماً من طريق هشام بن سعد ، وقال  
الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وكذلك رواه الشوري عن هشام.

[٤٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن مروان الرقى ثنا المعافي (ح).

وحدثنا أحمد بن سعيد الهمذاني ، أبنا ابن وهب ، وهذا حديثه عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً بمعنىه ، وقال:

«لَيَدْعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَخْرٌ مِّنْ فَخْرٍ جَهَنَّمَ».

[٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول:

«خلال من خلال الجاهلية: الطعن في الأنساب، والنهاحة». ونبي الثالثة، قال سفيان: «يقولون إنها الاستسقاء بالأنوار».

[٤٢٥] وروينا في حديث أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بتاركين: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنهاحة على الميت، فإن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيمة عليها سرائيل من قطران ثم يغلي عليها دروعاً من لهب النار».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان الفراز ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام قال: قال أبو مالك الأشعري فذكره.

[٤٢٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥١١٦).

[٤٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٣٤/١٠) وهو عند البخاري من طريق سفيان (١٥٦/٧) - فتح).

[٤٢٥] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٣٨٣/١) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيفين ، وقد أخرج مسلم [٦٤٤/٢] حديث أبان بن زيد عن يحيى بن أبي كثير وهو مختصر ولم يخرجاه بالزيادات التي في حديث علي بن المبارك وهو من شرطهما ، ووافقه الذهبي .

## [١١٣] باب كراهة مسألة أهل الكتاب وقراءة كتبهم

[٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد: أحمد بن عبد الله المزني أبنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس قال:

«يا معشر المسلمين، كيف تسائلون أهل الكتاب عن... وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضًا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلو من كتب الله وغيروا، وكتبوا يأيديهم الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم مسألكم، فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قد يسألكم عن الذي أنزل عليكم».

[٤٢٧] وروينا عن أبي هريرة، وغيره أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابَ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: ﴿أَمَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ، وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُون﴾» [العنكبوت: ٤٦].

## [١١٤] باب كراهة اقتباس علم النجوم وإتيان الكهان

[٤٢٨] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبдан أبناً أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله بن الأحسن حديثي الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

«مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شَعْبَةً مِنَ السُّحْرِ فَمَا زَادَ مَا زَادَ».

قال إسماعيل: أبناها به علي في موضع آخر، فقال فيه عن ابن عباس أنه قال سمعت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول ثم ذكر الحديث.

[٤٢٩] وروينا عن ابن عباس أنه قال في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم:

[٤٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠/١٦٢ : ١٦٣).

[٤٢٧] أخرجه البخاري (٩/١٣٦) والمصنف في الكبرى (١٠/١٦٣).

[٤٢٨] أخرجه أبو داود (٥٠٩٣) وابن ماجه (٦٢٧/٣٧) كلّاهما من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٨/٨).

[٤٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٨/١٣٩).

«وما أرى من فعل ذلك له عند الله من خلاق».

[٤٣٠] حديثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنساً أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنساً معمراً عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن معاوية بن الحكم السلمي أن أصحاب النبي ﷺ قالوا:

«يا رسول الله، منا رجال يتظيرون، قال: ذلك شيء تجدونه في أنفسكم، فلا يصدقنكم، قالوا: ومنا رجال يأتون الكهان، قال: فلا تأتون كاهناً».

[٤٣١] وروينا عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ: «منْ أتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

## ١١٥ [باب كراهية الطيرة

[٤٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنساً إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنساً معمراً عن عوف العبدى عن حيان - هو ابن العلاء - عن قطن بن قبيصة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «العيافة، والطريق، والطيرة من الجب». .

ورواه محمد بن جعفر عن عوف بإسناده نحوه، قال عوف: العيافة: زجر الطير.  
والطرق: الخط يخط. والجب، قال الحسن: إنه الشيطان.

[٤٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنساً إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنساً معمراً عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[٤٣٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٨/٨) وهو عند مسلم من طريق ، عبد الرزاق (١٧٤٩ : ٤/١٧٤٨).

[٤٣١] أخرجه مسلم (٤/١٧٥١).

[٤٣٢] أخرجه أحمد (٣/٤٧٧) وأبوداود (٧/٣٩٠) كلها من طريق عوف به.

[٤٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٨/١٣٩) وهو متفق عليه من حديث معمراً ، عن البخاري (٧/١٧٥) ومسلم - كتاب السلام حديث ١١٠ .

«لا طيرة، وخيرها الفأل». قيل: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

[٤٣٤] وروينا عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ قال: «أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً، فإذا رأيت من الطيرة ما تكره، فقل: اللهم لا يأتني بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

[٤٣٤ م] وروينا عن الأصمسي، أنه سئل عن الكلمة الصالحة؟ فقال: «الرجل يصل له شيء فيذهب فيسمع يا واجد».

[٤٣٥] وروينا عن النبي ﷺ :

«أنه كان لا يتغیر من شيء، وكان يعجبه الاسم الحسن».

[٤٣٦] وأما الحديث الذي حدثنا أبو عبد الله الحافظ لفظاً غير مرة في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا ابن أبي مريم ثنا سليمان بن بلال ثنا عتبة بن مسلم عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمسكن والمرأة».

[٤٣٧] فقد رويانا عن أبي قتادة عن أبي حسان الأعرج أن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول:

«كان أهل الجاهلية يقولون: إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار، ثم قرأت: ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير». أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنها

[٤٣٤] أخرجه أبو داود (٣٩١٩) والمصنف في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٤] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٥] أخرجه المصنف بمعناه في الكبرى (١٣٩/٨).

[٤٣٦] [أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨) وهو متفق عليه من حديث حمزة، البخاري (٩/١٣٧-فتح) ومسلم (٤/١٧٤٧).]

[٤٣٧] [أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨)].

عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروة عن قتادة فذكره.

[٤٣٨] وروينا عن مالك بن أنس أنه سئل عن ذلك فقال:

«كم من دارٍ سكنها ناسٌ فهلكوا ثم سكنها ناسٌ آخرٌ فهلكوا».

فهذا تفسيره فيما نرى، والله أعلم.

[٤٣٨ م] وروينا عن معمر أنه قال: سمعت من تفسير هذا الحديث، فقال:

«شُؤم المرأة إذا كانت غير ولود، وشُؤم الفرس إذا لم يغز عليه، وشُؤم الدار جار السوء».

وأما الحديث الذي روي في الدار التي تحولوا إليها فقلًّا فيها عددهم وأموالهم، فقال رسول الله ﷺ:

«دعوها ذميمة».

فقد قال أبو سليمان الخطابي: «يتحمل أن يكون إنما أمرهم بتركها إبطالاً لما وقع في نفوسهم، فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم، والله أعلم».

## [١١٦] باب لا عدوٍ ولا صفرٍ ولا هام

[٤٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد: عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي بيغداد ثنا عبد الله بن روح ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

لا عَدُوٌّ وَلَا طَيْرَةً».

[٤٤٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر

[٤٣٨] [أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨)].

[٤٣٨ م] [أخرجه المصنف في الكبرى (١٤٠/٨) قوله وأما الحديث الذي روي في الدار في السنن الكبرى (١٤٠/٨)].

[٤٣٩] [أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢١٦/٧) وهو متفق عليه من حديث يونس، البخاري (٢١٢/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٤٧/٤)].

[٤٤٠] [أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢١٦/٧) وهو متفق عليه من حديث الزهرى، البخاري (١٧١/١٠ - فتح) ومسلم (١٧٤٢/٤، ١٧٤٣)].

الخلواني ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة حين قال  
رسول الله ﷺ :

«لا عدو ولا صفر ولا هام». فقال الأعرابي : يا رسول الله ، فما بال الإبل تكون في  
الرمل كأنها الظباء ، فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها ، قال : « فمن أعدى  
الأول؟» .

قال الشيخ رحمة الله : وهذا لأنهم كانوا يعتقدون في الإدعاء إضافة الفعل إلى غير  
الله . لا تراه أجب بـأـنـ قـالـ : «فـمـنـ أـعـدـىـ الـأـوـلـ» . يعني الذي أعدى الأول هو الذي جعل  
مخالطة الأجرب غير الأجرب سبباً لجريبه ، فالفعل للواحد القهار في الموضعين جميعاً . وقد  
تكون المخالطة له سبباً بمشيئة الله تعالى ، ولهذا قال النبي ﷺ والله أعلم .

«لا يورد ممرض على مصح» .

[٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر  
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

«لا يورد ممرض على مصح» .

وروي من وجه آخر ، عن أبي هريرة أنه قيل : «يا رسول الله ولم ذاك؟ قال : «لأنه  
أذى» .

فنهى عن ذلك لما في إيراده عليه من التأدي بالإختلاط الذي قد يجعله الله سبباً  
لجرب بغير . ويحتمل - والله أعلم - أنه إنما نهى عن ذلك لما يقع في قلب المصح أنه إنما  
مرض بغيره لإيراد الممرض عليه بغيره فيكون فتنته عليه فأمر باجتنابه والبعد عنه .

وقوله : «لا صفر» ، فقد قيل : هو حبة تكون في البطن تصيب الماشية والناس ، وهي  
أعدى من الجرب . وقيل : هو تأخيرهم المحرم إلى صفر في تحريمهم .

وقوله : «لا هام» ، فإن العرب كانت تقول : أن عظام الموتى تصير هامة فتطير . فابطل  
النبي ﷺ ذلك من قولهم .

[٤٤١] أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الكبرى (٢١٦/٧) وهو عند مسلم (٤/١٧٤٣ ، ١٧٤٤) .

وأما الذي روي في حديث عمرو بن الشريد، عن أبيه أنه قال: «كان في وفد ثقيف  
رجل مجنوم، فأرسل إليه النبي ﷺ: إنا قد بايعناك فارجع».

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً

«فر من المجنوم فرارك من الأسد».

فإنما هو لما في مخالطته من الأذى الذي ذكرناه في إيراد الممرض على المصح، أو  
الفتنة التي أشرنا إليها فيه.

[٤٤٢] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا أبو عمرو بن السماك ثنا أحمد بن الخليل  
البرجلاني ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن  
المتکدر عن جابر بن عبد الله.

«أن رسول الله ﷺ أخذ بيده مجنوم فوضعها معه في القصعة، فقال: «كل بسم الله،  
ثقة بالله وتوکلاً عليه».

وفي هذا قطع العلائق. والأسباب والتوكيل على الله عز وجل علمًا منه بأنه إن شاء  
حفظه من الإعداء مع المخالطة، كما يتبلى به من أراد إبتداءً من غير إعداء واستعمال  
الأسباب ومراواتها مرتخص فيها إذا علم أنه لا حول ولا قوة إلا بالله، وهو النافع وهو الضار،  
لا يملك أحد من دونه ضرًا ولا نفعاً، وبالله التوفيق.

### [١١٧] باب الوباء يقع بأرض

[٤٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلاط البزار ثنا  
محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن  
سعد عن سعد بن مالك، وخزيمة بن ثابت، وأسامة بن زيد، قالوا: قال النبي ﷺ:

«إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم، فإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا  
تخرجوا منها فراراً منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها».

[٤٤٢] أخرجه أبو داود (٣٩٢٥) والترمذى (١٨١٧) وقال الترمذى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا  
من حديث يونس.

[٤٤٣] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣٧٦/٣) وهو عند مسلم من طريق وكيع  
(١٧٣٨/٤).

[٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أن عبد الله بن الحارث حدثه أن عبد الله بن عباس حده أنه كان مع عمر بن الخطاب حين خرج إلى الشام فرجع بالناس من سرغ فلقيته أمراوه على الأجناد فلقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه وقد وقع الوجع بالشام، فقال عمر: «اجمع لي المهاجرين الأولين». فجمعوهم له فاستشارهم، فاختلقو عليه، فقال بعضهم: ارجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء، وقال بعضهم: إنما هو قدر الله وقد خرجت لأمر فلا ترجع عنه، فأمرهم فخرجوا عنه.

ثم قال: «أدع لي الأنصار». فدعوتهم فاستشارهم، فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم، فأمرهم فخرجوا عنه ثم قال: «أدع لي من كان هنا من مشيخة مهاجرة الفتح». فدعوتهم فاستشارهم، فاجتمع رأيهم على أن يرجع بالناس، فأذن عمر في الناس:

«أئي مصح على ظهر، فأصبحوا عليه: فإنني ماض لما أرى، فانظروا ما آمركم به، فامضوا له فأصبح على ظهر».

قال: فركب عمر، ثم قال للناس: «أئي أرجع». فقال أبو عبيدة الجراح، وكان يكره أن يخالفه أفراد من قدر الله، فغضب عمر وقال: «لو غيرك قال هذا يا أبو عبيدة، نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو أن رجلاً هبط وأدياً له عدوتان واحدة جدبة والأخرى خصبة، أليس أن رعنى الجدبة رعاها بقدر الله، وإن رعنى الخصبة رعاها بقدر الله».

قال: ثم خلا بأبي عبيدة، فتراجعا ساعة، فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغياً في بعض حاجته، فجاء القوم مختلفون، فقال: إن عندي في هذا علمًا، فقال عمر: فما هو؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدِمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّكُمُ الْفَرَارَ مِنْهُ».

[٤٤] متفق عليه من حديث ابن شهاب ، البخاري (١٦٨/٧) ومسلم (٤: ١٧٤٠ : ١٧٤١) .

فحمد الله عمر، فرجع وأمر الناس أن يرجعوا.

قال ابن شهاب: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر بن ربيعة قالا: إن عمر إنما رجع بالناس من سرغ عن حديث عبد الرحمن بن عوف.

قال الشيخ رحمة الله: وهذا الحديث يقرب معناه من معنى حديث: «لا يورد ممرض على مصح» والله أعلم.

## [١١٨] باب النهي عن سب الدهر عند نزول المصائب

به وهو يعتقد أن الدهر

هو الذي يفعل به ما ينزل به من المصائب

[٤٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله عز وجل: يسبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

ورواه الزهري أيضاً عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال فيه:

«يَسْبُّ الدَّهْرُ، وَأَنَا الدَّهْرُ، يَبْدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

يعني - والله أعلم: أن الله جل ثناؤه هو الذي يفعل به ما ينزل به من المصائب، فالامر بيده، يقلب الليل والنهار كيف شاء، وإذا سب فاعلها كأن قد سب الله تبارك وتعالى.

## [١١٩] باب الحذر

[٤٤٦] رويانا عن عبد الله بن عمرو الخزاعي عن أبيه أن النبي ﷺ حين أراد أن يبعث إلى مكة أخبره بأنه وجد صاحباً وسماه له، فقال:

[٤٤٥] متفق عليه من حديث يونس، البخاري (١٠/٥٦٤ - فتح) ومسلم (٤/١٧٦٢) قوله وروايه الزهري عن ابن المسيب في مسلم (٤/١٧٦٢).

[٤٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى (١٢٩/١٠) من طريق أبي داود (٤٨٦١).

«إذا هبطت بلاد قومه فاحذرها، فإنه قد قال القائل: أخوك البكري فلا تأمنه».

[٤٤٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حديثي جعفر بن محمد بن الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب.

وحدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن أبي سهل، أئبنا الإمام والدي ثنا أبو العباس: محمد بن إسحاق قالا: ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتَبَةٍ».

وفي حديث الإمام أن رسول الله ﷺ قال.

## [١٢٠] باب إطفاء النار بالليل

[٤٤٨] أخبرنا أبو طاهر: محمد بن محمد الفقيه أئبنا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ:

«لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون».

[٤٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسى ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن سماعك عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة، فذهبت الجارية تزجرها، فقال رسول الله ﷺ: «دعيهما». فجاءت بها فألقتها على الخمرة التي كان قاعداً عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم، فقال رسول الله ﷺ:

«إذا نتم فأطقوها سرجكم، فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم».

[٤٤٧] متفق عليه من حديث الليث ، البخاري (٣٨/٨) ومسلم (٤/٢٢٩٥).

[٤٤٨] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٨/٨٠ : ٨١) ومسلم (٣/١٥٩٦).

[٤٤٩] أخرجه الحاكم (٤/٢٨٥ : ٥٢٤٧) وأبو داود (٤/٢٨٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٢) كلهم من طريق عمرو بن طلحة به وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه النهبي . وقد سقط في المستدرك «على الخمرة».

## [١٢١] باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب وإيقاء السقاء وإطفاء المصابيح

[٤٥٠] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عمر بن علي الفقيه القامي ببغداد ثنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح ثنا ابن جريح أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا جنح الليل أو أمسيت، فكُفوا صَبِيَّاً نَّكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَشَرُّ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُوُهُمْ وَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيَطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمَرُوا آيَتَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَاطْفُلُوا مَصَابِيحَكُمْ».

[٤٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تُرْسِلُوا مَوَاشِيَكُمْ وَصِبِيَّاً نَّكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَّبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَطَانَ يَعْثُثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذَهَّبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ».

[٤٥٢] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد ثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاد ثنا محمد بن عبد الفراز ثنا يونس بن محمد ثنا ليث عن يزيد - يعني ابن الهداد - عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله الأنباري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«غَطُّوا إِلَيْنَاهُ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزَلُ فِيهَا وَبَاءَ لَا يَمْرُرُ بِإِلَيْنَاهُ لَمْ يُغَطِّ وَلَا سِقَاءٌ لَمْ يُوْكَأٌ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ».

[٤٥٠] متفق عليه من حديث روح، البخاري (٤٤٤/٧) : (١٤٥) ومسلم (١٥٩٥/٣) وأوله «إذا كان جنح الليل» وفي مشكل الآثار (٢٠/٢٠) إذا وأوله «إذا جنح الليل».

[٤٥١] آخرجه مسلم (٤/١٥٩٥) وأبو داود (٢٦٠٤) كلاهما من طريق أبي الزبير وقع فيها «فوashiكم».

[٤٥٢] آخرجه مسلم من طريق الليث به (٣٤/١٥٩٦).

## [١٢٢] باب في قتل الحيات

[٤٥٣] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقتلو الحيات وذا الطفتين والأبتر، فإنهما يلتمسان البصر ويستقطان الجبل».

قال: «وكان يقتل كل حية حتى أبصره أبو لبابة - أو زيد بن الخطاب - وهو يطارد حية، فقال: أنه قد نهى عن ذوات البيوت».

[٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن صيفي عن أبي السائب:

أنه دخل على أبي سعيد الخدري يعوده، قال: فوجده يصلبي، قال: فجلست فسمعت تحريكًا في عرجي في ناحية البيت، فنظرت فإذا بحية، فقمت إليها لأقتلها فأشار إلى أن لا تفعل، فلما فرغ من صلاته قال:

«ترى هذا البيت لبيت في الدار إنه كان فيه ابن عم لنا حدث عهد بعرس فكان يستأذن رسول الله ﷺ يوم الخندق بأنصاف النهار يرجع إلى أهله. فلما ذكر ذلك له رسول الله ﷺ فاستأذن يوماً فأذن له، وقال:

«خذ عليك سلاحك، أخاف عليك قريظة». فأقبل فإذا بأمرأته قائمة بين البابين فنح لها الرمح، فقالت: «اكبب عليك رمحك حتى تدخل فتنظر».

فدخل فإذا بحية على الفراش، فانتظمها بالرمح ثم خرج فركز الرمح في الحجرة واضربت الحية في رأس السنان، واصطرب الفتى فلم يدر أيهما أسرع موتاً، الحية أم الفتى.

[٤٥٣] أخرجه البخاري (٦/٣٤٧ - فتح) ومسلم (٤/١٧٥٣) وأبو داود (٥٢٥٢) كلهما من طريق الزهري.

[٤٥٤] أخرجه مسلم (٤/١٧٥٦) وأبو داود (٥٢٥٧) كلاهما من طريق صيفي.

قال أبو سعيد: فجئنا رسول الله ﷺ، فأخبرناه وقلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يحيي لنا صاحبنا، فقال رسول الله ﷺ:

«استغفروا لصاحبكم فإن بالمدينة خبأ قد أسلموا فإذا تبدى لكم منهم شيء فأذنوه ثلاثة أيام، فإن تبدى لكم بعد ثلاثة فاقتلوه فإنما هو شيطان».

[٤٥٥] وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن الأصولي - رحمه الله - أنّا عبد الله بن جعفر الأصبهاني أباً يونس بن حبيب أباً أبو داود ثنا جرير بن حازم عن أسماء بن عبيد عن السائب قال سمعت أبا سعيد يحدث أن النبي ﷺ قال:

«إن لهذه البيوت عوامر، مما رأيتم منها فحرجوها عليه ثلاثة، مما ظهر لكم بعد فإنه كافر فاقتلوه».

كذا في هذه الرواية السائب. قال مسلم بن الحجاج: وهو عندنا أبو السائب.

[٤٥٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري أباً أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم ثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البيني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أن رسول الله ﷺ سئل عن حيات البيوت، فقال:

«إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا: أشدكم العهد الذي أخذ عليكم نوح، وأنشدكم العهد الذي أخذ عليكم سليمان أن لا تؤذونا، فإذا عدن فاقتلوهن».

روينا عن إبراهيم عن ابن مسعود مرسلًا موقوفاً أنه قال: «الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كانه قضيب فضة».

### [١٢٣] في قتل الأزواج

[٤٥٧] وأخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر بغداد ثنا الحسين بن يحيى بن

[٤٥٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٢٢٤٣).

[٤٥٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٢٦٠) وفيه «أنشدكم العهد» بدلاً من «أنشدكم العهد» والترمذى (١٤٨٥) عن ابن أبي ليلى به وقال: هذا حديث جسن غريب والطبرانى (٩٢/٧) عن سعيد بن سليمان به وفيه نشداكم العهد.

[٤٥٧] أخرجه مسلم (١٧٥٨/٤) وأبو داود (٥٢٦٢) كلاماً من طريق عبد الرزاق.

عياش القطان ثنا زهير بن محمد ثنا عبد الرزاق أنساً معمراً، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال:

«أمر النبي ﷺ بقتل الوزغ وسماه فويسقاً».

وقد مضى في كتاب الحج ، وباب ما يحل ويحرم سائر ما أذن في قتله.

## [١٢٤] باب النهي عن قتل النملة وما ذكر معها

قد مضى حديث ابن عباس قال: «نهى رسول الله ﷺ عن قتل النملة والنحلة والهدى والصرد».

وحديث عبد الرحمن بن عثمان عن النبي ﷺ في النهي عن قتل الضدق.

[٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : «أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله إليه أي إن قرصتك نملة أهلتك أمة من الأمم تسبح».

[٤٥٩] أبانا علي بن أحمد بن عباد أن أباً أحمد بن عبد الصفار ثنا عباد بن الفضل ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ يقول: «عذبت امرأة في هرة ، حبسها حتى ماتت جوعاً فدخلت النار».

قال: فقال والله أعلم : «لم تطعمها ولم تسقها حين حبسها ، ولم ترسلها فتسأكل من خشاش الأرض».

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنساً أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر أبو عبد الله المصري ثنا ابن وهب قال: أخبرني مالك فذكره غير أنه قال:

[٤٥٨] متفق عليه من حديث يونس ، البخاري (٦/١٥٤ - فتح) ومسلم (٤/١٧٥٩).

[٤٥٩] متفق عليه من حديث نافع ، البخاري (٤/٢١٥) ومسلم (٤/٢٠٢٢).

«ويقال لها والله أعلم :لا أنت أطعمتها وسقيتها حين حبستها ، ولا أنت أرسلتها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً».

ورويتنا عن زياد بن علاقة عن عمّه قطبة ، وعن زياد بن فياض ، عن أبي عياض أنهما قالا :

«كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره».

## [١٢٥] باب النهي عن الخذف

[٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر أبا كَهْمَسَ بن الحسن عن ابن بريدة عن ابن مغفل .

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصخانى أخبرنا أشهل بن حاتم ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله بن مغفل رأى رجلاً يخذف فنهاه وقال :

«إن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف وقال أنه لا يرد الصيد ، ولا ينكا العدو ولكنه قد يكسر السن ويفقد العين».

قال : فرأه بعد ذلك يخذف ، قال : فقل : أحدثك عن رسول الله ﷺ ثم تخذف ، لا والله لا أكلمك أبداً ، وكذا وكذا».

يشك أشهل . وفي رواية عثمان : «لا أحدثك حديثاً أبداً ، أو لا أحدثك أبداً . والباقي بمعناه .

## [١٢٦] باب النهي عن حمل السلاح وإخراجه من خمه بين المسلمين خشية أن يخدش به مسلماً

[٤٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا أبوأسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال :

[٤٦٠] متفق عليه من حديث كهمس ، البخاري (٩/٦٠٧ - فتح) ومسلم (٣/١٥٤٧).

[٤٦١] متفق عليه من حديث أبيأسامة ، البخاري (٩/٦٢) ومسلم (١/٩٨).

«مَنْ حَمَلَ السُّلَاحَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

[٤٦٢] وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ سُرْقَنَا بِنْلَ فَلَيْمِسِكْ عَلَى أَنْصَالِهَا لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَدَى».

[٤٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْرَجَانِيِّ ثُنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيِّ، ثُنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ أَنَّا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ أَنَّا بْنَ عُوْنَ عنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الْمَلَائِكَةُ تَلَعِنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».

## [١٢٧] بَابُ النَّهِيِّ عَنِ الْبَصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ الْيَمِينِ

[٤٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ الْمَقْرِيِّ، أَنَّا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ ثُنا يَعْقُوبَ ثُنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ بْنُ عَبِيدِ ثُنا مُهَدِّي بْنُ مَيْمُونَ ثُنا وَاصِلُ مُولَى أَبِي عَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ غَفِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي ذَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«عَرَضْتُ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِيِّ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةُ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ».

[٤٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثُنا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثُنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: قَرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ: أَخْبَرَكَ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ، وَأَبَا سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ يَقُولُانِ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي الْقَبْلَةِ فَتَنَاهُ حَصَّةُ فَحَّتِهَا، ثُمَّ قَالَ:

[٤٦٢] متفق عليه من حديث أبيأسامة، البخاري (٦٢/٨) ومسلم (٤/٢٠١٩) وأخرجه المصنف في الكبير (٨/٢٣) بنفس الإسناد.

[٤٦٣] آخرجه المصنف في الكبير من طريق أبي عبد الله محمد بن يعقوب (٨/٢٣).

[٤٦٤] آخرجه مسلم من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء (١/٣٩٠).

[٤٦٥] متفق عليه من حديث الزهرى (١/٥٠٩ - فتح) مسلم (١/٣٨٩).

«لا ينثم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه، ولبيصق عن يساره أو تحت رجله السيري». .

ورواه أبو رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وزاد فيه: «إلا بزق في ثوبه فدللكه».

### [١٢٨] باب المولود يؤذن في أذنه

[٤٦٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار العسكري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبد الله بن عاصم عن عبد الله بن أبي رافع قال:

«رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي بالصلة حين ولدته فاطمة».

### [١٢٩] باب المولود يحثك بتمرة ويسمى

[٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى ، قال:

«ولد لي غلام، فأتى به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة».

وزاد فيه إسحاق بن نصر، عن أبيأسامة: «... ودعا له بالبركة ودفعه إلى وكان أكبر ولد أبي موسى».

### [١٣٠] باب ما يستحب أن يسمى به الولد

[٤٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، وأبو زكرياء بن أبي إسحاق، وأبو محمد: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس ثنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن

---

[٤٦٦] أخرجه أبو داود (٥١٠٥) والترمذى (١٥١٤) كلاماً من طريق سفيان ، وقال الترمذى : هذا حديث جبن صحيح.

[٤٦٧] متفق عليه من حديث أبيأسامة ، البخاري (٥٧٨/١٠) - فتح وسلم (٤/١٦٩٠).

[٤٦٨] أخرجه مسلم عن إبراهيم بن زياد (٣/٦٨٢) وأخرجه الترمذى من عبد الله بن عمر العمري (٣٨٣٤) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه.

عبد الرحمن الجمحي أبا أبو الحسن: علي بن عبد العزيز ثنا إبراهيم بن زياد البغدادي ثنا عباد بن عباد ثنا عبيد الله بن عمر وأخوه عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أحب أسمائكم إلى الله: عبد الله، وعبد الرحمن».

[٤٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشام بن سعيد الطالقاني ثنا محمد بن مهاجر حدثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ:

«سموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله، وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة».

[٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عمِيله عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الكلام إلى الله عز وجل أربع: لا إله إلا الله، والله أكبر، وبسنان الله، والحمد لله، لا يضرك بأيَّنْ بدأت. لا تسم غلامك يساراً ولا رجاحاً ولا نجيحاً ولا أفلح، فإنك تقول أثم هو؟ فلا يكون، فيقول لا إنما هو أربع فلا يزيدون على».

[٤٧١] وروينا في الحديث الصحيح، عن جابر:

«أن النبي ﷺ أراد أن ينهى عن أن يسمى بيعلى، وبركة وبأفعى وبيسار وبنافع ونحو ذلك، ثمرأيته بعد سكت عنها، ثم قبض ولم ينه عن ذلك».

[٤٧٢] وروينا عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ:

---

[٤٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٦/٩).

[٤٧٠] أخرجه مسلم (١٦٨٥/٣) عن أحمد بن يونس به وذكره المصنف بنفس الإسناد في السنن الكبرى (٣٠٦/٩).

[٤٧١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٦/٩) ومسلم (١٦٨٦/٣).

[٤٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٩)، وهو متفق عليه ، البخاري (١٠/٥٨٨ - فتح) ومسلم (١٦٨٨/٣).

«أَخْنَعَ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يَدْعُى مَالِكُ الْأَمْلَاكِ، لَا مَالِكٌ إِلَّا اللَّهُ».

### [١٣١] باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه

[٤٧٣] أخبرنا أبو عثمان: سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري، ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «غَيْرُ اسْمٍ عَاصِيَةٌ، قَالَ: أَنْتَ جَمِيلَةٌ».

[٤٧٤] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أئبنا معمر عن الزهرى عن ابن المسبب، عن أبيه عن جده قال لي رسول الله ﷺ: «مَا اسْمُك؟ قَالَ: حَزْنٌ. قَالَ: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ. قَالَ: لَا أَغْيِرُ اسْمًا سَمَانِيَّاً أَبِي. قَالَ أَبِنُ الْمُسَبِّبِ فَفِينَا تِلْكَ الْحَزْوَنَةُ بَعْدَهُ».

[٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبوأسامة عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني زينب بنت أم سلمة قالت: «كَانَ اسْمِي بَرَةُ فَسْمَانِي رَسُولُ اللَّهِ زَيْنَبُ، وَدَخَلَتْ زَيْنَبُ بْنَتْ جَحْشَ وَكَانَ اسْمُهَا بَرَةُ فَسْمَانِيَّاً زَيْنَبُ».

[٤٧٦] حدثنا الإمام الطيب: سهل بن أبي سهل ثنا الإمام والدي ثنا أبو العباس:

---

[٤٧٣] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٠٧/٩) وقد رواه مسلم عن أحمد بن حنبل (١٦٨٦/٣).

[٤٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٩) وقد رواه البخاري من طريق عبد الرزاق (١٠/٥٧٤ - ٥٧٤). فتح).

[٤٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٠٧/٧) وقد رواه مسلم من طريق أبيأسامة (١٦٨٧/٣).

[٤٧٦] عزاه الهشمي في مجمع الزوائد (٨/٥٠) إلى البزار (١٩٩٣) - كشف الأستار والطبراني ، وقال : ورجال الطبراني رجال الصحيح .

محمد بن إسحاق ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا الجراح بن مليح أبو وكيع عن أبي إسحاق  
عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه قال:

«أتيت مع أبي النبي ﷺ، فقال: ما اسم ابنك هذا؟ فقال: عزيز، فقال: لا تسميه  
عزيز وسميه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله». .  
وفي هذا أخبار كثيرة يطول بشرحها الكتاب.

## [١٣٢] باب كراهيۃ التکنی بـأبی القاسم

[٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر القاضي،  
قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى: زكريا بن يحيى بن أسد ثنا  
سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو  
القاسم رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكتني».

[٤٧٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن  
هشام بن ملاس ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد، قال: قال أنس:  
«نادى رجل بالبيع: يا أبا القاسم، فلتفت إليه رسول الله ﷺ، فقال: لم أعنك يا  
رسول الله، إنما عننت فلاناً، فقال:  
«تسموا باسمي ولا تكنوا بكتني».

وهكذا رواه جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ في النهي عن الاكتناء بكتنيه  
مطلقاً. وكان الشافعي رحمة الله يقول: لا يحل لأحد أن يكتنی بـأبی القاسم، كان اسمه  
محمد أو غيره.

[٤٧٧] متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٥٣/٨) ومسلم (١٦٨٤/٣).

[٤٧٨] متفق عليه من حديث حميد ، البخاري (٤/٣٣٩ - فتح) ومسلم (١٦٨٢/٣).

### [١٣٣] باب كراهيۃ الجمع بين اسمه وکنيته

[٤٧٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال: «من تسمى باسمي فلا يكتنی بيكتنی، ومن تكتنی بيكتنی فلا يتسمى باسمي».

### [١٣٤] باب من رخص في الجمع بينهما بعد وفاته

[٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة أبا أبو محمد بن الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي أبا أبو نعيم ثنا فطر هو ابن خليفة عن منذر الثوري قال: سمعت ابن الحنفية يقول: كانت رخصة لعلي ، قال: «يا رسول الله ، إن ولد لي بعده أسميه باسمك وأكتنی بيكتنی؟ قال: نعم».

[٤٨٠] ورواه عثمان بن أبي شيبة عن أبيأسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية ، قال: قال علي قلت: «يا رسول الله . . .».

أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان ، وأبو بكر أبا أبي شيبة فذكره.

قال أبو داود: لم يقل أبو بكر ، قلت: قال علي للنبي ﷺ ، ولم يذكر قول ابن الحنفية كانت رخصة.

[٤٨١] وروي عن محمد بن عمران الحجي ، عن جدته ، صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، قالت:

---

[٤٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٧٥٠) وفي الطيالسي «من تسمى باسمي فلا يكتنی بيكتنی ومن اكتنی بيكتنی فلا يتسم باسمي» . وأخرجه أبو داود (٤٩٦٦) عن هشام به ، والترمذی (٢٨٤٢) عن أبي الزبير بلفظ «إذا سميت بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

[٤٨٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٠٩/٩).

[٤٨٠ م] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٦٧) ، والترمذی (٢٨٤٣) من طريق فطر ، وقال: هذا حديث صحيح .

[٤٨١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٩٦٨) .

«جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدت غلاماً فسميته محمداً وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: ما الذي أحل اسمى وحرم كنيتي، أو ما الذي حرم كنيتي وأجل اسمى»؟<sup>٤٨٢</sup>

أخبرنا أبو علي الروذباري، أثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا التفيلي ثنا محمد بن عمران الحجي فذكره.

وهذا الحديث - وإن كان أبو داود أخرجهما في كتاب السنن - فالآحاديث التي وردت في النهي عن الجمع بينهما أصح وأكثر، ومن زعم أن ذلك كان في حياة النبي ﷺ ثم زال النهي بوفاته دعوى منه لم يأت به خبر، وبالله التوفيق.

وأما من تكни وليس له ولد، فقد رويانا حديث أنس بن مالك في قصة أبي عمير، وقول النبي ﷺ: «يا أبو عمير ما فعل النغير؟».

وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كره التكني بأبي عيسى، وزعم المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ كان به والله أعلم.

[٤٨٢] وأما المرأة فقد رويانا عن عائشة أنها قالت:

«يا رسول الله، ألا تكيني فكل نسائك لها كنية؟ فقال: «بل اكتني بابنك عبد الله» فكانت تكني بأم عبد الله.

أخبرنا أبو نصر: أحمد بن علي بن أحمد القامي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة فذكره.

وهذا إسناد مختلف فيه على هشام، فقيل عنه هكذا، وقيل: عنه، عن أبيه، عن عائشة، وقيل غير ذلك. وأراد عبد الله: عبد الله بن الزبير ابن أخت عائشة.

قال الشيخ رحمة الله: وأما الحديث في العقيقة فقد مضى ذكره في مختصر السنن.

---

[٤٨٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٩)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٥٠) وأبوداود (٤٩٧٠) كلاهما من طريق هشام.

## [١٣٥] باب الألقاب

[٤٨٣] أخبرنا أبو الفتح: هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا ربيع بن عليه، عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي جبيرة بن الصحاح، قال: نزلت هذه الآية فيبني سلمة: ﴿ وَلَا تَأْبِرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ وقال:

«قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان، فكان رسول الله ﷺ، فيقال له: يا رسول الله، فإنه يغضب من هذا الاسم، فنزلت: ﴿ وَلَا تَأْبِرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات: ١١].

## [١٣٦] باب في تطيب المطعم والملبس واجتناب الحرام

### واتقاء الشبهات

[٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدلي، وعلى بن الحسن الهلالي قالا: ثنا أبو نعيم قال ثنا الفضيل بن مرزوق حديثي عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم» وقال: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم».

ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعت أغبر يمد يديه إلى السماء: «يا رب، يا رب». ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذى بالحرام، فأئن يستجاب له».

---

[٤٨٣] أخرجه أبو داود (٤٩٦٢) والترمذني (٣٢٦٨) كلاهما من طريق داود بن أبي هند ، وقال الترمذني : هذا حديث حسن صحيح .

[٤٨٤] أخرجه مسلم من طريق الفضيل بن مرزوق (٧٠٣/٢).

[٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أباً أبو بكر بن إسحاق الفقيه أباً بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا أبو فروة الهمданى ، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحلال بيُن، والحرام بين، وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجترأ على ما شك فيه أو شك أن ي الواقع الحرام، وإن لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه».

### [١٣٧] باب ما جاء في غسل اليدين قبل الطعام وبعده

[٤٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أباً أبو بكر بن داسة أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان ، قال:

«قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله»، فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال:  
«بَرَّكَةُ الطَّعَامِ، الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ».

قال أبو داود: وليس هذا بالقوي ، وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام.

قال الشيخ أحمد: وكذلك مالك بن أنس كان يقول غسل اليدين بدعة عند الطعام.

[٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أباً أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أباً أبو عاصم عن ابن جريج حدثني سعيد بن الحويرث أنه سمع ابن عباس يقول: «تبرز النبي ﷺ فقضى حاجته من الخلاء، ثم قرب له طعام فأكل ولم يمس ماء».

قال: وأخبرني عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث أن النبي ﷺ قيل له:  
«لم تتوضأ»، قال: ما أردت الصلاة فأتوضأ».

[٤٨٥] متفق عليه من حديث أبي فروة، البخاري (٤ - ٢٩٠) - فتح) ومسلم (٣/١٢٢٠).

[٤٧٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٦١) وقال أبو داود: وهو ضعيف ، والترمذى (١٨٤٦) من طريق ابن هاشم به وقال: لا تعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع ، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث.

[٤٨٧] أخرجه مسلم من طريق أبي عاصم (١/٢٨٣).

وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث.

[٤٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث، يقول: عن ابن عباس، قال: «كنا عند النبي ﷺ ، فأتى الخلاء، ثم أنه رجع فاتى الطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: لم أصل فأتوضأ».

قال الشافعى رحمة الله: أولى الآداب أن يؤخذ به ما فعل رسول الله ﷺ ، فأكل المرء قبل أن يغسل يديه أحب إلى ما لم يكن مس يده قدر.

[٤٨٩] وأما بعد الطعام، فأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى وعباس الدورى قالا: ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ : «مَنْ بَأْتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرًا فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسُهُ».

خالفه عبد الرزاق عن معمر فرواہ مرسلًا دون ذكر أبي هريرة فيه.

وروى عن عقيل عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد. وأرسله ابن عيينة، عن الزهرى فلم يذكر فيه أبا سعيد.

وروى عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ .

[٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله: إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ شرب ليناً فتمضمض، وقال: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا».

[٤٨٨] أخرجه مسلم من طريق سفيان (١/٢٨٣).

[٤٩٠] متفق عليه من حديث ابن شهاب ، البخاري (١/٣١٣-٣١٣). فتح) ومسلم (١/٢٧٤).

[٤٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٧/٢٢٦).

قوله: وروى عن أبي هريرة عند أبي داود (٣٨٥٢) والترمذى (١٨٦٠) وقال الترمذى: هذا حديث حسن غريب.

ورويتنا عن سويد بن النعمان في أكل رسول الله ﷺ السويف وأكلهم معه ، قال :  
«ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ، ثم صلى ولم يتوضأ» .

والذى روى عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : «أنه أكل عرقاً من شاة ثم صلى ولم يتمضمض ولم يمس ماء» .

وعن أنس ، عن النبي ﷺ : «أنه شرب لبناً فلم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى» .  
محمول على الجواز ، وما قبله على الاستحباب ، وبالله التوفيق .

## [١٣٨] باب الذكر عند دخوله بيته ، وعند طعامه والأكل

مما يليه بيمنيه

[٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن منصور الهروي ثنا أبو سلمة : يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع النبي ﷺ ، يقول :

«إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت ، وإذا لم يذكر الله عند طعامه ، قال : أدركتم المبيت والعشاء» .

[٤٩٢] حدثنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن فورك ، أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم ، عن عائشة :

«أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاماً في سِرِّه من أصحابه ، ف جاءه أغراicity فأكله بلقطتين ،  
فقال رسول الله ﷺ :

[٤٩١] [٤٩١] أخرجه مسلم (٣١٥٩٨) وأبو داود (٣٧٦٥) وابن ماجه (٣٨٨٧) كلهم عن أبي عاصم به .  
والنصف في الكبرى (٧/٢٧٦) بنفس الإسناد .

[٤٩٢] [٤٩٢] أخرجه المصطف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٦٦) والمعنى في أبي داود الطيالسي (أما أنه  
لرَّدْكَرَ اللَّهُ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ) فقط وقد علق عليها المصحح الحسن النعماني بقوله : هكذا في الأصول والظاهر أن  
الحديث ناقص لأن ابن ماجه روى في سنته عن عائشة قالت : ذكر الحديث .

«أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم. إذا أكل أحدكم فنسى أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره».

تابعه روح بن عبادة، عن هشام بن أبي عبد الله، وقال في الحديث:

«... فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يسمى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره».

[٤٩٣] أخبرنا أبو عمرو: محمد بن عبد الله الأديب، أبا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا جعفر الفاريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير، عن وهب بن كيسان، سمع عمر بن أبي سلمة، يقول:

«كنت أطعم مع رسول الله ﷺ ، فكانت يدي تطيش في القصعة، فقال:

«يا غلام، سَمِّ الله، وكل يمينك، وكل مما يليك».

وقال غيره فيه: «في الصحفة».

[٤٩٤] وروينا في حديث عكراش بن ذؤيب، عن النبي ﷺ :

«أنه أتى بجفنة كثيرة الشريد، فأقبلنا نأكل منها، فجعلت أخطب في نواحيها، فقال النبي ﷺ :

«يا عكراش، كل من موضع واحد فإنه طعام واحد». ثم أتى بطبق فيه ألوان من رطب - أو تمر - فقال: «يا عكراش، كل من حيث شئت، فإنه غير لون واحد».

أباناه أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر: أحمد بن إسحاق الفقيه أبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الهذيل: العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبيد الله بن عكراش قال: حدثني أبي عكراش بن ذؤيب فذكره في قصة قدوله عن النبي ﷺ :

[٤٩٣] متفق عليه من حديث سفيان ، البخاري ٥٢١/٩ - فتح ومسلم (٣/١٥٩٩).

[٤٩٤] جزء من حديث أخرجه الترمذى أبو الهذيل العلاء (١٨٤٨) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل ، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث ولا نعرف لمكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

[٤٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أئب إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل ويشرب بشماليه».

قال عبد الرزاق: قال سفيان بن عيينة لمعمر: فإن الزهري حدثني به، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر فقال الزهري: كان يذكر الحديث عن النفر فعله عنهم جميعاً.

[٤٩٥ م] أخبرنا بحدث ابن عيينة أبو الحسن بن بشران، أئب إسماعيل الصفار ثنا أبو يحيى المروزي ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

### [١٣٩] باب الأكل من جوانب القصعة دون وسطها

[٤٩٦] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن محمويه ثنا جعفر بن محمد القلاني ثنا آدم بن أبي إيواس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال:

«أتى رسول الله ﷺ بقصعة من ثريد، فقال:

«كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها، فإن البركة تنزل في وسطها».

ورويانا معناه في حديث عبد الله بن بسر، عن النبي ﷺ .

[٤٩٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٧/٧) وأحمد في المسند (١٤٦/٢) عن عبد الرزاق به والترمذى (١٨٠٠) عن معمر به وانظر حديث ٤٩٥ م .

[٤٩٥ م] - أخرجه مسلم (١٥٩٨/٣) وأبو داود (٣٧٧٦) وأحمد (٢/٨) والبغوي في شرح السنة (٢٨٤/١١) كلهم عن سفيان به.

[٤٩٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٨/٧) وهو عند أبي داود (٣٧٧٢) والترمذى (١٨٠٥) من حديث عطاء بن السائب . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب .

## [١٤٠] باب الأكل بثلاث أصابع ولعقها عند الفراغ من الأكل

[٤٩٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال:

«كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها».

[٤٩٨] أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث وقال:  
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى ولیأكلها ولا يدعها للشيطان».

وأمرنا أن نسلت الصحفة، وقال: «إن أحدكم لا يدرى من أي طعامه يبارك له».

[٤٩٩] وأخبرنا أبو نصر: محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها أنبا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدرى في أي طعامه يبارك له».

[٥٠٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي قال: حدثني المعلى بن راشد قال: حدثني جدتي أم عاصم قالت:

[٤٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٨/٧) وهو عند مسلم من طريق أبي معاوية (١٦٠٥/٣).

[٤٩٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٤٥).

[٤٩٩] أخرجه مسلم (١٦٠٦/٣) من طريق أبي الزبير.

[٥٠٠] أخرجه الترمذى (١٨٠٤)، وابن ماجه (٢٣٧٢) كلاهما من طريق المعلى بن راشد ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد.

دخل علينا نبيشة الخير فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال :  
«من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة» .

### [١٤١] باب من قرب شيئاً مما قدم إليه إلى من قعد معه

[٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال :

«دعى رسول الله ﷺ رجل ، فانطلق وانطلقت معه . قال : فجاء بمرقة فيها دباء ، قال : فجعل رسول الله ﷺ يأكل ذلك الدباء ويعجبه ، فلما رأيت ذلك جعلت ألقيه إليه ولا أطعم منه شيئاً ، قال أنس : فما زلت أحبه بعد» .

قال سليمان : فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال : «ما أتينا أنس بن مالك فقط في زمن الدباء إلا وجدناه في طعامه» .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : «ولا ينالوا مما قدم إليه من لم يجلس معه شيئاً» .

[٥٠٢] وعن سلمان أنه دعى رجلاً إلى طعامه فجاء مسكيناً فأعطاه كسرأً ، فقال له سلمان :

«ضعه من حيث أخذته ما رغبتك أن يكون الوزر عليك والأجر لغيرك ، إنما دعوناك لتأكل» .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر بن إسحاق أبا إسماعيل بن إسحاق ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة عن أبي البخري عن سلمان فذكره .

[٥٠١] أخرجه مسلم من طريق سليمان بن المغيرة (١٦١٥/٣) .

[٥٠٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق عمرو بن مرة (٢٧٨/٧ : ٢٧٩) .

## [١٤٢] باب لا يعيي طعاماً قدم إليه ولا يتحرج من طعام أهله الله عز وجل

[٥٠٣] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنس أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنسا وكيع، عن الأعمش قال: أظن أبا حازم ذكره عن أبي هريرة، قال: «ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن اشتهر أكله وإن تركه».

[٥٠٤] وروينا عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ وسأله رجل: «إن من الطعام طعاماً أتحرج منه»، فقال: لا يتخللن في نفسك شيءٌ ضارعت فيه النصرانية».

أخبرنا أبو علي الروذباري، أنسا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثنا قبيصة بن هلب عن أبيه فذكره.

## [١٤٣] باب لا يحتقر ما قدم إليه

[٥٠٥] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف أنسا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة أنسا الحسن بن محمد الرعفانى ثنا أسباط بن محمد ثنا عبيد الله بن الوليد عن عبيد الله بن عمير قال:

---

[٥٠٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٩/٧) وهو متفق عليه من حديث الأعمش البخاري (٤/٢٣٠) ومسلم (١٦٣٢/٣).

[٥٠٤] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٨٤) وفيه «لا يتخلجن في صدرك» بدلاً من «لا يتخللن في نفسك»، والترمذى (١٥٦٥) وفيه «لا يتخلجن» وقال: هذا حديث حسن.

[٥٠٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٧٩/٧ : ٢٨٠) وأصل الحديث «نعم الإدام الخل» في مسلم (١٦٢٢/٣).

«دخل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ على جابر بن عبد الله، فقرب إليهم خبزاً وخلاً، فقال كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

«نعم الإدام الخل، إنه هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر من إخوانه فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليهم، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم».

## [١٤٤] باب في أكل اللحم والثريد

[٥٠٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ربعي بن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان قال: قال صفوان بن أمية:

«رأني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال لي: يا صفوان قلت: لبيك، قال: «قرب اللحم من فيك إنه أهناً وأمراً».

ورواه غيره فقال فيه كنت آكل مع النبي ﷺ .

[٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكرييم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: زوجني أبي في إماراة عثمان رضي الله عنه، فدعا أقواماً من أصحاب النبي ﷺ، فجاء صفوان بن أمية وهو شيخ كبير، قال: إن النبي ﷺ قال:

«انهسوا اللحم نهساً فإنه أهناً وأمراً، وأشهى وأمراً».

[٥٠٨] وروينا عن أبي معاشر عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

---

[٥٠٦] أخرجه المصنف بنفسه الإسناد في الكبرى (٢٨٠/٧) وأخرجه الحاكم (١١٢/٤ : ١١٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق وصححه ووافقه الذهبي.

وقوله ورواه غيره فقال: كنت آكل مع النبي عند أبي داود (٣٧٧٩).

[٥٠٧] أخرجه الترمذى من طريق سفيان (١٨٣٥) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الكرييم، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الكرييم المعلم، منهم أبوب السختيانى من قبل حفظه.

[٥٠٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٨٠/٧).

«لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم، ولكن انهسوه نهساً فإنه أهناً وأمراً». وأبو معاشر ليس بالقوى، ويحتمل أن يكون ذلك في لحم قد تكامل نضجه، أو على أن ذلك يكون أطيب.

[٥٠٩] فاما الجواز فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي : حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا علي بن محمد الجكاني ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه: «رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده، فدعى إلى الصلاة، فألقاها والسكين التي كان يحتز بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ».

[٥١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال: «كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة، وكان قد سم فيها، وكان يرى أن اليهود سموه».

[٥١١] وروينا في حديث عبد الله بن جعفر، عن النبي ﷺ :  
«أطيب اللحم لحم الظهر».

[٥١٢] وعن عروة بن الزبير، قال:

«اشتهى النبي ﷺ لحماً، فقيل: لم يبق عندنا إلا عنق، فقال: «أو ليست أقربها إلى الخيرات وأبعدها من الأذى؟»

[٥٠٩] أخرجه المصنف بنفس الإسناد (٢٨٠/٧) وهو متفق عليه الزهري، البخاري (٣١١/١) - فتح ومسلم (٢٧٤/١).

[٥١٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٣٨٨) وفيه «كان أحب العرق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة وقد كان نهي فيها» وأخرجه أبو داود السجستاني (٣٧٨٠، ٣٧٨١) من طريق أبي داود الطيالسي.

[٥١١] أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٨) والحاكم (٤/١١١) وصححه ووافقه الذهبي.

[٥١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن حسان السمعي ثنا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبر، والثريد من الحيس».

[٥١٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران أبنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبنانا معمر عن ثابت وعاصم عن أنس بن مالك.

«أن رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ، فقرب له ثريداً قد صبَّ عليه دباء، فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء فيكله. قال: وكان يحب الدباء».

قال ثابت: فسمعت أنساً يقول: «فما صنع لي طعام أقدر أن تضع لي فيه دباء إلا صنع».

## [٤٤] باب أكل الحلوا

[٥١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أبنا أبو محمد بن شوذب المقربي الواسطي ثنا شعيب بن أبيه الصريفيني ثنا أبوأسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يحبُّ الحلوا والعسل».

[٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان أبنا سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: «أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلوا البارد». هكذا رواه ابن عيينة موصولاً.

[٥١٣] أخرجه المصطفى من طريق أبي داود (٣٧٨٣) وقال أبو داود: وهو ضعيف

[٥١٤] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (١٦١٥/٣).

[٥١٥] متفق عليه من حديث أبيأسامة، البخاري (٥٥٧/٩ - فتح) ومسلم (١١٠١/٢).

[٥١٦] أخرجه الترمذى من طريق سفيان (١٨٩٥) وصحح الحديث المرسل الذى بعده.

[١٧] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أبا إسماعيل الصفار ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق  
أنبا معمر عن الزهري قال:

«سئل رسول الله ﷺ : أي الشراب أطيب؟ فقال: الحلوا البارد».

هذا أصبح ، وكذلك رواه ابن المبارك عن معمر مرسلاً.

وكذلك رواه يونس بن يزيد عن الزهري مرسلاً.

## [١٤٦] باب في التلبينة

[١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أبا أحمد بن إبراهيم  
ثنا ابن بكير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة:

«إنها كانت إذا مات ميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها  
أمرت ببرمة من تلبينة، فطبخت وصنعت ثريداً، ثم صبت التلبينة عليه ثم قالت: كلوا منها  
 فإني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

«التلبينة مجمرة لفؤاد المريض وتذهب بعض الحزن».

قال الأصمسي: إنها حساء يعمل من دقيق أو نخالة، ويجعل فيها عسل، سميت تلبينة  
تشبيهاً لها باللبن لبياضها ورقتها.

[١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، محمد بن الحسين محمد بن موسى  
السلمي من أصل كتابه، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الله بن  
المنادي ثنا روح قال حدثني أيمان بن نابل قال: حدثني فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم  
بنت عمرو بن أبي عقرب قالت: سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

[١٧] أخرجه الترمذى من طريق معمر (١٨٩٦).

وقال: هذا أصبح من حديث ابن عيينة رحمه الله ، أي الحديث السابق.

[١٨] متفق عليه من حديث عقيل ، البخارى (٩/٥٥٠ - فتح) ومسلم (٤/١٧٣٦).

[١٩] أخرجه أحمد من طريق روح (٦/٢٤٢).

«عليكم بالتلبيس البغيض النافع، والذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ».

قالت: «وكان إذا اشتكي أحد من أهله شيئاً لا تزال البرمة على النار حتى يأتي يأتي على أحد طرفيه».

### [١٤٧] باب في الخل

[٥٢٠] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي ثنا حامد بن محمد الرفا، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا المسني بن سعيد الأزدي ثنا طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال:

«أخذ النبي ﷺ بيدي ، فأتى بعض بيته ، فقال لهم : «هل عندكم غداء؟ فقالوا: لا إلا فلق ، فقال: هاتوه ، ثم قال: «هل من إدام؟ قالوا: لا إلا خل ، قال: فقال لهم: «هاتوه ، فنعم الإدام الخل» .

قال جابر: فالخل يعجبني منذ سمعت من رسول الله ﷺ ما يقول . وقال طلحة: ما زال الخل يعجبني منذ سمعت جابرًا يقول فيه ما يقول .

### [١٤٨] باب في الزيت

[٥٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنسا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنسا معمراً عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أحسبه عن عمر أن النبي ﷺ قال:

«ائتموا بالزيت ، وادهنوا به ، فإنه يخرج من شجرة مباركة» .

---

[٥٢٠] أخرجه مسلم من طريق طلحة بن نافع (٣/١٦٢٢).

[٥٢١] أخرجه الترمذى (١٨٥١) عن عبد الرزاق به بلفظ «كلوا الزيت» وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عبد الرزاق عن معمراً وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ وربما رواه على الشك فقال أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ وربما قال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ وابن ماجه (٣٣١٩) عن عبد الرزاق به والحاكم في المستدرك (٤/١٢٢) عن عبد الرزاق به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخ ولم يخرجاه، وعبد الرزاق (١٩٥٦٨).

## [١٤٩] باب في الثوم والبصل والكراث

[٥٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر الرزاز، وأبو عمرو بن السمك قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«من أكل من هذه الشجرة الثوم - قال: ثم قال بعد الثوم: والبصل والكراث - فلا يقربنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان».

لفظ حديث ابن السمك.

[٥٢٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أكل من طعام بعث بفضله إلى أبي أيوب. قال: فبعث إليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم، فاتاه أبو أيوب فقال: «يا رسول الله، أحرام هو؟» قال: «لا ولكن كرهته لريحه». قال: «فإنني أكره ما كرهت».

[٥٢٤] وروينا عن شريك بن حنبل عن علي قال: «نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً».

[٥٢٥] وروينا عن عمر أنه قال في الثوم والبصل:

« فمن كان منكم أكلهما لا بد فليتمهما طبخاً».

ورويناه عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ مرفوعاً.

[٥٢٢] متفق عليه من حديث ابن جريج ، البخاري (٢/ ٣٣٩ - فتح) ومسلم (١/ ٣٩٥).

[٥٢٣] أخرجه الترمذى من طريق شعبة (١٨٠٧) وقال هذا حديث حسن صحيح.

[٥٢٤] أخرجه أبو داود (٣٨٢٨) والترمذى (١٨٠٨).

[٥٢٥] أخرجه مسلم (١/ ٣٩٦).

## [١٥٠] باب في الطعام الحار

[٥٢٦] أَبْنَائِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ إِجازَةً ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قَرْةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بْنَتِ أَبِي بَكْرٍ:

«أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطْتَهُ شَيْئًا حَتَّى يَذْهَبَ فَورَهُ، ثُمَّ تَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ».

وَرَوَيْنَا عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا يُؤْكَلُ طَعَامٌ حَتَّى يَذْهَبَ بِخَارِهِ».

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي ذِرَّ مَعْنَاهُ.

## [١٥١] باب في القران بين التمرتين

[٥٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الرَّوْذَنْسَارِيُّ أَبْنَا أَبْوَ بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحمَّدِوْيَهِ ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَلَانْسِيِّ ثَنَا آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاْسٍ ثَنَا شَعْبَةَ ثَنَا جَبَلَةَ بْنَ سَحِيمٍ قَالَ: «أَصَابَنَا عَامٌ سَنَةٌ مَعَ ابْنِ الزَّبِيرِ، فَرَزَقَنَا تَمْرًا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمِرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ: «لَا تَقَارِنُوا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ».

قَالَ شَعْبَةُ: إِذْنُ مَنْ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ.

---

[٥٢٦] أَخْرَجَهُ الْمَصْفُوفُ فِي الْكِبْرِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ (٢٨٠/٧).

قَوْلُهُ وَرَوَيْنَا عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ فِي الْكِبْرِيِّ (٢٨٠/٧).

[٥٢٧] أَخْرَجَهُ الْمَنْصُوفُ فِي الْكِبْرِيِّ بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ (٢٨١/٧) وَهُوَ مُتَقَوِّلٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ شَعْبَةِ الْبَخَارِيِّ (٥٦٩/٩ - فَتْحُهُ) وَمُسْلِمَ (٣/١٦١٧).

## [١٥٢] باب الجمع بين لونين إرادة التعديل بينهما

[٥٢٨] أخبرنا أبو علي : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا نوح بن الهيثم ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال :

«رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب».

[٥٢٩] أخبرنا أبو القاسم : عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبهاني التاجر بالري ، أبا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي ثنا محمد بن أيوب ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

«أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب».

ورواه أبوأسامة عن هشام وزاد فيه فيقول : «نكسر حر هذا بيرد هذا ، وبرد هذا حر هذا».

[٥٣٠] أخبرنا أبو علي الروذاري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد بن مزيد ، قال : سمعت ابن جابر قال : حدثني سليم بن عامر عن ابني بسر السلميين قالا :

دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبداً وتمرأً ، فكان يحب الزبيد والتمر».

[٥٣١] أخبرنا أبو القاسم : عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أبو يعلى : محمد بن شداد ثنا أبو زكير : يحيى بن

[٥٢٨] متفق عليه من حديث سعد بن إبراهيم ، البخاري (٥٧٢/٩) - فتح (١٦١٦/٣).

[٥٢٩] أخرجه الترمذى من طريق هشام (١٨٤٣) وقال هذا حديث حسن غريب .  
وقوله رواه أبوأسامة عن هشام في أبي داود (٣٨٣٦) .

[٥٣٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٣٧) ، وابن ماجه (٣٣٣٤) عن ابن جابر به وفيه زيادة «فوضعنا تحته قطيفة لنا صبناها له صباً ، فجلس عليها ، فأنزل الله عز وجل عليه الوحي في بيته» .

[٥٣١] أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠) والحاكم في المستدرك (١٢١/٤) كلاهما من طريق يحيى بن محمد ، وقال الذهبي : حديث منكر ولم يصححه المؤلف وقال البوصيري في الرواية (٨٩/٣) : هذا إسناد فيه أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس وهو ضعيف .

محمد بن قيس ثنا هشام بن عمروة عن أبيه وعائشة قالت: قال رسول الله ﷺ :  
«كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان إذا رأه غضب وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد  
بالخلق».

تفرد به أبو زكير هذا، والله أعلم.

### [١٥٣] باب في الأكل والشرب قائماً

[٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن فالويه ثنا عبد الله بن  
أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد حدثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك:  
«أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائماً، قال قتادة، فقلنا: فالأكل؟ قال: «ذاك أشر  
وأخبث».

قال الشيخ أحمد: وهذا النهي قد رواه أيضاً أبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، عن  
النبي ﷺ، ويشبه أن يكون ذلك على طريق التنزية عن الشرب قائماً، و اختيار الشرب قاعداً  
للأدب ولما يخشى في الشرب قائماً من الداء فيما زعم أهل الطب، وخصوصاً لمن كانت به  
في أسافيله علة يشكوها من برد أو رطوبة وحمله العتيبي على الشرب سائراً.

وقد وردت الرخصة في الشرب قائماً بما:

[٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن  
مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال:  
«مر النبي ﷺ بزمزم، فاستسقى فأتيته بذلو من ماء زمم فشرب وهو قائم».

[٥٣٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أبا أبو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن

---

[٥٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨١/٧) وهو عند مسلم عن هداب بن خالد (١٦٠٠/٢).

[٥٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٢/٧) وهو عند مسلم من طريق وهب بن جرير (١٦٠٢/٣).

[٥٣٤] أخرجه البخاري (١٤٣/٧) عن آدم. وليس فيه «هذا وضوء من لم يحدث».

محمد القلاطي ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت التزال بن سبرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«أنه صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر، ثم أتى بجوز من ماء، فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم، ثم قال: «إن أنساً يكرهون الشرب قائماً، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وقال:

«هذا وضوء من لم يحدث».

ورويانا في الشرب قائماً والأكل ساعياً عن ابن عمر.

### [١٥٤] باب الأكل متكتأً

[٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا مسعود عن علي بن الأقرم قال: سمعت أبا جحيفة يقول: قال رسول الله ﷺ :

«لا أكل متكتأً».

[٥٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن ع bian ، أنبا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال: «ما رأي أن رسول الله ﷺ يأكل متكتأً قط، ولا يطأ عقبه رجالان».

[٥٣٧] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين الحنفي ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليمان الزهري قال: سمعت أنساً يقول:

[٥٣٥] أخرجه البخاري عن أبي نعيم (٩/٥٤٠ - فتح) وأبو داود من طريق علي بن الأقرم (٣٧٦٩).

[٥٣٦] أخرجه أبو داود (٣٧٧٠) وأبن ماجه (٢٤٤) كلاهما من طريق محمد.

[٥٣٧] أخرجه مسلم (٣/١٦١٦) وأبو داود (٣٧٧١) كلاهما من طريق مصعب.

«أهدي للنبي ﷺ تمر، فأخذ يهدى» قال: «فرأيت رسول الله يأكل تمراً مقيعاً من الجوع».

[٥٣٨] أخبرنا أبو الحسين: [عُفَّةُ] بن الفضل القطان ببغداد أبا عبد الله بن درستوه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن - يعني اليحصبي - ثنا عبد الله بن بسر قال:

«أهديت النبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله».

«اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبزوه وأتردوا عليه».

وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء - أو الغراء - يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة والتلفوا عليها، فلما كثر الناس جثا رسول الله ﷺ ، فقال أعرابي: 'ما هذه الجلسة؟' فقال النبي ﷺ :

«إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً». ثم قال رسول الله ﷺ : «كلوا من جوانبها وذرروا ذرورتها بيبارك فيها». ثم قال: «كلوا، فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه».

## [١٥٥] باب كراهة التنفس في الإناء والنفخ فيه

[٥٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة: عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثیر ثنا عبد الله بن أبي قتادة الأنباري حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول:

«إذا بال أحدكم فلا يمسن ذكره بيمينه، ولا يستنجي بيمينه، ولا يتنفس في الإناء».

[٥٤٠] أخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أبا أبو بكر:

---

[٥٣٨] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق عمرو بن شريك (٢٨٣/٧) وهو عند أبي داود (٣٧٧٣) وابن ماجه مختصراً (٣٢٧٥).

[٥٣٩] أخرجه أحمد في المسند (٣٠٠/٥) عن أبي المغيرة به والمصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٤/٧)، والبخاري (١٤٦/٧) يحيى بمعناه.

[٥٤٠] أخرجه الترمذى من طريق مالك (١٨٨٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

محمد بن جعفر المزكي ثنا أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهنى أنه قال : كنت عند مروان ابن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان :

«أسمعت من رسول الله ﷺ أنه نهى عن النفح في الشراب ، قال : فقال أبو سعيد : نعم ، قال : فقال له رجل : يا رسول الله ، إني لا أروى من نفس واحد ، فقال رسول الله ﷺ : فأبن القدح عن فيك ثم تنفس ، قال : فإني أرى القذاة فيه ، قال : فأهرقها».»

## [١٥٦] باب الشرب بثلاثة أنفاس

[٥٤١] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد بن علي الروذباري ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن سخويه المعدل ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة قال :

«كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثة ، ووزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات».»

[٥٤٢] وأخبرنا أبو القاسم : زيد بن أبي هاشم العلوي أنساً أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا أبو عصام عن أنس بن مالك :

«أن النبي ﷺ كان إذا شرب نفس ثلاثة ، ويقول : «هو أهناً وأمراً وأبراً».»

[٥٤٣] وروينا عن ابن شهاب الزهري :

«أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب نفس ثلاثة أنفاس ، وينهي عن العب نفساً واحداً ، ويقول : «ذلك شرب الشيطان».»

[٥٤١] متفق عليه من حديث عزرة بن ثابت ، البخاري (٩٢/١٠ - فتح) ومسلم (١٦٠٢/٣).

[٥٤٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٤/٧) وهو عند مسلم من طريق أبي عصام (١٦٠٢/٣).

[٥٤٣] أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٥٩٤) والمصنف في الكبرى (٢٨٤/٧).

[٥٤٤] وعن ابن أبي حسين أن النبي ﷺ ، قال:  
 «إذا شرب أحدكم فليمتص مصاً ولا يعب عباً، فإن الكباد من العب». وفي هذين المرسلين تفسير المسندين.

### [١٥٧] باب في الكرع في الماء

[٥٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاقي ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن العارث عن جابر بن عبد الله:

«أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار حائطه، ومعه صاحب له فقال: إن كان عندك ماء بات الليلة في شنه وإلا كرعت، قال: والرجل يحول الماء في حائطه، فقال: يا رسول الله، ماء بات أظنه في شنه، فانطلق إلى العريش. قال: فانطلق فسكب ماء في قدر ثم حلب عليه من داجن له، قال: فشرب رسول الله ﷺ، ثم شرب الذي دخل معه».

[٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصبغاني ثنا أبو صالح: عبد الغفار بن داود العراني ثنا موسى بن أعين عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال:

«كنا في سفر، فانتهينا إلى بركة من ماء سماء، فكرعنا فيها، فنهى النبي ﷺ، ثم قال:  
 «اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها فإنها أنظف آتتكم - أو أطيب آتتكم». تابعه فضيل وغيره عن ليث بن أبي سليم.

[٥٤٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٤/٧) وهو عند البخاري من طريق أبي عامر (٢٥/١٠) - فتح).

[٥٤٦] أخرجه ابن ماجه من طريق ليث (٣٤٣٣) وقال البوصيري في الزوائد (١١٣/٣) : هذا إسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وهذا في الماء يكون في حوض صغير أو مستنقع، فإذا كرع فيه أرسل نفسه فيه فيمتع غيره من الشرب منه تقرزاً.

والحديث الأول في الماء الجاري أو في ماء كثير.

## [١٥٨] باب في استذاب الماء

[٥٤٧] أخبرنا أبو علي الروذباري أئبأ أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عمرو بن عون أئبأ عبد العزيز الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

«أن رسول الله ﷺ كان يستقي له الماء العذب من السقيا».

تابعه عامر بن صالح الزبيري عن هشام رضي الله عنه.

## [١٥٩] باب كراهة الشرب من فم السقاء

### لما فيه من خشية الأذى

[٥٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أئبأنا أبو حامد بن يلآل ثنا يحيى بن الريبع المكي ثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة قال: أخبركم بأشياء عن رسول الله ﷺ :

«لا يشرب أحدكم من فم السقاء».

[٥٤٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أئبأ أبو عمرو بن السمك ثنا حنبل بن إسحاق قال : قال أبو عبد الله : أحمد بن حنبل حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

---

[٥٤٧] أخرجه أبو داود (٣٧٣٥) والحاكم (١٣٨٧) كلاماً من طريق عبد العزيز ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .

[٥٤٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٥/٧) وانظر الذي بعده .

[٥٤٩] أخرجه البخاري من طريق أيوب (٩٠/١٠ - فتح) بنحوه وأخرجه المصنف بهذا اللفظ في الكبرى (٢٨٥/٧) .

«أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء».

قال أیوب: نبیت أن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حیة.

[٥٥٥] وروینا عن أبي سعید الخدیری:

«أن النبی ﷺ نھی عن اختناث الأسقیة أن يشرب من أفواهها».

ورواه أيضًا هشام بن عروة عن أبيه عن النبی ﷺ مرسلاً.

قال هشام: فإنه ينتبه ذلك.

قال الشیخ أحمد - رحمه الله: فإذا كان السقاء معلقاً، فقد روی عن النبی ﷺ: «أنه شرب من قربة معلقة وهو قائم».

## [١٦٠] باب في الذباب يقع في الإناء

[٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربیع بن سلیمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سلیمان بن بلاط حدثی عتبة بن مسلم أن عبید بن حنین أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ :

«إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم ليترّعه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء».

ورواه المقبری عن أبي هريرة وزاد: وإنه ينقی بالجناح الذي فيه الداء».

ورواه أبو سعید الخدیری عن النبی ﷺ، وزاد: «... وإنه يؤخر الشفاء ويقدم السُّم».

---

[٥٥٠] أخرجه مسلم (٣/١٦٠).

[٥٥١] أخرجه البخاری (٤/١٥٨) عن سلیمان بن بلاط به وابن ماجه (٣٥٠٥) عن عتبة بن مسلم

بـ.

قوله ورواہ المقبری ... في أبي داود (٣٨٤٤).

وقوله ورواہ أبو سعید الخدیری في (٤/٣٥٠٤) وقال البوصیری في مصباح الزجاجة (٣/١٣٣) هذا إسناد

حسن.

## [١٦١] باب الأيمن فالأيمان في الشرب

[٥٥٢] أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه الله أبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هشام ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال:

«قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ومات وأنا ابن عشرين، وأمهاتي كن يحثني على خدمته، فدخل علينا دارنا، فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من بشر في الدار، فشرب رسول الله ﷺ وأبو بكر عن يساره، وأعرابي عن يمينه، وعمر ناحيته، فقال عمر: ناول أبا بكر. فناوله الأعرابي، وقال الأيمن فالأيمان».

[٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو النضر الفقيه، وأخبرنا أبو ذكرياء بن أبي إسحاق قال أنا أبو الحسن الطرائي قالا ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ:

«أَتَيْ بِشَرَابٍ فَشَرَبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غَلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشِيَّخُ فَقَالَ لِلْغَلَامِ: أَتَأْدِنُ لِي أَنْ أَعْطِيْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْغَلَامُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُوْتَرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ فِي يَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

## [١٦٢] باب ساقى القوم آخرهم

[٥٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله - هو ابن موسى - أبا شعبة عن أبي المختار عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

«كنا مع رسول الله ﷺ، وأصابهم عطش، فجعل رسول الله ﷺ يسقيهم. فقيل: لا تشرب يا رسول الله؟ قال:

---

[٥٥٢] أخرجه المصنف في الكبrij بنفس الإسناد (٢٨٥/٧) وهو عند مسلم من حديث سفيان بن عيينة (١٦٠٣/٣)، وهو متفق عليه من حديث مالك عن الزهرى ، البخارى (١٠/٨٦ - فتح) ومسلم (١٦٠٣/٣).

[٥٥٣] متفق عليه من حديث مالك، البخارى (١٤٤/٧) ومسلم (١٦٠٤/٣).

[٥٥٤] أخرجه أحمد من طريق شعبة (٤/٣٥٤)، والمصنف في الكبrij (٧/٢٨٦) بنفس الإسناد.

«ساقى القوم آخرهم».

### [١٦٣] باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

[٥٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار حديثي الحسن بن سهل الجوني ثنا أبو عاصم عن ثوري بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة :

«أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه، قال:

«الحمد لله حمدًا كثيرًا طيباً مباركاً غير مكفى ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

[٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار أبا أحمد بن عاصم الأصبهاني ثنا روح ثنا حماد عن ثابت عن أنس:

«أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال:

«الحمد لله، أطعمنا وسقانا وكفانا وأوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي».

### [١٦٤] باب في التخلل

[٥٥٧] رويانا عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

«من أكل طعاماً فما تخلل فليلفظ، وما لاك بلسانه فليبلغ، من فعل ذلك فقد أحسن، ومن لا فلا حرج».

أخبرنا أبو الحسن المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد عن حصين الجبراني عن أبي سعد الخير فذكره.

[٥٥٥] أخرجه المصطفى في الكبرى بنفس الإسناد (٢٨٦/٧) وهو عند البخاري (٥٨٠/٩ - فتح وأبي داود (٣٨٤٩) من حديث ثور.

[٥٥٦] أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٥) وأبو داود (٥٠٥٣) والترمذى (٣٣٩٦) كلهم من طريق حماد وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٥٥٧] أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس (٣٥) وفيه أبو سعيد بدلاً من «أبي سعيد» وكلامها صحيح.

## [١٦٥] باب كراهة كثرة الأكل

[٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المؤمن يأكل في ماء واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أماء».

[٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة:

«إن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب، ثم أخرى فشرب حتى شرب حلب سبع شياه ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلايها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها، فقال رسول الله ﷺ:

«المؤمن يشرب في وعاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أماء».

[٥٥٩ م] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطراقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك فذكره غير أنه قال:

«بشاة فحلبت فشرب حلايها، ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها، فقال رسول الله ﷺ:

«إن المؤمن المسلم يشرب في ماء واحد والكافر يأكل في سبعة أماء».

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: والماء في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه: يأكل الكافر أكل من له سبعة أماء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا ماء واحد.

[٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

[٥٥٨] متفق عليه رواه البخاري (١٠/٥٣٦) من طريق عبيد الله ومسلم (٣/١٦٣١) من طريق أيوب كلاماً عن نافع.

[٥٥٩] أخرجه مسلم من طريق إسحاق بن عيسى (٣/١٦٣٢).

[٥٦٠] أخرجه مسلم (٣/١٦٣٠) من طريق روح.

«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعم الإثنين يكفي الأربعة، وطعم الأربعة يكفي  
الثمانية».

[٥٦١] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنسا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا  
محمد بن سعيد بن غالب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي  
الله عنها قالت:

«ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسيله».

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية بإسناده غير أنه قال: «منذ قدم المدينة ثلاثة  
أيام تباعاً حتى مضى لسيله».

[٥٦٢] وأخبرنا أبو القاسم: الحسن بن علي بن محمد بن حبيب المفسر من أصل  
سماعه قال: أنسا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن  
رستم أبو جعفر الأصبهاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري ثنا موسى بن يعقوب  
الزمعي حدثني أبو حازم حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته:

«أن رسول الله ﷺ لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات».

[٥٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنسا أبو الحسن: علي بن محمد بن أحمد  
المصري ثنا مقدام بن داود ثنا أسد بن موسى ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوليد بن  
عمرو بن ساج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

«أكلت ثريد بر ولحم، فأتت النبي ﷺ وأنا أتجشأ فقال: «اكف عنا - أو أحبس عنا -  
من جثائقك، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيمة».

قال: فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، وكان إذا تعشى لم يتعد وإذا  
تغدى لم يتعش». .

[٥٦٤] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنسا أبو بكر الريونجي، أنسا الحسن بن سفيان

[٥٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٧/٧) وهو عند مسلم من حديث أبي معاوية (٤/٢٢٨١).

[٥٦٤] أخرجه الترمذى من حديث يحيى بن جابر الطائي عن المقدام (٢٣٨٠) وقال: هذا حديث

حسن صحيح.

ثنا محمد بن الم توكل ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة: سليمان بن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدى كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما ملأ آدمي وعاء شر من بطنه حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث نفس».

[٥٦٥] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو بن البخاري إملاء ثنا أحمد بن محمد ثنا أبو العباس البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان، عن يونس عن الحسن عن عتي وعن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ مَطْعَمَ آدَمَ ضُرِبَ مَثْلًا لِّلْدُنْيَا فِيمَا يَخْرُجُ مِنْ أَبْنَ آدَمَ وَانْمَلَحَهُ وَفَرَّحَهُ فَيَعْلَمُ إِلَى مَا يَصِيرُ».

### [١٦٦] باب الاجتماع على الطعام

[٥٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة أبا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشى بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي ﷺ قالوا:

«يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشع، قال: «فلعلكم تفترقون». قالوا: نعم، قال: «فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليك ببارك لكم فيه».

### [١٦٧] باب في طعام الفجأة

[٥٦٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى أبا أبو عبد الله: محمد بن سعد النسوى ثنا محمد بن الهيثم العكبرى ثنا سعيد بن أبي مريم أبا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال:

[٥٦٥] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٨) إلى عبد الله [في زيادات المستد (٥/١٣٦)] والطبراني وقال ورجالهما رجال الصحيح غير عتي وهو ثقة.

[٥٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٦٤).

[٥٦٧] أخرجه أبو داود (٣٧٦٢) عن سعيد بن الحكم به.

«أقبل رسول الله ﷺ يوماً من شعب الجبل وقد قضى حاجته وبين أيدينا تمر على ترس أو حجفة ، فدعوناه إليه فأكل معنا وما مسَّ ماء».

### [١٦٨] باب من دخل على غيره دعوة

[٥٦٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أبنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا درست بن زياد عن أبيان بن طارق عن نافع قال: قال عبد الله بن عمر: قال رسول الله ﷺ: «من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوه دخل سارقاً وخرج صغيراً».

[٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يكفي أبي شعيب، قال: «أتيت رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه الجوع، فأتيت غلاماً لي قصاباً وأمرته أن يجعل لنا طعاماً لخمسة رجال، ثم دعوت رسول الله ﷺ، فجاء خامس خمسة وتبعدهم رجل، فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب، قال: «إن هذا قد تبعنا، فإن شئت أن تاذن له وإنما رجع» فاذن له .

### [١٦٩] باب الدعاء لرب الطعام

[٥٧٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوبى الضرير ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أبنا شعبة عن يزيد بن خمير قال: سمعت عبد الله بن بسر، يقول: «أن رسول الله ﷺ مر بأبيه وهو على بغلة له بيضاء، فأتاها فأخذ بلجامها، فقال: «انزل علىي»، فنزل علينا، فأتى بتمر وسوق، فجعل يأكل منه ثم يضع التمر على ظهر السباقة والوسطى أو عليهما جميعاً ثم يرمي به. قال: وصنع له طعاماً، فجعل يأكل منه، ثم أتاها

[٥٦٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٧٤١) قال أبو داود : أبيان بن طارق مجہول .

[٥٦٩] متفق عليه من حديث الأعمش ، البخاري (٥٥٩/٩ ، ٥٨٣ - فتح) ومسلم (١٦٠٨/٣) .

[٥٧٠] أخرجه مسلم (٣٢١٥/٣) وأبو داود (٣٧٢٩) والترمذى (٣٥٧٦) كلهم من طريق شعبة وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

بقدح من لبن أو سويق فشرب منه ثم أعطاه الذي على يمينه، فأراد أن يسير أو يرتحل، فقال : آدع لنا ، فقال : «اللهم بارك لهم فيما رزقهم واغفر لهم وارحمهم».

[٥٧١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا جعفر بن سليمان الضبي ثنا ثابت عن أنس ، قال :

«كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، فإذا جاء دور الأنصار أتاه صبيان الأنصار فيدورون حوله فيدعوه لهم ويمسح رؤوسهم وسلم عليهم، فأتي النبي ﷺ سعد بن عبادة فسلم عليهم، فقال : «السلام عليكم ورحمة الله»، فسمع سعد فرد على رسول الله ﷺ ولم يسمع النبي ﷺ ردّه. فقال النبي ﷺ : «السلام عليكم ورحمة الله»، فرد سعد ولم يسمع النبي ﷺ ثلاث مرات.

قال : وكان النبي ﷺ لا يزيد على ثلاث تسليمات، فإن أذن له وإلا رجع . قال : فانصرف النبي ﷺ ، وجاء سعد مبادراً، فقال : «يا نبي الله ، والذي بعثك بالحق ما سلمت تسليمة إلا قد سمعتها ورددتها عليك ، ولكن أحببت أن تكثر علينا من السلام والرحمة ، ادخل يا رسول الله».

قال : فدخل فتحدثنا ، فقرب إليه سعد طعاماً ، فأصاب منه النبي ﷺ ، فلما أراد أن ينصرف ، قال :

«أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون ، وصلت عليكم الملائكة».

[١٧٠] باب ما ينهى عنه الرجل من لبس الحرير وافتراضه ولا تنهى عنه المرأة

[٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحافظ ، وأبو محمد : عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ ، قالا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر :

«أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد ، فقال عمر : يا

[٥٧١] أخرج الترمذى بعضه من طريق جعفر (٢٦٩٦) وعزاه المزي للنسائي في الكبرى في المناقب ، تحفة الأشراف (١٠٦/١) وانظر حديث ٣٢٩ .

[٥٧٢] متفق عليه من حديث نافع ، البخارى (١٩٥/٧) ، ومسلم (١٦٣٨/٣) .

رسول الله ، لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك . فقال رسول الله ﷺ :  
«إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة» .

ثم جاءت رسول الله ﷺ منها حلال ، فأعطي منها عمر حلة ، فقال : يا رسول الله ،  
كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت ، فقال رسول الله ﷺ :  
«إني لم أكسكها لتلبسها ، إنما كسوكها لتبיעها أو لتكسوها» .  
فكساها عمر أخاً له من أمه مشركاً بمكة .

ورواه جويرية بن أبي بن أسماء عن نافع وقال : «جلة سيراء من حرير» وقال في آخره :  
«إنما بعثت بها إليك لتبיעها أو لتكسوها بعض نسائك» .

[٥٧٣] أخبرنا أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أنس أبو بكر بن محمويه  
ال العسكري ثنا جعفر بن محمد القلاسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو عون : محمد بن  
عبد الله عن أبي صالح الحنفي عن علي قال :

«أهدى لرسول الله ﷺ حلة سيراء بعث بها إلى فلبستها وخرجت فيها ، فنظر إلى  
فكأنه كرهه ، فقال لي : «ما أعطيتكها لتلبسها». فأمرني فأطرتها بين نسائي» .

[٥٧٤] وأخبرنا أبو علي أنس أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن  
عبد العزيز بن صهيب قال : سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت : عن النبي ﷺ ، فقال  
شديداً عن النبي ﷺ ، أنه قال :

«من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة» .

[٥٧٥] أخبرنا أبو عمرو : محمد بن عبد الله الأديب أنس أبو بكر : أحمد بن إبراهيم -  
الإسماعيلي أنس القاسم - هو ابن زكريا المقرئ ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا  
وهب بن جرير قال نا أبي قال : حدثني ابن أبي نجيج يحدث عن مجاهد عن ابن أبي ليلى  
قال :

[٥٧٣] [أخرجه مسلم (١٦٤٤/٣) وأبو داود (٤٠٤٣) كلاهما من طريق شعبة .

[٥٧٤] [أخرجه المصطف بنفس الإسناد في الكبرى (٤٢٢/٢) ، وهو متفق عليه من حديث عبد العزيز ،  
البخاري (١٠/٢٨٤ - فتح) ومسلم (١٦٤٥/٣) .

[٥٧٥] متفق عليه من حديث ابن أبي ليلى ، البخاري (١٤٦/٧) ومسلم (١٦٣٧/٣) .

استسقى حذيفة فأتاها دهقان بإماء فضة فأخذته فرماد به، وقال: «إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه، وقال:

«هولهم في الدنيا ولكنكم في الآخرة».

[٥٧٦] أخبرنا أبو الحسين: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث عن هشام بن أبي رقية قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر: قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول الله ﷺ، فقام عقبة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحرير والذهب على ذكره أمتي حرام، وحلال لإثنائهم».

وروينا أيضاً عن علي، وأبي موسى، وعبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

### [١٧١] باب الرخصة في الأعلام وما في نسجه قز وغير قز

[٥٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجارية فقال:

«نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع اصبعين أو ثلاثة أو أربعة».

[٥٧٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن نفیل ثنا زهير ثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثُّوبِ الْمُصَمَّتِ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدِيِّ الثُّوبِ فَلَا بَأْسَ بِهِ».

[٥٧٦] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٢٧٥/٣ : ٢٧٦).

[٥٧٧] أخرجه مسلم من طريق معاذ بن هشام (١٦٤٣/٣ : ١٦٤٤).

[٥٧٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٥٥).

## [١٧٢] باب الرخصة في لبس الديباج والحرير في الغزو ولحكة يجدها بجلده

[٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك: «أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده، وللزبير بن العوام».

ورواه همام بن يحيى عن قتادة وقال في الحديث: «في غزارة لهما».

[٥٨٠] وروينا عن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة رسول الله ﷺ من طيالسة لها لبنة من ديباج، وفرجيها مكفوفين بالدبياج».

وفي رواية أخرى: «.. مكفوف العجيب والكمين والفرجين بالدبياج».

[٥٨١] وروي عن أبي عمر - ختن عطاء - قال: «رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبة مزرورة بالدبياج، فقالت: «كان رسول الله ﷺ يلبس هذه في الحرب».

[٥٨٢] فاما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصل حديثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب أبنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال:

«لا أركب الأرجوان، ولا ألبس القسيمة، ولا المعصفر، ولا القميص المكفوف بالحرير».

يتحمل أن يكون أراد - والله أعلم - مياثر الأرجوان التي هي مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير. وأراد بالمكفوف بالحرير: أن يكون الحرير كثيراً من مقدار العلم الذي وردت الرخصة فيه. أو أراد التنزيه في غير حال الحرب، والله أعلم.

[٥٧٩] متفق عليه من حديث سعيد ، البخاري (٤/٥٠) ومسلم (٣/١٦٤٦).

[٥٨٠] جزء من حديث عند مسلم (٣/١٦٤١).

[٥٨١] آخرجه المصنف في الكبرى (٣/٢٦٨).

[٥٨٢] آخرجه أبو داود من طريق سعيد بن أبي عروبة (٤٠٤٨) والترمذى بمعناه (٢٧٨٨) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## [١٧٣] باب نهي الرجال عن التزعر، وعن لبس المعصفر

[٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أبا أبو العباس: محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان أبا الشافعي أبا إسماعيل بن إبراهيم أخبرني عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك:

«أن النبي ﷺ نهى أن يتزعر الرجل».

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عباد أبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر ثنا هشام (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أبا عبد الوهاب بن عطاء أبا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن تفیر عن عبد الله بن عمرو قال:

«رأني رسول الله ﷺ وعليه ثوبان معصفران، فقال: «هذه ثياب أهل النار، فلا تلبسها».

[٥٨٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:

«هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية، فالتفت إلىّي وعليّ ربطه مضرجة بالعصفر، فقال: ما هذه الرابطة عليك؟». فعرفت ما كره.

فأتيت أهلي وهم يسجرون تنوراً لهم فقذفتها فيه، ثم أتيته من الغد، فقال: «يا عبد الله، ما فعلت لربطة؟» فأخبرته، فقال: «ألاكسوتها بعض أهلك، فإنه لا يأس بها للنساء».

[٥٨٣] متفق عليه من حديث عبد العزيز ، البخاري (١٩٧/٧) ومسلم (١٦٦٢/٣).

[٥٨٤] [أخرجـه مسلم من طريق هشام (١٦٤٧/٣)].

[٥٨٥] [أخرجـه المصنـف من طريق أبي داود (٤٠٦٦) وفيـه «فإـنه لا يـأس به للـنسـاء»].

وقد رويتنا أحاديث في كراهة الثوب الأحمر، وذلك عندي محمول على ثوب نسج ثم صبغ أحمر.

والذى روى عن البراء أنه رأى النبي ﷺ في حلة حمراء، وما روى في معناه، محمول على ثوب صبغ غزله ثم نسخ - والله أعلم.

## [١٧٤] باب الرخصة في لبس الخز

[٥٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن محمد الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي.

وحدثنا أبو داود، قال: وحدثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا أبي قال: أخبرني أبي عبد الله بن سعد عن أبيه سعد قال:

«رأيت رجلاً بيخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خرز سوداء، فقال: كسانها رسول الله ﷺ».

لفظ حديث عثمان، وروينا في لبس الخز، عن سعد بن أبي وقاص، وجابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وأبي موسى، وعمران بن حصين، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس بن مالك، وعبد الله بن الزبير، وعن عائشة في كسوتها ابن الزبير مطرف خز.

وقال أبو داود: روى عن عشرين نفساً من أصحاب رسول الله ﷺ، أقل أو أكثر، أنهم لبسوا الخز.

وأما الذي روى عن معاوية، عن النبي ﷺ، أنه قال:  
« لا تلبسو الخز ولا النمار ».

وما روى عن أبي عامر، أو أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ: «ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف».

---

[٥٨٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٣٨).

فيحتمل أن يكون كره زي العجم في مراكبهم وملابسهم، وأحب القصد فيما، واستحق الوعيد في حديث الأشعري لجمعه بين ما يكره وما يحرم ولو كان ذلك في الخز على التحرير، لما اجتمع أصحابه على لبسه بعده - والله أعلم.

### [١٧٥] باب ما روي فيمن ليس ثوب شهرة

[٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر عن شريك عن عثمان - يعني ابن أبي زرعة عن مهاجر الشامي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ليس ثوب شهرة في الدنيا أليس الله ثوب مذلة يوم القيمة».

ورواه ليث بن أبي سليم، عن رجل، عن ابن عمر موقوفاً، ووقفه أيضاً أبو عوانة، عن عثمان بن أبي زرعة، وزاد: «... ثم تلهب فيه النار».

روي من أوجه أخرى ضعيفة.

[٥٨٨] وروي عن هارون بن كنانة مرسلاً:

«أن النبي ﷺ نهى عن الشهرتين: أن تلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها، أو الدنيا - أو الرثة - التي ينظر إليها فيها».

[٥٨٩] وقال عمرو بن العاص: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

«أمراً بين أمرين، وخير الأمور أوساطها».

وروينا عن أيوب السختياني أنه قال: «كانت الشهرة فيما مضى في تذيلها، والشهرة اليوم في تقصيرها».

[٥٨٧] [٥٨٧] أخرجه أبو داود (٤٠٢٩) وابن ماجه (٣٦٠٦) كلاماً من طريق شريك.

[٥٨٨] [٥٨٨] أخرجه المصنف في الكبير (٢٧٣/٣).

[٥٨٩] [٥٨٩] أخرجه المصنف في الكبير (٢٧٣/٣).

## [١٧٦] باب في كراهة الوسخ في الثوب

[٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حديثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، وأحمد بن عيسى، قالا: ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال:

«أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً شعثاً، فقال:

«ما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه». ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه؟».

## [١٧٧] باب من أحب أن يكون ثوبه حسناً

[٥٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة ثنا أبان بن تغلب، عن فضل - يعني ابن عمرو عن إبراهيم عن علقة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان».

فقال رجل: يا رسول الله، الرجل يجب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمض الناس».

[٥٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال: «أبصر النبي ﷺ على ثياباً خلقاناً، فقال: «ألك مال؟»، قلت: نعم، قال: «أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك».

[٥٩٠] [٥٩٠] أخرجه أبو داود (٤٠٦٢) والنسائي مختصرًا (١٨٣/٨) : (١٨٤) كلاهما من طريق الأوزاعي.

[٥٩١] [٥٩١] أخرجه مسلم (١/٩٣) والترمذى (١٩٩٩) كلاهما من طريق يحيى بن حماد.

[٥٩٢] [٥٩٢] أخرجه أبو داود (٤٠٦٣) والنسائي (٨/١٨١) كلاهما من طريق أبي إسحاق.

ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وقال فيه: «... فيرى أثر نعمة الله عليك».

ورواه معمر عن أبي إسحاق وقال فيه: «... فلتز نعمة الله وكرامته عليك».

[٥٩٣] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - آنبا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن أيوب البجلي آنبا أبو عمر الحوضي ثنا همام ثنا قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، قال:

«كلو واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن ترى أثر نعمته على عبده».

[٥٩٤] أخبرنا أبو علي الروذباري آنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو صالح حدثني الليث، قال: حدثني هشام بن سعد عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له: قيس بن بشر أنه قال: كان أبي من جلساء أبي الدرداء فحدثني أنه كان هناك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، يقال له: ابن الحنظلية، ذكر الحديث، وفيه قال ابن الحنظلية: أن رسول الله ﷺ، قال لنا يوماً:

«إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا لباسكم ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس. فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

ورواه جعفر بن عون، عن هشام، وقال فيه: فأصلحوا نعالكم - أو قال: رحالكم - وأحسنوا لباسكم».

## ١٧٨] باب من اختار التواضع في اللباس

[٥٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ آنبا أبو بكر: أحمد بن إسحاق الفقيه آنبا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن - يعني المقرئ - عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو

[٥٩٣] أخرجه النسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥) كلاهما من طريق همام.

[٥٩٤] أخرجه أبو داود من طريق هشام بن سعد (٤٠٨٩).

[٥٩٥] أخرجه الترمذى (٢٤٨١) والحاكم في المستدرك (١٨٣/٤) (١٨٤) كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرى عن سعيد بن أبي أيوب، وقال الترمذى: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

مرحوم : عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل دعاه الله يوم القيمة على رؤوس الخلاق حتى يخير من حلال الإيمان ، يلبس من أيها شاء».

[٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، قال : أخبرني أبي ، عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة ، قالت :

«خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرتل مرحل من شعر أسود».

[٥٩٧] وروينا في حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ في قصة المسح على الخفين ، قال : «... وعليه جبة من صوف من جباب الروم». وفي رواية أخرى : «شامية ضيق الكمين».

[٥٩٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا معاذ بن هشام عن أبيه عن بُدَيْلِ بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ، قالت :

«كانت يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسخ».

وكذلك روي عن أنس بن مالك . ورواه مسلم الأعور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وقال : مع الأصابع .

[٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي

[٥٩٦] أخرجه مسلم عن أحمد بن حنبل (١٦٤٩/٣) وأبو داود من طريق ابن أبي زائدة (٤٠٣٢).

[٥٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٤١٩/٢).

[٥٩٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٢٧) ولفظه «كانت يد كم رسول الله ﷺ إلى الرصع» ، وأخرجه الترمذى (١٧٦٥) عن معاذ به بلفظ «كان كم يد رسول الله إلى الرسخ» وقال : هذا حديث حسن غريب .

[٥٩٩] أخرجه أبو داود (٤٠٣٣) والترمذى (٢٤٧٩) كلاهما من طريق قتادة ، وقال الترمذى هذا حديث صحيح .

طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنسا سعيد عن قتادة عن أبي بردة بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أنه قال:

«يا بني ، لو شهدتنا ونحن مع نبينا ﷺ إذا أصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباس الصوف».

[٦٠٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أئبنا عبد الله بن جعفر ثنا يوش بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة ، أنها قالت:

«صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من صوف ، فلبسها فأعجبته ، فلما عرق فيها فوجد ريح النمرة قدفها».

زاد فيه غيره عن همام : «وكان تعجبه الريح الطيبة».

[٦٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أبوب عن حميد بن هلال عن أبي ردة قال : «أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدًا وإزاراً غليظاً ، فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين» .

[٦٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أئبنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا سعيد بن منصور ، وأدم ، وإبراهيم بن العلاء ، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد السلمي ، قال: «استكست رسول الله ﷺ ، فكساني خيشتين ، فلقد رأيتني ألبسهما وأنما أكسي أصحابي» .

[٦٠٣] حدثنا أبو سعد: عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد - رحمة الله - أئبنا أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أئبنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا

---

[٦٠٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥٥٩) قوله زاد فيه غيره عن همام . . . في أبي داود (٤٠٧٤) .

[٦٠١] أخرجه مسلم (١٦٤٩/٣) وأبي داود (٤٠٣٦) كلاهما من طريق حميد.

[٦٠٢] أخرجه أبو داود عن إبراهيم بن العلاء وأخرين (٤٠٣٢) .

[٦٠٣] أخرجه الترمذى من طريق حديث بن السائب (٢٣٤١) ، وقال: هذا حديث حسن صحيح .

حريث بن السائب ثنا الحسن البصري ثنا حمران بن أبىان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ :

«كل شيء فضل عن ظل بيت، وكسر خبز، وثوب يواري عورة ابن آدم فليس لابن آدم فيه حق».

قال الحسن: فقلت لحمران: ما يمنعك أن تأخذ بهذا وكان يعجبه الجمال؟ قال: يا أبا سعيد، إن الدنيا تقاعدي.

### [١٧٩] باب ما كان يختار رسول الله ﷺ لبسه من الثياب

[٦٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصعاني ثنا عبد الله بن عمر ثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس، قال:

«كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ الحبرة».

[٦٠٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أئبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو تميلة قال: حدثني عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بزيدة عن أم سلمة قالت:

«لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص».

ورواه الفضل بن موسى، وزيد بن الحباب، عن عبد المؤمن، دون ذكر أمه في إسناده.

[٦٠٦] وروينا عن البراء بن عازب، ثم عن أبي جحيفة: «في خروج النبي ﷺ في حملة حمراء».

---

[٦٠٤] متفق عليه من حديث معاذ عن أبيه هشام ، البخاري (١٠/٢٧٦ - فتح) ، ومسلم (٣/١٦٤٨).

[٦٠٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٢٦) وقد وقع في أبي داود «عن أبيه» بدلًا من أمها قوله ورواه الفضل بن موسى ... إلى آخره في أبي داود (٤٠٢٥).

[٦٠٦] حديث البراء متفق عليه ، البخاري (٧/١٩٧) ومسلم (٤/١٨١٨).

والحالة: إزار ورداء ولا يكون فيها قر.

[٦٠٧] وفي حديث أبي رمثة، قال: «انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ، فرأيت عليه برددين أحضررين».

[٦٠٨] وفي حديث أنس بن مالك: «كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية».

### [١٨٠] باب البياض من الثياب

[٦٠٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوقي، وعبد الله بن روح المدائني، قالا: ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا عبد الله بن عثمان - يعني ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«البسوا من ثيابكم البياض، وكفنا فيها موتاكم، وإن خير أحوالكم الإئتمد، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».

[٦١٠] ورواه ميمون بن أبي شيبة عن شمرة بن جندي قال: قال رسول الله ﷺ:

«البسوا هذه الثياب البيضاء فإنها أطيب وأطهر، وكفنا فيها موتاكم».

أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم، عن ميمون بن أبي شبيب فذكره:

ورواه أيضاً حمزة الزيات، عن حبيب.

---

[٦٠٧] أخرجه أبو داود (٤٠٦٥) والترمذى (٢٨١٢) وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٦٠٨] أخرجه البخارى (١٠/٢٧٥ - فتح).

[٦٠٩] أخرجه أبو داود (٣٨٧٨) والترمذى (٩٩٤) والحاكم (٤/١٨٥) كلهم من طريق عبد الله بن عثمان، وقال الترمذى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وهو الذي يستحبه أهل العلم، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٦١٠] أخرجه الترمذى (٢٨١٠) وابن ماجه (٥٦٧) والحاكم في المستدرك (٤/١٨٥) كلهم من طريق حبيب بن أبي حبيب، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

## [١٨١] باب إطلاق الإزار

[٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عياش ثنا زهير ثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي قال: أخبرني معاوية بن قرة، قال: حدثني أبي قال:

«أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فباعناء، وأن قميصه لمطلق.

(قال: «فباعته ثم أدخلت يدي من جيب قميصه فمسست الخاتم مثل البيضة - أو مثل الخاتم الذي في الطست».

شك عروة قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه إلا مطلق أزرارهما شتاء ولا حرّاً، ولا يزران أزرارهما قط أبداً.

## [١٨٢] باب في إسبال الإزار

[٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ:

« بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به ، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة».

[٦١٣] وروينا عن أبي ذر، عن النبي ﷺ:

«ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسيل لإزاره، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

[٦١٤] وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ :

«لا يقبل الله صلاة رجل مسليل إزاره».

[٦١١] أخرجه أبو داود (٤٠٨٢)، وابن ماجه (٣٥٧٨) مختصرًا كلامها من طريق زهير.

[٦١٢] متفق عليه من حديث محمد بن زياد ، أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة عنه (١٠/٢٥٨) .  
فتح) ومسلم (٣/١٦٥٣).

[٦١٣] انظر حديث ٢٣٨.

[٦١٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٤٢)، وهو عند أبي داود (٤٠٨٦).

[٦١٥] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الريبع ثنا سفيان، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في الإزار شيئاً، قال: نعم سمعته يقول:

«أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه، لا جناح عليه فيما بيته وبين الكعبين، وما أسفل من الكعبين من الإزار في النار، لا ينظر الله إلى من جر ثوبه بطرأً».

[٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في النار».

[٦١٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أبا أبو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما فرأى على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار:

«فالمرأة يا رسول الله؟ قال: ترخي شيئاً، قالت أم سلمة: إذاً ينكشف عنها، قال: فذراع لا تزيد عليه».

[٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أباينا أبو جعفر: محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن علي بن مخلد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا أبو الصباح الأيلي قال: سمعت يزيد بن أبي سمية يقول: سمعت ابن عمر يقول:

«ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص».

أبو الصباح الأيلي هو: سعدان بن سالم. قال يحيى بن معين، وقال: ليس به بأس.

[٦١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن: علي بن محمد بن سخنويه

[٦١٥] أخرجه أبو داود (٤٠٩٣) وابن ماجه (٣٥٧٣) كلاهما من طريق العلاء بن عبد الرحمن.

[٦١٦] أخرجه البخاري عن آدم (١٠/٢٥٦ - فتح).

[٦١٧] أخرجه أبو داود (٤١١٧) عن القعنبي.

[٦١٨] أخرجه أبو داود (٤٠٩٥) من طريق ابن المبارك.

[٦١٩] أخرجه البخاري (١٠/٢٥٤) وأبو داود (٤٠٨٥) كلاهما من طريق زهير.

ثنا محمد بن أبيوب ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه، قال رسول الله ﷺ :

«من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة».

فقال أبو بكر الصديق: «أي رسول الله، أن أحد شقي إزارني يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه»، فقال رسول الله ﷺ :

«لست - أو أنك لست - من يصنعه خيلاء».

### [٦٢٠] باب في السراويل

[٦٢٠] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله بن دينار ثنا زكريا بن دلوبيه ثنا فتح بن الحاج ثنا حفص بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال:

«دخلت مع رسول الله ﷺ السوق، فقعد إلى البازارين فاشترى سراويل بأربعة دراهم، قال: وكان لأهل السوق رجل يزن بينهم الدرارهم يقال له: فلان قال: فجيء به يزن ثمن السراويل، فقال له النبي ﷺ :

«اتزن وارجح».

قال له الوزان: «إن هذا القول ما سمعته من أحد من الناس، فمن هذا الرجل؟» .  
قال أبو هريرة: قلت: «حسبك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك». قال: فقال:  
«أهذا رسول الله ﷺ؟» . فأخذها - أظنه يده - ليقبلها، فجذبها رسول الله ﷺ ، وقال:  
«مه، إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها، وأنني لست بملك وإنما أنا رجل منكم».

قال: ثم جلس فاترن الدرارهم وأرجح كما أمره النبي ﷺ . قال: فلما انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه، فمنعني، وقال:

[٦٢٠] أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (٦١٣) وقال هو ضعيف بل بالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات.

«صاحب الشيء أحق بحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه، فيعينه عليه آخره المسلم».

قلت: «يا رسول الله، وإنك لتلبس السراويل؟». قال: نعم، بالليل والنهار، وفي السفر والحضر».

قال الإفريقي: وشككت في قوله: مع أهلي إني أمرت بالستر فلم أجده ثواباً أستر من السراويل.

قال الشيخ: لم يكتبه بطوله إلا بهذا الإسناد.

[٦٢١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أباً أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن - يعني المقرئ - قال: سمعت سفيان الثوري يحدث عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس، قال:

«جلبت أنا ومخرفة العبدى بزاً من هجر أو البحرين، فلما كنا بمنى أتانا رسول الله ﷺ فاشترى مني سراويل. قال: وثم وزان يزن بالأجر، فدفع إليه رسول الله ﷺ الثمن، ثم قال له:

«زن وارجح».

قال الشيخ أحمد: وهذا شاهد لبعض حديث الإفريقي.

[٦٢٢] أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن زكريـا العجلي ثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصيع بن نباتة، عن علي رضي الله عنه، قال:

«كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ بالبيهـقـيـ في يوم دجنـ مـطـرـ فـمـرـتـ اـمـرـأـ عـلـىـ حـمـارـ

---

[٦٢١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٢/٦) بنفس الإسناد وأخرجه أبو داود (٣٣٣٦) والترمذـي (١٣٠٥) والنسـائي (٧/٢٨٤) وابن ماجـه (٢٢٢٠) كلـهمـ منـ طـرـيقـ سـفـيانـ ، وـقـالـ التـرمـذـيـ : حـدـيـثـ سـوـيدـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ ، وـأـهـلـ الـعـلـمـ يـسـتـحـبـونـ الرـجـحـانـ فـيـ الـوـزـنـ .

[٦٢٢] أخرجه البزار (كشف الأستار - ٢٩٤٧) من طريق إبراهيم بن زكريـاـ وـقـالـ البـزارـ : لـاـ نـعـلـمـ يـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ ﷺ إـلـاـ بـهـذـاـ إـسـنـادـ ، وـإـبـرـاهـيمـ بـنـ زـكـرـيـاـ مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ ، وـلـمـ يـتـابـعـ ، وـعـزـاءـ الـهـشـميـ فـيـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ (١٢٢/٥) إـلـىـ الـبـزارـ وـقـالـ : وـفـيـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ زـكـرـيـاـ الـمـعـلـمـ وـهـوـ ضـعـيفـ جـداـ .

معها (مكاري)<sup>(١)</sup>، فهوت يد الحمار في وحده من الأرض، فسقطت المرأة فأعرضت  
النبي ﷺ عنها بوجهه، فقالوا: يا رسول الله، إنها متسرولة، فقال:  
«اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي ثلاثة، يا أيها الناس اتخاذوا السراويلات فإنها من  
أستر ثيابكم، وخصوصاً بها نساءكم إذا خرجن».

قال الشيخ أحمد: وقد روينا هذه القصة إلى قوله: «رحم الله المتسرولات» عن  
عبد المؤمن بن عبد الله، وخارجة بن مصعب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن  
أبي هريرة مختصرأ.

#### [١٨٤] باب العمامة

[٦٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي  
ثنا أبوأسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال:  
«رأيت رسول الله ﷺ على المنبر. وعليه عمامة سوداء قد أرخي طرفيها بين كتفيه».

[٦٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبдан أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي  
المعمرى حدثني أبو كامل ثنا أبو عشر البراء ثنا خالد الحذاء قال: حدثني أبو عبد السلام  
قال: سألت ابن عمر:

«كيف كان النبي ﷺ يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه، ويغرزها من ورائه،  
ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه».

[٦٢٥] أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن  
إسماعيل مولىبني هاشم ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني ثنا سليمان بن خربوذ ثنا شيخ من  
أهل المدينة قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف. يقول:  
«عممني رسول الله ﷺ فسل لها بين يدي ومن خلفي».

[٦٢٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٧).

[٦٢٤] [عزاه الهيثمي (١٢٠/٥) إلى الطبراني في الأوسط وقال: رجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد السلام وهو ثقة.

[٦٢٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٩).

[٦٢٦] أخبرنا أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن العسقلاني عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه :

«إن ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ، قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ يقول: «فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلانس».

ورواه ليث بن أبي سليم عن طاوس أنه قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه :

«فإن تلك عمة الشيطان».

## [١٨٥] باب في الانتعال

[٦٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانىء ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول في غزوة غزاهما:

«استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل».

[٦٢٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن أنس: «أن النبي ﷺ كانت نعلاه لهما قبالين».

[٦٢٩] وروينا عن ابن عباس قال: «كان لنعل النبي ﷺ قبلان مثنية الشراك».

[٦٣٠] وعن أبي الزبير عن جابر، قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتunnel الرجل قائماً».

\* [٦٢٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٧٨)، والترمذني (١٧٨٤) عن قتيبة به ، وقال الترمذني : هذا حديث حسن غريب وإنساده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة.

[٦٢٧] أخرجه مسلم عن سلمة بن شبيب (١٦٩/٣).

[٦٣٨] أخرجه البخاري من طريق همام به (١٩٩/٧).

[٦٣٠] أخرجه أبو داود من طريق أبي الزبير به (٤١٣٥).

وروينا عن يحيى بن أبي كثیر أنه قال: «إنما يكره أن يتتعل الرجل قائماً من أجل العنة». يعني: الضرر.

[٦٣١] وأخبرنا أبو زکریا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعید ثنا القعنی فيما قرأ على مالک عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جمیعاً أو ليخلعهما جمیعاً».

[٦٣٢] وبهذا الإسناد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اتّعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال؛ لتكون اليمين أولهما تتعلّق آخرهما تنزع».

[٦٣٣] وروينا عن أنس بن مالک وغيره: «أن النبي ﷺ كان يصلی في نعله».

[٦٣٤] وعن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ :  
«خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم».

[٦٣٥] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أبا أبو الحسن: علي بن محمد المقری ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعی حدثني محمد بن الولید عن سعید بن أبي سعید المقبری عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال:  
«إذا صلی أحدكم فخلع نعله فلا يؤذی بهما أحداً ول يجعلهما ما بين رجليه وليصلّ فیهما».

[٦٣١] متفق عليه من حديث مالک ، البخاري (١٠/٣٠٩ - ٣٠٩) . فتح (٣/١٦٦٠).

[٦٣٢] أخرجه البخاري (٧/١٩٩) وأبو داود (٤١٣٩) والترمذی (١٧٧٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح ، كلهم عن مالک به.

[٦٣٣] أخرجه المصنف في الكبير (٢/٤٣١).

[٦٣٤] أخرجه المصنف في الكبير (٢/٤٣٢).

[٦٣٥] أخرجه المصنف في الكبير (٢/٤٣٢) بنفس الإسناد وأبو داود (٦٥٥) عن الأوزاعی به ولقطعهما «فلا يؤذيهما أحداً».

[٦٣٦] وروينا عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد ، ولি�ضعهما بين رجليه» .

[٦٣٧] وروينا عن ابن عباس أنه قال : «من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه» .

## [١٨٦] باب في لبس الخفين

[٦٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عبيد الله بن موسى أئبى دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه .

«أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين ساذجين ، فتوضأ ومسح عليهما» .

ورواه أبو نعيم ، عن دلهم ، وقال : «فلبسهما ومسح عليهما» .

## [١٨٧] باب ما يقول إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً

[٦٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، قال :

«من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله [الذى] أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول

---

[٦٤٠] أخرجه أبو داود (٦٥٤) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٥٩) والمصنف في الكبرى (٤٣٢/ ٢) .

[٦٤١] أخرجه أبو داود (١٥٥) والترمذى (٢٨٢٠) كلامها من طريق دلهم ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم ، وقد رواه محمد بن ربيعة عن دلهم ، قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل البصرة .

[٦٤٢] أخرجه أبو داود (٤٠٢٣) والترمذى (٣٤٥٨) كلامها من طريق عبد الله بن يزيد ، وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب ، وأبو مرحوم اسمه عبد الرحمن بن ميمون .

مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً، فقال: الحمد لله الذي كسانني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

وأخبرنا به شيخنا أبو عبد الله في موضع آخر دون قوله: «وما تأخر».

[٦٤٠] وروينا في كتاب الدعوات عن أبي سعيد الخدري قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا استجلد ثوباً سماه باسمه: قميصاً أو إزاراً أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له».

[٦٤١] وفي حديث أبي أمامة، عن عمر مرفوعاً:

«الحمد لله الذي كسانني ما أتجمل به في حياتي، وأواري به عورتي».

## [١٨٨] باب في الفرش والوسائد

[٦٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلاط ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شمبل أبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«كان فراش رسول الله ﷺ من أدم وحشوه ليف».

[٦٤٣] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حبيبة أخربني أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الجبلي، يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول:

«فراش للرجل، وفراش لأمرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان».

[٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن

[٦٤٠] [٦٤٠] أخرجه أبو داود (٤٠٢٠) والترمذى (١٧٦٧) وقال: هذا حديث حسن غريب.

[٦٤٢] [٦٤٢] متفق عليه من حديث هشام ، البخارى (١١/٢٨٢ - فتح) ومسلم (٣/١٣٥٠).

[٦٤٣] [٦٤٣] أخرجه مسلم (٣/١٦٥١) وأبو داود (٤١٤٢) كلاهما من طريق أبي هانئ.

[٦٤٤] [٦٤٤] أخرجه أبو داود (٦٥٩) من طريق أبي أحمد الزبيري .

جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس بن الحارث عن أبي عون: محمد بن عبد الله الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة :

«أن النبي ﷺ كان يصلى على الحصير والفروة المدبوعة».

[٦٤٥] وروينا عن ميمونة وغيرها: «أن النبي ﷺ كان يصلى على الخمرة».

[٦٤٦] وعن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل عند أم سليم، فتبسط له نطعاً، فتأخذ من عرقه فتجعله في طيها، وتتبسط له الخمرة فيصلى عليها».

[٦٤٧] وروينا عن ابن عباس: «أنه صلى بالبصرة على بساط، وزعم أن رسول الله ﷺ صلى على بساط».

[٦٤٨] وروينا في حديث جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ :

«سيكون لكم أنماط».

[٦٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلوقي ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة، قال:

«جيء بماعز إلى رسول الله ﷺ وهو متكم على وسادة على يساره».

## ١٨٩] باب النهي عن تزيين البيوت بالتماثيل والصور

[٦٥٠] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنسا أبو سعيد بن الأعرابي أنسا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

[٦٤٥] أخرجه البخاري (٤٩١/١ - فتح).

[٦٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٢١/٢).

[٦٤٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٤٣٧/٢).

[٦٤٩] أخرجه أبو داود (٤١٤٣) والترمذى (٢٧٧٠) كلامها من طريق إسحاق ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وليس في الحديث جيء بماعز ولكنه رأيت النبي ﷺ الحديث.

[٦٥٠] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (١٠/١٧ - فتح) ومسلم (٣/١٦٦٧).

«دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد استترت بقراط فيه تماثيل، فلما رأه تلون وجهه وهرته بيده، قال: أشد الناس يوم القيمة عذاباً الذين يشبهون بخلق الله».

[٦٥١] وروينا في الكتاب، عن ابن عباس، عن أبي طلحة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة».

حدثنا أبو الحسن العلوى أبا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فذكره.

[٦٥٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أبا جرير عن سهيل عن سعيد بن يسار أبي الجباب مولىبني النجار عن زيد بن خالد الجهمي عن أبي طلحة الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تماثيل».

قال: فأتيت عائشة، فقلت لها: إن هذا يخبر أن النبي ﷺ ، قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا تماثيل»، فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: لا، ولكنني سأحدثكم ما رأيته. فقالت:

«رأيت رسول الله ﷺ خرج في غزاته، فأخذت نمطاً فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرف الكراهة في وجهه، فجذبه حتى هتكه - أو قطعه - وقال: «إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين».

قالت: فقطعت منه وسادتين وحشوتهما ليفاً، فلم يعب ذلك علىَّ.

[٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن العارث أن بكيراً حدثه أن

[٦٥١] متفق عليه من حديث الزهري ، البخاري (١٠/٣٨٠ - فتح) ، ومسلم (٣/١٦٦٥).

[٦٥٢] أخرجه مسلم بهذا اللفظ عن إسحاق بن إبراهيم (٣١/١٦٦٦) وأخرجه البخاري بعضه من طريق عبيد الله (٦/٣١٢).

[٦٥٣] متفق عليه من حديث بكيير ، البخاري (١٠/٣٨٩ - فتح) ومسلم (٣/١٦٦٦).

بسر بن سعيد حديثه أن زيد بن خالد الجهنمي صاحب رسول الله ﷺ حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي ﷺ حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تدخل الملائكة بيته في صورة».

قال بسر: فمرض زيد فعدناه، فإذا في بيته ستر فيه تصاوير، فقلت لعبيد الله الخولاني: ألم يحدثنا؟ قال: إنه قد قال: إلا رقمًا في الثوب، ألم تسمعه؟ قلت: لا، قال: بلني قد ذكر ذلك.

[٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن أن رجلاً أتى ابن عباس، قال: يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي، إني أصنع هذه التصاوير فقال له ابن عباس: ادنه، ادنه، إني سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة أن ينفع فيها الروح وليس بنافخ».

قال: فربا لها الرجل ربوة شديدة، وقال: ويحك إن أبيب إلا أن تصنع، فعليك بالشجر وما ليس فيه الروح.

قال: الشيخ أحمد رحمه الله: الرقم المذكور في حديث زيد بن خالد غير مفسر، والمأدون فيه في حديث ابن عباس مفسر. فيحتمل أن يكون المراد بالرقم ما قاله ابن عباس - والله أعلم.

[٦٥٥] وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب فم

[٦٥٤] متفق عليه من حديث سعيد بن أبي الحسن، البخاري (٤١٦ - فتح) ، ومسلم (١٦٧٠ / ٣ - ١٦٧١).

[٦٥٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٥٨) وفيه زيادة وإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهم، فأمر به فأنخرج ، وأخرجه الترمذى (٢٨٠٦) عن يونس به وقال : هذا حديث حسن صحيح .

برأس التمثال يقطع فيصير كهيئة الشجرة، ومر بالستر فليقطع فتجعل منه وسادتين منبوزتين توطآن ومر بالكلب فليخرج». [٦٥٦]

ففعل رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو علي الروذباري أباً بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محبوب بن موسى أبا إسحاق الفزاري عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد ثنا أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

[٦٥٦] وروينا عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه، وفي رواية أخرى: إلا نقضه.

## [١٩٠] باب في كراهة ست البيوت للتزيين

[٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر - يعني الخطمي عن محمد بن كعب قال: دعى عبد الله بن يزيد إلى طعام، فلما جاء رأى البيت منجداً، فقعد خارجاً وبكى. قال: فقيل له: ما يبكيك؟ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً بلغ عقبة الوداع، قال: «أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم». قال: فرأى رجالاً ذات يوم قد رقع برداً له بقطعة، فاستقبل مطلع الشمس وقال: هكذا، ومد يديه ومد عفان يديه وقال: تطالعت عليكم الدنيا ثلاث مرات - أي أقبلت - حتى ظنت أن تقع علينا، ثم قال: أنتم اليوم خير ثم إذا غدت عليكم قصبة وراحت أخرى، ويغدو أحدكم في بردة ويروح في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة. فقال عبد الله بن يزيد: أفلأ بكى فقد بقيت حتى تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة».

وروينا في كراهة ذلك، عن عمر بن الخطاب، وأبي أيوب الأنباري، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم. وروي في النهي عنه مرسلاً [مرفوعاً].

[٦٥٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٢٦٩)، وهو عند البخاري (٣٨٥/١٠ - فتح).

[٦٥٧] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٧/٢٧٢) وأخرج الحاكم بعض من طريق عفان (٩٨: ٩٧/٢).

## [١٩١] باب نهي الرجل عن التختم بالذهب دون المرأة

[٦٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة:

«أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب».

[٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا عبد الله بن عبد الواحد ثنا ابن أبي مريم أبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخربني إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس:

«أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فنزعه فطرحه، وقال:

«يعدم أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده».

فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك انتفع به، فقال: والله لا آخذه أبداً وقد طرحه رسول الله ﷺ.

[٦٦٠] وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: «الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي حلال لإنانthem».

[٦٦١] وروينا عن عائشة رضي الله عنها في حلية أهدتها النجاشي إلى النبي ﷺ فيها خاتم من ذهب، فقال لابنة ابنته أمامة بنت أبي العاص:

«تحلي بهذا يا بنتي».

[٦٦٢] وعن زينب بنت نبيط: «أن رسول الله ﷺ حل أمهما وخالتها رعاياً من تبر ذهب فيه لؤلؤ».

[٦٥٨] متفق عليه من حديث شعبة، البخاري (١٠/٣١٥ - فتح) مسلم (٣/١٦٥٤).

[٦٥٩] أخرجه مسلم من طريق ابن أبي مريم (٣/١٦٥٥).

[٦٦٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤١) وانظر حديث ٥٧٦.

[٦٦١] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤١).

[٦٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤١).

[٦٦٣] وفي رواية أخرى، عن زينب بنت نبيط، عن أمها، قالت: «كنت في حجر النبي ﷺ أنا وأختي، فكان يحلينا الذهب واللؤلؤ». وهذه الأخبار مع الإجماع تدل على نسخ ما ورد في تحريم التحليل بالذهب في حق النساء والله أعلم.

## ١٩٢] باب الرخصة في التحريم بالفضة

[٦٦٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ :

«أنه أتى بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتم من ذهب، فلما رأى ذلك نزعه، وقال: «لا ألبسه أبداً» فاتخذه من ورق.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: فهذه الرواية الصحيحة تدل على أن الخاتم الذي جعله في يمينه هو الذي كان من ذهب، ثم نزعه واتخذ خاتماً من فضة، ثم إنه لم يطرحه، بل كان في يده، ثم في يد أبيه بكر، ثم في يد عمر، ثم في يد عثمان حتى هلك في بئر أريض، بدليل ما.

[٦٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أبا موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب وكان يجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس الخواتيم، فلما رأى رسول الله ﷺ بعد ذلك واتخذ خاتماً من ورق فكان في يده، ثم في يد أبيه بكر ثم في يد عمر، ثم في يد عثمان حتى هلك في بئر أريض».

[٦٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/٤١).

[٦٦٤] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٤/٤٢) وقد أخرجه مسلم عن سهل بن عثمان (١٦٥٥/٣).

[٦٦٥] متفق عليه من حديث عبيد الله ، البخاري (١٠/٣١٨ - فتح) ومسلم (٣/١٦٥٦).

ثم الذي يدل عليه حديث ابن أبي رواد مرفوعاً، وما ثبت عن ابن عمر موقعاً، وما روى ثابت عن أنس مرفوعاً: «أنه كان يجعل ما اتخذه من ورق في يساره».

[٦٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ كان يختتم في يساره، وكان فصه في باطن كفه».

[٦٦٧] وأخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع: «أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى».

[٦٦٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا سعيد بن عثمان الأهوazi ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: «كان خاتم النبي ﷺ في هذه وأشار إلى خنصره من يده اليسرى».

وأما الذي رواه الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فصه حبشي فذكر القصة فيه، يشبه أن يكون خطأ سبق إليه لسان الزهري، ففي روايته عن أنس، أن النبي ﷺ طرحة. وإنما طرح النبي ﷺ خاتمه من ذهب وهو الذي كان فصه حبشي، وهو الذي كان يلبسه في يمينه. وفي حديث ابن عمر بيان ذلك.

ثم في رواية ثامة بن عبد الله عن أنس، قال: «كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة، فصه منه نقشه ثلاثة أسطر: سطر محمد، وسطر رسول، وسطر الله. وكان في يد رسول الله ﷺ حتى قبض، ثم في يد أبي بكر حتى قبض ثم في يد عمر ثم في يد عثمان حتى سقط في بئر أرليس».

والذي تدل عليه رواية غير الزهري أن الذي كان من ذهب كان يجعله في يمينه، ثم طرحة وقال: لا ألبسه أبداً، والذي كان من ورق كان يجعله في يساره.

[٦٦٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٧).

[٦٦٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٨).

[٦٦٨] أخرجه مسلم عن أبي بكر بن خلاد الباهلي (١٦٥٩/٣).

[٦٦٩] وروينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه: «أن رسول الله ﷺ تختم خاتماً من ذهب في يده اليمنى على خنصره حتى رجع إلى البيت فرماه فما لبسه حتى تختم خاتماً من ورق فجعله في يساره، وأن أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحسناً وحسيناً كانوا يتختمون في يسارهم».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلاط، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، فذكره.

[٦٧٠] وروينا عن علي أنه قال: «نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى والتي تليها». يعني: المسبحة.

أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنينا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كلبي، قال: سمعت أبو بردة، يقول سمعت علياً، يقول: فذكره.

[٦٧١] وفي حديث ابن بريدة عن أبيه: «أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، وعليه خاتم من شبهه، فقال له: «ما لي أجد منك ريح الأصنام». فطرحه ثم جاءه وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار» فطرحه فقال: يا رسول الله، من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالاً».

أخبرنا أبو علي الروذباري، أنينا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمه، أن زيد بن حباب أخبرهم، عن أبي طيبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، فذكره.

وهذا يشبه أن يكون على طريق التزيه فكرهه من الشبه لأن الأصنام تتخذ منه، وكرهه من الحديد لريحة، وإن زمي بعض الكفار الذين هم أهل النار.

---

[٦٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤٣).

[٦٧٠] [أخرجه مسلم (٣/١٦٥٩) وأبو داود (٤٢٢٥) كلاماً من طريق عاصم بن كلبي.

[٦٧١] [أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٢٢٣)، والترمذى (١٧٨٥) والنسائي (٨/١٧٢) كلاماً عن زيد بن حباب به وقال: هذا حديث غريب.

ففي الحديث الصحيح ، عن سهل بن سعد ، أن النبي ﷺ قال للذى أراد أن يزوجه :  
«التمس ولو خاتماً من حديد».

وروى أن النبي ﷺ كان له خاتم من حديد ملوى عليه فضة ، والفضة التي لويت عليه  
ترمع وجود الرائحة منه . فيشبه أن ترتفع الكراهة بذلك .

[٦٧٢] والذي روى في حديث أبي ريحانة مرفوعاً أنه : «نهى عن لبس الخاتم إلا  
لذي سلطان». .

فهو إن صح إسناده ، فيشبه أن يكون أراد ذا السلطان ومن في معناه ممن يحتاج إلى  
الختن به دون من لبسه للخيلاء فقط .

[٦٧٣] وفي حديث قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، قال : «كانت قبيعة سيف  
النبي ﷺ فضة» .

وقيل : عن قتادة ، عن أنس . وروي عن عثمان بن سعد الكاتب ، عن أنس . وروينا  
في سيف عمر ، والزبير ، وعبد الله بن مسعود .

[٦٧٤] وروينا في حديث عرفة بن أسد : «أن أنفه قطع يوم الكلاب ، فاتخذ أنفًا  
من ورق فألتنت عليه ، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفًا من ذهب .

[٦٧٥] وروينا عن مالك بن أنس أنه سئل عن تفضيض المصاحف ؟ فأخرج مصحفاً ،  
وقال : حدثني أبي ، عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه ، وأنهم  
فضضوا المصاحف على هذا ونحوه .

[٦٧٦] وروينا عن أنس بن مالك ثم عن الحسن ، وموسى بن طلحة ، وإسماعيل بن  
زيد بن ثابت ، وإبراهيم ، «في الرخصة في شد الأسنان بالذهب» .

---

[٦٧٢] الطحاوي في مشكل الآثار (٤/٢٩٤).

[٦٧٣] [أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤٣)].

[٦٧٤] [أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٤٢٥) : ٤٢٦] وهو عند أبي داود (٤٢٢٣) والترمذى

(١٧٨٥) وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

[٦٧٥] [أخرجه المصنف في الكبرى (٤/١٤٤)].

[٦٧٦] [أورده المصنف في الكبرى (٢/٤٢٦)].

وأما استعمال أوانى الذهب والفضة، فقد ذكرنا الخبر في تحريمها في الكتاب، وبالله التوفيق.

### [١٩٣] باب كراهة نتف الشيب

[٦٧٧] أخبرنا أبو بكر القاضي أبا حاجب بن أحمد أبا عبد الرحيم بن منيب ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب.

وأخبرنا أبو عبد الله: الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة أبا أبو بكر بن أبي ذارم ثنا أبو بكر: أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري ثنا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيء إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيبة».

وفي رواية القاضي: «لا تنتفوا الشيب، فإنه نور المسلم، من شاب شيء في الإسلام كتب الله له بها حسنة، وكفر عنه بها خطيبة، ورفعه بها درجة».

[٦٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا نصر بن علي الجهمي ثنا أبي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال:

«كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته»، قال: «ولم يخضب رسول الله ﷺ، إنما كان البياض في عنقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ». كذا قال أنس بن مالك.

---

[٦٧٧] أخرجه أبو داود (٤٢٠٢) والترمذى (٢٨٢١) بمعنىه كلاماً من طريق عمرو بن شعيب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن.

[٦٧٨] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣١٠/٧) أخرجه مسلم بهذا اللفظ (١٨٢١/٣) عن نصر بن علي والستاني بنحوه (١٤١/٨) من طريق المثنى بن سعيد .  
وقوله وقد أخرجت أم سلمة في الكبير (٣١٠/٧) وهو عند البخاري (٣٥٢/١٠ - فتح).

وقد أخرجت أم سلمة إليهم شرعاً من شعر النبي ﷺ مخصوصاً أحمر، وقد قيل: إنما غير لونه بعده تطبيبه. والله أعلم.

## [١٩٤] باب في خضاب الرجال

[٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهراني أخبرني سليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ :

«إن اليهود والنصارى لا يصبغون فحالفوهם».

[٦٨٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله: محمد بن علي بن عبد الحميد الصناعي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبي الأسود عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم».

[٦٨١] وبهذا الإسناد، قال: أنبأنا معمر عن ثابت، وقناة عن أنس: «أن أبا بكر خصب لحيته بالحناء والكتم وأن عمر بن الخطاب خصب لحيته بالحناء فرداً».

[٦٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا:

ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال:

«أقِيَّ بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً»، فقال رسول الله ﷺ :

---

[٦٧٩] أخرجه المصنف في الكبير (٣٠٩/٧) وهو حديث متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٣٥٤ - فتح) ومسلم (١٦٦٣/٣).

[٦٨٠] أخرجه أبو داود (٤٢٥) من طريق عبد الرزاق والترمذى (١٧٥٣) عن طريق عبد الله بن بريدة ، وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

[٦٨١] أخرجه المصنف في الكبير (٧/٣١٠) وهو حديث متفق عليه، البخاري (٣٥١/١٠ - فتح) ومسلم (١٨٢١/٤).

[٦٨٢] أخرجه مسلم من طريق ابن وهب (٣/١٦٦٣).

«غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد».

سقط من رواية أبي زكريا ذكر جابر.

[٦٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملhan ثنا عمرو - يعني ابن خالد - ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم - يعني الجزري - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال:

«يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحوافل الطير، لا يريحون روانع الجنة».

قال الشيخ أحمد رحمة الله: وأما الخضاب بالصفرة، فقد روى ابن عمر تصفيير النبي ﷺ لحيته، ثم في رواية عنه بالخلوق، وفي رواية بالورس والزعفران، وكان ابن عمر يفعل ذلك.

[٦٨٤] وأخبرنا أبو الحسين بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن بني طاوس عن أبيهم عن ابن عباس قال:

«مر على رسول الله ﷺ رجل وقد خضب بالحناء، فقال: «ما أحسن هذا». ثم مر رجل بعده قد خضب بالحناء والكتم، قال: «هذا أحسن من هذا» ثم مر آخر قد اختضب بالصفرة، فقال: «هذا أحسن من هذا كلها».

قالوا: وكان طاوس يخضب بالصفرة.

[٦٨٥] وفي الحديث الثابت عن أنس بن مالك: «أن النبي ﷺ نهى أن يتزعفرن الرجل».

فيحتمل أن يكون تصفيير اللحية بالزعفران مستثنى من خبر النهي. والله أعلم.

[٦٨٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٧)، وأخرجه أبو داود (٤٢١٢) والنسائي (١٣٨/٨) كلاماً من طريق عبيد الله بن عمرو.

[٦٨٤] أخرجه أبو داود (٤٢١١) وأبن ماجه (٣٦٢٧) كلاماً من طريق محمد بن طلحة.

[٦٨٥] تقدم في حديث ٥٨٣.

## [١٩٥] باب في خضاب النساء

[٦٨٦] أخبرنا أبو سعد: أحمد بن محمد بن الخليل الماليبي أنسا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا علي بن سعيد ثنا طالوت بن عياد ثنا مطعيم بن ميمون أبو سعيد حدثتنا صفية بنت عصمة عن عائشة قالت:

«مدت امرأة يدها من وراء الستر بكتاب إلى رسول الله ﷺ، فقبض النبي ﷺ يده، وقال: «ما أدرى، أيد رجل أم يد امرأة؟». فقالت: بل يد امرأة، قال: «لو كنت امرأة لغيرت أظافرك بالحناء».

ورواه الحسن بن موسى وغيره، عن مطعيم.

[٦٨٧] وأخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقربي أنسا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشير بن المفضل ثنا أبو عقيل قال: قالت بهية: سمعت عائشة، تقول:

«كان رسول الله ﷺ يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حناء أو أثر خضاب».

[٦٨٨] وبإسناده، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد الرمام، قال: حدثني كريمة بنت همام، قالت: كنت عند عائشة فسألتها امرأة عن الخضاب بالحناء، فقالت:

«كان النبي ﷺ يكره ريحه - أو لا يحب ريحه - وليس يحرم عليك أخواتي أن تختضبن».

[٦٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنسا أبو بكر بن بالوليه أنسا محمد بن يونس أنسا روح أنسا شعبة عن قتادة عن لاسق بن حميد، أنه قال: سألت ابن عباس عن الخضاب، فقال: «أما نساؤنا فيختضبن من صلاة العشاء إلى صلاة الصبح، ثم تنظفن أيديهن فيتظهرن

[٦٨٦] أخرجه أبو داود (٤١٦٦) والنسائي (١٤٢/٨) كلامها من طريق مطعيم بن ميمون.

[٦٨٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١١/٧).

[٦٨٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣١٢/٧) : ٣١٢/٧.

[٦٨٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١/٧) : ٧/٧.

ثم يعدن عليه من صلاة الصبح إلى صلاة الظهر بأحسن خضاب ولا يمنعهن ذلك من الصلاة».

## [١٩٦] باب ما لا يجوز للمرأة أن تزين به

[٦٩٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أباً أبو حامد بن بلاط ثنا أبو الأزهري ثنا يونس (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة».

ورويانا في حديث عبد الله بن مسعود: «لعن الله الواشمات والمستوشمات، والمتمنصات، والمتعلقات للحسن المغيرات لخلق الله».

والواصلة: التي تصل الشعر بشعر النساء، والمستوصلة: المعهول بها، والواشمة: التي تجعل الخبلان في وجهها بكحل أو مداد، والمستوشمة: المعهول بها، والمتمنصة: التي تتلف الشعر من الوجه أو تنفس الحواجب حتى ترقه، والمتعلقة: التي تحدد الأسنان حتى يكون في أطرافها رقة.

## [١٩٧] باب الأخذ من الشارب وإعفاء اللحية

[٦٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني ابن النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر: «أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب، وإعفاء اللحية».

[٦٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا: ثنا أبو

[٦٩٠] أخرجه البخاري تعليقاً من طريق يونس بن محمد (١٠/٣٧٤ - فتح) والحديث متفق عليه من حديث ابن عمر، البخاري (١٠/٣٧٤ - فتح) ومسلم (٣/١٦٧٧).

وحديث ابن مسعود متفق عليه أيضاً ، البخاري (١٠/٣٧٢ - فتح) ومسلم (٣/١٦٧٨).

[٦٩١] أخرجه مسلم (١/٢٢٢) وأبوداود (٤١٩٩) والترمذى (٢٧٦٤) كلهم من طريق مالك . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٦٩٢] أخرجه الترمذى (٢٧٦١) والنسائي (١/١٥) كلاماً من طريق يوسف بن صهيب ، وقال

العباس - هو الأصم - ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبوأسامة عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ :  
«من لم يأخذ [من] شاربه فليس منا».

## [١٩٨] باب الفطرة

[٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر بن الحسن، وأبوالحسن علي بن محمد بن علي الإسفارييني قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا زكريا بن يحيى بن أسد ثنا سفيان عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ ، قال:

«الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار».

وقد مضى في كتاب الطهارة حديث عائشة، عن النبي ﷺ : عشرة من الفطرة، فذكر من هذه الخمسة أربعة، وذكر إعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق بالماء، وغسل البراجم، وانتفاuchi الماء - يعني الاستجاء بالماء - وذكر المضمضة بالشك، ولم يذكر الختان.

ورويتاه عن عماد بن ياسر عن النبي ﷺ ذكر المضمضة من غير شك، وذكر الختان بدل إعفاء اللحية .

[٦٩٤] وروى سفيان الثوري عن ابن جريج ، قال: «أمر رسول الله ﷺ بتدفن الشعر». وهذا منقطع ، وروي بإسناد ضعيف ، عن وائل بن حجر مرفوعاً: «إنه كان يأمر بتدفن الشعر والأظفار».

وعن سفيان: «أن النبي ﷺ احتجم فأمر بتدفن الدم».

---

الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٦٩٣] متفق عليه من حديث الزهرى ، البخارى (٢٠٦/٧) ومسلم (٢٢١/١).

## [١٩٩] باب في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه

[٦٩٥] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان، أباً أحمد بن عبيد ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن منصور، وداود بن عمرو، قالا: ثنا ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «من كان له شعر فليذكرمه».

روي ذلك أيضاً في حديث عائشة مرفوعاً.

[٦٩٦] أخبرنا أبو أحمد: عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ثنا أبو بكر: محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه قال:

«كان رسول الله ﷺ في المسجد فدخل رجل ثائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج فأصلح رأسك ولحيتك. ففعل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ: «أليس هذا خير من أن يلغى أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان؟»؟

هذا مرسل جيد.

## [٢٠٠] باب فيمن كره الإفراط في التعيم والتدهين

### والترجيل وأحب القصد في ذلك

[٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن الترجيل إلا غباءً».

[٦٩٥] أخرجه أبو داود (٤١٦٣) من طريق ابن أبي الزناد.

[٦٩٧] أخرجه أبو داود (٤١٥٩) والترمذى (١٧٥٦) من طريق هشام به وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

[٦٩٨] أَبْنَا أَبُو الْحَسْنِ: عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ أَبْنَا الْحَسْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقِ الْإِسْفَارِيِّيِّ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا سَلِيمَانَ بْنُ حَرْبَ ثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ:

أَنَّ رَجُلًا مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَمِيرًا، وَكَانَ يَمْشِي حَافِيًّا لَا يَدْهَنُ إِلَّا أَحِيَّاً، فَقَيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَمْشِي حَافِيًّا لَا تَدْهَنُ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِّنَ الْأَرْفَاهِ - وَهُوَ الْإِدْهَانُ - كُلُّ يَوْمٍ، وَيَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِي أَحِيَّاً».

## [٢٠١] بَابُ فِي تَطْوِيلِ الْجَمَةِ

[٦٩٩] قَدْ رَوَيْنَا فِي صَفَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

«إِنَّ شَعْرَهُ كَانَ يَلْغِي شَحْمَةَ أَذْنِيهِ».

[٧٠٠] وَرَوَيْنَا عَنْ وَائِلِ بْنِ حَبْرٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَشَعْرِيْ طَوْبِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ذَبَابٌ» - وَفِي رِوَايَةِ ذَبَابٍ - فَأَخْذَتْ مِنْ شَعْرِيْ، فَقَالَ: «مَا عَنْتِكَ».

وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «لَمْ أَعْنَكَ». وَهَذَا أَحْسَنُ. وَقَوْلُهُ: ذَبَابٌ، يَعْنِي: إِنَّ هَذَا شَوْءٌ.

وَقَوْلُهُ: ذَبَابٌ، يَعْنِي: مُضْطَرِّبٌ.

[٧٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنُ بَشْرَانَ أَبْنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ السَّمَاكِ وَأَبُو الْحَسْنِ الْمَصْرِيِّ قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَبِي الْعَوَامِ الرِّيَاحِيِّ ثَنَا أَبُو الْجَوَابِ ثَنَا عَمَارُ بْنُ رَزِيقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ شَمْرَ بْنِ عَطِيَّةِ عَنْ خَرِيمَ بْنِ فَاتِكَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«نَعَمْ أَنْتَ، لَوْلَا خَلَتْنَاهُ فِيكَ» فَقَلَتْ: مَا هَمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكْفِينِي وَاحِدَةٌ؟ قَالَ:

«إِرْخَاؤُكَ شَعْرُكَ، وَإِسْبَالُكَ إِزَارُكَ».

[٧٠٢] وَرَوَيْنَا فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «نَعَمْ الرَّجُلُ خَرِيمُ بْنُ فَاتِكَ، لَوْلَا طَوْلُ جَمْتَهُ وَإِسْبَالُهُ إِزَارُهُ». فَبَلَغَ ذَلِكَ خَرِيمًا، فَعَجَلَ وَأَخْذَ الشَّفَرَةِ

[٦٩٨] أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤُودَ بِمَعْنَاهُ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ (٤١٦٠).

[٦٩٩] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤/١٨١٨) وَأَبُو دَاؤُودَ (٤٠٧٢).

[٧٠٠] أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤُودَ (٤١٩٠).

[٧٠١] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٤/٣٢٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقِ بْنِهِ.

[٧٠٢] أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤُودَ (٤٠٨٩) مِنْ طَرِيقِ هَشَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِهِ.

قطع جمته إلى فوق أذنيه، ورفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه.

أخبرنا أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا جعفر بن عون أنبا هشام بن سعد عن قيس بن بشر الشعبي قال: كان أبي جليسًا لأبي الدرداء بدمشق، وكان بدمشق رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، يقال له: ابن الحنظلية الأنباري فقال - يعني أن أباه قال: فمر بنا يوماً النبي ﷺ فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال: قال رسول الله ﷺ . فذكره.

قال: فأخبرني أبي ، قال: دخلت على معاوية وهو على السرير وإنّي جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنيه وثيابه إلى أنصاف ساقيه ، فقلت: من هذا؟ قالوا هذا خريم.

## [٢٠٢] باب في فرق الشعر

[٧٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن محمد بن سلمة ثنا عثمان بن سعيد ثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، قال:

«كان أهل الكتاب يسلّدون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به، فسدل رسول الله ﷺ ناصيته، ثم فرق بعد».

## [٢٠٣] باب في النهي عن القزع

[٧٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبا معمراً عن أيوب عن نافع عن ابن عمر:

«أنّ النبي ﷺ رأى غلاماً قد حلق بعض رأسه وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، وقال: «إما أن تحلقوه كله، وإما أن تتركوا كله».»

هكذا رواه أيوب السختياني ، عن نافع مفسراً.

[٧٠٣] متفق عليه من حديث إبراهيم بن سعد ، البخاري (٢٠٩/٧) ومسلم (٤١٨١٧/٤).

[٧٠٤] أخرجه أبو داود من طريق عبد الرزاق (٤١٩٥) وانظر الحديث الذي بعده:

[٧٠٥] ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن أبيه نافع عن ابن عمر قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن القرع».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا شجاع بن الوليد، حدثنا عبيد الله بن عمر، فذكره.

ورواه يحيى القطان عن عبيد الله وقال فيه: «والقرع أن يحلق بعض رأس الصبي ويبدع بعضه، ويحتمل أن تكون الذئبة غير داخلة في النهي، لما روي عن أنس بن مالك، قال: كانت لي ذئبة، فقالت لي أمي لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدّها - أو يأخذ بها.

وروبي عن ابن عباس أنه قال في صلاته مع النبي ﷺ : فأخذ بذئبتي أو برأسني .

#### [٤٢٠] باب في دخول الحمام

[٧٠٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرٍة عن عائشة: «أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص فيها للرجال أن يدخلوها في المياز». .

[٧٠٧] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي مليح الهذلي أن نساء من أهل حمص أو من أهل الشام دخلن على عائشة، فقالت: أنتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات؟ سمعت رسول الله ﷺ ، يقول:

[٧٠٥] متفق عليه من حديث عبيد الله، البخاري (٢١٠/٧) ومسلم (١٦٧٥/٣).

[٧٠٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠٠٩)، وأخرجه الترمذى (٢٨٠٢) عن حماد به وقال: هذا حديث لا نعرف إلا من حديث حماد بن سلمة وإسناده ليس بذلك القائم، وابن ماجه (٣٧٤٩) عن حماد بزيادة ولم يرخص للنساء.

[٧٠٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٥١٨) وفيه «تدخل نساؤكم» بدلاً من «يدخلن نساؤكن». وأخرجه أبو داود (٤٠١٠) عن شعبة به وفيه «لعلك من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات». والترمذى (٢٨٠٣) عن أبي داود به وقال: هذا حديث حسن وابن ماجه (٣٧٥٠) عن منصور به.

«ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتك الستر الذي بينها وبين الله عزوجل».

[٧٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أبا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الوهاب أبا جعفر بن عون أبا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنها ستفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالإزار، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نساء».

[٧٠٩] وروينا عن طاوس عن النبي ﷺ مرسلاً :  
«احذروا بيتاً يقال له الحمام». قيل : فإنه يذهب بالواسخ وينفع . قال : «فمن دخله فليستر».

وقد زوي ذلك عنه ، عن ابن عباس موصولاً .

وروي ، عن ابن عمر ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، أنهم قالوا : «نعم البيت الحمام ، يذهب الواسخ ويذكر النار».

## [٢٠٥] باب النهي عن التعرى

[٧١٠] أخبرنا أبو نصر : محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا : أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله ، يحدث :

«أن رسول الله ﷺ ، كان ينقل معهم الحجارة للكعبة ، وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخي ، لو حللت إزارك فجعلته على منكبي دون الحجارة . قال : فحله فجعله على منكبيه ، فسقط مغشياً عليه ، قال : فيما رؤي بعد ذلك اليوم عرياناً».

[٧٠٨] أخرجه أبو داود (٧٠٨) وأبن ماجه (٣٧٤٨) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن زياد .

[٧٠٩] أخرجه المصنف في السنن الكبرى (٣٠٩/٧).

[٧١٠] متفق عليه من حديث روح بن عبادة ، البخاري (٤٧٤/١ - فتح) ومسلم (٢٦٨/١).

[٧١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، ومحمد بن شاذان، وحسين بن محمد، قالوا: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال حدثني أبي، حدثني عثمان بن حكيم، قال: أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، عن المسور بن مخرمة، قال:

«أقبلت بحجر أحمله، وعلى إزار خفيف، فانحل إزاري ومعي الحجر لم أستطع أن أضعه، حتى بلغت به إلى موضعه، فقال رسول الله ﷺ :

«ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة».

[٧١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق أباً أسود بن عامر ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجْلَ حَمَّيْ سَتِيرٍ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلِيَتُوَارِي بِشَيْءٍ».

ورواه زهير بن معاوية، عن عبد الملك، وقال في متنه: «إن الله حبيبي ستير يحب الحياة والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر». غير أنه لم يذكر في إسناده صفوان.

[٧١٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابن أبي مريم أبا محمد بن جعفر بن أبي كثیر قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، قال: أخبرني أبو كثیر مولى محمد بن عبد الله بن جحشن عن مولاه محمد أنه قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ ، فمر على معمراً وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان، فقال النبي ﷺ :

«يا معمراً، غط فخذيك فإن الفخذين عورة».

ورويانا معناه في حديث جرير.

---

[٧١١] أخرجه مسلم (١/٢٦٨) وأبو داود (٤٠١٦) كلاماً من طريق يحيى بن سعيد الأموي.

[٧١٢] أخرجه النسائي (١/٢٠٠) عن أبي بكر بن إسحاق بهذا المقطع وهو عن ابن داود (٤٠١٣).  
وقوله رواه زهير بن معاوية عن عبد الملك عن أبي داود (٤٠١٢).

[٧١٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٢٨) بنفس الإسناد.

[٧١٤] وروينا عن علي قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا تكشف فخذلك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت».

[٧١٥] وروينا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال:

«إذا زوج أحدكم عبده - أو أجيره - أمهته، فلا تنظر الأمة إلى شيء من عورته فإن ما تحت السرة إلى ركبتيه من العورة».

[٧١٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد: أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ، وإسماعيل بن عليه، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أنه قال:

«يا نبي الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» قلت: أرأيت إذا كان القوم بعضهم من بعض، قال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها». قلت: أرأيت إذا كان أحذنا خالياً؟ قال: «الله أحق أن يستحى من الناس».

[٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا الضحاك عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه أن رسول الله ﷺ ، قال:

«لا ينظر الرجل إلى عريه المرأة، ولا تنظر المرأة إلى عريه المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب».

[٧١٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى

[٧١٤] أخرجه المصنف في الكبير (٢٢٨/٢) وهو عن أبي داود (٤٠١٥).

[٧١٥] أخرجه المصنف في الكبير (٢٢٩/٢) والدارقطني (١/٢٣٠).

[٧١٦] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبير (١/١٩٩). وأخرجه أبو داود (٤٠١٧) عن بهز به وفيه «الله أحق أن يستحى منه من الناس» والترمذني (٢٧٩٤) عن معاذ بن معاذ به وفيه «فالله أحق أن يستحى منه الناس» وقال الترمذني : هذا حديث حسن .

[٧١٧] أخرجه مسلم (١/٢٦٦) وأبو داود (٤٠١٨) والترمذني (٢٧٩٣) كلهم من طريق الضحاك بن عثمان .

[٧١٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤٠١٩) وفيه «إلا ولداً أو والداً» بدلاً من «ولد أو والد».

أَنَّا إِنْ عَلِيَّاً عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُصْرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ الطُّفَاوَةِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«لَا يَفْضِينَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلَا امْرَأٌ إِلَى امْرَأٍ، إِلَّا وَلَدٌ أَوْ وَالِّدٌ». قَالَ: فَذَكَرَ الْثَالِثَةَ فَسَيِّدَهَا.

## [٢٠٦] بَابُ فِي اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالاحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ

[٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرَ الْفَقِيهُ أَنَّا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْقَطَانُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السُّلْمَى ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ عَنْ خَيْبَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصَ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ لَبِسْتِينٍ: عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ، وَالاحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ، يَفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ».

[٧٢٠] وَرَوَاهُ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَفِي الْحَدِيثِ: وَالصَّمَاءُ أَنْ يَجْعَلْ ثُوبَهُ عَلَى أَحَدٍ عَاتِقِيهِ فَيَبْدُو أَحَدٌ شَقِيقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ ثُوبٌ . وَاللَّبْسَةُ الْأُخْرَى: احْتِبَاءُهُ بِثُوبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنَ إِسْحَاقَ أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا يَحْيَى بْنَ بَكِيرَ ثَنَا الْلَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ أَبِنِ شَهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّا أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لَبِسْتِينٍ فَذَكَرَهُمَا».

## [٢٠٧] بَابُ فِي اسْتِلْقَاءِ الرَّجُلِ وَوُضُعِ إِحدَى رِجْلِيهِ

### عَلَى الْأُخْرَى

[٧٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدَ الدُّورِيِّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْخِيَاطِ ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنَ الْأَخْنَسَ قَالَ: (ح.) .

[٧١٩] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠/٢٧٨ - فَتْح) مِنْ طَرِيقِ عَبِيدِ اللَّهِ .

[٧٢٠] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ (١٠/٢٧٨ - فَتْح) وَمُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ (٣/١١٥٢).

[٧٢١] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ مُنْصُورٍ (٣/١٦٦٢).

وأخبرنا محمد بن يعقوب - واللفظ له - ثنا أحمد بن سلمة ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا إسحاق بن منصور أبا روح بن عبادة ثنا عبيد الله - هو ابن الأحسن - عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال : «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى» .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : يحتمل أن يكون هذا النهي لما فيه من اكتشاف العورة لأنه إذا فعل ذلك مع ضيق الإزار لم يسلم من أن يكتشف شيء من فحله ، والفحذ عورة فاما إذا كان الإزار سابعاً وكان لا يسعه عن التكشف متوقياً فلا يأس به استدلاً بما .

[٧٢٢] حديثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد : أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه قال :

«رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى» .

قال سفيان : وعمه عبد الله بن زيد :

[٧٢٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معاشر عن الزهرى عن عباد بن تميم ، عن عمه ، قال : «رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد رافعاً إحدى رجليه على الأخرى» .

قال الزهرى : وأخبرني سعيد بن المسيب - يعني : عن عمر ، وعثمان بذلك ، وكان لا يحصى بذلك منها ، قال الزهرى : وجاء الناس بأمر عظيم .

## [٢٠٨] باب ما يستحب للرجل أن يصلّي فيه من الشّيّب

[٧٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أبا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إبراهيم بن

[٧٢٥] أخرجه البخاري من طريق سفيان (١١ / ٨٠ - فتح) .

[٧٢٦] أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق (٣ / ١٦٦٢) قوله : وقال الزهرى وأخبرني سعيد بن المسيب ... عند البخاري (١ / ٥٦٣ - فتح) .

[٧٢٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٢ / ٢٣٥) ووقع فيه (أبو الحسن) بدلاً من (أبي الحسين) و(أبو الحسن) خطأ وابن حبان (٣ / ١٠٧ - الإحسان) وقع فيه (عبد الله بن معاذ) بدلاً من (عبيد الله بن معاذ) =

أحمد بن عمر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توره العنبري سمع نافعًا عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال:

«إذا صلى أحدكم فليتذر وليرتد».

[٧٢٥] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرىء أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد - هو ابن سيرين - عن أبي هريرة قال:

«قام رجل إلى النبي ﷺ، فسألته عن الصلاة في التوب الواحد؟ فقال: «أوكلكم يجد ثوابين». ثم قام رجل إلى عمر فسألته عن الصلاة في التوب الواحد؟ فقال: «إذا وسع الله فأوسعوا، جمّع رجل عليه ثيابه، صلى رجل في إزار ورداء، في إزار وقميص، في إزار وقباء، في سراويل ورداء، في سراويل وقميص، في سراويل وقباء، في تبان وقباء، في تبان وقميص» وأحببه قال: «في تبان ورداء».

[٧٢٦] وروينا عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ، قال:

«لا يصلين أحدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء».

[٧٢٧] وروينا عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال:

«إذا صلّيت عليك ثوب واحد، فإن كان واسعًا فالتحف به، وإن كان ضيقاً فاتزر به». وفي رواية أخرى: «إذا كان واسعًا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً فأشدده على حقوقك».

[٧٢٨] وروينا عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلّي الرجل حتى يحترم».

وأبي عبد الله هو الصحيح.

[٧٢٥] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٦/٢) بنفس الإسناد وهو عند البخاري عن سليمان بن حرب (٤٧٥/١) - فتح).

[٧٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٢٨/٢) وهو عند مسلم (٣٦٨/١).

[٧٢٧] أخرجه البخاري (٩٦) والمصنف في الكبرى (٢٣٨/٢) قوله وفي رواية أخرى «إذا كان واسعًا .. إلخ في مسلم (٤/٢٣٠).

[٧٢٨] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٠/٢).

[٧٢٩] وفي حديث روي عن سلمة بن الأكوع، قلت: «يا رسول الله، أصلبي في القميص الواحد؟ قال: نعم، وزره ولو بشوكة».

## [٢٠٩] باب ما تصلي فيه المرأة من ثياب

[٧٣٠] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال: قرئ على ابن وهب أخبارك مالك وابن أبي ذئب، وهشام بن سعد وغيرهم أن محمد بن زيد القرشي، حدثهم عن أمه أنها سالت أم سلمة زوج النبي ﷺ:

«ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت: في الخمار والدرع السابع الذي يغيب ظهور قدميها».

هذا هو الصحيح موقوف، وروي مرفوعاً.

[٧٣١] وروي في حديث عائشة، عن النبي ﷺ :

«لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار».

[٧٣٢] وفي حديث عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: «وَلَيُضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ»: أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققتهن من نحو الحواشي فاختمن به.

[٧٣٣] وفي حديث أسامة بن زيد أن النبي ﷺ كساه قبطية كثيفة، فكساها امرأته فقال النبي ﷺ :

[٧٢٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٠/٢).

[٧٣٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٣٢/٢) وهو عند أبي داود من طريق مالك (٦٣٩).

[٧٣١] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٣/٢) وهو عند أبي داود (٦٤١) والترمذى (٣٧٧) والحاكم (٢٥١/١) وقال الترمذى: حديث عائشة حديث حسن، والعمل عليه عند أهل العلم.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قنادة، وقال الذهبي على شرط مسلم وعلمه ابن أبي عروبة.

[٧٣٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٤/٢) وهو عند البخاري (٨/٤٨٩ - فتح).

[٧٣٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٣٤/٢).

«مرها فلتجعل تحتها غلالة، فإني أخاف أن تصف عظامها».

[٧٣٤] وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «تصلي المرأة في ثلاثة أثواب: درع، وخمار، وإزار».

[٧٣٥] وروي عن أبي هريرة في امرأة عثرت بها دابتها وعليها سراويل، فقال

النبي ﷺ :

«رحم الله المتسرولات».

## [٢١٠] باب في حجاب النساء

[٧٣٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرى أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي قلابة قال: قال أنس بن مالك:

«أنا أعلم الناس بهذه الآية - يعني آية الحجاب: لما أهديت زينب إلى رسول الله ﷺ كانت معه في البيت، وضع طعاماً، فجاء القوم و كانوا في البيت، فجعل رسول الله ﷺ يخرج والقوم مكانهم، ثم يرجع وهم قعود، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ خَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَّهُ . . .﴾ إلى قوله: ﴿. . . وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَنَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ فضرب الحجاب وقام القوم.

[٧٣٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرى أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا سلم عن أنس بن مالك، قال:

«كنت أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن، فجئت يوماً لأدخل، فقال: علي مكانك يابني إنه حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن».

[٧٣٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢/٢٣٥).

[٧٣٦] أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب (٨/٢٧٥ - فتح).

## [٢١١] باب ما تبدي المرأة من زيتها عند الحاجة

### إلى النظر إليها وما لا تبدي

قال الله عزّ وجل : ﴿ وَلَا يُبَدِّلُنَّ زِيَّتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ [النور: ٣١].

قال الشافعي رحمة الله تعالى : إلا وجهها وكفيها . وروينا معنى هذا عن عائشة ، وابن عباس ، وابن عمر . وروي عن ابن عباس ، أنه قال : « الكحل والخاتم ». وفيه إشارة إلى الوجه والكفين .

[٧٣٨] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أم المؤمنين :

« إن أسماء بنت أبي بكر دخلت عليها وعندها النبي ﷺ في ثياب شامية رفاق ، فضرب رسول الله ﷺ إلى الأرض بيصره وقال :

« ما هذا يا أسماء؟ إن المرأة إذا بلغت المحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى كفه ووجهه .

[٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« صنفان من أهل النار لم أرهما : قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأمثال ألسنة البحت المائلة . لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها لتوجد من كذا وكذا » .

[٧٣٨] أخرجه أبو داود (٤١٠٤) والمصنف في الكبير (٢/ ٢٢٦) كلاهما من طريق الوليد بن مسلم وقال أبو داود : هذا مرسى ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها .

[٧٣٩] أخرجه مسلم من طريق جرير (٣/ ١٦٨٠) .

## [٢١٢] باب مَنْ تُشَبِّهُ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، أَوْ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ فِي الْلِبَاسِ وَغَيْرِهِ مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ بِالشَّرْعِ

[٧٤٠] أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرُ الْفَقِيهُ أَنَّا أَبُو طَاهِرَ الْمُحَمَّدَ أَبَادِي ثنا أَبُو قَلَّابَةَ ثنا  
عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثنا شَعْبَةُ عَنْ قَاتِدَةِ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسَ قَالَ :  
«لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ» .  
قَالَ الشَّيْخُ رَحْمَهُ اللَّهُ : رَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَعْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرِّجَلُ يَلْبِسُ لِبْسَ  
الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَةُ تَلْبِسُ لِبْسَ الرِّجَلِ» .  
وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا : «أَنَّهُ لَعْنَ الرَّجُلِ مِنَ النِّسَاءِ» .

## [٢١٣] بَابُ فِي إِخْرَاجِهِمْ مِنَ الْبَيْوْتِ

[٧٤١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَنَّا أَبُو الْحَسْنِ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدَانَ ثنا  
عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارَمِيِّ ثنا مُسْلِمُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثنا هَشَّامُ ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ  
أَبْنَى عَبَّاسَ :  
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعْنَ الْمُخْتَشِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرْجَلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ : أَخْرُجُوهُمْ مِنْ  
بَيْوْتِكُمْ» ، وَأَخْرُجْ فَلَانًا وَفَلَانًا .

[٧٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَعْبِيُّ ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ أَنَّا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي شِيْبَةَ ثنا وَكِيعَ عَنْ هَشَّامَ بْنَ عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بْنَتِ  
أَمِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهُمْ مُنْثَنِثٌ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخْيَهَا : إِنْ يَفْتَحَ اللَّهُ

---

[٧٤٠] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠/٣٣٢ - فَتْحٌ) وَأَبُو دَاوُدَ (٤٠٩٧) وَالْتَّرْمِذِيُّ (٢٧٨٤) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ  
شَعْبَةَ وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ حَدِيثٌ .

[٧٤١] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠/٣٣٣ - فَتْحٌ) وَالْتَّرْمِذِيُّ (٢٧٨٥) كُلُّهُمَا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى ، وَقَالَ  
الْتَّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ صَحِيحٌ .

[٧٤٢] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي شِيْبَةَ (٦٣/٩) وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٢٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي  
شِيْبَةَ بِهِ وَالْبَخَارِيُّ (٧/٢٠٥) مِنْ طَرِيقِ هَشَّامِ بْنِ عَرْوَةَ بِهِ .

الطائف غداً دللتك على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي ﷺ :  
«آخر جوهم من بيوتكم» .

## [٢١٤] باب ما يتقى من فتنة النساء

[٧٤٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران أنسا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله - هو ابن المنادي - ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنسا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ :  
«ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» .

[٧٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى  
(ح) .

وأخبرنا أبوالحسن: علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ثنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نصرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال:  
«إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعاملون، فاتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء» .

[٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا محمد بن عبد الله بن داود عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :  
«إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان» . قيل: يا رسول الله، وما الأجوفان؟  
قال: «الفرح والفم، أتدرون أكثر ما يدخل الناس الجنة، تقوى الله وحسن الخلق» .

[٧٤٣] متفق عليه من حديث سليمان التيمي ، البخاري (١٣٧/٩) - فتح ومسلم (٤/٢٠٩٧) .

[٧٤٤] آخر جه المصنف في الكبrij بنفس الإسناد (٧/٩١) وأخرجه مسلم من طريق شعبة (٤/٢٠٩٨) .

[٧٤٥] آخر جه أحمد من طريق محمد بن عبد الله بهذا اللفظ (٢/٤٤٢) وأخرجه الترمذى (٤٠٠٤)  
وابن ماجه (٤٢٤٦) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة وقال الترمذى:  
هذا حديث صحيح غريب .

## [٢١٥] باب ما في نظر الرجل إلى الأجنبية ونظر المرأة إلى الأجنبي من الوزر من غير سبب مبيع

قال الله عز وجل : «**قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ**» الآية [النور: ٣٠]. وقال : «**وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ**» الآية [النور: ٣١].

[٧٤٦] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبдан أبا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لكل ابن آدم حظه من الزنا ، فالعينان تزنيان وزناهما النظر ، واليدان تزنيان وزناهما البطش ، والرجلان تزنيان وزناهما المشي ، والفم يزني وزناه القبل ، والقلب يهم أو يتمنى ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه». شهد على ذلك أبو هريرة سمعه وبصره .

[٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم أبا نافع بن يزيد حدثني عقيل بن خالد أخبرني ابن شهاب عن نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت :

«دخل رسول الله ﷺ وأنا وميمونة جالستان فجلس . فاستأذن ابن أم مكتوم الأعمى ، فقال : «احتجبا منه» ، فقلنا : يا رسول الله أليس بأعمى لا يصرنا؟ قال : «فأنتما لا تبصرانه». ورواه يونس عن الزهري وقال فيه : «ذلك بعد أن أمرنا بالحجاب» .

وأما القواعد من النساء ، فقد قال الله عز وجل : «**وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ**» فكان ابن عباس ، يقرأ من ثيابهن ، يعني : الجلب . ( وأن يستعففن خير لهن ). قال مجاهد : أن يلبسن بجلابيهن خير لهن .

---

[٧٤٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٨٩/٧) وهو عن أبي داود من طريق حماد (٢١٥٣) وقد جاء عند مسلم من طريق سهيل (٤/٤٢٤) وأصل الحديث متافق عليه ، البخاري (١١/٢٦ ، فتح) ومسلم (٤/٤٢٠).

[٧٤٧] أخرجه المصنف في السنن الكبرى بنفس الإسناد (٧/٩١) وقوله ورواه يونس عن الزهري أخرجه أبو داود (٤/١١٢) والترمذى (٢٧٧٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

## [٢١٦] باب في نظر الفجأة

[٧٤٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن جرير قال :

«سألت النبي ﷺ عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري».

قال الشيخ أحمد رحمه الله : هذا هو الواجب في نظر الفجأة أن يصرف بصره.

فالذي روی في حديث بريدة أن النبي ﷺ ، قال لعلي : «لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليس لك الآخرة». إنما أراد: فإن لك الأولى التي لم تقصدها، وإنما وقع بصرك عليها مفاجأة، وليس لك الآخرة، يعني : أن تدி�م النظرة أو تعيدها أو تبتديء بها.

[٧٤٩] وروينا في حديث جابر أن النبي ﷺ ، قال :

«إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدب في صورة شيطان، فمن وجد ذلك فليأت أهله فإنه يضمّر ما في نفسه».

## [٢١٧] باب لا يخلو رجل بامرأة أجنبية

[٧٥٠] حدثنا أبو الحسن : محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاءً أبا أبو نصر: محمد بن حمدویه بن سهل المروزی ثنا محمود بن آدم المروزی ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي عبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول :

«لا يخلونَ رجل بامرأة ولا تساور امرأة إلا معها ذو محروم».

[٧٤٨] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٨٩/٧ : ٩٠) وهو عند مسلم (٦٦٩٩/٣) وأبو داود (٢١٤٨) والترمذى (٢٧٧١) كلهم من طريق يونس بن عبيد ، وقال الترمذى : هذا حديث جسن صحيح .

[٧٤٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٩٠) وهو عند مسلم (١٠٢١/٢).

[٧٥٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٩٠) بنفس الإسناد وهو متفق عليه من حديث سفيان، البخاري (٤/٧٢) ، ومسلم (٢/٩٧٨).

## [٢١٨] باب في ذوي المحارم

قال الله عز وجل: «وَلَا يُدِينَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعْلَتَهُنَّ، أَوْ آبَائِهِنَّ، أَوْ آبَاءِ بُعْلَتَهُنَّ، أَوْ إِخْوَانِهِنَّ، أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ، أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ، أَوْ نَسَائِهِنَّ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ، أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَئِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطُّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» [النور: ٣١].

فالزوج محرم للمرأة ما داما على النكاح، وكل من لا يحل له أن يتزوج بها من نسب أورضاع محرم لها، ويدخل في هؤلاء أعمامها وأخوالها.

وفي قوله: «أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ»، تنبية على الأعمام والأخوال.

وأما قوله: «أَوْ نَسَائِهِنَّ». فقد رويانا عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح، أن نساء المسلمين يدخلن الحمامات ومعهن نساء من أهل الكتاب فامتنع ذلك.

وفي رواية أخرى: فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ينظر إلى عورتها إلا أهل ملتها.

وأما ما ملكت أيمانهن، فقد رويانا عن القاسم بن محمد، أنه قال: كانت أمهات المؤمنين يكون بعضهن المكاتب، فتكشف له الحجاب ما بقي عليه درهم، فإذا قضاه أرخته دونه. وروينا عن عائشة.

[٧٥١] وأخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو جمیع: سالم بن دینار عن ثابت عن أنس:

«أن النبي ﷺ أتى فاطمة بعد قد وبه لها. قال: وعلى فاطمة ثوب إذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجلها، وإذا غطت به رجلها لم يبلغ رأسها، فلما رأى النبي ﷺ ما تلقى قال: «إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك وغلامك».

وأما غير أولي الإربة من الرجال، فقد رويانا عن ابن عباس، أنه قال: هو الرجل يتبع القوم، وهو مغفل في العقل، لا يكرث للنساء ولا يشتهيهم، وقال الشعبي: هو الذي ليس له أرب أي حاجة في النساء. وقاله أيضاً طاوس والحسن.

---

[٧٥١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤١٠٦).

وأما الطفل، فقد قال مجاهد: هم الذين لا يدرؤن ما النساء من الصغر. وروى أبو الزبير عن جابر أن أم سلمة أستأذنت النبي ﷺ في الحجامة، فأمر أبا طيبة أن يحجمها. قال الراوي: حيث إنه كان أخاها من الرضاعة، أو غلاماً لم يحتمل.

وأمر الله تعالى المملوكين والذين لم يبلغوا الحلم بالاستئذان في العورات الثلاث: إذا خلا الرجل بأهله قبل صلاة الفجر، وعند الظهيرة، وبعد صلاة العشاء، فقال:

**﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكْتُ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ﴾**. [النور: ٥٨]، إلى قوله: **﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيُسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾**. [النور: ٥٩].

والآية في الاستئذان بعد البلوغ عامة في المحارم وغيرهم، فيما رواه عطاء، وعبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس. وفيما رويناه عن ابن مسعود، وحديفة، وروي فيه حديث مرسلاً.

[٧٥٢] أخبرنا أبو ذكريا بن أبي إسحاق أبا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ سأله رجل فقال:

«يا رسول الله، استأذن على أمي؟» فقال: «نعم». فقال الرجل: «إني معها في البيت، فقال رسول الله ﷺ: «أتحب أن تراها عريانة؟». قال: لا، قال: «فاستأذن عليها».

## [٢١٩] باب في الطيب

[٧٥٣] أئبنا أبو علي: الحسين بن محمد بن علي الروذباري أبا علي بن محمد بن سختويه ثنا إسحاق بن محمد بن ميمون ثنا أبو نعيم ثنا عزرة بن ثابت قال: حدثني تمامة بن عبد الله بن أنس: «أن أنساً كان لا يرد الطيب، وزعم أن رسول الله ﷺ كان لا يرد الطيب».

[٧٥٢] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق مالك (٧/٩٧).

[٧٥٣] أخرجه البخاري (١٠/٣٧٠ - ٣٧١) - فتح) عن أبي نعيم ، والترمذى (٢٧٨٩) عن طريق عزرة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقربي ثنا سعيد بن أبي أبوب حدثني عبد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : «من عرض عليه طيب فلا يرده ، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة».

[٧٥٥] أخبرنا أبو الحسن : علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن خالد ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر : «أنه كان إذا استجمر بالآلة غير مطرة وبكافور يطروحه مع الآلة» ، قال : هكذا كان يستجمر رسول الله ﷺ .

[٧٥٦] وروينا عن أنس بن مالك قال : «كان للنبي ﷺ سكة يتطيب منها». أخبرنا أبو علي الروذباري أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس بن مالك فذكره .

## [٢٢٠] باب في طيب الرجال وطيب النساء عند خروجهن

[٧٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر الرزاقي ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ ، قال :

«لا أركب الأرجوان ، ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير».

قال : وأوْمأَ الحسن إلى جيب قميصه . قال : وقال : ألا وطيب الرجل ريح لا لون له ، ألا وطيب النساء لون لا ريح له».

---

[٧٥٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٥/٣) بنفس الإسناد ، وهو عند مسلم (٤/١٧٦٦) من طريق المقربي .

[٧٥٥] أخرجه مسلم عن أحمد بن عيسى المصري وآخرين (٤/١٧٦٦) .

[٧٥٦] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٤/١٦٢) وأخرجه الترمذى في الشمائل من طريق ابن أحمد باب في تعطر رسول الله ﷺ .

[٧٥٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٣/٢٤٦) بنفس الإسناد وقد تقدم في حديث ٥٨٢ .

قال سعيد: إنما حملنا قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت، وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت.

[٧٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو حامد بن بلاط ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شمبل ثنا ثابت بن عمارة الحنفي أنبا غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«أيما امرأة إستعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية».

[٧٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله: إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني موسى بن يسار عن أبي هريرة:

«أن امرأة مرت به يعصف ريحها، فقال: يا أمّة الرّحْمَنِ، المسجد تريدين؟ قالت: نعم، قال: وله تطبيت؟ قالت: نعم، قال: فارجعي فاغتسلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغسل».

[٧٦٠] وروينا، عن زينب الثقافية، عن رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيباً.

[٧٦١] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة».

---

[٧٥٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٤٦/٣)، وأخرجه أبو داود (٤١٧٣) والترمذى (٢٧٨٦) والحاكم (٣٩٦/٢) كلهم من طريق ثابت بن عمارة، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٧٦٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٢٤٥ : ٢٤٦) بنفس الإسناد، وقد أخرجه من طريق أبي رهم عن أبي هريرة أبو داود (٤١٧٤) وأبن ماجه (٤٠٠٢).

[٧٦١] أخرجه مسلم (٣٢٨/١) والمصنف في الكبرى (١٣٣/٣).

[٧٦١] أخرجه مسلم (١/٣٢٨) وأبو داود (٤١٧٥) والمصنف في الكبرى (١٣٣/٣).

[٧٦٢] وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن إذا خرجن تفلاط». [٧٦٣]

[٧٦٣] وأخبرنا أبو القاسم عبد العالق بن علي المؤذن أبا أبو بكر بن خنب أبا محمد بن إسماعيل الترمذى ثنا أبى يوپ بن سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبى كثیر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبیة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لأن تصلى المرأة في بيتها خير لها من أن تصلى في حجرتها، ولأن تصلى في حجرتها خير لها من أن تصلى في الدار، ولأن تصلى في الدار خير لها من أن تصلى في المسجد». [٧٦٤]

[٧٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أبا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمنعوا إماءكم المساجد وبيوتهم خير لهن».

[٧٦٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: «لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعته نساءبني إسرائيل». قلنا: يا هذه - يعني لعمرة: «أو منعت نساءبني إسرائيل؟» قالت: «نعم».

[٧٦٢] أخرجه المصنف في الكبرى (١٣٤/٣) وأبو داود (٥٦٥).

[٧٦٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٢/٣).

[٧٦٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣١/٣) وأبو داود (٥٦٧) من طريق يزيد بن هارون.

[٧٦٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٣٣/٣) وهو متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، البخاري (٢-٣٤٩) - فتح وسلام (١-٣٢٩).

## [٢٢١] باب في الكحل

[٧٦٦] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك رحمة الله أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد - يعني ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

«عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر».

وزعم أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاث في هذه.

## [٢٢٢] باب ما لا يكره من اللعب

[٧٦٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثیر عن أبي سلام عن عبد الله بن يزيد - أو ابن زيد - بن الأزرق عن عقبة بن عامر قال: قال النبي ﷺ:

«أرموا واركبوا، وأن ترموا أحب إليّ من أن تركبوا، كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه، أو تأدبيه فرسه، أو ملاعبة أمرأته، فإنهن من الحق، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه»

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام الأسود عن خالد بن يزيد مكان عبد الله بن زيد

[٧٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بکير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة: «أن أبا بكر دخل عليها وعندھا جاريتان في أيام مني تغ bian وتدفنان وتضريان ،

[٧٦٦] أخرجه الترمذى (١٧٥٧) من طريق أبي داود الطیالسى وقال : حديث ابن عباس حديث غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور ، وأخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٢٦١).

[٧٦٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطیالسى (١٠٠٧) .  
[٧٦٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩٢/٧) وهو عند البخارى عن يحيى بن بکير (٦/٥٥٣ - فتح).

ورسول الله ﷺ متغشى بثوبه، فانتهرهن أبو بكر، فكشف رسول الله ﷺ عن وجهه، وقال:  
«دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد»، وتلك أيام مني ورسول الله ﷺ بالمدينة.

قالت عائشة: رأيت رسول الله ﷺ يسترني بثوبه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد وأنا جارية.

[٧٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

«والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجري والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد، ورسول الله ﷺ يسترني بثوبه لأنظر إلى لعبهم بين اذنه وعاتقه، ثم يقوم من أجلني حتى أكون أنا التي أنصرف فاقتروا قدر الجارية الحديثة السن الحريرة على الله». [٧٦٩]

ورواه أبو الأسود عن عروة عن عائشة وقال في الحديث: وقالت: «كان يوم عيد تلعب السودان بالدرب والحراب».

قال الشيخ رضي الله عنه: وفي هذا دلالة على جواز اللعب بالحراب لما فيه من الإستعداد لحرب العدو، ويشبه أن يكون إنما أباح لعائشة النظر إليهم لكونها جارية صغيرة لم تبلغ مبلغ النساء، وكان ذلك قبل نزول الحجاب، والله أعلم.

### [٢٢٣] باب ما لا يجوز أو يكره من اللعب

منها النرد:

[٧٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب قال: سمعت سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:  
«من لعب بالرددشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

[٧٦٩] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٩٢/٧) وهو عند البخاري من طريق الزهري ٢٥٥/٩ - فتح).

[٧٧٠] أخرجه مسلم (٤/١٧٧٠) وأبو داود (٤٩٣٩) وابن ماجه (٣٧٦٣) كلهم من طريق سفيان.

[٧٧١] أخبرنا محمد بن موسى ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الحميد ثنا أبوأسامة عن أسامة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

وكذلك رواه مالك بن أنس عن موسى بن ميسرة عن سعيد مرفوعاً.

ومنها الشطرنج:

قال الشافعي رحمه الله: « وهي أخف من النرد». وإنما قال ذلك لثبوت الخبر في المنع عن اللعب بالنرد، وقد نص على كراهة اللعب بالشطرنج، وهذا لما روينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي أنه كان يقول: «الشطرنج هو ميسر الأعاجم».

[٧٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن أبي موسى الأشعري ، قال: «لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ»

ورويانا في كراهة اللعب به، عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري ، ثم عن ابن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وأبي جعفر ، ومحمد بن سيرين ، والزهربي ، والنخعي ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومالك بن أنس .

ورويانا في الرخصة، عن سعيد بن جبير والشعبي ، والحسن ، وهشام بن عمروة . وترك اللعب به أسلم .

ومنها الحمام:

[٧٧٣] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا أبو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

---

[٧٧١] أخرجه أبو داود (٤٩٣٨) وابن ماجه (٣٧٦٢) والمصنف في الكبرى (١٠/٢١٤ ، ٢١٥) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند.

[٧٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٢/١٠).

[٧٧٣] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/١٩) بهذا الإسناد وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠) وأبو داود (٤٩٤٠) وابن ماجه (٣٧٦٥) كلهم من طريق حماد به.

«رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع حماماً، فقال: «شيطان يتبع شيطانه».

ومنها الأربع عشرة:

[٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أننا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية:

«أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهاردة فكسرها».

قال: وسمعت حماداً مرة يقول: «كسرها على رأسه».

ورويتاه عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهي بنيه عن ذلك، وقال: أنهم يحلفون ويذكرون. وعن أم سلمة أنها كرهتها. وروي في الرخصة في ذلك عن علي بن الحسين.

وأما المراجع:

فقد رويت عن عائشة في تجهيزها إلى رسول الله ﷺ: «فأتنى أم رومان وأنا على أرجوحة». وهذا كان في أول مقدمه المدينة.

ورويت عن صالح أبي الخليل أن رسول الله ﷺ: «أمر بقطع المراجع» وهذا مرسل.

فاما اللعب بالبنات:

[٧٧٥] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكرياء بن أبي إسحاق وغيرهم، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت:

«كنت ألعب بالبنات عند رسول الله ﷺ، وكان يأتي صواحبني فينقمون من رسول الله ﷺ». قالت: «وكان النبي ﷺ يسر بهن إلى فيلعن معى».

قال أنس: ينقمون: يفرن.

[٧٧٦] وروينا عن أبي سلمة عن عائشة في رؤية النبي ﷺ بنات لعائشة لعب فقال:

---

[٧٧٤] أخرجه المصنف في الكبرى (٢١٧/١٠) بنفس الإسناد.

[٧٧٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٩/١٠) وهو حديث متفق عليه من حديث

هشام ، البخاري (٣٧/٧) ومسلم (٤/٨٩٠ : ١٨٩١).

[٧٧٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢١٩/١٠) وهو عند أبي داود (٤٩٣٢) من طريق سعيد بن أبي مريم .

«ما هذا؟» فقلت: بناتي، قال: فما هذا الذي أرى في وسطهن؟ قالت: فرس، قال: ما هذا الذي عليه؟ قالت: جناحان، قال: فرس له جناحان!! قالت وما سمعت أن لسليمان بن داود خيلاً لها أجنحة. قالت: «فضحك حتى بدت نواجذه».

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أبنا أبو الحسن الطرافي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أبنا يحيى بن أيوب قال: حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه، عن أبي سلمة، عن عائشة، ذكره في حديث قدوم النبي ﷺ من غزوة تبوك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وهذا كله محمول عند بعض أهل العلم على أنه كان وقت صبائها. قال أبو عبيدة: وليس وجه ذلك عندنا إلا من أجل أنها لهو الصبيان، ولو كان للكبار لكان مكروهاً.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: حمل الحديث الأول على ذلك مسكن، فأما الثاني ففيه أن ذلك كان بعد قدوم النبي ﷺ من غزوة تبوك، والظاهر أنها كانت باللغة في ذلك الوقت، فكانت إبنة ثمانين عشرة حين مات النبي ﷺ، وكان من وقت قدومه من غزوة تبوك إلى وفاته أقل من ثلاثة سنين. ويحتمل أنه كان قبل تحرير التصوير.

وذهب الحليمي إلى أنه إن عمل من خشب، أو حجر، أو صفر، أو نحاس شبه آدمي تام الأطراف كالوثن وجب كسره. فأما إذا كانت الواحدة منهن تأخذ خرقة فتلفها ثم تشكلها بأشكال الصبياناً وتسميها بنتاً أو أمّاً وتلعب بها فلا تمنع منه، والله أعلم.

قال رحمه الله: وفي الحديث الذي ذكرنا عن عائشة أن الفرس الذي رأه كان له جناحان من رقع.

وأما الغناء من غير عود:

فقد قال الشافعي رحمه الله في الرجل يتغذى صناعة: لم يجز شهادته. وذلك لأنه من اللهو المكرروه الذي يشبه الباطل، ومن صنعه كان منسوباً إلى السفه، وسقطة المروءة وإن لم يكن محراً بين التحرير.

وإن كان لا ينسب نفسه إلى الغناء ولا يؤتي لذلك ولا يأتي عليه، وإنما يعرف بأنه يطرب في الحال فيترنم فيها، لم يسقط هذا شهادته.

وهذا لما رويت عن عائشة في دخول أبي بكر عليها وعندها جاريتان تغنيان بما تقاولت  
الأنصار يوم بعاث، وليسوا بمعنثين، فقال أبو بكر: ألمزور الشيطان، فقال النبي ﷺ: «يا أبي  
بكر إنّ لكل قوم عيد، وهذا عيادنا».

وروينا عن جماعة من الصحابة التزم بالشعر، وسمع رسول الله ﷺ نشيد الأعراب،  
والحداء.

[٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال:

«أنشدت النبي ﷺ مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت، كل ذلك يقول: هيء،  
هيء، ثم قال: «إنْ كادَ فِي شِعْرِهِ لِيَسْلُمْ».

[٧٧٨] وروينا عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال:  
«إن من الشعر حكمة».

[٧٧٩] وروينا عن أنس بن مالك وغيره: «أن النبي ﷺ كان يحدى له في السفر، وأن  
أنجشة كان يحدو النساء ، والبراء بن مالك يحدو بالرجال».

[٧٨٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو يحيى محمد بن غالب العطار ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان التيمي سمع أنس بن مالك يقول:  
«كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة، وكانت أمي مع أزواج النبي ﷺ، فقال  
النبي ﷺ: يا أنجشة، كذلك سوقك بالقوارير».

---

[٧٧٧] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٢٧) بنفس الإسناد ، وهو عند مسلم من طريق عبد الله بن عبد الرحمن (٤/١٧٦٧).

[٧٧٨] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٣٧) وهو عند البخاري (٨/٤٢) وأبي داود (١٠/٥٠).

[٧٧٩] أخرجه المصنف في الكبرى (١٠/٢٢٧).

[٧٨٠] أخرجه مسلم بمعناه من طريق سليمان التيمي (٤/١٨١٢) والنثائي في عمل اليوم والليلة من طريق سفيان.

[٧٨١] وأما قول النبي ﷺ: «لأن يمتليء جوف الرجل قيحاً يراه خيراً من أن يمتليء شرعاً».

فمعنىه والله أعلم: أن يمتليء حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله عز وجل.

وأما الرقص:

[٧٨٢] فقد أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها ثنا شعيب بن أبي عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال:

«أتينا النبي ﷺ أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا»، فحجل. وقال وجعفر: «أشبهت خلقي وخليقي»، فحجل وراء حجل زيد. وقال لي: «أنت مني وأنا منك»، فحجلت وراء حجل وجعفر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: والحجل أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح، فإذا فعله إنسان فرحاً بما أتاه الله تعالى من معرفته أو سائر نعمه فلا بأس به. وما كان فيه تشن وتكسر حتى يباين أخلاق الذكور فهو مكره لما فيه من التشبيه بالنساء.

وأما الضرب بالعود: فهو حرام.

[٧٨٣] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذى ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن حاتم بن حرث عن مالك بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق، فاجتمع إليه عصابة مبا، فذكرنا الطلاق مما المرخص، ومنا الكاره له، قال: فأتيته بعد ما خضنا فيه، فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ، أنه قال:

[٧٨١] [آخرجه مسلم (٤/١٧٦٩).]

[٧٨٢] [آخرجه المصنف في الكبرى من طريق عبد الله بن موسى (١٠/٦٢٦).]

[٧٨٣] [آخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (١٠/٢٢١)، وأخرجه أبو داود (٣٦٨٩) مختصراً وابن ماجه (٤٠٢٠) كلامهما من طريق معاوية بن صالح.]

«لি�شربن إناس من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها، وتضرب على رؤوسهم المعازف والمعنىات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير».

[٧٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا يحيى بن يوسف الزيني ثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم - هو الجزري - عن قيس حبتر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«إن الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة - وهو الطبل - وقال: كل مسكر حرام».

تابعه علي بن بذيمة، عن قيس بن حبتر. وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ. وفي حديث قيس بن سعد بن عبادة من الزيادة. والقين وهو الطبل بالحشيشة. قاله ابن الأعرابي. وقيل في الكوبة: هو الطبل، وقيل: هي النرد، وقيل: هي البرط.

ومن وجوه اللعب التحريش بين الكلاب والديوك:

[٧٨٥] وقد أخبرنا أبو نصر بن فتادة أبا أبو الحسن: محمد بن الحسين السراج ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن أبي يحيى القنوات عن مجاهد عن ابن عباس قال:

«نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم».

قال الشافعي رحمه الله: ويكره اللعب بالجرة، وهي قطعة خشبية يكون فيها حفر يلعبون بها، والقرق وكل ما لعب الناس به، لأن اللعب ليس من صنعة أهل الدين والمروعة». ثم ساق الكلام إلى استثناء ما ذكرنا من اللعب المباح.

[٧٨٦] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوى رحمه الله أبا أبو جعفر:

[٧٨٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢١/١٠).

[٧٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢١/١٠).

قوله تابعه علي بن بذيمة في الكبرى (٢٢١/١٠) وأبي داود (٣٦٩٦).

[٧٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٢/١٠) وهو عند أبي داود (٢٥٦٢) والترمذى (١٧٤٨) كلاماً عن محمد بن العلاء.

[٧٨٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٢١٧/١٠) بنفس الإسناد (٢١٧/١٠)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٨٥) من طريق يحيى بن محمد بن قيس، وعزاه الهيثمي (٢٢٥/٨) إلى البزار =

محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين قال ثنا ابن المديني ثنا يحيى بن محمد بن قيس من أهل المدينة قال: سمعت عمرو بن أبي عمرو قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «لست من دد ولا دد مني».

قال علي بن المديني: سأله أبو عبيدة صاحب العربية، عن هذا، فقال: يقول: لست من الباطل ولا الباطل مني.

قال الشيخ أحمد رحمة الله: وقال أبو عبيدة: القاسم بن سلام: الدد هو اللعب واللهو.

## [٢٤] باب في كراهيّة تعليق الأجراس

### وتقليد الأوتار في السفر

[٧٨٧] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الريبع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الجرس مزامير الشيطان».

[٧٨٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو حامد بن بلال ثنا بحر بن نصر المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب».

---

= والطبراني في الأوسط ، وقال: وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق ولكن ذكروا هذا الحديث من منكريات حديثه والله أعلم ، وقال الذهبي : قد تابعه عليه غيره.

[٧٨٧] أخرجه مسلم (٣/١٦٧٢) والمصنف في الكبرى (٥/٢٥٣) كلاهما من إسماعيل.

[٧٨٨] أخرجه مسلم (٣/١٦٧٢) والمصنف في الكبرى (٥/٢٥٤) كلاهما من طريق سهيل.

[٧٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد عن ابن تميم أن أبا بشير الأنباري أخبره أنه :

«كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ زيداً مولاه. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبت أنه قال والناس في مبيتهم: «لا تبقى في رقبة بغير قلادة من وتر - أو قلادة - إلّا قطعت». قال مالك: إن ذلك من العين.

## [٢٢٥] باب كراهة ركوب الجلالة

[٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا جعفر بن محمد بن نصر الخلدي ثنا الحارث بن أبيأسامة ثنا الأسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس :

«أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب من في السقاء، وعن ركوب الجلالة، وعن المجسمة».

كذا قال قتادة عن عكرمة عن ابن عباس.

[٧٩١] ورواه أبواه عن عكرمة عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء، والمجسمة والجلالة».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا حاجاج ثنا حماد عن أبواه فذكره.

---

[٧٨٩] متفق عليه من حديث مالك ، البخاري (٤/٧١ : ٧٢) ومسلم (٣/١٦٧٢) وأخرجه أبو داود أيضاً (٢٥٥٢) من طريق مالك.

[٧٩٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٥/٢٥٤). وأخرجه البخاري (٧/١٤٥) وأبواه (١٤٦/٣٧١٩) كلاهما من طريق عكرمة به ولم يذكر البخاري الجلالة والمجسمة .

[٧٩١] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٩/٣٣٣) وأخرجه البخاري (١٠/٩٠ - فتح) ، وابن ماجه (٢٤٣٠) كلاهما من طريق أبواه ولم يذكرا المجسمة والجلالة.

[٧٩٢] ورواه عبد الوارث عن أیوب عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى عن ركوب الجملة».

[٧٩٣] ورواه عمرو بن أبي قيس عن أیوب عن نافع عن ابن عمر: «نهى رسول الله ﷺ عن الجملة في الإبل أن يركب عليها أو يشرب من ألبانها».

## [٢٢٦] باب النهي عن الضرب في الوجه

[٧٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنسا أبو حامد بن بلال ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: «نهى رسول الله ﷺ عن الوسم في الوجه، والضرب في الوجه». وروينا عن النبي ﷺ التشديد في لعن البهيمة.

## [٢٢٧] باب كراهة الوقوف على الدابة وهي

### قائمة والسنة النزول للرواح

[٧٩٥] أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري أنسا أبو بكر: محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابن عياش عن يحيى بن أبي عمر السيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله جلّ وعزّ إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بذلك لم تكونوا بالغيه إلّا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض، فعليها فاقضوا حاجاتكم».

[٧٩٢] أخرجه المصنف في الكبرى (٩/٣٣٣) وأبو داود (٢٥٥٧) من طريق عبد الوارث به.

[٧٩٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٩/٣٣٣).

[٧٩٤] أخرجه مسلم من طريق حجاج بن محمد (٣/١٦٧٣).

[٧٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٢٥٦٧) وقد وقع فيه «يحيى بن أبي عمر السيباني عن ابن أبي مريم» وال الصحيح «يحيى بن أبي عمر وعن أبي مريم» وجاء الإسناد صحيحًا في بذلك المجهود (١٢/٦٤) وكذلك وقع «حاجتكم» بدلاً من «حاجاتكم».

[٧٩٦] وروينا في حديث معاذ بن أنس أن النبي ﷺ قال : «اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة ، ولا تتخذوها كراسى» .

[٧٩٧] وروينا عن يحيى بن سعيد عن أنس قال : «كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح في سفر مشى قليلاً ونافته تقاد» .

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أبا والدي أبا أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا أبو الوزير : محمد بن أعين ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد فذكره .  
وكذلك رواه غيره عن ابن قهزاد ، تفرد به محمد بن أعين .

## [٢٢٨] باب التشيع والتوديع

[٧٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيلوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال : «لأن أشيئ مجاهداً في سبيل الله فاكتفه على رحله غدوة أو روحه أحب إلى من الدنيا وما فيها» .

[٧٩٩] وروينا عن عكرمة عن ابن عباس قال : «مشي معهم رسول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد حين وجههم ، ثم قال : «انطلقوا على اسم الله ، اللهم أعنهم» .

[٨٠٠] وروينا عن عبيد الله بن يزيد قال : «كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً بلغ عقبة الوداع قال : «أستودع الله دينكم وأماناتكم وحواتم أعمالكم» .

---

[٧٩٦] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/٢٥٥) والحاكم في المستدرك (١/٤٤) وصححه الذهبي .

[٧٩٧] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/٢٥٥) من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاد [٧٩٨] أخرجه المصنف هنا وفي الكبرى (٩/١٧٣) من طريق الحاكم في المستدرك (٢/٩٨) ، وقد أخرجه ابن ماجه (٤٢٨) من طريق ابن لهيعة عن زيان بن فائد ، وقال البوصيري في الزوائد (٢/٤١٠) هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه زيان بن فائد ، وقال الحاكم في المستدرك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٨٠٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٧/٢٧٢) .

قال: وهو مذكور في الجزء الخامس من هذا الكتاب.

## [٢٢٩] باب ذكر الله عز وجل عند ركوب الدابة

[٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالковة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد بن عبيد الطافسي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال:

«حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج، فقلنا: يا رسول الله، ما نرى أن تحملنا هذه؟ فقال: «ما من بغير إله على ذرotope شيطان، فاذكروا اسم الله إذا ركبتموها كما أمركم، ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله». روى أيضاً عن حمزة بن عمرو الأسلمي مرفوعاً.

[٨٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن أبي إسحاق أخبرني علي بن ربيعة أنه شهد عليه حين ركب، فلما وضع رجله في الركاب، قال:

«بسم الله»، فلما استوى، قال: «الحمد لله». ثم قال: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين، وإنما إلى ربنا لمنقلبون»، ثم حمد ثلاثاً وكبر ثلاثاً، ثم قال: «لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنب إلا أنت». ثم ضحك، فقيل: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، وقال مثل ما قلت، ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال:

«العبد - أو قال: عجبت للعبد - إذا قال: لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت، يعلم إنه لا يغفر الذنب إلا هو».

[٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان: سعيد بن محمد بن عثمان

---

[٨٠١] أخرجه المصنف هنا وفي الكبرى (٤٤٤/٥) من طريق الحاكم في المستدرك (٢٥٢/٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح، ووافقه الذهبي.

[٨٠٢] أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق (١٤٩٨٠) وأخرجه المصنف في الكبرى (٢٥٢/٥).

[٨٠٣] أخرجه مسلم (٩٧٨/٢) والترمذى (٣٤٣٩) والمصنف في الكبرى (٥٠٥/٥) كلهم من طريق عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس.

النيسابوري ، قالا : ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا  
يزيد بن هارون ثنا عاصم .

قال محمد وحدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا محاضر ثنا عاصم بن عبد الله بن  
سرجس قال :

«كان النبي ﷺ يتعد من خمس إذا سافر: من وعاء السفر، وكابة المنقلب، والحور  
بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال».

كذا في كتابي ، ورواه حماد بن زيد ، وعبد الواحد بن زياد عن عاصم وقالا في الحديث:  
«والحوار بعد الكون بالنون». وسائر الدعوات مذكور في كتاب الدعوات وفي المختصر.

### [٢٣٠] باب كيفية السير في الجدب والخصب

[٨٠٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا  
جرير بن عبد الحميد ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول  
الله ﷺ :

«إذا سافرت في الخصب فاعطوا الإبل حقها من الأرض، وإذا سافرت في السنة  
فأسرعوا عليها السير، وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنه مأوى الهوام بالليل».

ورويتنا عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ في هذا الحديث: «وعليكم بالدلجة فإن  
الأرض تطوى بالليل».

### [٢٣١] باب التعريس في السفر

[٨٠٥] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان البصري ثنا  
محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر عن  
عبد الله بن رياح عن أبي قتادة .

---

[٨٠٤] أخرجه مسلم (١٥٢٥/٣) عن جرير به وأبي داود (٢٥٦٩) عن سهيل به والبغوي في شرح  
السنة (١١/٣٣)، والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥) بهذا الإسناد .

قوله وروينا عن أنس في أبي داود (٢٥٧١) والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥) .

[٨٠٥] أخرجه مسلم (٤٧٦) والمصنف في الكبرى (٢٥٦/٥) كلاهما من طريق حماد بن سلمة .

«أن النبي ﷺ كان إذا عرس بالليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه نصباً ووضع رأسه على كفه».

### [٢٣٢] باب كراهة السفر وحده

[٨٠٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبد قال: ثنا الأسفاطي - يعني العباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا عاصم بن محمد - يعني: ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بالليل أبداً».

[٨٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملا عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده أن رجلاً قدم من سفر، فقال رسول الله ﷺ: «من صحبتك؟ فقال: ما صحبتك أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «الراكب شيطان، والراكبان شيطنان، والثلاثة ركب».

### [٢٣٣] باب القوم يؤمرون أحدهم إذا سافروا

[٨٠٨] أخبرنا أبو علي الروذباري أثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا علي بن بحر ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا ابن عجلان عن نافع عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم».

---

[٨٠٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٧/٥) وهو عند البخاري (١٣٧/٦ - ١٣٨).  
فتح).

[٨٠٧] أخرجه أبو داود (٢٦٠٧) والترمذني (١٦٧٤) والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن حرملا، وقال الترمذني: وحديث عبد الله بن عمر وحديث حسن.

[٨٠٨] أخرجه أبو داود (٢٦٠٩) عن علي بن بحر به والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥) بنفس الإسناد.

قوله ورواه أيضاً عن أبي سعيد في أبي داود (٢٦٠٨) والمصنف في الكبرى (٢٥٧/٥).

قال نافع : فقلت لأبي سلمة : أنت أميرنا .  
ورواه أيضاً عن أبي سعيد عن النبي ﷺ .

### [٢٣٤] باب الاعتاب في السفر

[٨٠٩] وروينا عن عائشة في قصة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة وخروجه مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت : «لما خرجا خرج معه عامر بن فهيرة يتعقبانه حتى أتى المدينة» .

[٨١٠] وعن أبي موسى قال : «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ونحن ستة نفر بيتنا بعير نتعقبه» .

[٨١١] وحدثنا أبو بكر : محمد بن الحسن بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهذلة عن زر بن حبيش عن عبد الله - هو ابن مسعود - قال :

«كنا يوم بدر اثنين على بعير، وثلاثة على بعير، وكان زميلاً رسول الله ﷺ عليّ وأبو لبابة الأنصاري، وكانت إذا حانت عقبتهما، قالا : يا رسول الله، اركب نمشي عنك، قال : إنكما لستما بأقوى على المشي مني ولا أنا أرغب عن الأجر منكما». وفي رواية أخرى : أبو مرثد بدل أبو لبابة.

### [٢٣٥] باب الارتداف

[٨١٢] أخبرنا أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوى أبا عبد الله بن محمد الشرقي

[٨٠٩] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/٢٥٨).

[٨١٠] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/٢٥٨).

[٨١١] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (٣٥٥) وجاء فيه : «وكان زميل النبي ﷺ علي وأبو لبابة الأنصاري وكان إذا جاءت عقبتهما، قالا : يا رسول الله اركب نمشي عنك ، فقال : ما أنتما بأقوى على المشي مني» .

[٨١٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٥/٢٥٨) قوله ورواه حبيب بن الشهيد في الكبرى (٥/٢٥٨).

ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثني علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي قال:  
حدثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة قال:

«يبنما رسول الله ﷺ يمشي إذ جاءه رجل معه حمار فقال: يا رسول الله، اركب  
وتأخر. فقال رسول الله ﷺ: لا، أنت أحق بصدر دابتك مني، ترى أن تجعله لي»، قال:  
«فإني قد جعلته لك».

ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلاً: «أن معاذًا أتى النبي ﷺ بدابة  
ليركبها» فذكر معناه.

### [٢٣٦] باب المناهدة

[٨١٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا  
الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن  
جبيه عن ابن عباس قال:

«لما نزلت: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، عزلوا أموالهم عن أموال  
اليتامي . فجعل الطعام يفسد واللحم يتنفس، فشكروا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فأنزل الله تبارك  
وتعالى: ﴿فُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَأَنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ قال: «فخالف الطوهم».

### [٢٣٧] باب المواساة مع الأصحاب وخدمة

بعضهم بعضاً ومعونته وهدايته

[٨١٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن  
إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الوليد ثنا أبو الأشهب عن أبي نصرة عن أبي  
سعيد، قال:

[٨١٣] أخرجه المصنف في الكبرى (٥/٢٥٨) بنفس الإسناد.

[٨١٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣/١٠) وأخرجه مسلم (٣/١٣٥٤) وأبو داود  
(١٦٦٣) كلاماً من طريق أبي الأشهب.

«كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة فجعل يصرفها يميناً وشمالاً»، فقال رسول الله ﷺ:

«من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر عنده، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له». حتى ذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده».

[٨١٥] وروينا عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ يختلف في المسير، فيرجي الضعيف ويردف ويدعوه».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أبا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل بن علية ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير أن جابر بن عبد الله حدثهم فذكره.  
وروينا عن عمر بن الخطاب أنه كان يفعل ذلك.

[٨١٦] أخبرنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أئبda عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عمرو: محمد بن عرعة بن البرند السامي ثنا شعبة عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر مني في السن، وقال جرير:

«إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئاً فلما أرى أحداً منهم إلا أكرمه».

وحدثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوi ثنا أبو حامد الشرقي ثنا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي ثنا سعيد بن واصل الطفاوي ثنا شعبة فذكره بإسناده غير أنه قال: «صحيبني جرير فجعل يخدمني». وقال في آخره: «إلا خدمته».

[٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن

[٨١٥] أخرجه المصنف في الكبير (٥/٢٥٧) بنفس الإسناد.

[٨١٦] متفق عليه من حديث محمد بن عرعة ، البخاري (٦/٨٣ - فتح) ومسلم (٤/١٩٥١) وأخرجه المصنف في الكبير (٥/٢٥٧).

[٨١٧] أخرجه الترمذى (١٩٤٤) من طريق حمزة بن شريح ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأبو عبد الرحمن الجبلى اسمه عبد الله بن يزيد.

الفضل حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حمزة بن شريح أبا شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لاصحابه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

[٨١٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو المغلس: عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة التميري قال: سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة القرىعي أن علي بن بجير حدثه، عن الحارث بن شريح، أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلّى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ :

«إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استعننته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره (الجبة)<sup>(١)</sup> أعاره ولا يمنعه الماعون» قالوا: يا رسول الله، ما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: «الماعون في الحجر والماء والحديد» قالوا: أي الحديد؟ قال: «قدر النحاس، وحديد الفأس الذي تمتهنون به» قالوا: فما هذا الحجر؟ قال: القدر من الحجارة».

[٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس - هو الأصم - عبد الملك بن عبد الحميد ثنا روح ثنا أسامة بن زيد عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال: «إن الله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فمن أصابت أحداً منكم عرجة أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض، فليقل: أعينوا عباد الله رحمكم الله، فإنه يعاف إن شاء الله».

هذا موقف على ابن عباس، مستعمل عند الصالحين من أهل العلم لوجود صدقه عندهم فيما جربوا. وبالله التوفيق.

---

[٨١٨] عزاه السيوطي في الدر المثور (٦/٤٠٠) إلى البارودي بنحوه.

(١) غير واضح بالأصل .

## [٢٣٨] باب الاختيار في القفول

[٨٢٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسن الطرائفي أنبا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهنته من وجهه فليجعل إلى أهله».

## [٢٣٩] باب ما يقول في القفول

[٨٢١] أخبرنا أبو عثمان: سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد، ثنا يحيى عن عبيد الله، قال: أخبرني نافع، عن عبد الله، قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو من السرايا أو من الحج أو العمرة، إذا أوفي على ثانية الوداع أو فدفداً، كبير ثلاثاً ثم قال:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر، آبيون تائدون عابدون ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

## [٢٤٠] باب لا يطرق أهله ليلاً

[٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك:

[٨٢٠] متفق عليه من حديث القعنبي ، البخاري (٩/٢) ، ومسلم (١٥٢٦/٣) .

[٨٢١] أخرجه مسلم (٢/٩٨٠) والمصنف في الكبرى (٥/٢٥٩) كلاماً من طريق عبيد الله .

[٨٢٢] متفق عليه من حديث همام ، البخاري (٣/٦١٩ - فتح) ومسلم (١٥٢٧/٣) .

«أن النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً، لا يقدم إلا غدوة أو عشية».

### [٢٤١] باب التلقي

[٨٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عدان، أبا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسلد والمقدمي قالا: ثنا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ قدم فاستقبله أغيلمة منبني عبد المطلب فجعل واحداً بين يديه وأخر خلفه».

### [٢٤٢] باب الخروج يوم الخميس

[٨٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه كان يقول: «لقلماً كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر لجهاد وغيره إلا يوم الخميس».

### [٢٤٣] باب الصلاة والطعام عند القدوم

[٨٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: حدثني ابن شهاب، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أخبره عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك:

«أن رسول الله ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصل في ركعتين ثم جلس».

---

[٨٢٣] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٦٠/٥).

[٨٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٢٦١/٥) وهو متفق عليه من حديث أبي عاصم البخاري (٦/١٩٣ - فتح) ومسلم (١/٤٩٦).

[٨٢٤] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٥٠/٥) وهو عن البخاري (٦/١١٣ - فتح) وأبي داود (٢٦٠٥) كلامهما من طريق الزهرى.

[٨٢٦] وروينا عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله : «أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة» .

أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أبا أبو بكر الإسماعيلي ، وحدثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا شعبة عن محارب عن جابر فذكه .

#### [٤٤] باب كيف كان مشي رسول الله ﷺ

[٨٢٧] رويانا في صفة النبي ﷺ عن حميد عن أنس :  
«أن رسول الله ﷺ كان يتوكأ إذا مشى» .

أخبرنا أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوي ، أبا أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك فذكه في صفة النبي ﷺ .

[٨٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال :  
«كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكافأ» .

[٨٢٩] وأنبأنا أبو الحسين بن الفضلقطان أبا أبو محمد : عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن الأصبhani ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير قال : وصف لنا علي رضي الله عنه النبي ﷺ ، فذكه ، وقال فيه :  
«وكان يتكتفأ في مشيه كأنما يمشي في صبب» .

---

[٨٢٦] أخرجه البخاري (٦/١٩٤ - فتح) وأبو داود (٣٧٤٧) والمصنف في الكبرى (٥/٢٦١) كلهم من طريق وكيع .

[٨٢٩] أخرجه الترمذى من طريق نافع بن جبير (٣٦٣٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

## [٢٤٥] باب كيف كان يمشي إذا أعمى

[٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جرير أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: «شكى ناس إلى النبي ﷺ المشي ، فدعا بهم ، فقال: «عليكم بالنسلان». فسلنا فوجدناه أخف علينا .

[٨٣١] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا مشى أحدكم فأعيا فليهرب فإنه يذهب ذلك عنه».

[٨٣٢] وعن أبي سعيد مرفوعاً: «اربطوا على أوساطكم بأزركم ، ومشيا خلط الهرولة وليس بالقوى .

## [٢٤٦] باب ليس للنساء سراة الطريق

يعني : وسط الطريق

رواہ أبو عمرو بن حماس عن النبي ﷺ مرساً .

[٨٣٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة ، ومحمد بن عثمان التنوخي أبا عبد العزيز بن محمد عن أبي اليمان عن شداد بن أبي عمرو بن حماس عن أبيه عن حمزة بن أبيأسيد الأنباري عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ، يقول وهو خارج من المسجد ، فاختلط النساء مع الرجال في الطريق فقال رسول الله ﷺ للنساء :

«استأخرن ليس لكن أن تحففن بالطريق ، عليكن حفافات الطريق». فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى أن ثوبها لتعلق بالشيء في الجدار من لصوقها به».

---

[٨٣٠] أخرجه الحاكم من طريق روح (١٠١/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

[٨٣٢] أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٢/١).

[٨٣٣] أخرجه أبو داود عن عبد الله بن مسلمة (٥٢٧٢).

[٨٣٤] وروينا عن ابن عمر مرفوعاً في : «نهي الرجال عن المشي بين المرأتين».

### [٢٤٧] باب المسلم يجتمع مع المشرك في طريق

[٨٣٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا لقيتموهم فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم إلى أضيق الطريق». قال : «هذا للنصارى في النعوت». ونحن نراه للمشركين .

### [٢٤٨] باب ما يصنع الرجل في بيته

[٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن ع bian أبا محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال : سألت عائشة : «ما كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله؟» قالت : «كان يكون في مهنة أهله». قال : «يعني في خدمة أهله - وإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة». وروينا عن عروة، عن عائشة، قالت : «كان يخصف نعله، ويختيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته».

### [٢٤٩] باب كيف ينام وما يقول عند النوم

[٨٣٧] أخرجه أبو علي : الحسين بن محمد الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا

---

[٨٣٤] أخرجه أبو داود (٥٢٧٣).

[٨٣٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٢٠٣/٩) : (٢٠٤) ومسلم (٤/١٧٠٧) من طريق جرير به.

[٨٣٦] أخرجه البخاري (١٠/٤٦١ - فتح) والمصنف في الكبرى (٢/٢١٥) كلامهما من طريق شعبة.

[٨٣٧] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٤٦) وأخرجه البخاري من طريق متصور به قوله وقال مسدد في أبي داود (٥٠٤٧). (١/٦٨).

مسد ثنا المعتمر قال: سمعت منصوراً يحدث عن سعد بن عبيدة قال: حدثني البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ :

«إذا أتيت مضمجاً فتوضاً وضوئك للصلوة، ثم اضطجع على شفك الأيمن، وقل:  
اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجلات ظهري إليك رهبة ورغبة  
إليك، لا ملجاً ولا منجاً منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت،  
فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول».

قال البراء: قلت: استذكرهن [فقلت] وبرسولك الذي أرسلت، قال: لا، وبنبيك  
الذي أرسلت.

- قال: وحدثنا مسد ثنا يحيى عن فطر بن خليفة قال: سمعت سعد بن عبيدة قال:  
سمعت البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ :

«إذا أويت إلى فراشك طاهراً، فتوسد يمينك، ثم ذكر نحوه». ورواه أبو إسحاق وغيره عن البراء وقال فيه: «اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت  
 أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجلات ظهري إليك.. إلى آخره. وسائل  
 الدعوات مذكورة في كتاب الدعوات».

## [٢٥٠] باب كراهة الانبطاح على الوجه

[٨٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شمبل ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:  
«مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح يعني على وجهه، فقال: «هذه ضجة لا يحبها  
الله عز وجل».

كذا قال محمد بن عمرو: ..... والصواب ما .

[٨٣٩] أبنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن

---

[٨٣٩] أخرجه أبو داود (٥٠٤٠) وابن ماجه (٣٧٢٣) مختصرًا كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير.

عبد الرحمن أن يعيش بن طخفة حدثه عن أبيه قال: وكان من أصحاب الصفة، قال رسول الله ﷺ :

«يا فلان اذهب بهذا، يا فلان اذهب بهذا معك». قال: فبقيت رابع أربعة، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا». فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، أطعمينا». قال: فجاءت بجشيشة فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة أطعمينا». قال: فجاءت بحيس مثل القطة. قال: ثم قال: «يا عائشة أستينا». قال: فجاءت بقدح صغير فيه لبن. قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «إن شتمتم ها هنا، وإن شتمتم انطلقتكم إلى المسجد». قلنا: ننطلق إلى المسجد. قال:

فيينا أنا نائم على بطني من السحر دفعني رجل برجله، فقال: «هكذا فإن هذه ضجعة يغضها الله عزّ وجلّ». قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

## [٢٥١] باب كراهة النوم على سطح ليس

عليه ما يدفع رجليه

[٨٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري أثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا سالم بن نوح عن عمر بن جابر الحنفي وعن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:  
«من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة».

## [٢٥٢] باب الوقت الذي يكره فيه النوم ولا يكره

[٨٤١] أخبرنا أبو ذكريya بن أبي إسحاق، أثنا أبو حفص: عمرو بن محمد بن أحمد الججمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن الأصبhani ثنا عبد الرحمن بن محمد

---

[٨٤٠] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٤١) وفي أبي داود «بيت له حجار» وفي بذلك المجهود (١٩ / ٢٧٨) «ليس عليه حجار».

[٨٤١] عزاه الهيثمي في المجمع (٤ / ١٢٨) إلى الطبراني في الكبير وقال: فيه حديث بن صوصي وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

المحاربي عن الإفريقي عن حدیج بن صومي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ :

الغفلة في ثلات: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين».

وروي عن إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف، بإسناد له مرفوعاً: «الصيحة تمنع الرزق، والصيحة النوم عند الصباح».

وروي في معناه من وجه آخر ضعيف، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً.  
ومشهور عن خوات بن جبیر، وكان من الصحابة أنه قال: «النوم في أول النهار حرق، وأوسطه حلق، وأخره حمق».

وعن عبد الله بن عمرو أنه قال: «النوم ثلاثة: فنوم حرق، ونوم حلق، ونوم حمق». غير أنه فسر نوم الحمق: بنومه حين تحضر الصلاة.

[٨٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو عبد الله: محمد بن علي الصيغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن شيبة بن عثمان عن عمه إسماعيل بن شرسوس قال: سمعت طاوساً يقول: قال رسول الله ﷺ :

«استعينوا برقاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار». هكذا روي مرسلاً.

ورواه زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس رفعه غير أنه قال: «بقلولة النهار».

وروي في القيلولة عن عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء.

---

[٨٤٢] قوله رواه زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عند الحاكم في المستدرك (٤٢٥/١) وقال: زمعة بن صالح وسلم وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يصح بهما لكن الشيختين لم يخرجاه عنهما.

## [٢٥٣] باب في ذم كثرة النوم

[٨٤٣] حديثنا أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي أئبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا معاذ بن عباد العنيري ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: سأله رجل رسول الله ﷺ :

«أينام أهل الجنة؟ قال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة». .  
هذا الحديث غريب بهذا الإسناد.

[٨٤٤] وروى يوسف بن محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ﷺ :

«قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان: يا بني: لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيراً يوم القيمة».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس المحبوب ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سنيد بن داود الطرسوسي ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر فذكره.

[٨٤٥] وروي عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: «ناموا فإذا انتبهتم فاحسنوها».

## [٤٢٥] باب في الرؤيا

قال الله عزّ وجل: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» [يوسوس: ٦٤].

وروي عن عبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال:  
«هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له».

وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ في معناه.

---

[٨٤٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٥/١٠) رواه الطبراني في الأوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

[٨٤٤] أخرجه ابن ماجه (١٣٣٢) من طريق سنيد ، وقال البوصيري في الزوائد إسناده ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر ، وأورده الشوكاني في الفوائد (٣٥).

[٨٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب فأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشري من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحداً وليقظ فليصلبي».

قال أبو هريرة: يعجبني القيد وأكره الغل، والقيد ثبات في الدين. قال: وقال النبي ﷺ :

«رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة».

[٨٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك أثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، فذكرت ذلك لأبي قتادة، فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثة وليتعود من شرها ومن الشيطان ولا يخبر بها أحداً فإنها لن تضره».

ورواه يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وزاد فيه: «ويتحول عن جنبه الذي كان عليه».

ورواه أيضاً جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ .

---

[٨٤٦] أخرجه مسلم من طريق أيوب به (٤/١٧٧٣) والترمذمي من طريق عبد الرزاق (٢٢٩١) وعبد الرزاق (٢٠٣٥).  
[٨٤٧] أخرجه مسلم (٤/١٧٧٢) من طريق شعبة قوله رواه يحيى بن سعيد عن أبي سلمة متفق عليه ، البخاري (١٠/٢٠٨ : ٢٠٩ - فتح) ومسلم (١٧٧٢/٣).

## [٢٥٥] باب من تحلم كاذباً

[٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا بكر بن إسحاق أبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبيوب قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ :

«من صور صورة عذب وكلف أن ينفع فيها وليس بنافع . ومن تحلم كاذباً عذب وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيمة».

قال سفيان: الآنك: الرصاص.

## [٢٥٦] باب ما يقول إذا أراد أن ينام وإذا استيقظ

[٨٤٩] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبد الصفار ثنا زياد بن الخليل التستري ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربيي بن حراش عن حذيفة قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده، ثم قال: «اللهم باسمك أموت وأحي». وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

[٨٥٠] وحدثنا السيد أبو الحسن العلوى الحسيني أبا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبد الله بن ماهان الدينوري ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال: أباينا أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول:

كان النبي ﷺ أمر رجلاً، إذا أخذ مضجعه أن يقول: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجلأت ظهرني إليك، لا ملجاً ولا منجي

[٨٤٨] أخرجه البخاري مختصراً (١٠/٣٩٣ - فتح) وأبو داود (٥٠٢٤) والترمذى (١٧٥١) كلهم من طريق أبيوب ، وقال الترمذى : حدث ابن عباس حديث حسن صحيح .

[٨٤٩] أخرجه البخاري (٩/١٤٦) وأبو داود (٥٠٤٩) كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير .

[٨٥٠] متفق عليه من حديث شعبة ، البخاري (٨/٨٥) ومسلم (٤/٢٠٨٣) .

منك، إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات، مات على الفطرة.

## [٢٥٧] باب ما يقول إذا تعار من الليل أو قام ليتهجد

[٨٥١] أخبرنا أبو عمرو: محمد بن عبد الله أبا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ :

«من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر، سبحانه الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: رب اغفر لي غفر له - أو قال: فدعوا استجيب له - فإن هو عزم فقام فتوضاً وصلى قبلت صلاته».

[٨٥٢] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي أبا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول عن طاوس أنه سمع ابن عباس يقول:

كان رسول الله ﷺ إذا تهجد من الليل قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاوك حق والجلنة حق والنار حق والنبيون حق؛ اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنت وإليك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرست وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت».

ورواه غيره عن ابن جريج وزاد فيه: «اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض».

[٨٥١] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٥/٣) وأخرجه البخاري (٣٩/٣ - فتح)، وأبو داود (٥٠٦٠) والترمذى (٣٤١٤) كلهم من طريق الوليد بن مسلم.

[٨٥٢] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبير (٥/٣). متفق عليه من حديث طاوس، البخاري (٨٦/٨) ومسلم (٥٣٤/١).

## [٢٥٨] باب ما يقول عند الفزع بالليل

[٨٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات: أَعُوذُ بِكَلْمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ غَضْبِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ». وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه فأعلقه عليه.

## [٢٥٩] باب ما يرقى به نفسه وغيره إذا مرض

[٨٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات».

قال: فسألت الزهري، كيف كان ينفث؟ فقال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه، قالت: فلما ثقل جعلت أنفث عليه وأمسح بيده نفسه».

[٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب قال: دخلت أنا وثبت على أنس بن مالك، فقال ثابت: يا أبا حمزة، اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله ﷺ قال: بلـى، قال: اللهم رب الناس مذهب البأس، اشف أنت الشافي، لا شافي، إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقماً.

## [٢٦٠] باب ما يعود به الأولاد

[٨٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد ثنا الحارث بن أبي أسامة

[٨٥٣] [٨٥٣] أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٣٨٩٣) وأخرجه الترمذى (٣٥٢٨) من طريق محمد بن إسحاق . وقال : هذا حديث حسن غريب.

[٨٥٤] [٨٥٤] متفق عليه من حديث عمر ، البخارى (١٠/٢١٠ - فتح) ومسلم (٤/١٧٢٢).

[٨٥٥] [٨٥٥] أخرجه البخارى (١٠/٢٠٦ - فتح) وأبو داود (٣٨٩٠) كلاماً عن مسدد.

[٨٥٦] [٨٥٦] أخرجه البخارى (٤/١٧٨ : ١٧٩) وأبو داود (٤٧٣٧) والترمذى (٢٠٦٠) كلهم من طريق

منصور

ثنا يزيد - يعني ابن هارون - أئبأ سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

«أن رسول الله ﷺ كان يعود حسناً وحسيناً، يقول: «أعذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة». ويقول: «عوذوا بها أولادكم فإن إبراهيم عليه السلام كان يعود بها إسماعيل وإسحاق عليهما السلام».

## [٢٦١] باب الرخصة في الرقية ما لم يكن فيها شرك

[٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أئبأ أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا محمد بن رجاء ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: كنا نرقى في الجاهلية ، فقلنا:

«يا رسول الله ، ما تقول في ذلك؟ فقال: «أعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك».

وقد رويانا ، عن جابر أن النبي ﷺ رخص في رقية الحبة والعقرب . وعن أنس ، قال: رخص النبي ﷺ في الرقية من العين والحمبة والنملة . وحديث عوف بن مالك عام في الرقى ما لم يكن فيه شرك ، وكذلك روي عن أبي سفيان ، عن جابر في معناه ، وقال: من استطاع منكم أن ينفع أخيه فليفعل ، وفي ذلك دلالة على أن كل نهي ورد عن الرقى أو عمما في معناه فإنما هو فيما لا يعرف من رقى أهل الشرك ، فقد يكون شركاً والله أعلم .

## [٢٦٢] باب الرخصة في المداواة

[٨٥٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك أئبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ، والمسعودي عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك ، يقول:

«أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كائنا على رؤوسهم الطير ، وجاءت الأعراب من

[٨٥٧] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبير (٣٤٩/٩) وأخرجه مسلم (١٧٢٧/٤) وأبو داود (٣٨٨٦) كلاهما من طريق ابن وهب .

[٨٥٨] أخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٣٢) وفيه «إلا امْرًا افترض امْرًا ظلمًا» ، وأخرجه الترمذى من طريق زياد بن علاقة (٢٠٣٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

جواب فسألوه عن أشياء لا يأس بها، فقالوا: يا رسول الله؛ علينا حرج في كذا، علينا حرج في كذا، فقال، رسول الله ﷺ:

«عبد الله، وضع الله الحرج - أو قال: رفع الله الحرج - إلا أمرؤ أقرض أمراً ظلماً فكذلك يحرج وبهلك».

وسألوه عن الدواء، فقال: «عبد الله، تداوروا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحد الهرم».

فكان أسامة قد كبر، فقال: هل ترون لي من دواء؟

[٨٥٨] قال: وسئل النبي ﷺ: ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلق حسن».

### [٢٦٣] باب التداوي بالحجامة وغيرها

[٨٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصعاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أفضل ما تداوين به - أو خير ما تداوين به - الحجامة والقسط البحري ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز».

قال ابن وهب: والغمز رفع الأذن والله أأشبه ذلك.

[٨٦٠] وبيانده، قال: سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام، فقال:  
«احتجم رسول الله ﷺ ، حجمه أبو طيبة، فأمر له بصاعين من طعام، وكلم مواليه  
فخفقوا عنه من غلته».

[٨٦١] وروينا عن قتادة، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ يتحجّم ثلاثة: اثنين في

[٨٥٨] م [آخرجه المصنف من طريق أبي داود الطيالسي (١٢٣٣) بنفس الإسناد السابق].

[٨٥٩] [آخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٣٩/٩)].

[٨٦٠] [آخرجه المصنف في الكبرى (٣٣٧/٩)].

[٨٦١] [آخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٠/٩)].

الأخذعين وواحد في الكاهمل».

أخبرنا أبو الحير: جامع بن أحمد المحمد أبادي، أئبنا أبو طاهر محمد أبادي ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن عثمان اللاحمي ثنا جرير عن قتادة فذكره.

[٨٦٢] رويتنا عن ابن عباس قال: «احتجم رسول الله ﷺ في رأسه من صداع كان به أو وثى».

وروي عن أنس: على ظهر قدمه. وقد روي عن جابر. على وركه، وال الصحيح رواية ابن عباس ومن تابعه.

وروي عن أبي كبشة على هامته وبين كتفيه، وفي الحجامة على الهامة خطر.

[٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أئبنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أئبنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: «بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً، فقطع منه عرقاً ثم كواه عليه».

[٨٦٤] رويانا عن أبي هريرة مرفوعاً: «من احتجم لسبعين عشرة، وسع عشرة وإحدى وعشرين. كان شفاء من كل داء».

وروي بإسناد آخر: «من احتجم يوم الثلاثاء لسبعين عشرة خلت من الشهر أخرج الله منه داء سنة».

وروي مرسلًا وموصولاً ضعيفاً في كراهة الحجامة يوم الأربعاء و يوم السبت . وفي خبر آخر ضعيف: يوم الجمعة.

[٨٦٥] أخبرنا علي بن عبدان أئبنا أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا

[٨٦٢] أخرجه المصنف في الكبير (٣٣٩/٩).

[٨٦٣] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣٤٢/٩).

[٨٦٤] أخرجه المصنف في الكبير (٣٤٠/٩).

[٨٦٥] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣٤١/٩).

عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن قتادة قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي».

[٨٦٦] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أباً أبو بكر: محمد بن الحسين القطان أباً أبو بكر: أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أباً معمراً بن راشد عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للشونيز:

«عليكم بهذه العجوة السوداء فإن فيها شفاء من كل شيء - أو داء - إلا السام يريد به الموت».

[٨٦٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أباً أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حرث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن تفیل عن النبي ﷺ قال:

«الكلمة من الممن الذي أنزل على بني إسرائيل، ومؤاها شفاء للعين».

[٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا أبو بدر: شجاع بن الوليد ثنا هاشم بن عامر بن سعد أباً سعداً قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تصبح بسبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سُم ولا سحر».

[٨٦٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني إملاء أباً أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا

[٨٦٦] متفق عليه من حديث الزهري، البخاري (١٤٣/١٠ - فتح) ومسلم (٢٢١٥).

[٨٦٧] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق سفيان (٣٤٥/٩).

[٨٦٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٥/٩).

[٨٦٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٥/٩).

المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب بن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لم ينزل داء إلا وضع له شفاء إلا السام ، فعليكم بالبان البقر فإنها (ترم)<sup>(١)</sup> من كل شجر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله : وروينا عن عائشة، أنها كانت تأمر بالتلبينة للمربيض والمحزون على الهالك، وتقول: إني سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: «التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن».

[٨٧٠] وروينا عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلاً: «خير الدواء السعوط ، واللدواد ، والحجامة والمشي والعلق».

أخبرنا ابن بشران ، أثنا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا إسحاق الأزرق ثنا ذكرياء عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره .

[٨٧١] وروينا عن بكر بن يونس بن بکير عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ :

«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويستفيهم».

أخبرنا أبو نصر بن قتادة أثنا أبو عمرو بن مطر ثنا أبو عبد الله محمد بن زياد بقرية حدادة ، ثنا أبو كريب ثنا بكر بن يونس فذكره .

## [٢٦٤] باب النهي عن التداوي بالمسكر

[٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر ، وعثمان بن عمر ، قالا: ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقة بن وائل عن أبيه أنهم أتوا النبي ﷺ وفيهم رجل من جعفى فسأل النبي ﷺ عن الخمر ، فنهاه ،

[٨٧٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٤٦/٩).

[٨٧١] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٤٧/٩).

[٨٧٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/١٠).

(١) في الأصل (تؤم) وما أثبتاه من السنن الكبرى للمصنف.

فقال: إنها تنفعنا، إنها دواء، فقال:  
«إنها ليست بدواء ولكنها داء».

[٨٧٣] وروينا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال:  
«إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء، فتداووا ولا تداووا  
بحرام».

[٨٧٤] وعن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث». فهما محمولان على المسكر أو على غير المسكر مما يكون نجساً في غير حال الضرورة فإن اضطر إليه، فقد رويانا عن أنس في حديث العرنين أن النبي ﷺ رخص لهم في أن يشربوا من آلبان الإبل وأبواالها.

## [٢٦٥] باب في الاحتماء

[٨٧٥] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف أبا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا زيد بن الحباب ثنا فليح بن سليمان المدني أخبرني أبوبن عبد الرحمن الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم مبشر الأنصارية وكانت بعض حالات رسول الله ﷺ قالت:

«دخل عليَّ رسول الله ﷺ ومعه علي رضي الله عنه ناقة من المرض وفي البيت عند معلق، فقام النبي ﷺ فتناول منه، فأقبل عليَّ يتناول منه، فقال: «دعاك لا يوافقك إنك ناقه». قالت: فقمت إلى شعير وسلق وطبخته، فجئت به إلى النبي ﷺ ، فقال: «كل من هذا فإنه أنفع لك».

هكذا قاله زيد بن الحباب. ورواه أبو عامر العقدي، وأبوبن داود، وشريح بن النعمان، وغيرهم، عن فليح، وقالوا: عن أم المنذر بنت قيس الأنصاري، وهو الصحيح.

[٨٧٣] أخرجه المصنف في الكبير (١٠/٥).

[٨٧٤] أخرجه أبو داود (٣٨٧٠) والترمذى (٢٠٤٥) من طريق مجاهد به.

[٨٧٥] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣٤٤/٩).

وقد قيل في المريض يشتهي شيئاً شهوة صادقة فإنه لا يمنع منه، فلعل الله إنما شاهد ذلك ل يجعل شفاءه فيه.

[٨٧٦] وأخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن مسلم ثنا يحيى بن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

«مرضت فحملاني أهلي كل شيء حتى الماء! فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربتي وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال: وكانت عائشة تقول لا تحمو المريض شيئاً».

## [٢٦٦] باب الاستفسال للعين

[٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أباً أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر لسبقه العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

[٨٧٨] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني أباً أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال:

«مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغسل، فقال: لم أدرك اليوم ولا جلد مخبأة، فما لبث أن لبط به، فأتى النبي ﷺ، فقيل له: أدرك سهلاً صريعاً، فقال: «من تهمون به؟». قالوا: عامر بن ربيعة، فقال: «على ما يقتل أحدكم أخيه إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة». وأمره أن يتوضأ ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخلة إزاره وصب الماء عليه».

---

[٨٧٦] أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٠٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه المذهب.

[٨٧٧] أخرجه مسلم (٤/١٧١٩) والترمذى (٢٠٦٢) كلاهما من طريق وهيب به.

[٨٧٨] أخرجه المصطفى في الكبرى بنفس الإسناد (٣٥١/٩).

قال: معمراً الزهري: ويكفي الإناء من خلفه» قال سفيان: حدثني معمراً وزاد فيه  
هذا.

## [٢٦٧] باب في البناء

[٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال: «مر بنا النبي ﷺ وأنا وأبي نعالج خصاً لنا، فقال: ما هذا يا عبد الله؟ قلت: يا رسول الله، خص لنا وهي فتحن تعالجه، فقال: الأمر أسرع مما ترون».

ورواه أبو معاوية عن الأعمش وقال: فقال: ما أرى الأمر إلا أ Jugel من ذلك.

[٨٨٠] وروينا عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ في إعراضه عن الرجل الذي بنى قبة مشرفة فهدمها فقال:

«أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة إلا مالاً».

وفي رواية أخرى: «إلا ما كان في مسجد أو أو».

وفي رواية أخرى، عن أنس مرفوعاً: من بنى أكثر مما يحتاج إليه كان وبالاً يوم القيمة».

[٨٨١] وفي الحديث الصحيح، عن خباب بن الأرت، أنه قال: «إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب».

[٨٨٢] وأخبرنا أبو الحسين: عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوسنجي ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن حنبل بخاري ثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

---

[٨٧٩] أخرجه أبو داود (٥٢٣٥) والترمذى (٢٣٢٥) كلاهما من طريق الأعمش ، وقال الترمذى :  
هذا حديث حسن صحيح .

[٨٨٠] أخرجه أبو داود (٥٢٣٧) .

[٨٨١] أخرجه المصنف في الكبرى (٣٧٧/٣) .

[٨٨٢] انظر حديث رقم ١٤٧ ، وقوله رواه أيضاً مسود بن أبي الصلت انظر ج ١٤٨ .

حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي ثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ :

«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً إلا نفقة في بنيان أو معصية». تابعه جماعة، عن عبد الحميد الهلالي.

ورواه أيضاً مسور بن أبي الصلت، عن محمد بن المنكدر، تفرداً به عنه.

[٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن جميل مولى نافع بن عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن من سعادة المسلم المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء».

## [٢٦٨] باب من لم يخطر بيده استعمال الأسباب فيما ينوبه من البلايا وتوكل على ربه تبارك وتعالى

[٨٨٤] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي علي الحافظ الإسفرايني ثنا أبو علي الرفا ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن صالح العجلاني ثنا عشر عن حسين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

«لما أسرى بالنبي ﷺ جعل يمر النبي ، والنبيان معهما القوم ، والنبي والنبيان معهما الرهط ، والنبي والنبيان ليس معهما أحد ، حتى مر سواد عظيم ، فقلت من هؤلاء؟ فقيل: موسى وقومه ، ولكن ارفع رأسك . فنظرت فإذا سواد قد سد الأفق من ذا الجانب وذا الجانب . قال: فقيل: هؤلاء أمتك ، وسوى هؤلاء من أمتك سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

قال: فدخل ولم يفسر لهم شيئاً ، ولم يسألوه . قال بعض القوم: نحن هم ،

---

[٨٨٣] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٦ - ١٦٧) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

[٨٨٤] متفق عليه من حديث حسين البخاري (١٠٥/ ١٠ - فتح) ومسلم (١٩٩/ ١ : ٢٠٠).

وقال بعضهم: بل هم أبناءنا الذين ولدوا في الإسلام. فخرج رسول الله ﷺ، فقال: هم الذين لا يكتوون ولا يسرقون ولا يتظرون وعلى ربهم يتوكلون».

## [٢٦٩] باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء وشكره على عطائه وصبر على بلائه

[٨٨٥] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ رحمة الله، قال: حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صحيب قال: قال رسول الله ﷺ :

«المؤمن كل له فيه خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن: إن أصحابه سراء فشكر الله فله أجر، وإن أصحابه ضراء فصبر فله أجر، فكل قضاء الله للمسلم خير».

[٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن أبي إسحاق عن العizar بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :

«عجبت للمؤمن إن أصحابه خير حمد الله وشكر وإن أصحابه مصيبة حمد الله وصبر ، فالمؤمن يؤجر في كل أمره، حتى يؤجر في اللقبة يرفعها إلى في أمراته».

[٨٨٧] أخبرنا أبو القاسم: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنب ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الريبع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قال:

أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

[٨٨٧ م] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن

---

[٨٨٥] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٧٥/٣).

[٦٨٦] أخرجه المصنف من طريق عبد الرزاق (٢٠٣١٠) وأخرجه أحمد (١٧٧/١ ، ١٨٢) من طريق أبي إسحاق به وقع فيه بلفظ «إلى فيه» بدلاً من «إلى في أمراته» وأخرجه المصنف في الكبرى (٣٧٦ : ٣٧٥/٣) بنفس الإسناد.

[٨٨٧] عزاه الهيتمي في مجمع الزوائد (٩٥/١٠) إلى الطبراني في ثلاثة بسانيد ، وفي أحدها =

يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا نصر بن حماد أبا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، فذكره بإسناده نحوه.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت فذكره بإسناده نحوه.

[٨٨٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمد له».

هكذا جاء مرسلاً بين قتادة ومن فوقه.

وروي عن جابر مرفوعاً: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله».

[٨٨٩] أخبرنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى ببغداد أبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمود بن غيلان المروزى ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد الطويل عن طلق بن حبيب عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكر، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خوناً في نفسها ولا ماله».

[٨٩٠] وروينا في حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ: إن الله عزّ وجل يقول:

«إن عبدي المؤمن بمنزلة كل خير، يحمدني وأنا أنزع روحه من بين جنبيه».

[٨٩١] وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عزّ وجل».

= قيس بن الربيع ، وثقة شعبة والنوري وغيرهما وضعفه يحمىقطان وغيره.

[٨٨٩] عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٧٣) إلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : ورجال الأوسط رجال الصحيح .

[٨٩٠] أخرجه البزار (٧٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٢١) رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

[٨٩٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا أحمد بن علي الأبار ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمها عن عائشة أم المؤمنين قالت:

«كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره، قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وإذا أتاه الأمر يكرهه، قال: «الحمد لله على كل حال».

### [٢٧٠] باب المؤمن قل ما يخلو من البلاء لما يراد به من الخير

[٨٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيه ولا يزال المؤمن يصييه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرض لا تهتز حتى تستحصد».

[٨٩٤] حدثنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن [أبي]<sup>(١)</sup> صعصعة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من يرد الله به خيراً يصب منه».

[٨٩٥] أخبرنا أبو القاسم: زيد بن جعفر بن محمد العلوى بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ، أنه قال:

---

[٨٩٢] أخرجه المصطفى من طريق الحاكم في المستدرك (٤٩٩/١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[٨٩٣] أخرجه مسلم من طريق معمر (٤/٢٦٣).

[٨٩٤] أخرجه البخاري من مالك (١٠٣/١٠ - فتح).

[٨٩٥] أخرجه الترمذى (٢٣٩٦) وابن ماجه (٤٠٣١) كلاهما من طريق الليث ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

قوله وإنما الصبر عن الصدمة الأولى عند الترمذى (٩٨٧) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(١) سقط من الأصل .

«إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط». وقال: «إنما الصبر في الصدمة الأولى».

قال: قتيبة سنان ( . . . )<sup>(١)</sup> بعد سعد. [٨٩٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي - وهو عبد الله بن بكر - ثنا سنان الحضرمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم».

سنان هذا هو ابن ربيعة: أبو ربيعة الحضرمي.

ورواه أيضاً محمود بن ليد عن النبي ﷺ مرسلاً:

«إذا أحب الله قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع».

[٨٩٧] أخبرنا أبو القاسم: علي بن محمد بن علي الأيادي ببغداد ثنا أبو جعفر: عبد الله بن إسماعيل إملاء ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن معاذ أنبا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب إنما عذابها في الدنيا: الزلزال، والقتل، والبلاء».

[٨٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن نمير ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند ابن زياد وعنه عبد الله بن يزيد، فجعل يؤتي برؤوس الخوارج! قال: وكانوا إذا مرروا برأس قلت: إلى النار، قال: فقال لي: لا تفعل يا ابن أخي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[٨٩٦] قوله ورواه محمود بن ليد عن النبي مرسلاً عند أحاد (٤٢٨/٥).

[٨٩٧] أخرجه أبو داود (٤٢٧٨) من طريق المسعودي.

[٨٩٨] أخرجه الحاكم من طريق أبي بكر بن عياش (٤/٢٥٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) غير واضح بالأصل.

«يكون عذاب هذه الأمة في دنياها».

[٨٩٩] أخبرنا أبو الحسن: علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة ثنا يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل:

«أن رجلاً لقي امرأة كانت بغيًا في الجاهلية، وقال: فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت: مه، إن الله قد ذهب بالشرك وجاء بالإسلام. فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال ﷺ:

«أنت عبد الله بك خيراً إن الله إذا أراد بعد خيراً عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعد شرًا أمسك عليه بذنبه حتى يوافي القيمة كأنه غيره».

زاد فيه غيره عن عفان فتركه، وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط.

[٩٠٠] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان رحمة الله إملاء أئب أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا بشير بن موسى الأسدى أئب إسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٩٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أئب عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا العارث بن أبيأسامة ثنا سعيد بن عامر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأعرابي:

«هل أخذتك أم ملدم قط؟ قال: ما ألم ملدم؟ قال: حر بين الجلد واللحم، قال: ما وجدت هذه قط . فقال؛ فهل أخذك الصداع قط؟ قال: وما الصداع؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في

---

[٨٩٩] أخرجه أحمد عن عفان (٤/٨٧) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١٠) رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادي الطبراني .

[٩٠٠] أخرجه مسلم من طريق العلاء (٤/٢٢٧٢).

[٩٠١] أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٥) وأحمد في المسند (٣٣٢/٢) كلاهما من طريق محمد بن عمرو به ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩٤) إلى أحمد والبزار وقال : إسناده صحيح .

رأسه، قال: ما وجدت هذا قط فلما ولي قال رسول الله ﷺ :  
«من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا».

## [٢٧١] باب من أشد الناس بلاء

[٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أبا أبو العباس: محمد بن يعقوب أبا الربيع بن سليمان، وبهر بن نصر - قال الربيع: ثنا وقال بحر: أبا - عبد الله بن وهب قال: أبا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.

«إن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة، فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة. فقال أبو سعيد: ما أشد حر حمأك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ :

«إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر». ثم قال: يا رسول الله، من أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء». قال: ثم من؟ قال: «ثم العلماء». قال: ثم من؟ قال: «ثم الصالحون كان أحدهم يبتلي بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ويبتلي بالقمل حتى يقتله، وألحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء».

حديث زيادة «وعك رسول الله ﷺ». رواه ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

وحيث: «أشد الناس بلاء» روي عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ.

[٩٠٣] كما حدثنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود حدثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت:

«يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلي الرجل على قدر دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على

[٩٠٢] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣٧٢/٣).

[٩٠٣] أخرجه المصنف في الكبير بنفس الإسناد (٣٧٢/٣).

حسب ذلك أو قدر ذلك، فما يسرح البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي على الأرض ما عليه خطيبة».

## [٢٧٢] باب ما يرجى في المصيّات من تكفيـر السـيـئـات ورفع الدرجات

[٩٠٤] حديثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو العباس: محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قلت:

«يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ﴾ فكل سوء عملناه جزياناً به؟ فقال رسول الله ﷺ: «غفر الله لك يا أبي بكر - قالها ثلاثة، ألسنت تمرض، ألسنت تحزن، ألسنت تنصب، ألسنت يصيبك الألواء؟ قلت: بل، قال: « فهو ما تجزون به في الدنيا».

[٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن بن أبي علي بن السقا قالا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: أحمد بن عبد الحميد المخارثي ثنا أبوأسامة حدثني الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ، يقول:

«ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر عنه من سيئات».

[٩٠٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

---

[٩٠٤] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٧٣/٣) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٩٠٥] أخرجه المصنف بنفس الإسناد في الكبرى (٣٧٣/٣) وهو عند مسلم (٤/١٩٩٢ : ١٩٩٣).

[٩٠٦] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣٧٣/٣).

«ما من مصيبة يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه، حتى الشوكة يشاكلها».

ورواه عمر عن ابن شهاب وزاد فيه: «النكبة ينكبها».

[٩٠٧] وأخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من مؤمن يشوكه شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيبة ورفع له بها درجة».

[٩٠٨] وأخربنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا يحيى بن أبيوب البجلي ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل لتكون له المنزلة عند الله تبارك وتعالى بما يبلغها بعمل، فلا يزال يتليه حتى يبلغه ذلك».

وقد روينا في هذا المعنى عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

وفي ذلك دلالة على أن المصيبة قد يكون فيها رفع الدرجات بعد تكثير السيئات.

[٩٠٩] وأخبرنا أبو نصر: محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو - يعني ابن علقمة - عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ماله ونفسه وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيبة».

[٩١٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

[٩٠٧] أخرجه المصنف في الكبرى بهذا الإسناد (٣٧٣/٣).

[٩٠٩] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق سعيد بن عامر (٣٧٤/٣).

إسحاق ثنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال :

«الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار».

هذا حديث مختلف فيه على أبي صالح، قد ذكرنا وجوهه في غير هذا الموضع.

[٩١١] وقد رويانا في الحديث الصحيح، عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال لامرأة :

«لا تسيي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

[٩١٢] وأنبلأ أبو الحسين بن بشران أنبا أبو الحسن: علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا جدي سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال :

«إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل في النار فيذهب بخبيثها ويقيى طيبها».

[٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا أنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن الحكم أنبا أبي، وشعيـب قالـا: ثـنا الليـث، عن ابن الـهـادـ عن عمـروـ بنـ أبيـ عمـروـ عنـ أنسـ بنـ مـالـكـ، قالـ: سـمعـتـ رسولـ اللهـ ﷺ، يـقـولـ:

«قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ: إـذـاـ اـبـتـلـتـ عـبـدـيـ بـحـبـيـتـهـ ثـمـ صـبـرـ عـوـضـتـهـ مـنـهـ الجـنـةـ». يـرـيدـ عـيـنـيهـ.

[٩١٤] أـخـبـرـناـ أـبـوـ أـحـمدـ: عـبـدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ الـمـهـرـ جـانـيـ أـنـباـ أـبـوـ بـكـرـ: مـحـمـدـ بنـ جـعـفـرـ الـمـزـكـيـ ثـناـ مـحـمـدـ بنـ إـبـرـاهـيمـ الـعـبـدـيـ ثـناـ بـكـيرـ ثـناـ مـالـكـ عنـ زـيـدـ بنـ أـسـلـمـ عنـ عـطـاءـ بنـ يـسـارـ أنـ رـسـولـ اللهـ ﷺ قـالـ:

[٩١١] [٩١١] أـخـرـجـهـ مـسـلـمـ (٤/١٩٩٣)ـ وـالـمـصـنـفـ فـيـ الـكـبـرـيـ (٣/٣٧٧).

[٩١٢] [٩١٢] أـخـرـجـهـ الـمـصـنـفـ فـيـ الـكـبـرـيـ مـنـ طـرـيقـ سـعـيدـ بنـ أـبـيـ مـرـيمـ (٣/٣٧٤).

[٩١٣] [٩١٣] أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ مـنـ طـرـيقـ الـلـيـثـ (١٠/١١٦)ـ (فـحـ).

«إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين، فيقول: انظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤه حمد الله وأثنى عليه رفعاً ذلك إلى الله عز وجل، وهو أعلم، فيقول: لعبي على أن توفيته أن أدخله الجنة وأن شفيته أن أبدل لحمه خيراً من لحمه ودمه خيراً من دمه، وأن أكفر عنه سيئاته».

هكذا جاء مرسلاً.

وروي من أوجه آخر عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري موصولاً.

وروي عن أبي هريرة في معناه مرفوعاً وموقفاً.

[٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل أبو إبراهيم السكىكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطبغ هو ويزيد بن أبي كبيشة في سفر، وكان يزيد يصوم، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيناً صحيحاً».

[٩١٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو الحسن الطراقى ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابن بكير ثنا مالك.

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجل يمشي بطريق إذ وجد غصن شوك على الطريق فأخذه فشكراً الله له فغفر له».

وقال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمقطون، والغريق، وصاحب الهم، والشهيد في سبيل الله».

[٩١٧] وروي عن ابن شهاب عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:  
«الذى يقتل في سبيل الله شهيد، والذى يموت بالبطن شهيد، والذى يموت غريضاً شهيد والنفسي شهيدة».

[٩١٥] أخرجه البخاري من طريق يزيد بن هارون (٦/١٣٦ - فتح).

[٩١٦] متفق عليه من حديث مالك أخرجه البخاري (٣/٤٦٨، ٤/٢٩) ومسلم (٣/١٥٢١).

أخبرنا أبو الحسين القطان أبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب قال: حدثني أبو صالح السمان فذكره.

وروي عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة وزاد: «والخار عن دابته في سبيل الله شهيد، والجنوب في سبيل الله شهيد». يعني ذات الجنب.

[٩١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد أبا بكر بن الأيادي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن ساقب ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت البكري عن أنس بن مالك قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً ما فرحتنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحتنا به، قال:

«إن المؤمن يؤخر في هدایته السبيل، وإماتته الأذى عن الطريق، وفي تعبيره بلسانه عن الأعاجم، وأنه يؤخر في إتيانه أهله حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فتحططها كفه فيتحقق لها فزاده فرد عليه ويكتب له أجرها».

### [٢٧٣] باب كراهية تمني الموت لضر نزل به

[٩١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا ثابت البكري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتمتنن أحدكم الموت من ضر أصحابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

### [٢٧٤] باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته

[٩٢٠] حدثنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاث يقول:

«لا يموت أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل».

[٩١٩] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٧٧/٣).

[٩٢٠] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٣٧٧/٣) : (٣٧٨).

## [٢٧٥] باب المصيبة بالأولاد

[٩٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن علي الصنعاني عن إسحاق بن إبراهيم أنسا عبد الرزاق أنسا معمراً عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«من مات له ثلاثة - يعني من الولد - لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلاة القسم».

[٩٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكرياء بن أبي إسحاق ، وأبو سعيد: مسعود بن محمد الجرجاني الأديب قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جده طلق بن معاوية عن أبي زرعة عن أبي هريرة ، قال:

«أتت امرأة النبي ﷺ ، فقالت: يا رسول الله، قد دفنت ثلاثة من ولدي فقال: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار».

[٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن ع bian آنساً أحمداً بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمود بن ليبد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة». قال: قلت: يا رسول الله ، وإن كان؟ قال: وإن كان».

قال محمود: فقلت لجابر: والله إني لأراكم لو قلتكم: واحداً لقال: واحد. قال: وأنا والله أظن ذلك.

[٩٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنساً أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاقي ثنا

[٩٢١] أخرجه المصنف في الكبرى من طريق الزهري (٧٨/٧).

[٩٢٢] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٦٧).

أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج - يعني ابن محمد ثنا شعبة قال: سمعت معاوية بن قرة أبا إياس يحدث عن أبيه:

«أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعهبني له، فقال له رسول الله ﷺ: «أتجبه؟» قال: أحبك الله كما أحبه».

قال: ففقدمه رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعلبني فلان؟». قالوا: توفي يامرسول الله ﷺ: «أما يسرك أنه كلما أتيت باباً من أبواب الجنة تستفتحه يسعى حتى يفتح». فقال رجل: له خاصة أم لنا كلنا؟ فقال: «لكم كلكم».

## [٢٧٦] باب الصبر والاسترجاع مع الرخصة في البكاء من غير نياحة ولا خش وجوه ولا شق جيوب

[٩٢٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو العباس: القاسم بن القاسم السيادي بمروتنا أبو الموجه أبا عباد الله أبا عاصم بن سليمان الأحول عن أبي عثمان قال: حدثني أسامة بن زيد قال:

«أرسلت ابنة النبي ﷺ، أن ابني قبض فاتتنا فأرسل يقرئ السلام، ويقول: «أن الله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل عنده بأجل مسمى فلتتصبر ولتحتسب» فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجل، فرفع إلى رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تقعع - حسبت أنه قال: كأنها شن - ففاضت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله ما هذا؟ قال: «هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء».

[٩٢٦] وروينا عن أم سلمة، عن النبي ﷺ: «ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله إنما الله وإنما إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها، إلا أخلف الله عز وجل له خيراً منها».

أخبرنا أبو الحسن المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا

[٩٢٥] متفق عليه من حديث عاصم ، البخاري (١٥١/٧ : ١٥٢) ومسلم (٦٣٥/٢) .

[٩٢٦] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٦٥).

أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر ثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن سفيهه عن أم سلمة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

قالت: فلما مات أبو سلمة قلت: أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ، ثم إنني قلتها فأختلف الله لي رسول الله ﷺ:

[٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك، فذكر قصة في إبراهيم ابن النبي ﷺ، ثم قال:

«فُلِقْدَ رَأَيْتَ بَيْنَ يَدِي رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ يَكْبِدُ بَنَفْسِهِ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ: «تَدْمِعُ الْعَيْنَ وَيَحْزُنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضِي رَبُّنَا، وَاللَّهُ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّا بِكَ لَمْحَزُونُونَ».

[٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أننا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال، وعاصم بن الفضل قالا: ثنا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال:

«خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّخْلِ وَمَعْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عَوْفٍ، فَإِذَا ابْنَهُ يَجُودُ بَنَفْسِهِ، قَالَ: فَوَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي حَجْرِهِ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ: أَتَبْكِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنْتَ تَنْهَانِي عَنِ الْبَكَاءِ؟ قَالَ:

«إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبَكَاءِ إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ، عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجْرِيْنِ: صَوْتٌ عَنْدَهُ وَلَعْبٌ وَمَزَامِيرٌ شَيْطَانٌ، وَصَوْتٌ عَنْدَ مَصْبِيَّةِ خَمْسٍ وَجُوهٍ وَشَقِّ جَيْبٍ وَرَنَةٌ شَيْطَانٌ. وَهَذَا مِنِي رَحْمَةً مِنْ لَا يَرْحُمُ، يَا إِبْرَاهِيمَ: لَوْلَا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صَادِقٌ وَأَنَّهُ سَبِيلٌ مَائِيَّةٌ، وَإِنْ آخِرُنَا سَيْلُحْقٌ أُولُنَا لَحْزَنٌ عَلَيْكَ حَزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمْحَزُونُونَ، تَبَكِيُّ الْعَيْنَ وَيَحْزُنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يَسْخَطُ الرَّبَّ».

[٩٢٧] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٦٩).

[٩٢٨] أخرجه المصنف في الكبرى بنفس الإسناد (٤/٦٩).

[٩٢٩] ورورينا في الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمر في قصة عيادة النبي ﷺ  
سعد بن عبادة وبكائه فقال النبي ﷺ:

«إن الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب، ويعذب بهذا، وأشار إلى لسانه أو  
يرحم». .

[٩٣٠] أخبرنا القاضي أبو عمر: محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ثنا أحمد بن  
محمد بن خرزاد القاضي إملاء ثنا محمد بن عبد السلام البصري ثنا هدية بن خالد ثنا  
حمدان بن سلمة عن أبي سنان قال: دفت ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني على شفир القبر،  
فلما أردت الخروج أخذ بيدي وقال: لا أبشرك حدثي الصحاح بن عبد الرحمن بن عزب  
عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا مات ولد العبد، قال الله لملاكته: قبضتم ولد عبدي؟ قالوا: نعم، قال: قبضتم  
ثمرة فؤاده؟ قالوا: نعم، قال: فما قال؟ قالوا: استرجع وحمدك، قال: ابتو له بيتأ في الجنة  
وسموه بيت الحمد».

## [٢٧٧] باب في فضل الصبر وانتظار الفرج والرجوع إلى الله عز وجل في كشف الضر

[٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان  
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهرى أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن  
أبا سعيد الخدري أخبره:

«أن ناساً من الأنصار سألا رسول الله ﷺ فأعطاه لهم ولم يسأله أحد إلا أعطاهم، حتى  
نفد ما عنده، فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده:  
وما يكون عندي من خير لا أدخله عنكم، وأنه من يستغفف يغفره الله، ومن يستغرن يغنه  
الله ومن يصبر يصبره الله ولم تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر».

---

[٩٣٠] أخرجه الترمذى (١٠٢١) وقال: هذا حديث حسن غريب وابن حبان (٤/٢٦٢ - الإحسان  
بترتيب صحيح ابن حبان) والبعوى في شرح السنة (٥/٤٥٦ : ٤٥٥) وقال: هذا حديث حسن غريب كلهم  
عن حماد بن سلمة به .

[٩٣٢] وروينا عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله».

[٩٣٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبдан أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو علي بن سخويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو شهاب الحناط عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام، قال: فقال:

«يا غلام، احفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن الخلاق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك أو يمنعوك شيئاً أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك. واعلم أن القلم قد جفَّ بما هو كائن إلى يوم القيمة، فإذا سالت فسل الله، وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».

[٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم: عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا سعيد بن مسلم بن مسلم بن بانك.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أبو سعيد: عبد الله بن شبيب ثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

«انتظار الفرج بالصبر عبادة، ومن رضي من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل».

لفظ حديث أبي عبد الله.

وفي رواية أبي الحسين: «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل».

[٩٣٥] حدثنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين السلمي إملاء أبا أبو منصور: محمد بن القاسم العنكي ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال: سمعت أبا رجاء قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من رأى من أمره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه ليس أحد يفارق الجماعة إلا مات ميتة الجاهلية».

[٩٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أبو خبيرة - وهو زهير بن حرب . (ح)

وأخبرنا أبو سعيد: محمد بن موسى ثنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا زهير بن حرب العامري ثنا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد ثنا مجمع بن يحيى حدثني أبو العิوف صعب - أو صعيب العنزي عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من أصابه هم أو غم أو سقم أو زل أو لأواء فقال: الله الله ربِّي لا شريك له، كشف ذلك عنه».

ورويَنا أيضاً عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ أمرها أن تقول عند الكرب : «الله الله ربِّي لا أشرك به شيئاً».

[٩٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو أحمد الزبيدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال:

«ذكر رسول الله ﷺ أول دعوة فجاء أعرابي فشغله، قال: فاتبعته فالتفت إلى فقلَّ أبو إسحاق: قلت: نعم، قال: مه - أو فمه - فقلت: ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك، قال: نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبَّحْتَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فلَمْ يَدْعُ بَهَا عَبْدٌ فِي شَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُ».

### حديث الغار في بني إسرائيل:

[٩٣٨] أخبرنا السيد أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود الحسيني العلوي رحمة الله قراءة عليه أبا أبو حامد: أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن صالح بن كيسان ثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«بِينَمَا ثُلَاثَةٌ رَهْطٌ يَتَمَشُّونَ أَخْذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوْدُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَبَيْنَا هُمْ فِيهِ حَطَّتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انظُرُوا أَفْسَلَ أَعْمَالِ عَمَلْتُمُوهَا اللَّهُ سَبَّحَانَهُ فَسَلُوهُ بِهَا لَعْلَهُ يَفْرَجُ بِهَا عَنْكُمْ».

فَقَالَ: أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ أَنْهَ كَانَ لِي وَالدَّانِ كَبِيرًا، وَكَانَتْ لِي امْرَأَةً وَوْلَدٌ صَغِيرٌ، وَكَنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ بَدَأْتُ بِأَبْوَيِ فَسَقَيْتَهُمَا، فَنَاءَ يَوْمًا الشَّجَرُ فَلَمْ آتِ نَامَ أَبْوَايِ فَطَبَيْتُ إِلَيْنَاهُ ثُمَّ حَلَبْتُ فِيهِ، ثُمَّ قَمَتْ بِحَلَابِي عَنْدَ رَأْسِ أَبْوَيِ وَالصَّبِيَّةِ يَتَضَاغَعُونَ عَنْدَ رَجْلِي، أَكْرَهَ أَنْ أَبْدَا بِهِمْ قَبْلَ أَبْوَيِ، وَأَكْرَهَ أَنْ أُوقَظَهُمَا مِنْ نُومَتِهِمَا، فَلَمْ أَزِلْ كَذَلِكَ قَائِمًا حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرَجْ عَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ. فَفَجَرْ لَهُمْ فَرْجَةً رَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ».

وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي ابْنَةً عَمَّ، فَأَحَبَّبَهَا حَتَّى كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْيَّ فَسَأَلَهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَا حَتَّى تَأْتِينِي بِمَائَةِ دِينَارٍ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مَائَةَ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا كَنْتُ بَيْنَ رِجْلِهِ، قَالَتْ: أَتَقُولُ اللَّهُ، لَا تَفْتَحُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقَمَتْ عَنْهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرَجْ لَنَا مِنْهُ فَرْجَةً. فَفَرَجْ لَهُمْ فَرْجَةً».

قَالَ الْثَالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا بِفَرْقِ ذَرَّةٍ، فَلَمَّا قُضِيَ عَرْضُتِهِ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَرَغَبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزِلْ أَعْتَمِلَ بِهِ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَعَاعًا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: أَتَقُولُ اللَّهُ وَاعْطَنِي حَقِّي وَلَا تَظْلِمْنِي، فَقَلَتْ لَهُ: إِذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرَةِ وَرَعَاعَتِهَا فَخَذْهَا، فَقَالَ: أَتَقُولُ اللَّهُ وَلَا تَهْزَأْنِي، فَقَلَتْ: إِنِّي لَا أَهْرَا بِكَ إِذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرَةِ وَرَعَاعَتِهَا فَخَذْهَا، فَذَهَبْ فَإِسْتَاقَهَا. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ إِبْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرَجْ عَنَا مَا بَقَى مِنْهَا. فَفَرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ، فَخَرَجُوا يَتَمَاشُونَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ يَدْخُلُ فِي بَابِ إِحْلَاصِ الْعَمَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ إِبْتِغَاءِ وَجْهِهِ، وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ، وَبِرِ الْوَالِدَيْنِ، وَالرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَشْفِ الضرِّ فَلَا كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ.

حَدِيثُ جَرِيجِ الرَّاهِبِ:

[٩٣٩] أَخْبَرَنَا أَبُو التَّحِيرُ: جَامِعُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْوَكِيلِ الْمُحَمَّدِ أَبَاذِي ثَنَا أَبُو طَاهِرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدِ أَبَاذِي ثَنَا عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ثَنَا مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ

ثنا جرير - هو ابن حازم - قال: سمعت محمداً - هو ابن سيرين - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة: عيسى ابن مريم - قال: وكان في بني إسرائيل رجلٌ يقال له: جريج، وكان عابداً فابتلى صومعة فجعل يصلّي فيها، فأتته أمّه، فقالت: يا جريج - فقال: يا رب، أمي وصلاتي، فأقبل على صلاته فانصرفت. ثم جاءت يوماً آخر ففعل مثل ذلك، ثم جاءته يوماً ثالثاً ففعل مثل ذلك، فقالت أمّه: اللهم لا تمنه حتى يرى - أو ينظر - في وجه المؤمنات».

قال: فذكر يوماً بنو إسرائيل جريجاً وفضله، فقالت: بغي من بغایا بني إسرائيل: إن شئت لأفتننكم؟ فقال: قد شئنا، فانطلقت فتعرضت لجريج فلم يلتفت إليها، فأتت راعياً وكان يأوي إلى صومعة جريج بعنده، فماكنته من نفسها فحملت فولدت غلاماً، فقالت: هو من جريج. فأتاه بنو إسرائيل فضربوه وشتموه وهدموا صومعته، فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زيت بهذه البغي وولدت غلاماً. قال: فأين الغلام؟ قال: فجيء به فقام وصلى ودعا، ثم انصرف إلى الغلام فطعنه بإصبعه، وقال: بالله يا غلام من أبوك؟ قال: أبي الراعي. قال: فوثب الناس إليه فجعلوا يقبلونه، وقالوا: نبني صومعتك من ذهب. قال: لا حاجة لي في ذلك أبنوها كما كانت».

قال: «ويبينا امرأة جالسة وفي حجرها ابن لها ترضعه، إذ مر بها راكب ذو شارة، فقالت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، فترك ثديها ثم أقبل إلى الراكب فنظر إليه، فقال: اللهم لا تجعلني مثل هذا، ثم أقبل على ثديها يمسنه».

قال أبو هريرة: لكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكى مصبه ووضعه أصبعه في فيه فجعل يمسنه».

ثم مر بأمة معها الناس تضربها، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها ثم نظر إليها، وقال: اللهم اجعلني مثلها».

فعد ذلك تراجعاً... الحديث، فقالت حلقي أي بني، مر بي الراكب ذو شارة، قلت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، قلت: اللهم لا تجعلني مثله. ثم مر بهذه الأمة، قلت: اللهم لا تجعل إبني مثل هذه الأمة، قلت: اللهم اجعلني مثلها، فقال: يا أمّة، أن الراكب الذي

مر بك جبار فدعوت الله أن يجعلني مثله، فقلت: اللهم لا تجعلني مثله. وهذه يقولون سرقت ولم تسرق، وزنت ولم تزن وهي تقول: حسي الله».

هذا حديث صحيح يدخل في باب بر الأم، وفي رجوع العبد إلى الله فيما نزل به من البلاء، وفي الصبر عليه، ويدخل في باب من أكثر دعاء الله في الرخاء فإنه يستجيب له في البلاء، وقد يستجيب في البلاء بفضله لمن رجع إليه عند نزول البلاء.

[٩٤٠] أخبرنا أبو علي الروذاري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري قالوا: ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال:

«كانت امرأة تغشى عائشة، وكانت تكثر.

تمثل بهذا البيت:

و يوم الوشاح من تعاجيب ربنا      ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني  
قال: فقالت عائشة لها: ما هذا البيت الذي أراك تمثيلين به؟ قال: فقالت: شهدت عروساً لنا في الجاهلية وضعوا وشاحها وأدخلوها مغسلتها، فأبصربت الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه فأخذته، فاتهموني ففتثونني حتى فتشوني في قبلي. قالت: فدعوت الله عزّ وجّلّ أن ييرثني، قالت: فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون».

[٢٧٨] باب من استبشر بالباء بعد نزوله لما يرجو فيه  
من الفوز بالجنة والنجاة من النار

[٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن: أحمد بن محمد العترى ثنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك، أبا معمر أخبرني ثمانة بن عبد الله بن أنس قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

«لما طعن بحراً بن ملحان، وكان حاله يوم بئر معونة، فقال: الدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال: فزت ورب الكعبة».

ورواه أيضاً إسحاق بن عبد الله، عن أنس وفيه من الزيادة ذكر قتله وقتل أصحابه، ونزول قوله: ثم كان من المنسوخ: إنما قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا.

## [٢٧٩] باب فضل الرضا بقضاء الله عزّ وجلّ والتسلّم لأمره والقناعة بما أتاه وكراهية الاكثار من الدنيا

[٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو منصور: محمد بن القاسم العتكي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن إدريس الشافعي المطلي ثنا عبد العزيز الدراودي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً».

[٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا يعقوب بن يوسف القرزويني ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عزّ وجل: «فَلَتَحِيَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً» قال: «القنوع. قال: وكان رسول الله ﷺ يدعو، يقول: «اللهم قعني بما رزقني وبارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير».

[٩٤٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القرزويني فذكر حديث الدعاء بإسناده مثله، غير أنه زاد بين عطاء بن السائب، وسعيد بن جبير، يحيى بن عمارة.

وأروينا عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «أسألك الرضا بعد القضاء».

[٩٤٥] أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الصائغ يعني محمد بن إسماعيل ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل عن شريك بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد أفلح من أسلم، ورزق كفاناً وقنعه الله بما أتاه».

[٩٤٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا يوثن بن عبيد عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بنى سليم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عزّ وجلّ يبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما أتاه الله بارك له ووسعه، ومن لم يرض لم يبارك له فيه ولم يسعه».

[٩٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أئبأ أبو حامد بن بلاط ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن - يعني الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن [المعنى] غنى النفس».

[٩٤٨] حدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان ثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن نصر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«الأكثرون هم الأقلون يوم القيمة - قال ذلك ثلاث مرات - إلا من قال هكذا وهكذا.  
 وأشار بيده عن يمينه وشماله».

## [٢٨٠] باب التوكل على الله عز وجل

[٩٤٩] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أئبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن حمزة بن شريح حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة أنه سمع أبا تميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

«لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماماً وتتروح بطاناً».

[٩٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عباد ثنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل حدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن العبلي عن ابن مسعود أن النبي ﷺ رأه مهوماً، فقال:

---

[٩٤٩] أخرجه أحمد (١/٣٠) والترمذى والحاكم في المستدرك (٤/٣١٨) من طريق حمزة بن شريح به.  
وقال الترمذى: حسن صحيح.

وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

[٩٥٠] عزاه الزبيدي في الإتحاف (٦/١٩٤) إلى أبي نعيم في الحلية من حديث خالد بن رافع.

«لا تكثر همك، ما يقدر يكن، وما ترزق يأتلك».

وروى نافع بن يزيد، عن عياش بن عباس، عن عبد الله أو عبد الرحمن بن مالك المعافري، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ذلك لابن مسعود.

[٩٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة بن خالد وسواء بن خالد قالا: دخلنا على النبي ﷺ وهو يصلح شيئاً فاعناه، فقال:

«لا تيأس من الرزق ما تهزه زرؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه شيء ثم يرزقه الله عز وجل».

[٩٥٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٩٥١] أخرجه ابن ماجه (٤١٦٥) عن أبي بكر بن شيبة عن أبي معاوية - به.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٨٤/٣):

ليس لحبة وسواء ابني خالد عن ابن ماجه سوى هذا الحديث وليس لهما روایة في شيء من الكتب الخمسة وإسناد حدیثهما صحيح رجاله ثقات.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مستنه بهذا الإسناد.

[٩٥٢] أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جريج - به.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/١٦٠).

هذا إسناد ضعيف.

الوليد بن مسلم وابن جريج وأبو الزبير كل منهم يدلس وقد روه بالعنعة.

لكن لم يفرد ابن ماجه بإخراجه من هذا الوجه فقد روى ابن ماجه في صحيحه (موارد الظمان ص ٢٦٧) عن عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بإسناده ومتنه .

ورواه أيضاً عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف عن الوليد بن شجاع عن ابن وهب فذكر نحوه .

وله شاهد من حديث حذيفة رواه البزار في مستنه .

« وإن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق ، واتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم » .

قال الشيخ أحمد رحمة الله : ليس في شيء مما ذكرنا وما لم نذكره من أمثاله نهي عن طلب الرزق ، وإنما فيه أنه أمر بإجماله وإجمال الطلب ، هو أن يطلبه من الحلال معتمداً على الله عز وجل متوكلاً عليه في حركاته ، علمًا منه بأنه إنما يأتيه من ذلك ما يسره الله له ، ولا يلاحظ في طلبه قواه وجلده وحيله ، ولا يطلبه من العرام ، وبالله التوفيق» .

[٩٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أبا أحمد بن عبيد ، حدثنا علان بن عبد الصمد ، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري ، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قرة ، قال : حدثني عمي المغيرة بن أبي قرة ، عن أنس بن مالك ، قال :

« جاء رجل على ناقة له ، فقال : يا رسول الله ، أدعها وأنوكل ؟ فقال : « اعقلها وتوكل » .

وروى أيضاً عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ .

## [٢٨١] باب الرغبة في طلب الرزق والاستغناء به عن الناس

[٩٥٤] أخبرنا أبو محمد : عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أبا إبراهيم أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لئن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل بحزمه من حطب على ظهره ، فيبيعها فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه » .

[٩٥٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل (١٢) من طريق المغيرة بن أبي قرة - به .

وأخرجه الترمذى (٢٥١٧) من طريق يحيى بن سعيد عن المغيرة - به .

وقال الترمذى : قال عمرو بن علي قال يحيى - يعني ابن سعيد - وهذا عندي حديث منكر قال الترمذى .

وهذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روی عن عمرو بن أمية الضمري عن النبي ﷺ نحو هذا .

قلت : حديث عمرو بن أمية رضي الله عنه رواه ابن حيان في صحيحه (٢٥٤٩) موارد وصححه المتأول في فیض القدير وعزاه أيضاً للطبراني بإسناد جيد .

[٩٥٤] أخرجه البخاري (٧٥/٣) وابن ماجه (١٨٣٦) من طريق هشام بن عروة - به .

[٩٥٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر: محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذى ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدثه عن النبي ﷺ أنه قال:

«ما أكل أحد طعاماً قط خير من أن يأكل من عمل يديه». قال: «وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه».

وكذلك رواه ثور بن يزيد. عن خالد بن معدان.

ورويانا عن النبي ﷺ مرسلاً وموصولاً، أنه سُئل: «أي الكسب أطيب؟» قال: «كسب الرجل بيده، وكل بيع مبرور».

[٩٥٦] وأخبرنا أبو نصر: عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أبا أبو الفضل بن خمير ويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن عمار المؤذن قال: سمعت سعيد بن أبي سعيد المقري سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح».

[٩٥٧] أخبرنا أبو سعد: أحمد بن الخليل المالياني أبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن العارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ، قال:

«أيما رجل كسب مالاً من حلال فاطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فإنها له

---

[٩٥٥] أخرجه أحمد (١٣١/٤) من طريق بحير بن سعد - به ، وأخرجه البخاري (٣/٧٤) من طريق ثور عن خالد بن معدان - به .

[٩٥٦] أخرجه أحمد (٢/٣٣٤) والديلمي (٢٩١٠) من طريق محمد بن عمار - به .  
وقال الهيثمي في مجمع الروايد (٤/٦١ و ٩٨) رجاله ثقات .

[٩٥٧] أخرجه ابن حبان (٦/٢١٨ - الإحسان) والحاكم في المستدرك (٤/١٢٩ - ١٣٠) من طريق ابن وهب - به .

تبنيه : وقع في المستدرك (أبا الشيخ) بدلاً من (أبا السبع) وهو خطأ فليصح .  
وفي موارد الظمان (٨٣٢) سقط من الإسناد (أبو الهيثم) فليصح .  
وانظر الديلمي (١٣٩٥) .

زكاة. وأيما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين وال المسلمات، فإنها لـه زكـة». وقال: «لا يشبع مؤمن يسمع خيراً حتى يكون مـتهـاهـ الجنة».

[٩٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الرزق في خباب الأرض».

قال الشيخ أحمد رحمة الله: ومعناه الحرث وإثارة الأرض للزرع.

[٩٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر: محمد بن عيسى القطان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:

«التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيمة».

## [٢٨٢] باب ما يكره من التجارة

[٩٦٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو عمرو: عثمان بن أحمد بن السمـاك، ثـنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور العـارـثـيـ ثـناـ معـاذـ بـنـ هـشـامـ،ـ حـدـشـيـ أـبـيـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ

[٩٥٨] أخرجه المصنف في شعب الإيمان (١/٢١٧ مخطوط) عن عائشة رضي الله عنها.

[٩٥٩] أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٢/٦) وفي إسناده كلثوم بن جوشن القشيري قال الذـهـبـيـ : ضـعـفـهـ أـبـوـ حـاتـمـ.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٣٩) عن أحمد بن سنان عن كثير بن هشام - به.

وقال البوصيري : في إسناده كلثوم بن جوشن ضعيف . وأصل الحديث قد رواه الترمذـيـ من حـدـيـثـ أـبـيـ سـعـيدـ .

[٩٦٠] أخرجه الحاكم (٢/٧٦) بنفس الإسناد وصححـاهـ .

وأخرجه أحمد (٣/٤٤٤) والأصبهاني (٧٧٣) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده . قال كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال : «إن التجارـهـمـ الفـجـارـهـ . . .» إلـغـ وـقـالـ الهـيـشـيـ فـيـ المـجـمـعـ (٤/٩٥) رواهـ أـحـمـدـ وأـبـوـ يـعـلىـ باختصارـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ وـالـأـوـسـطـ وـرـجـالـهـ ثـقـاتـ .

أبي كثیر قال: حدثني أبو راشد الجبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن التجار هم الفجّار». قالوا: يا رسول الله، أليس قد أحل الله البيع؟ قال: «بلى ولنکهم يحلفون فیأثمون ویحدثون فیكذبون».

خالفة علي بن المبارك، وأبان العطار فروياه عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد، وقد ذكر هشام الدستوائي فيه سماع يحيى بن أبي راشد، وهشام أحفظ، والله أعلم.

[٩٦١] وفيما روي بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يطروا، وإذا كان عليهم لم يمطروا، وإذا كان لهم لم يعسروا».

أخبرنا أبو سعد المالياني، أبا أبو أحمد بن عدي ثنا الحارث بن محمد بن الحارث الصياد ثنا هشام بن عبد الملك أبو التقي ثنا بقية حدثني ثور بن يزيد فذكره.

[٩٦٢] وروينا في الحديث الصحيح، عن أبي قتادة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرین قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبوأسامة أخبرني الوليد بن كثیر، عن معبد بن كعب بن مالک، عن أبي قتادة الأنصاري، أنه سمع فذکرہ.

[٩٦١] عزاء المندری في الترغیب (٥٨٦/٢) إلى المصطف والأصبهانی فی الترغیب.  
آخرجه الأصبهانی (٧٦٩) من طریق بقیة - به.

[٩٦٢] آخرجه مسلم (١٢٢٨/٣) والنسائی (٢٤٦/٧) وأحمد (٥/٢٩٧ و ٣٠١ و ٢٩٨) من طریق أبيأسامة - به.

والحدیث عن ابن ماجہ (٢٢٠٩) وفیه (سعید بن کعب بن مالک بدلاً من (معبد بن کعب بن مالک) وهو خطأ).

## [٢٨٣] باب من بورك له في شيء فلليلزمه

[٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين: محمد بن أحمد بن تميم القنطري بي بغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني أخبرني أبي مخلد الشيباني أخبرني أبي قال: أخبرني الزبير بن عبيد قال: أخبرني نافع قال:

«كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر، فكان الله عز وجل يرزق خيراً كثيراً، فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي، فدخلت على عائشة، فقالت: يابني، الزم تجارتكم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا فتح لأحدكم رزق من باب فلليلزمه».

ورواه يونس بن محمد، عن أبي الضحاك، قال حدثني الزبير بن عبيد: قال: حدثني نافع وليس نافع مولى ابن عمر فذكره وزاد فيه: «حتى يتغير له أو يتذكر».

## [٢٨٤] باب لا يأس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل

### فأخذه من حق ووضعه في حق

[٩٦٤] أخبرنا أبو بكر: أحمد بن الحسن القاضي أبنا حاجب بن أحمد حدثني عبد الرحيم بن منيب أبنا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار قال: سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص قال:

«كان سعد في إيل له وغنم، فأتاه عمر ابنه فلما رأه قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب. فلما انتهى إليه، قال: يا أبا، أرضيت أن تكون أغراياً في إيلك وغنمك، والناس في المدينة يتنازعون في الملك، قال: فضرب بيده صدره، وقال: اسكت يابني، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله يحب التقي الغني الخفي العابد».

---

[٩٦٤] أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٧) وأحمد (١/١٦٨).

[٩٦٥] أَنَّبَانَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي حَامِدِ الْمَقْرِيِّ، وَأَبُو صَادِقَ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ الْعَطَّارِ، قَالُوا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا الرَّبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ ثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ أَنَّبَانَا سَلِيمَانَ - هُوَ أَبْنَاءِ بَلَالٍ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ أَبِي سَلْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاذَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهْنَمِيَّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْغَنِيِّ لِمَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرًا مِنَ الْغَنِيِّ، وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

[٩٦٦] وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عُمَرُ، نَعَمُ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

[٩٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوسُفَ السُّوْسِيِّ أَنَّبَانَا أَبُو جَعْفَرَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِيِّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْيَسِ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يَخْرُجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ». فَقَيِّلَ: مَا بَرَكَاتُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: «زَهْرَةُ الدُّنْيَا». فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَلْ يَأْتِيُ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟

قَالَ: فَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ يَنْزَلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرْقَ عَنْ جَيْبِهِ، وَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ، هَلْ يَأْتِيُ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا ذَاهِبٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَقَدْ حَمَدْنَاهُ حِينَ صَنَعَ ذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - وَلَكِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضْرَةٌ حَلْوَةٌ، إِنَّ كُلَّ مَا يَنْبَتُ الرَّبِيعُ يَقْتَلُ حَبْطًا، أَوْ يَلْمُ إِلَّا أَكْلَةُ الْخَضْرِ، تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَتْ خَاصِرَتَهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ، فَاجْتَرَتْ وَتَلَطَّتْ وَبَالْتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ».

[٩٦٥] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ (٢/٣) وَصَدَقَ الْحَاكِمُ وَوَافَقَهُ الْذَّهَبِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَبْنَاءُ مَاجِهِ (٢١٤١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ.

وَقَالَ الْبُوْصِيرِيُّ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ.

[٩٦٧] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١١/٤٢ - فَتحُهُ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوْيَسِ - بِهِ.

إن هذا المال خضرة حلوة، من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع».

ورواه هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، غير أنه قال: «نعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل». [٩٦٨] وفي حديث عمرو بن عوف عن النبي ﷺ في قصة قدوم أبي عبيدة بمال من البحرين.

«أبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخشى عليكم أن تسط عليكم الدنيا كما سطت على من كان قبلكم فتافسوا كما تافسوا، وتلهيكم كما ألهيتم». وفي رواية أخرى: «وتهلككم كما أهلكتهم».

وفي حديث أبي موسى مرفوعاً وموقوفاً: «إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وما أراثما إلا مهلكاكم».

[٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعى ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ثنا عيسى بن مينا ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يقول العبد: مالي مالي، إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفني، أو ليس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاہب وتاركه للناس».

[٩٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: انتهى النبي ﷺ إلى رجل وهو يقرأ: «اللَّهُمَّ التَّكَاثُرُ حَتَّى رُزْتُمُ الْمَقَابِرَ»، قال:

[٩٦٩] أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٣) من طريق محمد بن جعفر - به.

[٩٧٠] أخرجه الترمذى (٢٣٤٢) والحاكم (١/٥٣٤) من طريق قتادة - به، وانظر الترغيب للأصحابى (١٤١٢) وأحمد (٤/٢٦)، والحاكم (٤/٣٢٢) والسنن الكبرى للمصنف (٤/٦١) والزهد لأحمد (١١ و ٣١).

«يقول ابن آدم، مالي مالي، هل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيت».

## [٢٨٥] باب ما يكره من كثرة الحرص على العمر والمال

[٩٧١] حديثنا السيد أبو الحسين: محمد بن الحسين العلوي ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يهزم ابن آدم ويبقى منه اثنان: الحرص، والأمل».

[٩٧٢] ورواه أبو عوانة، عن قتادة، وقال في الحديث: «ويشب منه اثنان الحرص على المال، والحرص على العمر».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخ提ويه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أبا أبو عوانة فذكره.

[٩٧٣] أخبرنا أبو نصر: محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبا أبو عاصم عن ابن جرير، عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال:

«لو كان لابن آدم واديان من مال لا ينبع إليهما ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب».

قال ابن عباس: فلا أدرى من القرآن هي أم لا.

[٩٧٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أبا أبو بكر: محمد بن أحمد بن خنب بخاري أبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا

---

[٩٧١] أخرجه البخاري (١١١/٨) تعليقاً.

[٩٧٢] أخرجه مسلم (٧٢٤/٢) عن يحيى بن يحيى - به.

[٩٧٣] متفق عليه.

أخرجه البخاري (١١١/٨) ومسلم (٧٢٥/٢) من طريق ابن جرير - به.

[٩٧٤] أخرجه أحمد (٤/٤٦٠) والدارمي (٢/٣٠٤) من طريق عبد الله بن المبارك - به. وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

عبد الله بن المبارك أَنَّا زَكْرِيَاً بْنَ أَبِيهِ زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَرَارَةَ عَنْ أَبِنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَا ذَبَّانَ جَائِعَانَ أَرْسَلَ فِي غَنْمٍ بِأَفْسَدِ لَهَا مِنْ حَرْصِ الْمَرءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرْفِ لِدِينِهِ» .

[٩٧٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ : زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِ الْعَلَوِيِّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ دَحِيمٍ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَسِينِ ثُمَّ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ هَمَامُ ثُمَّ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ :

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَ خَطَّوْتَأً ، وَخَطَ خَطَّاً مِنْهَا عَلَى نَاحِيَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا مِثْلُ الْمُتَمَنِّيِّ ، وَذَلِكَ خَطُ الْأَمْلِ بَيْنَمَا هُوَ يَأْمُلُ إِذْ جَاءَهُ الْمَوْتُ» .

[٩٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ الْجَلِيلِ الْمَقْرِيِّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دَارِمٍ ، ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّانِعِ ثُمَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الْزَّيْسِرِيِّ ثُمَّ أَبْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

«مِنْ عُمْرِهِ اللَّهُ سَتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمَرِ» .

[٩٧٧] وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيلِ أَنَّا أَبُوبَكْرَ بْنَ أَبِي دَارِمٍ أَنَّا الْحَسِينَ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيِّ ثُمَّ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ الصَّفَارِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي فَدِيكِ عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْفَضْلِ ثُمَّ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَعْتَرِكُ الْمَنَابِيَا مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينِ ، وَأَقْلَى أَمْتِي أَبْنَاءِ السَّبْعِينِ سَنَةً» .

---

[٩٧٥] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١١١/٨) عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - بَهْ .

[٩٧٦] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ تَعْلِيقًا فِي الرِّفَاقِ (١١/٢٣٨ - فَتْح) بَعْدَ حَدِيثِ مَعْنَى بْنِ مُحَمَّدِ الْغَفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ - بَهْ قَالَ الْبَخَارِيُّ :

سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ - بَهْ قَالَ الْبَخَارِيُّ :

تَابِعُهُ أَبُو حَازِمٍ - سَلْمَةُ بْنُ دِينَارٍ - وَابْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبَرِيِّ .

[٩٧٧] أَخْرَجَهُ الْخَطَّابُ الْبَغْدَادِيُّ (٤٧٦/٥) - وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ (١١/٢٣٩) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ الْفَضْلِ - بَهْ وَقَالَ الْحَافِظُ : إِبْرَاهِيمُ ضَعِيفٌ .

[٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن الفضل السامری ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربی عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك».

## ٢٨٦] باب من جعل الهم هماً واحداً

[٩٧٩] أخبرنا أبو بکر: محمد بن الحسن بن فورك أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من كانت الدنيا نيتها فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة نيتها جعل الله غناه في قلبه وجمع له أمره وأنتهى الدنيا وهي راغمة».

[٩٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد: بكر بن محمد الصيرفي ثنا أحمد بن عبد الله النرسی ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبی عن أبي هريرة، قال: تلا رسول الله ﷺ : «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا تُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ» [الشوری : ٢٠] ثم قال رسول الله ﷺ :

---

[٩٧٨] أخرجه الترمذی (٣٥٥٠) وابن ماجه (٤٢٣٦) وابن حبان (٤٢٦٧ - موارد) والحاکم (٤٢٧/٢) من طريق الحسن بن عرفة - به .

وقال الترمذی : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روی عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وقال الحاکم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

[٩٧٩] أخرجه المصنف من طريق أبي داود والطیالسی (٣٥٨/٢) والترمذی (٧/١٦٦ و ١٦٧ - تحفة) وابن ماجه (٤١٠٧) والطبرانی من طريق عمران بن زائدة بن نشيط - به .

وقال الترمذی : حسن غريب وأبو خالد الوالبی أسلنه هرمز . وأخرجه ابن حبان والحاکم والمصنف في كتاب الزهد وقال الحاکم صحيح الإسناد وقال المناوی : وأقرره .

«يقول الله عزوجل : ابن آدم ، تفرغ لعبادتي ، أملأ صدرك غنى ، وأسد فرك ، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فرك».

[٩٨١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أئبنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا أبو عقيل : يحيى بن المتك عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه ، ومن شعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك».

[٩٨٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة أئبنا أبو علي الرفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار عن طارق عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال :

«من نزلت به حاجته فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلتها بالله أو شئت الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل».

## [٢٨٧] باب من نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين

### إلى من فوقه

[٩٨٣] حدثنا أبو الحسن : محمد بن الحسين العلوى إملاء أئبنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«انظروا في الدنيا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدى أن لا تزدروا نعمة الله عزوجل».

---

[٩١١] أخرجه المصنف من طريق الحاكم في المستدرك (٤٤٣/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

[٩٨٢] أخرجه الترمذى (٩٨٢) والمصنف في الشعب (١٠٧٨) من طريق بشير - به .

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

[٩٨٣] أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٥) والترمذى (٢٥١٣) وابن ماجه (٤١٤٢) من طريق وكيع - به .

[٩٨٤] ورواه الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا نظر أحدكم إلى فضل عليه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم».

أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقا ثنا أبو العباس الأصم ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج ذكره.

[٩٨٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر: محمد بن صالح بن هانئ ثنا عبدان بن محمد المروزي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق. وكان يعد من الأبدال عن عبد الله بن عبد العزيز، عن أبي طوالة الأنصاري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«من نظر في الدين إلى من فوقه وفي الدنيا إلى من تحته كتبه الله صابراً شاكراً، ومن نظر في الدين إلى من تحته وفي الدنيا إلى من فوقه لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً».

## [٢٨٨] باب من قصر الأمل وبادر بالعمل قبل بلوغ الأجل

[٩٨٦] أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن علي المقرى ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كالغريب أو كعاشر سبيل». قال: وكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، وخذ من حياتك لموتك».

[٩٨٧] وحدثنا أبو الحسن العلوي أبا عبد الله بن محمد الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم

[٩٨٤] أخرجه البخاري (١٢٨/٨) ومسلم (٤/٢٢٧٥) من طريق أبي الزناد - به.

[٩٨٥] أخرجه أبو نعيم (٢٨٦/٨) من طريق عبدان - به.

[٩٨٦] أخرجه البخاري (١١٠/٨) من طريق مجاهد - به.

[٩٨٧] أخرجه الترمذى (٢٣٣٣) وابن ماجه (١٤١٤) من طريق ليث - به.

ثنا وكيع ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي ، فقال:

«يا عبد الله ، كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعدد نفسك مع الموتى».

ورواه غيره عن سفيان ، وذكر قول عبد الله لمجاهد ، وزاد في قول عبد الله: فإنك لا تدرى ما اسمك غداً.

[٩٨٨] وفيما روى عمرو بن ميمون الأودي مرسلاً قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو

يعظه:

«اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك».

أخبرنا الإمام أبو عثمان قدس الله روحه أنبا زاهر بن أحمد أنبا محمد بن معاذ ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنبا عبد الله بن المبارك أنبا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون فذكره.

[٩٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدارابجوري ثنا عبد الله بن عثمان ثنا ابن المبارك أنبا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :

«نعمتان مغبون فيها كثير من الناس: الصحة والفراغ».

[٩٩٠] أخبرنا أبو منصور: محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبا عبد الله بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن منصور عن أبي

---

[٩٨٨] أخرجه النسائي في السنن الكبرى (كما في تحفة الأشراف ١٣ / ٣٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك - به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤ / ١٤٨) من طريق جعفر بن برقان - به.

[٩٨٩] أخرجه الترمذى (٤ / ٢٣٠) وابن ماجه (٤ / ٤١٧) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند - به .  
وقال الترمذى : حسن صحيح .

[٩٩٠] أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١ / ٣٤١) من طريق محمد بن مالك - به .  
والحديث أخرجه المصطفى بنفس الإسناد في السنن (٣ / ٣٦٩).

رجاء عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال:

«كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر جثنا على القبر، فاستدرت فاستقبلته، فبكى حتى بلَّ الشرى، ثم قال: «إخواني، لمثل هذا اليوم فأعدوا».

[٩٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نصر: أحمد بن علي بن أحمد الفامي، قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة: أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي ثنا محمد بن حمیر قال: حدثني أبو بكر بن أبي مریم عن ضمیرة بن حبیب عن شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ، قال:

«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من اتبع نفسه هواها وتنمى على الله عز وجل».

[٩٩٢] أخبرنا أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ثنا أبو بكر: محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنطاطي بمكة أثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا هشام بن عمارة ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة».

تابعه عبدالدان وغيره عن هشام بن عمارة.

---

[٩٩١] أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤) والترمذى (٢٤٦١) وقال حسن ، وابن ماجه (٤٢٦٠) وفي سنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغساني وهو ضعيف .  
وصححه الحاكم (١/٥٧) على شرط البخاري فتعقبه الذهبي بقوله : لا والله ، أبو بكر وان .  
وانظر الزهد لابن المبارك (ص ٥٦) الطبراني الصغير (٢/٣٦) - شرح السنة (١٤/٣٠٩) - السنن  
الكبير (٣/٣٦٩).

[٩٩٢] أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٣٤٦) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣١١) رجاله رجال  
الصحيح وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٩) قال أبي : هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله .  
قلت - يعني ابن أبي حاتم - : من هو ؟ قال من هشام بن عمارة كان هشام بأخره كانوا يلقونه أشياء  
فيلقن فاري هذا منه ، أهـ .  
والحديث عند ابن كثير في التفسير (١/٣٤٨) من طريق الطبراني وسكت عليه ابن كثير .

[٩٩٣] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أبا محمد بن محمد بن رزمويه ثنا أبو زكريا: يحيى بن محمد بن غالب النسوى ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو (ح).

وأخبرنا علي بن بشران أبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطبل، عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال:

«من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فاتروا ما يبقى على ما يفني».

[٩٩٤] حديث أبو الحسن: محمد بن الحسين العلوي رحمة الله إملاء ثنا أبو حامد بن الشرقي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال:

«يتبع المؤمن بعد موته ثلاث: أهله، وماله، وعمله، فيرجعاثنان ويبقى واحد؛ يرجع أهله وماله ويبقى عمله».

[٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله قال: وأنبا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن مرزوق قالا: ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

---

[٩٩٣] أخرجه أحمد (٤١٢/٤) والحاكم (٣١٩/٤) والمصنف في السنن (٣٧٠/٣) من طريق عمرو - به.

وصدقه الحاكم ووافقه الذهبي.  
وقال المنذري في الترغيب (١٧٥/٤) رواه أحمد ورواته ثقات والizar وابن حبان (٢٤٧٣) في صحيحه والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره .

[٩٩٤] منفق عليه .  
أخرجه البخاري (١٣٤/٨) ومسلم (٤/٢٢٧٣) من طريق سفيان بن عيينة - به .

[٩٩٥] أخرجه مسلم (٤/١٩٨٧) وابن ماجه (٤١٤٣) وأحمد (٤١٤٣/٢) وبيهقي (٥٣٩) من طريق جعفر بن يرقان - به .

«إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

[٩٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا أبو جعفر: محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري حدثني كثير بن يزيد ثنا الحارث بن أبي يزيد قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمنوا الموت، فإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة».

[٩٩٧] وروينا عن أبي بكرة أن رجلاً قال: «يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله». قال: فأي الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله».

أنبأه أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق أبو بكر ثنا روح بن عبادة أبا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة فذكره.

### [٢٨٩] باب من نسي ما ذكر به فاستدرج

[٩٩٨] أخبرنا أبو محمد: الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري ثنا الفضل بن محمد البهقي ثنا أبو صالح حدثني حرملة بن عمران عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصية فإنما ذلك له استدراج».

يعني: مكر ثم نزع بهذه الآية: «فَلَمَّا نَسِوْمَا مَا ذُكْرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ آبْوَابَ كُلُّ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ». فقطع دابر القوم الذين ظلموا

---

[٩٩٦] أخرجه أحمد (٣٣٢/٣) من طريق الحارث بن أبي يزيد - به وضعفه الألباني في الضعيفة (٨٨٥).

[٩٩٧] أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٩/١) من طريق حماد عن حميد ويونس وثبت عن الحسن

وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٩٩٨] أخرجه أحمد (١٤٥/٤) والدولابي في الكني (١١١/١) والخزائطي في الشكر (٧٠) وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٢) والطبراني في التفسير (١١٥/٧) من طريق حرملة بن عمران - به.

والحمد لله رب العالمين» [الأنعام: ٤٤، ٤٥].

## [٢٩٠] باب من أخلص العمل لله عز وجل ولم يراء به مخلوقاً ومن رأى به

[٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أثنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

[١٠٠٠] حديث الإمام سهل بن محمد بن سليمان - رحمه الله - في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب أثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أثنا أبي، وشعيب بن الليث، قالا: أثنا الليث بن سعد عن ابن الهداد عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن الله سبحانه يقول: أنا أغني الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، هو للذى عمله».

[١٠٠١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أثنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عيسى البرني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل قال: سمعت جندباً يقول: قال رسول الله ﷺ، ولم أسمع أحداً يقول: قال رسول الله ﷺ غيره، فدنوت منه فسمعته، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من يسمع يسمع الله به، ومن يرأى يرأى الله به».

---

[٩٩٩] متفق عليه.

آخرجه البخاري (١/٩٥١ - فتح) ومسلم (٣/١٥٦) من طريق مالك وسفيان عن يحيى بن سعيد .  
٤-

[١٠٠٠] آخرجه مسلم (٤/٢٢٨٩) وابن ماجه (٤٢٠٢) عن أبي هريرة مرفوعاً.

[١٠٠١] آخرجه مسلم (٤/٢٢٨٩) من طريق سفيان - به.

[١٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا عبد الوهاب (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني ابن جريج أخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل أخو الشام: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن أول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة: رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك حتى استشهدت ، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان جريء فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن، فأتى به الله فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلنته فيك، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان عالم، وفلان قارئ، وقد قيل فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار.

ورجل أتاه الله أنواع المال فأتى به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: تركت من شيء تحب أن أنفق فيه إلا انفقت فيه لك، قال: كذبت إنما أردت أن يقال: فلان جواد، فقد قيل. فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار».

### [٢٩١] باب من خاف الله عزّ وجل فترك معاصيه، ومن رجاه فعله على اليقين كأنه يراه

[١٠٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

---

[١٠٠٢] أخرجه مسلم (١٥١٣/٣ - ١٥١٤) من طريق ابن جريج - به.

[١٠٠٣] [متفق عليه].  
أخرجه البخاري (١٦٨/١) ومسلم (٧١٥/٢) من طريق خبيب - به.  
والحديث سبق برقم ٢١٠.

«سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عزّ وجلّ، ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه، ورجل كان قلبه معلقاً في المسجد، ورجلان تحابا في الله، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لم تعلم شمالي ما صنعت يمينه».

[٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن المهاجر عن عروة بن رويه اللخمي عن عبد الرحمن بن غنم عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث ذان».

ورويانا في حديث الإيمان، عن النبي ﷺ، قال: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

[٥] أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن، أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكبي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربه أنه يقول:

«وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين: إذا خافني في الدنيا أمنتني يوم القيمة، وإذا أمنني في الدنيا أخفيه يوم القيمة».

[٤] الحديث بنفس الإسناد عند المصطفى في (الأربعون الصغرى) ٣٢.

وآخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٤/٦) من طريق نعيم بن حماد - به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.

وعزاه الهيثمي في المجمع (١/٦٠) للطبراني في الأوسط وقال: تفرد به عثمان بن كثير ، وقال: ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح.

[٥] مكرر [آخرجه البخاري (١/١٤ - فتح) ومسلم (١/١٢٨) بشرح النووي].

[٦] أخرجه البزار (٣٢٣٣) - كشف الأستان) والبيهقي في الشعب (٧٧٧) من طريق محمد بن يحيى - به.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٠٨) رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

[١٠٠٦] وحدثنا الإمام أبو الطيب: سهل بن محمد بن سليمان رحمة الله إملاء أبنا أبو عمرو بن مطر ثنا القاسم بن زكريا المطري إملاء ثنا سعيد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يتجنب النار من يخافها، وإنما يرحم الله من يرحم».

[١٠٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا: ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل على شاب وهو في الموت قال:

«كيف تجده؟ قال: أرجو الله وأخاف ذنبه، فقال رسول الله ﷺ: لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمنه مما يخاف».

تابعه يحيى بن عبد الحميد عن جعفر بن سليمان وروي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلًا.

## باب من أتقى الشبهات مخافة الوقع في المحرمات وتورع عن كل ما لا يعنيه واستغله بما يعنيه

[١٠٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المروزي ثنا يعلى بن عبيد، وأبو نعيم، قالا: ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«إن الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن أتقى

---

[١٠٠٧] أخرجه الترمذى (٩٨٣) وأبن ماجه (٤٢٦١) وقال الترمذى حديث غريب وقال المنذري (٤/٢٦٨) ورواه ابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعى عن ثابت عن أنس. قال الحافظ: إسناده حسن فإن جعفراً صدوق صالح احتاج به مسلم ووقفه النسائي وتكلم فيه الدارقطنى وغيره.

وانظر فتح البارى (١١/٣٠) وال الصحيحه (٥١) والحلية (٦/٢٩٢).

[١٠٠٨] سبق برقم (٤٨٥).

الشبهات استبراً لدینه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراغي يرعى  
حول الحمى يوشك أن يقع فيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وأن حمى الله محارمه ،  
ألا وإن في الجسد مضعة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدة فسد الجسد كله ، ألا  
وهي القلب ». .

[١٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا  
محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا خالد بن مخلد ثنا حمزة بن حبيب الزيارات عن الأعمش عن  
مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة وخير دينكم الورع».

[١٠١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى  
ثنا المحاربى عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن عكرحول عن وائلة بن الأسعق عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً تكن أشكراً الناس ، وأحب للناس ما  
تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً ، وأقل الضحك فإن كثرة  
الضحك يميت القلب ».

[١٠١١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه حدثنا علي بن حمداد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو  
النصر ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ثنا أبو قنادة ، وأبو الدهماء قالا : أتينا على رجل من  
أهل البدية ، فقال البدوي : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله ، وكان  
فيما أخذت عنه .

«إنك لن تدع شيئاً إنقاذه الله عز وجل إلا أعطاك الله خيراً منه».

[١٠٠٩] أخرجه الحاكم (٩٢/١) من طريق خالد بن مخلد - به .

[١٠١٠] سبق برقم (٤٠٤).

[١٠١١] أخرجه أحمد (٥/٧٨ و ٧٩).

وأخرجه الصصف في السنن (٣٣٥١٥) من طريق أبي هلا عن حميد بن هلال عن رجل من قومه عن  
الأعرابي .

[١٠١٢] أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب الأموي: أثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي قال: حدثني قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«من حسن إسلام المرأة تركه ما لا يعنيه».

ورواه مالك وغيره عن الزهرى عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ مرسلًا.

[١٠١٣] أثنا أبو علي: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جنديب بن عبد الله، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال:

«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه». قالوا يا رسول الله: وكيف يذل نفسه؟ قال: «أن يتعرض من البلاء ما لا يطيق».

ورواه غيره، عن الحسن، عن قتادة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

[١٠١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أثنا أحمداً بن عبيد أثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا عبد الأعلى النرسى، حدثنا يعقوب القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا نبى الله، أوصنى، قال: «عليك بتقوى الله فإنه جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبة المسلم، وعليك بذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه فإنهما نور لك».

---

[١٠١٢] حسنة النووى في الرياض وأخرجه الترمذى (٢٣١٨) وصححه الشيخ شعيب بشواهده (رياض الصالحين ص ٧٣).

[١٠١٣] أخرجه الترمذى (٢٢٥٤) وابن ماجه (٤٠١٦) من طريق عمرو بن عاصم - به. وقال الترمذى حسن غريب.

[١٠١٤] أخرجه الأصبهانى في الترغيب (١٣٣٦) وعزاه السيوطى في الدر (٩٩/٦) إلى ابن الضرس فى فضائل القرآن..  
وقال الهيثمى في المجمع (٤/٢١٥) رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات وفي إسناد أبي يعلى ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

[١٠١٥] أخبرنا أبو محمد: جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أبا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي عزرة أبا يعلى بن عبيد أبا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمданى عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحبوا من الله حق الحياة». قالوا: إننا لستحب من الله يا رسول الله والحمد لله، قال: «ليس ذاك، ولكن من استحب من الله حق الحياة فليحفظ الرأس وما وعى، ولি�حفظ البطن وما حوى، وليدرك الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحب من الله حق الحياة».

### [٢٩٣] باب من اجترأ على ارتكاب الذنوب ثم لم يختتمها بالتوبة

[١٠١٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى أبا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه». فذلك الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه: «كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» [المطففين: ١٤].

[١٠١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو الوليد ثنا مهدي بن ميمون ثنا غilan عن أنس، قال:

---

[١٠١٥] أخرجه أحمد (١/٣٨٧) والترمذى (٢٤٥٨) من طريق محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق - به.

وقال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي لكن في إسناده أبان بن إسحاق قال الأزدي تركوه لكن وثقه العجلى عن الصباح بن مرة !! قال في الميزان الصباح واه .  
(انظر الجامع الصغير فيض القدير ٩٧٣).

[١٠١٦] أخرجه الحاكم (٢/٥١٧) بنفس الإسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

«إنكم لتعلمون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ، إنها لهي الموبقات».

[١٠١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، قال:

«مثل المحرقات كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر معهم طعام لا يصلحه إلا النار، فتفرقوا يجعل هذا يجيء بالرؤثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم»، قال: «فكذلك صاحب المحرقات يكذب الكذبة ويدنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم».

هذا موقف، وروي معناه، عن أبي عياض، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، مرفوعاً.

[١٠١٩] أخبرنا أبو الفضل: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الحرفى ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي ثنا محمد بن الفرات ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحرقات، وهي الموبقات يوم القيمة. فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيمة وهو يرى أن سنتجه، فما زال عبد يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بظلمة». قال: «فيقول: إمحوا من حسناته». قال: «فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبو فلم يلبشو أن احتطروا وانضجوا ما أرادوا» قال: «فكذلك الذنوب».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله لن تدركه رحمة الله تعالى حتى يعذب بذنبه ما شاء الله.

[١٠٢٠] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا

[١٠١٩] عزاء الهيثمي في المجمع (١٠/١٨٩) إلى أبي يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

[١٠٢٠] أخرجه مسلم (٣/١٣٣٣) من طريق إسماعيل - به.

محمد بن نعيم حدثني إسماعيل بن سالم، أبا هشيم أبا خالد عن قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت، قال:

«أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء، أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا، ولا يغضبه بعضاً. فمن وقى منكم فأجره على الله ، ومن أتى منكم حداً فأقيم عليه فهو كفارته ، ومن ستره الله عليه فأمره إليه، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

[١٠٢١] وروي عن أبي ذر عن النبي ﷺ، أنه قال:

«إن الله ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب»: . قيل: وما الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس وهي مشركة».

قال الشيخ أحمد رحمة الله: وهذا موافق لقول الله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ» [النساء: ٤٨].

[١٠٢٢] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أبا أبو الحسن: علي بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الكوفي ثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لكلنبي دعوة مستجابة وإن اختبات دعوتي شفاعة لأمتني وهي نائلة منكم إن شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئاً».

[١٠٢٢ م] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بإسناده غير أنه قال: «فهي نائلة من مات منهم إن شاء الله لا يشركوا بالله شيئاً».

---

[١٠٢٢] أخرجه الترمذى (٣٦٠٢) وابن ماجه (٤٣٠٧) من طريق الأعمش - به .  
وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

[٢٩٤] باب من عاجل كل ذنب بالتوبة منه وسأل الله المغفرة

قال الله عزّ وجلّ :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ [التحريم : ٨]

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ولا يريد أن يعمل به ولا يعود».

وقال ابن مسعود: «التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبداً». وروي ذلك عنه مرفوعاً.

[١٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد عن عبد الكري姆 الجزري عن زياد عن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود فقال له أبي: أسمعت النبي ﷺ يقول:

«الندم توبة».

قال: نعم، أنا سمعته يقول: «الندم توبة».

[١٠٢٤] أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك أنسا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني أتوب إلى الله في اليوم مائة مرّة».

[١٠٢٥] ورواه ثابت البناي، عن أبي بردة، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ :

[١٠٢٣] عزاه المنذري في الترغيب (٤/٩٧) لابن حبان في صحيحه.

أخرجه ابن حبان (٢/٦٦١ رقم ٦٦١ - الإحسان) من طريق خيثمة عن ابن مسعود.

[١٠٢٤] أخرجه أبو داود الطيالسي (٥٠٠).

«إنه ليغان على قلبي، وإنني لاستغفر لله في اليوم مائة مرة».

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت البناي فذكره.

[١٠٢٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن الله يسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها».

[١٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر: أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام عن الله تعالى أنه قال:

«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محراً بينكم. فلا تظالموا. يا عبادي، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب ولا أبالي. فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعتموني أطعمكم. يا عبادي، كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم. يا عبادي، لو أن أولكم وأخركم، وإنكم وجنكم كانوا على أنقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي، ولو أن أولكم وأخركم وإنكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً.

يا عبادي، لو أن أولكم وأخركم، وإنكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منكم ما سأله لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر إذا دخل فيه المحيط غمرة واحدة.

يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

[١٠٢٦] أخرجه أبو داود الطيالسي (٤٩٠).

[١٠٢٧] أخرجه مسلم (٤/١٩٩٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز - به.

قال سعيد بن عبد العزيز: «وكان أبو إدرис إذا حدد بهذا الحديث جثا على ركبته  
اعظاماً له».

[١٠٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:  
«والذي نفسي بيده لولم تذنبوا لذهب الله بكم ول جاء الله بقوم يذنبون  
فيستغفرون الله فيغفر لهم».

ورواه أيضاً أبو أيوب الأنصاري عن النبي ﷺ.

[١٠٢٩] وروينا عن سعيد بن المسيب أنه قال في قوله عز وجل: «فإنه كان للأوابين  
غفوراً» [الإسراء: ٢٥]. قال: «هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم  
يتوب».

[١٠٣٠] وروينا عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: «المؤمن واه راقع، والسعيد من هلك  
على رقه».

[١٠٣١] وروينا عن أبي بكر الصديق، مرفوعاً: «لم يصر من استغفر وإن عاد في  
اليوم سبعين مرة».

وروينا عن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وأنس بن مالك، عن النبي ﷺ في الذي  
يذنب ثم يستغفر منه ويتوّب، ثم يعود ثم يتوب. معنى هذا في مغفرة الله إياه.

وقد وردت آثار وأخبار كثيرة في سعة رحمة الله عز وجل وفي شدة عذابه، حتى قال  
النبي ﷺ:

«لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله  
من الرحمة ما قنط من جنته أحد».

قال الشيخ أحمد رحمة الله: فينبع للعبد المذنب أن يتعجل التوبة ولا يتتكل على ما  
ورد من الآيات والأخبار في آيات الرحمة والشفاعة، فإنه إن كان من المحترمين لم ينفعه

---

[١٠٢٨] أخرجه مسلم (٤/ ٢١٠٦) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق - به.

كثرتها للغير، ولا ييأس فالإيس من رحمة الله وشفاعة الشافعين من الكبائر، ول يكن خائفاً راجياً برجو رحمته، ويخاف عذابه.

[١٠٣٢] أخبرنا أبو الحسين: علي بن عبد الله بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أبا معمر قال: قال لي الزهربي: لأحدشك بحديثين عجبيين، أخبرني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال:

«أسرف رجل على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه، فقال: إذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني، ثم أذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قدر عليّ ربى ليذنبني عذاباً ما عذبه أحداً».

قال: «ففعلوا به، فقال الله عزّ وجل للأرض: أدي ما أخذت، فإذا هو قائم، فقال له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك يا رب - أو قال: مخافتكم - فغفر له.

[١٠٣٣] قال: وحدثي حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، قال:

«دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت».

قال الزهربي في ذلك لثلا يتكل أحد ولا ييأس أحد.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: فالرجل الذي أسرف على نفسه كان مؤمناً بالله عزّ وجل، وبالبعث. ولكنه ظن أنه إذا فعل به ما أمر به لم يعذب، فغفر له بمخافته. وقوله: فوالله لئن قدر عليّ، يعني: لئن... هذه يذنبني ظناً منه بأنه إنما يعذب إذا كان على حاله، فإذا أحرق وتفرقت أجزاؤه لم يعذب. وكان ذلك منه جهلاً، فأدركته رحمة الله عزّ وجل فأنقذه مع إسرافه وجهله من عذابه. نسأل الله رحمته، ونتعود به من النار.

وأما المرأة فإنها لم تدركها رحمة الله عزّ وجل وعذبت بذنبها.

---

[١٠٣٣] و[١٠٣٢] البخاري (٤/٢١٤) ومسلم (٤/٢١١٠) من طريق معمر - به.  
وآخرجه المصنف في شعب الإيمان (١٠٤٧) وأحمد (٢٦٩/٢).

ويشهد لجميع ذلك، قول الله عز وجل: «وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ» [النساء: ٤٨]. فما دون الشرك في مشيئة الله عز وجل، وذلك غيب: فالكييس من دان نفسه ولم يغر بها وعمل لما بعد الموت خائفاً راجياً، وبالله التوفيق.

## ٢٩٥] باب من أحب الله عز وجل وأحب رسول الله ﷺ وأكثر تلاوة القرآن، وداوم على ذكر الرحمن وتتابع الرسول فيما سن من الأحكام

قال الله عز وجل: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَخَذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ الْهُوَى وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ» [البقرة: ١٦٥].

وقال: «قُلْ إِنْ كُتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ» [آل عمران: ٣١].

[١٠٣٤] وقال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وإن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له ناراً فيقذف فيها». .

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار عن عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فذكه.

[١٠٣٥] أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن الحسن الأبهري الصوفي بهمندان ثنا أبو الحسن: علي بن عمر الصيرفي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان التوفلي عن محمد بن علي - يعني ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٠٣٤] أخرجه البخاري (١٠/١) ومسلم (٦٦/١) من طريق عبد الوهاب - به.

وأخرجه المصنف في شعب الإيمان (٤٠٥).

[١٠٣٥] أخرجه الترمذى (٣٧٨٩) والحاكم (١٤٩/٣ و ١٥٠) من طريق يحيى بن معين - به .  
وقال الترمذى حسن غريب.

وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقة الذهبي.

«أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي».

[١٠٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا زكريا بن يحيى ثنا سفيان عن الزهرى عن أنس قال:

«قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟ فلم يذكر كثيراً إلا أنه يحب الله ورسوله»، قال:

«فأنت مع من أحبب».

[١٠٣٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة، وسفيان، قالا: ثنا علقة بن مرشد، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ، قال أحدهما:

«خيركم - وقال الآخر: أفضلكم - من تعلم القرآن وعلمه».

[١٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة، ومن يسر على ميسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يتلمس فيه العلم سهل الله له إلى الجنة طريقاً، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتعاطون كتاب الله ويتدارسوه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وغضبتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

---

[١٠٣٦] أخرجه البخاري (٤٩/٨ و ٩/٨١) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أنس ومسلم (٤/٢٣٢) من طريق سفيان - به .

[١٠٣٧] أخرجه البخاري (٦/٢٣٦) من طريق شعبة - به .

[١٠٣٨] سبق برقم (٥٠١).

[١٠٣٩] وروينا عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله بن مسعود: «من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فلينظر، فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله». أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا ابن سلام، وجعفر بن شاكر، قالا: حدثنا عفان ثنا... عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد فذكره.

[١٠٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح حديثي معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بسر قال: « جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه ، فقال أحدهما يا رسول الله : «أي الناس خير؟ ». قال : «من طال عمره وحسن عمله» .

وقال الآخر: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأخبرني بأمر أتشبث به». قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عزّ وجلّ» .

[١٠٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله: محمد بن يعقوب الحافظ إملاء ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنسا سليم بن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال: جاءت الملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم لبعض:

«إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقطان، فقالوا: إن مثله كمثل رجل بنى داراً فجعل فيها مأدبة ويعث داعياً من أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فقالوا: أولوا أن يفتقها، فقال بعضهم: أنه نائم، وقال بعضهم: أن العين نائمة والقلب يقطان، قالوا: فالدار الجنة

---

[١٠٤٠] أخرج الترمذى (٣٤٧٥) وابن ماجه (٣٧٩٣) من طريق معاوية بن صالح - به وقال الترمذى: حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه المصنف بنفس الإسناد في (الأربعون الصغرى رقم ٥٩) .

[١٠٤١] أخرجه البخارى (١١٤/٩) من طريق يزيد بن هارون - به .

والداعي محمد ﷺ فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً فقد عصى الله  
ومحمد فرق بين الناس».

## [٢٩٦] باب من غدا وراح في تعلم الكتاب والسنة

[١٠٤٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أبا أبو سعيد بن الأعرابي (ح).

وأنجحنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي قالا: أبا أبو يحيى بن أبي مسرة أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عقبة بن عامر يقول خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال:

«أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان - أو إلى العقيق - فيأتي كل يوم بشاققين كومايين زهرايين فيأخذهما من غير إثم بالله ولا قطيعة رحم»؟

قال: قلنا: كلنا يا رسول الله يحب ذلك، قال: يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آياتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير من ثلاثة وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل».

[١٠٤٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أبا أبو الحسين: محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم خيراً أو يعلمه كان له أجر معتمر تام العمرة، ومن راح إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم أن يتعلم خيراً أو يعلمه فله أجر حاج تام الحجة».

[١٠٤٤] أخبرنا . . . ثنا أبو الحسين: محمد بن يوسف . . . ، ثنا أبو . . .  
محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا

[١٠٤٢] أخرجه مسلم (١/٥٥٢ و ٥٥٣) وأبو داود (١٤٥٦).

[١٠٤٣] أخرجه الحاكم (١/٩١) بنفس الإسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.  
أخرجه الحاكم (١/٩١) من طريق أبي صخر وحية بن شريح عن سعيد المقربي - به .  
وقال الذهبي : هو على شرطهما ولا أعلم له علة .

حميد بن صخر الخراط عن المقبرى عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
«من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل  
الله عز وجل، ومن جاءه لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره».

[١٠٤٥] حدثنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهانى إملاء أبا أبو سعيد بن الأعرابى ثنا أبو يعلى الساجى ثنا عبد الله بن داود بن جميل عن كثیر بن قيس قال: أتیت أبا الدرداء وهو جالس في مسجد دمشق، فقلت: يا أبا الدرداء، إني جئتكم من مدينة الرسول ﷺ أطلب حديثاً بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ، قال: ما جاءتنى بك حاجة ولا جاءت بك تجارة ولا جاء بك إلا هذا الحديث؟ قلت: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«من سلك طریقاً یطلب فی علم سلك الله به طریقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما یصنع، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ورثوا العلم فمن أخذه فقد أخذ بحظ وافر».

[١٠٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي ، فذكره بإسناده ومعناه، غير أنه قال: كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق، فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء جئتكم من المدينة، مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ، قال: ولا جئت لحاجة؟ قال: لا، قال: ولا لتجارة، قال: لا، قال: ولا جئت إلا لهذا الحديث. قال: لا ، فذكر الحديث.

---

[١٠٤٥] أخرجه أبو داود (٣٦٤١) والترمذى (٢٦٨٢) وابن ماجه (٢٢٣) من طريق كثیر بن قيس -

بـ

تبیه: عند الترمذی قیس بن کثیر قال قدم رجل من المدينة وعند أبی داود (داود بن جميل) بدلاً من عبد الله بن داود بن جميل) وعند الترمذی (٤٩/٥) : الولید بن جميل عن کثیر بن قیس .  
والحديث أخرجه المصنف في (الأربعون الصغرى رقم ٣) وعنه (داود بن جميل).

[١٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية أبو اود الطيلسي ثنا شعبة أخبرني عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبيان عن أبيه، قال: بعث مروان بن الحكم إلى زيد بن ثابت بنصف النهار، فقلنا: ما بعث إليك هذه الساعة إلا لشيء يسأله، فلما خرج سأله، فقال نعم: سأله عن كلمة سمعناها من رسول الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«نصر الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقهه ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور ولزوم الجماعة فإن دعاهم يحيط من ورائهم، ومن كانت نيته الآخرة جمع الله له أمره وجعل الغنى في قلبه وأنته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأنه من الدنيا إلا ما كتب له».

[١٠٤٨] قال: وحدثنا أبو أمية ثنا عمر بن يونس اليمامي ثنا جهضم عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ مثله.

[١٠٤٩] حدثنا أبو طاهر: محمد بن محمد بن محمش الأستاذ إملاء ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة الأنماري عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«بلغوا عنِّي ولو آية وحدثوا عنِّي إسرائيل ولا حرج، ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

[١٠٤٧ و ١٠٤٨] سبق برقم ٩٧٩.

[١٠٤٩] أخرجه البخاري (٤/ ٢٠٧) والترمذى (٢٦٦٩) من طريق الأوزاعي - به.

[٢٩٧] باب قول الله عز وجل : «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً»  
[الكهف : ٣٠]

وقوله : «وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ كَانُوا سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا»  
[الإسراء : ١٩].

وقال النبي ﷺ : «لَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالَّكُ». .

[١٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله : محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى ثنا جعفر بن سليمان (ح).

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنساً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل :

«إِنْ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ، مَنْ هُمْ بِحُسْنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبْتَ لَهُ، وَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتَ عَشْرَ أَمْثَالَهَا إِلَى سَبْعِمَائَةِ أَصْعَافٍ كَثِيرَةٍ. وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبْتَ لَهُ حُسْنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتَ عَلَيْهِ وَاحِدَةً أَوْ مَحَاهَا اللَّهُ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالَّكُ». .

قال الشيخ الإمام أحمد - رحمه الله - : فمن وفقه الله تبارك وتعالى لاعتقاد ما سبق ذكرنا له في كتاب الاعتقاد، وأعانه على عبادته بما قد بينا ذكره في مختصر كتاب السنن في العبادات والمعاملات والمناكحات والحدود والأحكام ، ثم على استعمال ما ذكرنا من الآيات فيه . وفي هذا الكتاب في أمور المعاش والمعاد وفيما يليه من المختصر من كتاب الدعوات ، كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

وقد قال الله عز وجل ، وقوله حق ، ووعده صدق : «إِنَّا لَا نُضِيِّعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً» [الكهف : ٣٠]. والله نسأل عونه على عبادته ، وإليه نرغب في حسن توفيقه فلا وصول إلى معرفته وطاعته إلا بفضلله ورحمته .

---

[١٠٥٠] متفق عليه.

أخرجه البخاري (١١/٣٢٣ - فتح) ومسلم (١١٨/١) من طريق الجعد - به .

قال الله عز وجل: «وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَزِّكِي مِنْ يَشَاءُ» [النور: ٢١] وسائل الله الجنة، ونعود به من النار، فلا سبيل إلى الفوز بجنته والنجاة من عقوبته إلا بفضله وسعة رحمته.

[١٠٥١] قال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسددوا فإنه لن ينجو أحد منكم بعمله». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي عن [محمد بن عبد الله] بن نمير، [ثنا أبي]<sup>(١)</sup> عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

وعن الأعمش، عن أبي سفيان<sup>(٢)</sup> عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

قال الشيخ الإمام أحمد رحمه الله: وهذا لأنه إنما أمكنه العمل بالطاعة بتوفيق الله إليه لذلك وإنما ترك المعصية بعصمة الله إليه عنها. والتوفيق والعصمة بإرادة الله وتوفيقه وعصمه، وهي رحمته. فالنجاة في الحقيقة واقعة برحمة الله وفضله، ولا بد من العمل لامثال الأمر، ولتكن علامة ما أعد الله للعاملين في المعاد، ثم كل أمرٍ منهم إنما يعمل ما تيسر له على ما جرى به القلم في الأزل كان في علم الله أنه ي العمل.

[١٠٥٢] قال رسول الله ﷺ: «اعملوا بكل ميسر لما خلق له».

وقد مضى بإسناده في كتاب الاعتقاد.

\* \* \*

آخر كتاب الأدب للبيهقي رحمه الله والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً

[١٠٥١] أخرجه مسلم (٤/٢١٧٠) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن الأعمش - به.

[١٠٥٢] كتاب الاعتقاد للمصنف (ص ١٤٧).



## بسم الله الرحمن الرحيم

### حرف (الألف)

الرقم	الراوي	الحديث
٩٩٣	أبو موسى	آثروا ما يبقى على ما يفني
٤٢٢	أبو هريرة	آدم خلق من تراب
٨٣٧	البراء بن عازب	آمنت بكتابك الذي أنزلت
٨٥٠	البراء بن عازب	آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت
٨٢١	عبد الله بن عمر	آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
١٨٢	أبو ثعلبة الخشن	آثمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٥٢١	عمران	آذنوا بالزيت وادهنا به
٢٠٣	عائشة	آذنوا له فيئس ابن العشيرة
٢٠٣	عائشة	آذنوا له فيئس رجل العشيرة
٨٨	البراء	أمر بالمعروف وأنه عن المنكر
٢	أبو هريرة	أياك
٩٦٨	عمرو بن عوف	أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
٣٦٨	عقبة بن عامر	أبك على خطيبتك
٥٤٠	أبو سعيد	ابن الفرج من فيك ثم نفس
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	أبو إسحاق - مه
٥٥٣	سهل بن سعد	أتاذن لي أن أعطي هؤلاء
	السعادي	أتاني جبريل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة
٦٥٥	أبو هريرة	فلم يتعني ... تمثيل

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٣٠	أبو سعيد الخدري	اتبعوا الجنائز تذركم الآخرة
٧٧٤	عائشة	أتني أم رومان وأنا على أرجوحة
٧٥٢	عطاء بن يسار	أتحب أن تراها عريانة
٩٢٤	قرة ابن أبياس	أتحبه - أما يسرك أنه كلما أتيت باباً
٦٦٥	ابن عمر	اخذ خاتماً من ذهب
٦٢٢	علي	اخذوا السراويلات فإنها من أسترابكم
٧٤٥	أبو هريرة	أندرؤن أكثر ما يدخل الناس الجنة
١٣٩	أبو هريرة	أندرؤن ما الغيبة
٦٢٠	أبو هريرة	اتزن وارجح
٣١٣	الشريذ بن سويد	أنقعد قعدة المغضوب عليهم
٩٥٢	جابر	اتقوا الله أهيا الناس واجلوا في الطلب
٤٩	جابر بن عبد الله	اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتوهن بأمانة الله
٦١	علي	اتقوا الله فيها ملكت أيامكم
١٠١٩	عبد الله بن مسعود	اتقوا المظالم ما استطعتم
٧٤٤	أبو سعيد	اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء
٨١٢	معاذ	أق بذابة ليركبها
٢٥٢	ابن عباس	أق عمر النبي ﷺ وهو في مشربة
٦١١	قرة والد معاوية	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من قرنيه فباعناه
٣١٢	جابر بن سليم	أتينا النبي ﷺ وهو محشي بشملة
١٨٦	أبو الدرداء	أشقل شيء في الميزان حلق حسن
٣٥٣	أنس	أثروا عليه
٤٠٤	أبو هريرة	أحب للناس ما تحب لنفسك تكون مؤمناً
٥٦٦	وحشى بن حرب	اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله
٦٨٢	جابر	اجتبوا السواد
١٨٢	أبو شعبة الخشنى	أجر خمسين منكم

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٦	يوسف بن عبد الله ابن سلام	أجلسني رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في حجرة ومسح رأسي
٤٤٤	عمر	اجمع لي المهاجرين الأولين
٩٥٢	جابر	أجلوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم
٤٦٨	ابن عمر	أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٤٦٩	أبو وهب الجشمي	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن
٤٧٦	(والد خثيمه) عبد الرحمن	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله
٥١٦	عائشة	أحب الشراب إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الحلو البارد
٤٧٠	سمرة بن جندب	أحب الكلام إلى الله عز وجل أربع لا إله إلا الله
١٠١٠	أبو هريرة	أحب للناس ما تحب لنفسك تكون مؤمناً
٥٦٣	أبو جحيفة	احبس عنا من جثائقك
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوا أهل بيتي لحببي
١٠٣٥	ابن عباس	أحبوني لحب الله
٧٤٧	أم سلمة	احتربنا منه
٨٦٠	أنس بن مالك	احتجم حجمه أبو طيبة
٨٦٢	أبو كبشة	احتجم على هامته وبين كتفيه
٦٩٤	سفينة	احتجم فأمر بتدفن الدم
٨٦٢	ابن عباس	احتجم في رأسه من صداع كان به
٧٠٩	طاوس	احذروا بيت يقال له الحمام
٣٨٠	أبو بكرة	احسب فلاناً كذا وكذا
٦٨٠	أبو ذر	احسن ما غير به هذا الشيب الحنا والكتم
١٠١٩	أبو هريرة	احسن مجاورة من جاورك تكون مسلماً
٤٠٤	عروة بن عامر	احسنها الفأل ولا يرد مسلماً
٤٣٤		

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٩٤	ابن الخطولية	أحسنوا لباسكم
٩٣٣	ابن عباس	احفظ الله تجده أمامك
٩٣٣	ابن عباس	احفظ الله يحفظك
٧١٦	معاوية بن حيدة	احفظ عورتك إلا من زوجتك
٣	ابن عمر	احفظ ود أبيك ولا تقطعه فبطفلك نورك
٧٣٣	أسامة بن زيد	أحاف أن تصف عظامها
٤٥٤	أبو سعيد الخدري	أحاف عليك قريطة
٢١٦	أنس	أخبره (أني أحب فلاناً)
١٠٢٢	أبو هريرة	اختيأت دعوقي شفاعة لأمتى وهي نائلة منكم إن شاء الله
٧٠٥	ابن عباس	أخذ بذوئتي أو برأسني
١٠٢٠	عبادة بن الصامت	أخذ علينا كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيئاً
٧٣٢	عائشة	أخذ نساء الأنصار أزرهن فشققته
٢٥٣	ابن سيرين	اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٢٥٣	ربعي بن حراش	اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٦٠١	أبو بردة	أخرجت إلينا عائشة كساماً ملبدأ
٥٨٠	أم سباء بنت أبي بكر	أخرجت جبة رسول (ﷺ) من طيالسة
٧٤١	ابن عباس	اخرجوهם من بيوتكم
٧٤٢	أم سلمة	اخرجوهם من بيوتكم
٩٦٨	عمرو بن عوف	أخشي عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
٤٧٢	أبو هريرة	أخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل يدعى مالك الأملالك
٩٩٠	البراء بن عازب	إخواني مثل هذا اليوم فأعدوا
٨٣٧	البراء بن عازب	إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يينيك
٢٢٥	أبو سعيد	إذا أبيتم إلا المجلس فاعطوا الطريق حقه
٢٩٨	الشعبي	إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه
٢٥٦	أبو هريرة	إذا أقى أحدكم المجلس فليسلم

الرقم	الراوي	ال الحديث
٢٣٣	علي	إذا أتى الرجل أحاه يعوده مشى في خراقة الجنة
٨٣٧	البراء بن عازب	إذا أتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلة
٣٣٧	رجل من الصحابة	إذا اجتمع الداعياني فأجب أقربها باباً
٨٩٦	محمد بن لبيد	إذا أحب الله قوماً ابتلاهم
٧١٢	يعلى بن أمية	إذا أراد أحدكم أن يتسلل فليتوارى بشيء
٨٩٦	أنس بن مالك	إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم
٨٧٧	ابن عباس	إذا استغسلتم فاغسلوا
٩٨٦	ابن عمر	إذا أصبحت فلا تنتظر المساء
٤٩٢	عائشة	إذا أكل أحدكم فلينذكر اسم الله
٩٣٣	ابن عباس	إذا انتصمت فاعتتصم بالله
٤٩٥	ابن عمر	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمنيه
		إذا أكل أحدكم فنبي أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وأخره
٤٩٢	عائشة	إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
٩٨٦	ابن عمر	إذا أمسيت فكفوا صبيانكم
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إذا انتبهتم فأحسنوا
٨٤٥	ابن مسعود	إذا اتعلم أحدكم فلينبدأ باليمين
٦٣٢	أبو هريرة	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمنيه ولا يستنجي بيمنيه
٥٣٩	أبو قتادة الأنباري	إذا ثاءب أحدكم فليزدده ما استطاع
٣١٦	أبو هريرة	إذا ثاءب ضحك الشيطان
٣١٦	أبو هريرة	إذا جنح الليل أو أمسيت فكفوا صبيانكم
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إذا حاضرت المرأة لم تصل ولم تصم
٤١٧	أبو سعيد	إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث
١٢٠	جابر بن عبد الله	إذا حدث الرجل بحديث ثم التفت فهي أمانة
١٢٠	جابر بن عبد الله	إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر
٣٧٨	عبد الله بن عمرو	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله
٤٩١	جابر بن عبد الله	

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٧	أبو هريرة	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبىت . . لعنتها الملائكة
٣٢٣	ابن عمر	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه
٣٢٤	أبو هريرة	إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليصم
٣٢٥	جابر	إذا دعي أحدكم فليجب فإن شاء أطعم
٤٠٠	جابر بن عبد الله	إذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
٨٤٦	أبو هريرة	إذا رأى أحدكم رؤيا بها يكرهها فلا يحدث
٨٤٧	أبو قتادة	إذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
٨٧٨	سهل بن حنيف	إذا رأى [أحدكم] ما يعجبه فليدع بالبركة
٨٤٧	أبو قتادة	إذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتغل
٩٩٨	عقبة بن عامر	إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب
١٨٢	أبو ثعلبة الحشني	إذا رأيت شيئاً مطاعاً وهو مبتعاً
٤٣٤	عروة بن عامر	إذا رأيت من الطيرة ما تكرهه فقل
٤٥٦	أبو ليل	إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا أنشدكم
٧١٥	عبد الله بن عمرو	إذا زوج أحدكم عبده أو أجيره أمته فلا تنتظر الأمة
٩٣٣	ابن عباس	إذا سألت فسل الله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله
٨٠٤	أبو هريرة	إذا سافرتم فاعطوا الإبل حقها
٥٠١	أبو هريرة	إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه
٤٩٨	أنس بن مالك	إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى
٣٥٥	أبو هريرة	إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم
٤٤٤	عبد الرحمن بن عوف	إذا سمعتم به في أرض فلا تقدموا عليه
٥٤٤	ابن أبي حنين	إذا شرب أحدكم فليمتص مصاً
٧٦٠	زينب الثقافية	إذا شهدت إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيب
٦٣٥	أبو هريرة	إذا صل أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذني بها أحداً
٧٢٤	ابن عمر	إذا صل أحدكم فليتزر وليرتد
٦٣٦	أبو هريرة	إذا صل أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
٧٢٧	جابر	إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعاً فالتحق به

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٦	أبو هريرة	إذا صنع خادم أحدكم له طعاماً ما فجاء به وقد ول حره
٢٦٦	أبوذر	إذا طبخت قدرأً فأكثر مرقتها
٢١٩	أبو هريرة	إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله
٨٠٤	أبو هريرة	إذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
٣٢١	أبو موسى الأشعري	إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته
٣١٦	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
٣١٧	أبو هريرة	إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال
١٥٨	عطية السعدي	إذا غضب أحدكم فليتورضأ
١٥٧	أبو ذر	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
٩٦٣	عائشة - وابن عمر	إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه
٣٥٦	أبو هريرة	إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
٤٠٢	أبو هريرة	إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم
٣٠٤	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من مجلس كان فيه ثم رجع إليه فهو أحق
٨٢٠	أبو هريرة	إذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله
٣١٣	أبو هريرة	إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل
٣٨٠	أبو بكر	إذا كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحباب فلاناً
٨٠٨	أبو هريرة	إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا بأحدكم
٧٢٧	جابر	إذا كان ضيقاً فأشدده على حقوقك
٧٢٧	جابر	إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه
٢٩١	عبد الله بن مسعود	إذا كتم ثلاثة فلا يتناجي إثنان دون صاحبها
٢٦٨	البراء بن عازب	إذا لقي المسلم أخاه المسلم فصافحه
٢٠٥	صعصعة بن صوحان	إذا لقيت الفاجر فخالفه
٢٠٥	صعصعة بن صوحان	إذا لقيت المؤمن فخالفه
٨٣٥	أبو هريرة	إذا لقيتهم فلا بدؤوهم بالسلام
٢٢١	أبو هريرة	إذا لقيته فسلم عليه

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٧٨	أبو مسعود	إذا لم تستح فاصنع ما شئت
٣٢١	أبو موسى	إذا لم يحمد الله فلا تشمته
٥٣	عائشة	إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تعوا فيه
٩٣٠	أبو موسى الأشعري	إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي
٤٦٢	أبو موسى	إذا من أحدكم في مسجدنا أو سوقنا بنبيل فليمسك
٩١٥	أبو موسى	إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر
٩١٤	طار بن يسار	إذا مرض العبد بعث الله إليه ملائكة
٨٣١	ابن عمر	إذا مشي أحدكم فأعيا فليهرون
٩٨٤	أبو هريرة	إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه
٤٤٩	ابن عباس	إذا نتمم فأطقوها سرجكم
٤٤٦	عمرو الخزاعي	إذا هبطت بلاد قوم فاحذرها
٧٢٥	أبو هريرة	إذا وسع الله فأوسعوا
٣٧٩	زيد بن أرقم	إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي
٤٤٤	عبد الرحمن بن عوف	إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه
	سعد بن مالك	إذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها
	خرزيمة بن ثابت	
٤٤٣	أسامة بن زيد	
	سعد بن مالك	إذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها
	خرزيمة بن ثابت	
٤٤٣	أسامة بن مالك	
٥٨	عمدة الحصين	أذات زوج أنت؟
	ابن محسن	
٥٦٦	وحشبي بن حرب	اذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه
٤٥٠	جابر بن عبد الله	اذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح باباً
٣٥٢	ابن عمر	اذكروا محسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم
٤٦٦	عبد الله بن أبي رافع	أذن في أذن الحسن بن علي بالصلوة

ال الحديث	الراوي	الرقم
أذهب الناس رب الناس وشف أنت الشافي أرأيت لو كان لك ولد فأدرك أراد أن ينهى عن أن يسمى بيعلى اربطوا على أوساطكم بأزركم	عائشة	٣٣٧
أربع من أعطيهم فقد أعطي خير الدنيا والآخرة أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً	أبوذر	١٠٩
أربع لا يصبن إلا بعجب الصمت وهو أول العبادة أربعة أشياء الصلاة عليها والاستغفار	جابر	٤٧١
ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشو عراة ارجموا من في الأرض يرحمكم من في السماء	أبو سعيد	٨٣٢
إرخاؤك شعرك وإسالك إزارك ارفع إزارك إلى نصف الساق	ابن عباس	٨٨٩
اركبوا هذه الدواب سالمة ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلى	عبدالله بن عمرو	٣٧٨
أزرة المؤمن إلى انصاف ساقيه	أنس بن مالك	٣٧١
أسألك الرضا بعد القضاء إسالك إزارك	أبوأسيد الساعدي	٤
استأذن عليها أتمن أن تراها عريانة استحيوا من الله حق الحياة	المسور بن محرق	٧١١
استعينوا بأكلة السحر على صيام النهار استعينوا برقاد النهار على قيام الليل	عبدالله بن عمرو	٣٣
استعينوا بقليولة النهار على قيام الليل استغفروا لصاحبكم فإن بالمدينة جنا	خريم بن فاتك	٧٠١
استغفروا لصاحبكم فإن بالمدينة جنا	جابر بن سليم	١٤٤
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	معاذ بن أنس	٧٩٦
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	عقبة بن عامر	٧٦٧
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	أبو سعيد الخدري	٦١٥
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	عبدالله بن عمرو	٩٤٤
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	خريم بن فاتك	٧٠١
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	عطاء بن يسار	٧٥٢
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	عبدالله بن مسعود	١٠١٥
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	طاوس	٨٤٢
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	طاوس	٨٤٢
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	ابن عباس	٨٤٢
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	أبو سعيد	٤٥٤
استكتروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما انتعل	جابر	٦٢٧
استكتسب رسول الله (ﷺ) فكساني خيشتين	عتبة بن عبد السلمي	٦٠٢

ال الحديث	الراوي	الرقم
استودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أسفينا اسقينا	عبد الله بن يزيد ٦٥٧ - ٧٩٩	١٠٣٢
اشبهت خلقي وخلقي (جعفر) أشد الناس بلاء الأنبياء	أبو هريرة	٨٣٩
أشد الناس يوم القيمة عذاباً الذين يشبهون بخلق الله اشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة	طحفة	٧٨٢
أشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء أصدقهم رؤياً أصدقهم حديثاً	علي	٩٠٢
أصلحوا رجالكم وأحسنوا لباسكم اصلحوا لباسكم ورجالكم	سعد بن أبي وقاص	٦٥٠
اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق اطعموا الجائع وعدووا المريض وفكوا العاني	عائشة	٥٩٣
اطعموا الطعام وصلوا الأرحام اطعمينا	عبد الله بن عمرو	١١٤
اطفئوا سرجكم اطفثوا مصابيحكم	أبو موسى	٨٤٦
أطيب الكسب كسب التجار أطيب اللحم لحم الظهر	أبو هريرة	٥٩٤
اطيلوا الصلاة واقصرروا الخطبة اعذرك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء	ابن الحنظلية	٥٩٤
اعرضوا على رقامكم اعزل الأذى عن طريق المسلمين	ابن الحنظلية	٥٩٤
اعطوا الإبل حقها من الأرض اعطوا الطريق حقه	ابن الحنظلية	٥٣٨
اعطوا الطريق حقه	عبد الله بن بسر	٢٢٤-٨٦
اعطوا الطعام وصلوا الأرحام	أبو موسى	٨٥
اعطينا	عبد الله بن سلام	٨٣٩
اطفثوا سرجكم اطفثوا مصابيحكم	طحفة	٤٤٩
أطييب الكسب كسب التجار أطيب اللحم لحم الظهر	ابن عباس	٤٥٠
اطيلوا الصلاة واقصرروا الخطبة اعذرك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء	جابر بن عبد الله	٩٦١
اعرضوا على رقامكم اعزل الأذى عن طريق المسلمين	معاذ بن جبل	٥١١
اعطوا الإبل حقها من الأرض اعطوا الطريق حقه	عبد الله بن جعفر	٣٨٦
اعطوا الطريق حقه	عمار	٣٧٢
اعطوا الإبل حقها من الأرض اعطوا الطريق حقه	كعب بن عجرة	٨٥٧
اعطوا الطريق حقه	غوف بن مالك	٢٣٠
اعطوا الإبل حقها من الأرض اعطوا الطريق حقه	أبو بيرزة	٨٠٤
اعطوا الطريق حقه	أبو هريرة	٢٢٥

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٠	ابن عمر	اعف عنه في كل يوم سبعين مرة
٩٥٣	أنس	اعقلها وتوكل
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	اعلم ابا مسعود
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن القلم قد جف بما هو كائن
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن النصر مع الصبر
٩٣٣	ابن عباس	اعلم أن ما أخطئك لم يكن ليصييك
٩٧٨	أبو هريرة	اعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
٤	أبوأسيد الساعدي	اعمل به فإنه يصل إليهم
١٠٥٢		اعملوا بكل ميسر لما خلق له
١٥٩	سليمان بن صرد	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
٨٥٣	عبد الله بن عمرو	أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه ومن شر عباده
٨٥٦	ابن عباس	أعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
٦٣	أبوذر الغفارى	أعيرته بأمه
٨١٩	ابن عباس	أعينوا عباد الله رحمة الله
٩٨٨	عمرو بن ميمون	اغتنم خساً قبل خس شبابك قبل هرمك . . .
	الأودي	
٥٤٦	ابن عمر	اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها
٤٥٠	جابر بن عبد الله	أغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله
٢١٦	أنس	فأخبروه فأخبره
١٠٩	أبوذر	رأيانت خلقته
١٠٩	أبوذر	رأيانت كنت ترزقه
١٠٩	أبوذر	رأيانت هديته
٢٢٣	أبو هريرة	افشووا السلام بينكم
١٣٦	الزبير بن العوام	افشووا السلام بينكم
٨٥	عبد الله بن سلام	افشووا السلام واطعموا الطعام

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٨٨	جابر	أفضل الدعاء الحمد لله
٨٨٨	جابر	أفضل الذكر لا إله إلا الله
٩	أم كلثوم بنت عقبة	أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشف
٣٣٩	طاووس	أفضل العبادة أنحفها
٨٥٩	أنس	أفضل ما تداوينتم به الحجامة والقسط
١٠٣٧	عثمان بن عفان	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
- ٣٢٩	أنس	أفطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة
٥٧١		
٥٦٧	جابر	أقبل رسول الله ﷺ يوماً من شعب الجبل وقد قضى حاجته
٤٥٣	عبد الله بن عمر	أقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبر
٦	أبو هريرة	اقرأوا (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض)
٣٨٦	عمار	اقصرروا الخطبة
- ٤٠٤	أبو هريرة	أقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت
١٠١٠		
٩٧٧	أبو هريرة	أقل أمتي أبناء السبعين سنة
١٦٣	عائشة	اقيلوا ذوي الهيئات عشراتهم
٤٨٢	عائشة	اكتني يابنك عبدالله
٩٦٧	أبو سعيد	أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من برkat الأرض
٧٤٥	أبو هريرة	أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوافان
٥٦٣	أبو جحيفة	أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً
٤	أبوأسيد الساعدي	إكرام صديقهما وصلة رحمها
٨٤٦	أبو هريرة	أكره الغل والقيد ثبات في الدين
٢٨٣	زيد بن ثابت	أكره أن أرى في مكان يُسأء بي فيه الظن
٥٦٣	أبو جحيفة	اكف عننا أو احبس عننا من حشائرك
٣٦٧	معاذ	اكفف عليك هذا

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٩٠	سويد بن النعمان	أكل السويف وأكلوا معه
٥٧١	أنس	أكل طعامكم الأبرار وأفطر عندكم الصائمون
٣٢٩	أنس	أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة
٤٩٠	ابن عباس	أكل عرقاً من شاه ثم صلى ولم يتمضمض
١٨٤	أبو هريرة	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	آلسو في غير مخيلة ولا سرف
٦٠٩	ابن عباس	آلسو من ثيابكم البياض وكفنا فيها موتاكم
	سمة بن جندب	آلسو هذه الثياب البيضاء
٩٥٨	عائشة	التمسوا الرزق من خباب الأرض
٦٧١	سهيل بن سعد	التمس ولو خاتماً من حديد
٩٠٤	أبو بكر	الست تحزن الست تنصب
٩٠٤	أبو بكر الصديق	الست تمرض الست تحزن
٩٠٤	أبو بكر الصديق	الست يصييك للأواء
٥٩٢	أبو الأحوص عن أبيه	ست ما ، ... على نفسك
٩١٧	أبو هريرة	الذي يقتل في سبيل الله شهيد
١٥٤	أبو هريرة	الذي يملك نفسه عند الغضب (الشديد)
٩١٧	أبو هريرة	الذي يموت بالبطن شهيد
٩١٧	أبو هريرة	الذي يموت غريقاً شهيد
٧١٦	معاوية بن حيدة	الله أحق أن يستحبها من الناس
٣٨٠	أبو بكرة	الله أعلم به ولا أزكي على الله أحداً
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	الله أقدر عليك منك عليه
٦٢	أم سلمة	الله الله الصلاة وما ملكت أيمانكم
٩٣٦	أسماء بنت عميس	الله الله رب لا أشرك به شيئاً
٩٣٦	أسماء بنت عميس	الله الله رب لا شريك له
- ١٩٥	أبو هريرة	الله في سرب العبد ما كان العبد في عون أخيه
١٠٣٨		

## الحادي

الرقم	الراوي	الحادي
٩٧٠	عبدالله بن الشخير	(المحاكم التكاثر حتى زرتم المقابر) يقول ابن آدم مالي مالي اللهم أجرني في مصيبي وانخلف لي خيراً
٩٢٦	أم سلمة	اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي
٩١٩	أنس بن مالك	اللهم أدخلني الرفيق الأعلى
٣٣٧	عائشة	اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
١٦	أسامة بن يزيد	اللهم أسلمت نشي ووجهت وجهي إليك
٨٥٠	البراء بن عازب	اللهم أسلمت نفسي إليك وفرضت أمري إليك
٨٣٧	البراء بن عازب	اللهم اشف سعداً وأقم له هجرته
٣٣٦	سعد بن أبي وقاص	اللهم اغفر للمتسولات من أمة
٦٢٢	علي	اللهم إني أسلمت وجهي إليك
٨٣٧	البراء بن عازب	اللهم باسمك أموت وأحيا
٨٤٩	حذيفة	اللهم بارك لهم فيها رزقهم واغفر لهم
٥٧٠	عبدالله بن بشر	اللهم رب الناس مذهب البأس اشف
٨٥٥	أنس	اللهم صلي على محمد عبدك رسولك
٩٥٧	أبوسعيد الخدري	اللهم قنعني بما رزقني وبارك لي فيه
٩٤٣	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض
٨٥٢	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه
٨٥٢	ابن عباس	اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
٦٤٠	أبوسعيد الخدري	اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت
٨٥٢	ابن عباس	إلى أقربها منك باباً
٤٣٤	عروة بن عامر	أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
٧٨	عائشة	أليس هذا خيراً من أن يلقى أحدكم ثائر الرأس
٤١٧	أبوسعيد الخدري	أما أحدكم فأوى إلى الله فآواه الله
٦٩٦	عطاء بن يسار	أما أحدهم فكان يمشي بالنسيمة
٣٠٨	أبووقد الليثي	أما الآخر فاستحي يا الله منه
١٢٤	ابن عباس	
٣٠٨	أبووقد الليثي	

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٠٨	أبو واقد الليثي	أما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه
٧٠٤	ابن عمر	أما أن تخلقه كله إما أن تتركوه كله
٨٨٠	أنس بن مالك	أما أن كل بناء وبال على صاحبه
٤٩٢	عائشة	أما أنه لو ذكر اسم الله كفاف
٢٦٧	حذيفة	أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخيه
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	أما لو لم تفعل للفعتك النار
٦٨٩	ابن عباس	أما نساؤنا فيختضبن
٢	أبو هريرة	أمك ، ثم أمك ثم أمك
٩٦٨	عمرو بن عوف	املوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
٥٨٩	عمرو بن الحارث	أمراً بين أمراء وخير الأمور أو سلطتها
٣٧٢	كعب بن عجرة	أمراء يكونون بعدي لا يهدون بهدايتي
٣٦٨	عقبة بن عامر	أملك عليك لسانك وليس لك بنيك
٧٥١	أم سلمة	أمر أبي طيبة أن يحجمها
٦٩٠	عبد الله بن عمر	أمر بإخفاء الشوارب وإغفاء اللحية
٦٩٤	سفينة	أمر به برفق الدم
٦٩٤	ابن جريح	أمر برفق الشعر
٥٥٩	أبو هريرة	أمر بشاة فحلبت فشرب
٤٥٧	سعد بن أبي	أمر بقتل الوزع وسماه فويسقا
	وقاص	
٧٧٤	صالح أبو الخليل	أمر بقطع المراجيح
مكرر		
٣١٣	أبو حازم	أمر به فحول إلى الظل
٨٥٠	أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول للهم أسلمت نفسِي إليك البراء بن عازب	أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول للهم أسلمت نفسِي إليك البراء بن عازب
٨٦٠	أنس	أمر له بصاعين من طعام (الحجام)
٣٨٧	عمرو بن العاص	أمرت أن أخبوذ في القول
٦٢٠	أبو هريرة	أمرت بالستر فلم أجده ثواباً أستر من السراويل

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٨١	المقداد	أمرنا أن نحثي في وجوه المذاхين التراب
٤٩٨	أنس بن مالك	أمرنا أن نسلت الصحفة
٣٠٠	عائشة	أمرنا أن ننزل الناس منازلهم
٢٢٢	البراء بن عازب	أمرنا بسبع أمرنا بعيادة المريض
٢٢٢	البراء بن عازب	أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
٧٤٨	جرير	أمرني أن أصرف بصرى
٥٧٣	علي	أمرني فأطربتها بين نسائي (حلة سيراء)
٨٧٩	سهيل بن حنيف	أمره أن يتوضأ ويغسل وجهه
٦٧٤	عرفجة بن سعد	أمره فاخذ أنافًا من ذهب
٩٣٦	أسباء بنت عميس	أمرها أن تقول عند الكرب الله الله ربى
٣١٦	البراء بن عازب	أمرهم بتشميم العاطسين
٤٧	أبو هريرة	إن أردت أن يلين قلبك فاطعم المساكين
٤٨	سلمان	إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم
٧١٦	معاوية بن حيدة	إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يراها
١٤٤	جابر بن سليم	إن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك
١٥٢	علي	إن تصل من قطعك وتعطي من حرمك
١٥١	علي	أن تعفو عن ظلمك
١٤٤	جابر بن سليم	أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك
١٠٢١	أبوزدر	أن تموت النفس وهي مشركه (الحجاب)
٣١٨	رفاعة	إن شئت فشمته وإن شئت فاتركه
٨٣٩	طخفة	إن شئتم انطلقتم إلى المسجد
٨٣٩	طخفة	إن شئتم غنم هاهنا
٤٣٦	عبد الله بن عمر	إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس
٥٤٥	جابر بن عبد الله	إن كان عندك ماء بات الليلة في سنة وإلا كرعت
٨٦٥	جابر بن عبد الله	إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة حجام
١٣٩	أبو هريرة	إن كان فيه ما تقول فقد أغتبته

الرقم	الراوي	ال الحديث
١١٢	أنس	إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ أن يتعرض من البلاء ما لا يطيق
١٠١٣	حذيفة وقتادة	أن يطعمنها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى أن يلبس جلابيهم خير لهن
٥٠	معاوية بن حيدة	إن أعلم الناس بهذه الآية يعني آية الحجاب أنا أنا
٧٤٧	مجاحد	إن خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه أنا رجل منكم
٧٣٦	أنس بن مالك	أن رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك أنا زعيم بيت في ربض الجنة لن يترك المراء
٢٥٥	جابر بن عبد الله	انا محمد عبد الله ورسوله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي انا وامرأة سففاء الخدين امرأة ذات منصب وجمال
٥٣	عائشة	أيمت من زوجها أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين
٦٢٠	أبو هريرة	أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين
١٤٤	جابر بن سليم	أنت أحق بصدر دابتكم مني أنت أخونا ومولانا (زيد)
٤٠٣	أبو أمامة	أنت جميلة أنت عبداً أراد الله بك خيراً
٣٨٣	أنس	أنت مع من أحبيت أنت مني وأنا منك (علي)
١٩	عوف بن مالك	انتظار الفرج بالصبر عبادة انتظار الفرج من الله عبادة
٢١	سهل بن سعد الساعدي	أنت اليوم خير ثم إذا أخذت عليكم قصبة
٢٣	أبو هريرة	
أم سعيد	بنت امرأة	
٢٢	الفهري عن أبيها	
٨١٢	بريدة	
٧٨٢	علي	
٤٧٣	ابن عمر	
٨٩٩	عبد الله بن مفضل	
١٠٣٦	أنس	
٧٨٢	علي	
٩٣٤	علي بن أبي طالب	
٩٣٤	علي بن أبي طالب	
٦٥٧	عبد الله بن يزيد	

الرقم	الراوي	المحدث
٣٥٣	أنس	أنتم شهود الله في الأرض
٧٤٧	أم سلمة	أنتما تبصرانه
- ٤٥	عائشة	أنزلوا الناس منازلهم
٢٩٩		
١١٠	أنس	نصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
١٦٨	أبو هريرة	انصرفوا على بركة الله
٩٨٣	أبو هريرة	انظروا في الدنيا إلى من هو أسفل منكم
٥٨	عمة الحصين بن محسن	انظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك
٥٩٢	أبو الأحوص عن أبيه	أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك
٤	أبوأسيد الساعدي	إنفاذ عهدهما من بعد موتها
٦٨١	أنس	إن أبا بكر خصب لحيته بالحناء
٣	ابن عمر	إن أبى البر صلة الولد أهل ود أبيه
٣	عبد الله بن عمر	إن أبى البر صلة المرأة أهل ود أبيه
٨٥٦	ابن عباس	إن إبراهيم كان يعوذ بها إسماعيل
٤٦٨	ابن عمر	إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
٤٧٦	عبد الرحمن (والدخشمة)	إن أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الرحمن وعبد الله
٩٥٢	جابر	إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
٣٧٣	أبو هريرة	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقى لها بالاً
٤٩٨	أنس بن مالك	إن أحدكم لا يدرى من أي طعامه يبارك له
٦٨٠	أبوزذر	إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم
٦٣	أبوزذر	إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
٩٦١	معاذ بن جبل	إن أطيب الكسب كسب التجار
٥٥	أبو سعيد الخدري	إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي إلى امرأته
٨٥٩	أنس بن مالك	إن أفضل ما تداویتم به الحجامة
٣٦٥	عبد الله بن مسعود	إن أكبر خطايا ابن آدم في لسانه

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٦٧	أبو سعيد الخدري	إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض
٧٤٥	أبو هريرة	إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوافان
٥٦٣	أبو جحيفة	إن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً
٨٠٤	أنس	إن الأرض تطوى بالليل
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهما
١٠٤٦		إن الإنسان تلده أمه أحمر
٩٥١	حبة بن خالد	
	وسواع بن خالد	
٢٤١	أبو أمامة	إن البداعة من الإيمان
٣٥٨	ابن مسعود	إن البر يهدي إلى الجنة
٤٩٦	ابن عباس	إن البركة تنزل في وسطها (القصعة)
٩٦٠	عبد الرحمن بن شبل	إن التجار هم الفجار
١٣٥	أبو هريرة	إن الحسد يأكل الحسنات
١٠٠٨	النعمان بن بشير	إن الحلال بين والحرام بين وبينها مشتبهات
١٧٩	قرة المزني	إن الحباء والعفاف والعي عن اللسان
١٧٧	عمران بن حصين	إن من لا يأتي إلا بخير
٩٣٣	ابن عباس	إن الخلاق اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً
٩٧٦	أبو سعيد	إن الخير لا يأتي إلا بالخير
٧٤٤	أبو سعيد	إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها
٢٢٦	تميم المواري	إن الدين النصيحة
٩٠٨	أبو هريرة	إن الرجل لتكون له المنزلة عند الله تبارك وتعالى
٣٥٨	ابن مسعود	إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً
٣٥٨	ابن مسعود	إن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً
٤٩٩	جابر	إن الرجل لا يدرى في أي طعامه يبارك له
٦٢٧	جابر	إن الرجل لا يزال راكباً ما اتعل
١٧٩	قرة المزني	إن الشح والفحش والبداء من التفاق

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠١٩	عبد الله بن مسعود	إن الشيطان قد يش أن تعبد الأصنام
٤٥٠	جابر بن عبد الله	إن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً
٤٩٥	ابن عمر	إن الشيطان يأكل ويشرب بشماله
		إن الشيطان يبعث إذا غابت الشمس حتى تنصب فحمة العشاء
٤٥١	جابر بن عبد الله	
٢٨٢	أنس	إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
١٣٤	أبو هريرة	إن الظن أكذب الحديث
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	إن العالم ليستغفر له في السموات وفي الأرض
١٠٤٦		
٥٤٤	ابن أبي حنين	إن الكباد من العب
٢٤٣	عمر بن الخطاب	إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته
٣٧٣	أبو هريرة	إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقى بها بالأ
١٠١٩	ابن مسعود	إن العبد يحيى بالحسنات يوم القيمة وهو يرى أن ستتجيه
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	إن العلماء ورثة الأنبياء
١٠٤٦		
١٠٤١	جابر	إن العين قائمة والقلب يقطان
٣٥٨	ابن مسعود	إن الفجور يهدي إلى النار
٧١٣	معمر	إن الفخذين عورة
٩٣٣	ابن عباس	إن الفرج مع الكرب
٩٣٣	ابن عباس	إن القلم قد جفا عما هو كائن
٥٥٨	ابن عمر	إن الكافر يأكل في سبعة أمم
٣٥٩	عبد الله بن مسعود	إن الكذب لا يصلح منه جدولأ هزل
٣٥٨	ابن مسعود	إن الكذب يهدي إلى الفجور
٤١٤	أبو الدرداء	إن اللعنين لا يكونون يوم القيمة شفاء
٨٩٥	أنس بن مالك	إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم
٨٩٩	عبد الله بن معقل	إن الله إذا أراد بعد خيراً عجل له عقوبة

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٨٤	أبو هريرة	إن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين
٨٧٣	أبو الدرداء	إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء
١٩ - ١٨	عائشة	إن الله تعالى أوجب لها بها الجنة
٢٣٩	عياض بن حمار	إن الله أوحى إلى أن تواضعوا
٥٣٨	عبد الله بن يسر	إن الله جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني
٥٩١	عبد الله بن مسعود	إن الله جيل يحب الجمال
٩٤	المخيرة بن شعبة	إن الله حرم ثلثاً: عقوق الولادات
٧٨٤	ابن عباس	إن الله حرم عليكم الخمر والميسر
٧١٢	يعلي بن أمية	إن الله عز وجل حبي سثير يحب الحياة والستر
٧١٢	يعلي بن أمية	إن الله عز وجل حبي سثير
٦	أبو هريرة	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحمة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
١٧١	عائشة	إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً
٤٨٤	أبو هريرة	إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عيبة
٤٢٢	أبو هريرة	إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق
١٨٧	سهل بن سعد	إن الله لم يأمرنا أن تكسوا الحجارة والطين
٦٥٢	عائشة	إن الله لم يضع داء إلا وضع له الدواء
٨٥٨	أسامة بن شريك	إن الله لم ينزل داء إلا وضع له شفاء إلا السأم
٨٦٩	عبد الله بن مسعود	إن الله ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب
١٠٢١	أبوذر	إن الله لا يحب الفاحش المتفحش
٩٧	أبو هريرة	إن الله لا يحب الفاحش ولا التفحش
٥٩٤	ابن الخطولية	إن الله لا يحب المخيلة
١٤٤	جابر بن سليم	إن الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب
٩٢٩	عبد الله بن عمر	إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم
٩٩٥	أبو هريرة	إن الله عز وجل يبتلي العبد بما أعطاه
٩٤٦	رجل من بني سليم	

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠٢٦	أبو موسى	إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار
٣٩٠	عبد الله بن عمرو	إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه
١٨٦	أبو الدرداء	إن الله يبغض الفاحش البذلة
٩٦٤	سعد بن أبي وقاص	إن الله يحب التقى الغني الخفي
٢٦٤	عائشة	إن الله يحب الرفق في الأمر كله
٣١٦	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى يحب العطاس ويكره التأوه
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	إن الله سبحانه يحب أن ترى أثر نعمته على عبده
١٠٠٠	أبو هريرة	إن الله يقول أنا أغنى الشركاء عن الشرك
٨٩٠	أبو هريرة	إن الله عز وجل يقول إن عبدي المؤمن بمنزلة كل خير
٢١١	أبو هريرة	إن الله عز وجل يقول يوم القيمة أين المتحابون بجلالي
١٠١٦	أبو هريرة	إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكتة سوداء في قلبه
٥٥٩	أبو هريرة	إن المؤمن المسلم يشرب في معنى واحد
٨٩١	ابن عباس	إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه
١٠١	أبو موسى	إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضًا
١٨٥	عائشة	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل
٥٥٨	ابن عمر	إن المؤمن يأكل في معنى واحد
٩١٨	أنس بن مالك	إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل
٢٦٧	حذيفة	إن المرأة المسلم إذا لقي أخاه المسلم عليه
٧٣٨	عائشة	إن المرأة إذا بلغت المحيض
٧٤٩	جابر	إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتذير في صورة شيطان
٨١٨	الحارث بن شريح	إن المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام
٨٨١	خباب بن الأرت	إن المسلم يؤجر من كل شيء ينفعه
٥٢٢	جابر بن عبد الله	إن الملائكة تتأذى مما يتآذى منه الإنسان
- ١٠٤٥ -	أبو الدرداء	إن الملائكة تصفع أجنحتها لطالب العلم
١٠٤٦		
٤٢٥	أبو مالك الأشعري	إن النائحة إن لم تتتب قبل أن تموت

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٣٨	بريدة	إن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ
٩٣٣	ابن عباس	إن النصر مع الصبر
١٧٤	عبد الله بن عباس	إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
٢٦٣	ابن عمر	إن اليهود إذا سلموا عليكم قالوا السام عليكم
٦٧٩	أبو هريرة	إن اليهود والنصارى لا يصيغون فحالقوهم
٨٩٧	أبو موسى	إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب
٥٣٤	علي	إن أناساً يكرهون الشرب قائماً
١٠٠٢	أبو هريرة	إن أول الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة
٧٤٤	أبو سعيد	إن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء
٣٤٤	أبو هريرة	إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه
٢٥٠	أبو أمامة	إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام
٦٢٦	طاوس	إن تلك عمة الشيطان
٢٢٠	عائشة	إن حسن العهد من الإيمان
١٠٠٨	النعمان	إن حمى الله محارمه
١٨٣	عبد الله بن عمرو	إن خياركم أحسنكم خلقاً
٦٠٩	ابن عباس	إن خير أحوالكم الإنتم
٨٥٩	أنس	إن خير ما تداویتم به الحجامة والقسط
٢٩١	عبد الله بن مسعود	إن ذلك يحزنه (المراجحة دون الثالث)
١٠٥٠	ابن عباس	إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له
٥١٤	أنس بن مالك	إن رجلاً خطاطاً دعا رسول الله ﷺ
٢١٨	أبو هريرة	إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى
٥٤٩	أيوب	إن رجلاً شرب من في السقاء فخرجت حية
٣٥٤	جندب	إن رجلاً قال والله لا يغفر الله لثلاثة
٨٩٩	عبد الله بن معقل	إن رجلاً لقي امرأة بغياً في الجاهلية
٢٠٣	عائشة	إن شر الناس منزلة يوم القيمة من ودعاه أو تركه الناس
٦٩٩	البراء بن عازب	إن شعره كان يبلغ شحمة أذنيه

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٨٦	عمار	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
٤٤٤	عبد الله بن الحارث	إن عبد الله بن عباس حدثه أنه كان مع عمر بن الخطاب
٨٩٥	أنس بن مالك	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء
١١٧	أبو الدرداء	إن فساد ذات الين هي الحالقة
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	إن فضل العالم على العابد كفضل القمر
١٠٤٦		
١٠٠٨	النعمان	إن في الجسد مضعة
٤٥٢	جاير بن عبد الله	إن في السنة ليلة ينزل فيها وباء
٣٦١	عمران بن حصين	إن في المعارض لمندوحة عن الكذب
٤٢٥	أبو مالك الأشعري	إن في أمتي أربعًا من أمر الجاهلية
١٦٤	أبو سعيد الخدري	إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله
- ٤٠٤	أبو هريرة	إن كثرة الضحك تحيي القلب
١٠١٠		
٨٨٠	أنس	إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة
٩٦٧	أبو سعيد	إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
٧٧٦	عائشة	إن لكل قوم عيد
مكرر		
- ٤٨٥	النعمان بن بشير	إن لكل ملك حمى
١٠٠٨		
١٠٢٢	أبو هريرة	إن لكلنبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي
٩٢٥	أوسامة بن زيد	إن الله ما أخذ وله ما أعطى
٨١٩	ابن عباس	إن لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع في الأرض
٤٩٠	ابن عباس	إن له دسماً
٤٥٥	أبو سعيد	إن هذه البيوت عوامر
٤٥٨	أبو هريرة	إن نحلة فرقت نبياً من الآباء
٧١٥	عبد الله بن عمرو	إن ما تحت السرة إلى ركبته من العورة

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠٤١	جابر	إن مثله كمثل رجل بنى داراً
٥٦٥	أبي بن كعب	إن مطعم ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا
٩٣٣	ابن عباس	إن مع العسر يسراً
٨١٢	عبد الله بن بريدة	إن معاداً أقى النبي ﷺ بداعية ليركبها
١٧٨	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
١٠٩	أبو ذر	إن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله
٤٣	أبو موسى الأشعري	إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم
١٠٠٤	عبادة بن الصامت	إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه
٣٨٧	عمر	إن من البيان سحراً
٩٩٦	جابر	إن من السعادة أن يطول عمر العبد
٧٧٨	أبي بن كعب	إن من الشعر حكمة
٨٨٣	نافع بن عبد الحارث	إن من سعادة المسلم المسكن الواسع
١٣٣	أبو هريرة	إن من شر الناس ذو الوجهين
١٨٢	أبو ثعلبة الخشني	إن من ورائك أيام الصبر
٩٦٨	أبو موسى	إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم
	سعد بن مالك	إن هذا الطاعون رجز وبقية عذاب
٤٤٣	أسامة بن زيد	إن هذا المال خضراء حلوة من أخذه بحقه
٩٦٧	أبو سعيد	إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله
٣١٠	أنس بن مالك	إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تاذن له
٥٦٩	أبو شريح	إن هذا لم يحمد الله
٣٢٠	أنس	إن هذا الرحمن شجنة من الرحمن
١٤٥	سعید بن زید	إن هول المطلع لشديد
٩٩٦	جابر بن عبد الله	إنا إن شاء الله بكم لا حقون
٣٥٠	عائشة	إنا بك يا إبراهيم لمحزونون
٩٢٨	جابر بن عبد الله	إن حاملك على ولد ناقة
٤٠٨	أنس	

ال الحديث	الراوي	الرقم
إن قد بایعننك فارجع	الشريد	٤٤١
إن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا	أنس بن مالك	٩٤١
إنا كذلك يشدد علينا البلاء	أبو سعيد الخدري	٩٠٢
إنك لست ممن يصنعه خيلاء	ابن عمر	٦١٩
إن لن تدع شيئاً أتقاء الله عز وجل إلا أعطاك	بدوي (صحابي)	١٠١١
إنك ناقه (قاله لعلي)	أم المذر	
إنكم المملوكون والرب الله جل ثناؤه	وأم مبشر الأنصارية	٨٧٥
إنكم قادمون على إخوانكم	أبو هريرة	٣٩٥
إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر	ابن الخطولية	٥٩٤
إنكم لستم بأقوى مني	أنس	١٠١٧
إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى	ابن مسعود	٨١١
إنما الكرم الرجل المسلم	عمر بن الخطاب	٩٩٩
إنما الصبر في الصدمة الأولى	أبو هريرة	٣٩٤
إنما المؤمنون مثل رجال واحد إذا اشتكتي عيناه	أنس بن مالك	٨٩٥
إنما المرأة كالضلوع إن أقمتها كسرتها	النعمان بن بشير	١٠٢
إنما أنا رجل منكم	أبو هريرة	٥٤
إنما بعثت بها إليك لتبيعها	عمر	٦٢٠
إنما كسوتكها لتبيعها أو لتكسوها	عمر	٥٧٢
إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كعامل المسك ونافع الكبير أبو موسى الأشعري		٢٨٤
إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك	عبد الرحمن بن أذرح	٩١٢
إنما هو أبوك وغلامك	أنس	٧٥١
إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة	أبو بكر بن محمد	
إنما يحب النار من يخافها	ابن عمرو بن حزم	١٢١
إنما يدخل الجنة من يرجوها	ابن عمر	١٠٠٦
	ابن عمر	١٠٠٦

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٢٥	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ	إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحِمَاءُ
١٠٠٦	ابن عمر	إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ يَرْحَمُ
٦٢٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّمَا يَفْعُلُ هَذَا الْأَعْاجِمُ بِمَا كَانُوكُمْ
٦٣٠	يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ	إِنَّمَا يَكْرَهُ أَنْ يَتَنَعَّلَ الرَّجُلُ قَائِمًا مِنْ أَجْلِ الْعَنَةِ
٥٧٢	عمر	إِنَّمَا يُلْبِسُ هَذِهِ مِنْ لَا خَلَافَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
٤٤١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّهُ أَذْنِي
٥٢٦	أُسَيْءَ بَنْتُ أَبِي بَكْرٍ	إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ
٥٨	عُمَّةُ الْحَصَينِ	إِنَّهُ جَنْتَكَ وَنَارُكَ
	ابن محسن	
٨٨	البراء	إِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ
١٠٢٩	سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ	(إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلَيْنِ غَفُورًا) هُوَ الَّذِي يَذْنُبُ ثُمَّ يَتُوبُ
١٤٩	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّهُ كَانَ مَعَكُمْ مِنْ يَرْدِ عَنْكُمْ
١٥١	أَبُو هُرَيْرَةَ	إِنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ
٧٥١	أنس	إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بِأَسْ
١٠٢٥	الأَغْرِيْرُ الْمَرْفِيُّ	إِنَّهُ لِيَغَانُ عَلَى قَلْبِيِّ وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
٩٣١	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	إِنَّمَّا مُسْتَغْفِفُ يَعْفُهُ اللَّهُ
٥٥٥	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	إِنَّهُ هَلَاكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ
٤٦٠	عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْقُلٍ	إِنَّهُ لَا يَرْدِ الصَّيْدِ وَلَا يَنْكَا الْعَدُو
٧٠٨	عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَوْ	إِنَّهَا سَفَّاحَتْ لَكُمْ أَرْضَ الْأَعْجَمِ
٢٢٠	عائشةَ	إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمْنَ خَدِيجَةَ
٨٧٢	وَائِلَ	إِنَّهَا لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ
٤٢١	ابن عباس	إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعْنَ شَيْئًا
٥٠٧	صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ	أَنْهَشُوا الْلَّحْمَ نَهْشًا فَإِنَّهُ أَهْنَأَ
٥٠٨	عائشةَ	أَنْهَشُوا نَهْشًا فَإِنَّهُ أَهْنَأَ
٧٧٤	سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ	إِنَّهُمْ يَخْلُفُونَ وَيَكْذِبُونَ
١٢٨	ابن سعد	إِنِّي أَحُبُّ أَنْ أُخْرِجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ
٧٣٣	أَسَامِيَّ بْنُ زَيْدٍ	إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُصْفَ عَظَامَهَا

الرقم	الراوي	الحديث
١٠٢٢	أبو هريرة	إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
١٠٢٥	الأعز المزني	إني أستغفر الله في اليوم مائة مرة
٦٢٠	أبو هريرة	إني أمرت بالستر
٤١٧	أبو سعيد الخدري	إني رأيتكم أكثر أهل النار
٣٧	أنس	إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
١٥٩	سليمان بن صرد	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب
٢٨٣	زيد بن ثابت	إني لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن
٦٢٠	أبو هريرة	إني لست بملك
٥٧٢	عمر	إني لم أكسكها لتلبسها
٩٢٨	جابر بن عبد الله	إني لم أنه عن البكاء
٤٠٦	أبو هريرة	إني لا أقول إلا حقاً
١٧٠	أيوب بن صرة	اهد ملئ لا يهدى لك
٥٣٧	أنس	أهدى للنبي ﷺ
٥٤٠	أبو سعيد	اهرقها ( القذارة في الشراب )
٣٤	عياض بن حمار	أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتصد
١٥	عائشة	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
٧٩	أبوزدر	أوصاني أن أسمع وأطيع ولو عبد مجدع
٤٥٢	جابر بن عبد الله	أوكوا السقاء فإن في السنة ليلة
٤٥٠	جابر بن عبد الله	أوكوا قربكم واذكروا اسم الله
٧٢٥	أبو هريرة	أوكلكم بيد ثوبين
١٠٠٢	أبو هريرة	أول الناس يقضي فيه يوم القيمة ثلاث
٧٤٤	أبو سعيد	أول فتنةبني إسرائيل كانت فتنة النساء
٣٤٣	أبو هريرة	أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعه
٨٨٧	ابن عباس	أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله
٤١٧	أبو سعيد	أول ليس إذا حاضرت المرأة لم تصل
٥١٢	عروة بن الزبير	أول ليست أقربها إلى الحirيات
٣٨٩	أبو هريرة	ألا أحذركم بشارار هذه الأمة الشرّارون
٣٦٧	معاذ بن جبل	ألا أخبركم بذلك ذلك كله؟ اكفف عليك هذا

الرقم	الراوي	ال الحديث
١١٧	أبو الدرداء	ألا أخبرك بأفضل من درجة الصيام
٢٤٤	حارثة بن وهب	ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف
٢٤٤	طارق بن وهب الخزاعي	ألا أخبركم بأهل النار كل عُتل جواظ مستكبر
١٣٦	الزبير بن العوام	ألا أخربكم بما يثبت ذلك لكم
٣٠٨	أبو واقد الليثي	ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
١٥١	علي	ألا أدلكم على أكرم أخلاق أهل الدنيا
١٥٢	علي	ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة
٧٣	ابن عمر	ألا أن كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته
٣٨٩	أبو هريرة	ألا أبئكم بخيارهم : أحاسنهم أخلاقاً
١٢٦	ابن مسعود	ألا أبئكم ما العضه هي النمية
٢٤١	أبو أمامة	ألا تسمعون أن البداعة من الإيمان
٥٨٥	عبد الله بن عمرو	ألا كسوتها بعض أهلك فإنه لا بأس بها للنساء
١٠٠٨	النعمان	ألا وإن حمى الله محارمه
١٠٠٨	النعمان	ألا وإن في الجسد مضحة
١٠٠٨	النعمان بن بشير	ألا وإن لكل ملك حمى
٧٥٧	عمران بن حصين	ألا وطيب الرجل ريح لا لون له
٧٥٧	عمران بن حصين	ألا وطيب النساء لون لا ريح له
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	أي الناس أفضل؟ من جاهد عماله ونفسه
١٤٤	جابر بن سليم	إياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة
٣٨٨	عائشة	إياك وإملال الناس وتقنيتهم
٧٩٥	أبو هريرة	إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر
٢٢٥	أبو سعيد	إياكم والجلوس بالطرقات
١٣٥	أبو هريرة	إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
٩٧	أبو هريرة	إياكم والشح والبخل فإنه دعا من قبلكم
٩٧	أبو هريرة	إياكم والظلم فإنه عند الله ظلمة يوم القيمة
١٣٤	أبو هريرة	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٧	أبو هريرة	إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش
٣٥٨	ابن مسعود	إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور
٩٦٢	أبو قتادة	إياكم كثرة الحلف في البيع
١٠٤٢	عقبة بن عامر	أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو إلى العقيق
٧٥٨	أبو موسى الأشعري	أيما امرأة استعطرت فمررت على قوم
٩٥٧	أبو سعيد الخدري	أيما رجل كسب مالاً من حلال فأطعنه نفسه
٩٥٧	أبو سعيد	أيما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة
٨٧	أبو سعيد	أيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعمه الله
٨٧	أبو سعيد	أيما مسلم سقى مسلماً على ظمآن سقاء الله
٨٧	أبو سعيد	أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً على عربي
٩٦٧	أبو سعيد	أين السائل هل يأتي الخير بالشر
٨٤٨	ثوبان	الأنك الرصاص
١٠٠٤	عمر	الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه
٨٠٤	أنس	الأرض تطوى بالليل
٢٨٧	عائشة	الأرواح جنود مجنة فما تعارف منها اختلف
٢٥٤	أبو موسى الأشعري	الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإنما فارجع
٤	أبوأسيد الساعدي	الاستغفار لها وإنفاذ عهدهما
٣٦٦	أبو سعيد الخدري	الأعضاء تكفر اللسان تقول أتق الله فيما
٩٩٩	عمر	الأعمال بالنية
١٧٤	عبد الله بن عباس	الاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة
٩٤٨	أبو هريرة	الأكثرون هم الأقلون يوم القيمة
٢٢٥	أبو سعيد	الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر
٩٠٣	سعد بن أبي وقاص	الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
٩٠٢	أبو سعيد	الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون
١٠٤٥	أبو الدرداء	الأنبياء لم يورثوا ديناراً
١٠٤٦ -		

الرقم	الراوي	ال الحديث
	عمران بن حصين وأبو بكرة	الإيمان في الجنة والبداء من الجفاء
١٧٦	أبو هريرة	
٥٥٢	أنس بن مالك	الأئم فالأئم

## حرف (ب)

٣٩٧		بِسْمِ الْخَطِيبِ أَنْتَ قُلْ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى
٣٩٩		بِسْمِ مَطِيهِ الرَّجُلِ زَعَمُوا
٢٢٧	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	بَايَتْ عَلَى النَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
١٤٠	أَبُو هَرِيرَةَ	بِحَسْبِ امْرِئٍ مِّنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمِ
١	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودٍ	بِرِ الْوَالِدِينِ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٤٨٦	سَلْمَانٌ	بِرَكَةِ الطَّعَامِ الْوَضُوءِ قَبْلَهُ وَالْوَضُوءِ بَعْدَهُ
		بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ (سَبْحَانَ الَّذِي سَخَرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَنَاهُ مَقْرِنِينَ)
٨٠٢	عَلِيٌّ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ
٢٦٥	الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ	بِسْمِ اللَّهِ أُولَئِكَ وَآخِرُهُ
٤٩٢	عَائِشَةَ	بَعُثَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ طَبِيبًا
٨٦٣	جَابِرٌ	بَعَثْتُ لِأَتَقْمِ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ
١٨٤	ابْنِ عَجْلَانَ	بِكُفْرِهِنْ
٢٣٧	ابْنِ عَبَّاسٍ	بِلَ ائْتَمُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهُوا عَنِ الْمُنْكَرِ
١٨٢	أَبُو ثَلْبَةَ الْخَشْنَى	بِلَ اقْرِيَهِ
	أَبُو الْأَحْوَصِ الْجَشْمِيِّ	
١٧٩	عَنْ أَبِيهِ	بِلَ اكْتَنَى بِابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ
٤٨٢	عَائِشَةَ	

الرقم	الراوي	ال الحديث
٢٢٠	عائشة	بل أنت حسانة المزينة
	ابن المسيب عن	بل أنت سهل
٤٧٤	أبيه عن جده	
١٠٤٩	عبدالله بن عمرو	بلغوا عني ولو آية وحدثوا عنبني إسرائيل ولا حرج
٩٦٠	عبدالرحمن بن شبل	بل ولكلهم يخلفون فيأثنون
٣٩	أبو هريرة	بينما رجل في طريق أصحابه عطش فجاء بثراً
٩٣٨	عبدالله بن عمر	بينها ثلاثة رهط يتمشونأخذهم المطر
٩١٦	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريقه إذ وجد غصن شوك
٦١٢	أبو هريرة	بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جته
	عمرا بن حصين	البذاء من الجفاء والجفاء في النار
١٧٦	وأبو بكرة	
- ٢٤٠	أبو أمامة	البذاءة من الإيمان
٢٤١		
٢٤٩	عبدالله بن مسعود	البادئ بالسلام بريء من الكبر

## حرف (ت)

١٣٢	ابن المتفق	تؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان
٥	أبو أيوب الأنصاري	تؤتي الزكاة وتصل الرحم
٤٨٧	ابن عباس	تبرز فقضى حاجته من الخلاء
١٢٩	أبو هريرة	تجد شرار الناس يوم القيمة ذا الوجهين
١٣٢	ابن المتفق	تحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك
٦٦١	عائشة	تحللي بهذا يا بنية
٦٦٨	أنس	تحتم بخاتم فضة فلبسه في يمينه
	جعفر بن محمد	تحتم خاتماً من ذهب في يده اليمنى
٦٦٩	عن أبيه	
٨٥٨	أسامة بن شريك	تداروا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٧٣	أبو الدرداء	تداووا ولا تداووا بحرام
٩٧٥	أنس بن مالك	تدرون ما هذا؟ هذا مثل المحنى
٢٢٩	عثمان بن طلحة	تدعوه بأحب أسمائه إليه
٦١٧	أم سلمة	ترخي شبراً فذراع لا تزيد عليه
٩٢٨	جابر بن عبد الله	تبكي العين ويحزن القلب
٩٢٧	أنس بن مالك	تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي ربنا
٢٢٩	عثمان بن طلحة	تسلم عليه إذا لقيته
٤٧٧	أبو هريرة وجابر	تسموا بإسمي ولا تكونوا بكتيري
٤١٧	أبو سعيد الخدري	تصدقوا فإني رأيتكم أكثر أهل النار
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	تصدقوا وألبسو في غير مخيلة ولا سرف
٥	أبو أيوب الأنصاري	تصل الرحم
- ١٥١	علي	تصل من قطعك وتعطي من حرمك
١٥٢		
٧٣٤	عمر بن الخطاب	تصلي المرأة في ثلاثة أثواب
١٣٢	ابن المتفق	تصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	طعم الطعام وتقرأ السلام
١٥١	علي	تعطي من حرمك
٥	أبو أيوب الأنصاري	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
٩٣٣	ابن عباس	تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
١٥٢	علي	تعفو عن ظلمك
		تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس فيغفر
٢٨١	أبو هريرة	لكل عبد مؤمن
٢٤٥	عبد الله بن عمرو	تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
٧٤٥	أبو هريرة	تقوى الله وحسن الخلق
٥	أبو أيوب الأنصاري	تقييم الصلاة وتوبي الزكاة ووصل الرحم

## الحديث

### الراوي      الرقم

١٣٢	ابن المتنفق	تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحجج البيت
٤١٧	أبو سعيد الخدري	تكثر من اللعن وتكتفرون العشير
٤١٧	أبو سعيد	تكتفرون العشير
٢٩٢	كعب بن مالك	تلقاني الناس فوجاً فوجاً يهشوني
٦٢٦	طاوس	تلك عمة الشيطان
١١٠	أنس	تمنعه عن الظلم
٩٢	أبو هريرة	تهادوا تحابوا
١٠٢٤	ابن عمر	توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة
٢٢٩	عثمان بن طلحة	توسع له في المجلس
١٦٥	سعد بن أبي وقاص	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
٩٥٩	ابن عمر	التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء
٩٦٠	عبد الرحمن بن شبل	التاجر هم الفجار
٨٦٩	عائشة	التلبينة تجمّع فؤاد المريض
٥١٨	عائشة	التلبينة محجة لفؤاد المريض
٣٧١	أنس	التواضع وذكر الله
٢٢	أبو مسعود	التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحًا)

## حرف (ث)

٣٦٧	معاذ بن جبل	تكلفك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
٢	أبو هريرة	ثم أبوك
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	ثم مؤمن يعتزل في شعب ينتقي ربه
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	ثم مه؟ ثم مؤمن يعتزل
١٠٣٤	أنس	ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان

## الحديث

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠٤٧ -	زيد بن ثابت	ثلاث لا يغل عليهم قلب مسلم إخلاص العمل لله
١٠٤٨	عثمان بن طلحة	ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه
٢٢٩	ثلاث لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم .. المسيل إزاره أبوذر	ثلاث لا ينظر الله يوم القيمة ولا يننظر إليهم ولا يزكيهم
٦١٣	أبوذر	ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يننظر إليهم ولا يزكيهم
٢٣٨	أبو موسى	ثلاث لا يرثون أجرهم مرتبن رجل آمن بالكتاب الأول
٧٢	أبو عبيد	الثرثار المكتار في الكلام
٣٨٩	عبد الله بن عمرو	الثلاثة ركب

## حرف (ج)

٣٣٤	جابر بن عبد الله	جاء يعودني ليس براكب بغل ولا برذون
١٠٤١	جابر بن عبد الله	جاءت الملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم
٣٠	أبو هريرة	جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين
٢٧٣	ذارع	جعلنا نتبارد من رواحلنا فقبل به رسول الله ﷺ ورجله جناها ثابت
٦٤٩	جابر بن سمرة	جيء بماعز إلى رسول الله ﷺ وهو متكم على وسادة
٧٧	أبو شريح الكعبي	الجار لا يأمن جاره بوائقه
٤٣٢	الحسن	الجبت الشيطان
٨٨٧	أبو هريرة	الجرس مزامير الشيطان
	عمران بن حصين	الجفاء في النار
	وأبو بكرة	
١٧٦	وأبو هريرة	
١	عبد الله بن مسعود	الجهاد في سبيل الله (أي العمل أحب إلى الله)

## حرف (ح)

٢٨٤	أبو موسى الأشعري	حامل المسك إما أن يحدريك
٢٠٩	أبو الدرداء	حبك الشيء يعمي ويضم

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٩٤	أبو هريرة	حدائق الأعناب
٣٨٨	عبد الله بن مسعود	حدث القوم إذا أقبلت عليك قلوبهم
١٠٤٩	عبد الله بن عمرو	حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج
٨١٨	الحارث بن شريح	حديد الفأس
٩٠١	أبو هريرة	حر بين الجلد واللحم
٢٠٠	عمر بن الخطاب	حسب المرء دين ومرءه عقله
٥٦٤		حسبك يا قديم لقمان
٢٢٠	عائشة	حسن العهد من الإيمان
٢٢١	أبو هريرة	حق المسلم على المسلم ست
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقت محبتي للمتباذلين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقوق محبتي للمتضامنين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حق محبتي للمتحابين في
٢١٢	عبادة بن الصامت	حقوق محبتي للمتواصلين في
٦٦٢	زينب بنت ثبيط	على أمها وخالتها رعاياً من تبر ذهب فيه لؤلؤ
٤٨٥	النعمان بن بشير	حمى الله في الأرض معاصيه
١٠٠٨	النعمان	حوى الله حارمه
٦٦٠	عقبة - علي	الحرير والذهب حرام على ذكور أمتي
٥٧٦	أبو موسى	الحرير والذهب على ذكور أمتي حرام
١٣٥	أبو هريرة	الحسد يأكل الحسنات
٥١٧	الزهري	الحلو البارد
٨٨٨	عبد الله بن عمرو	الحمد رأس الشكر
٥٥٦	أنس	الحمد لله أطعمنا وسقانا وكفانا
٨٤٩	حذيفة	الحمد لله الذي أحياناً بعديماً أمانتنا وإليه النشور
٦٤١	عمر	الحمد لله الذي كسانني ما أتجمل به في حياتي
٥٥٥	أبو أمامة	الحمد لله حمدأً كثيراً طيباً مباركاً غير مكفي ولا مودع

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٩٢	عائشة	الحمد لله على كل حال
٩١٠	أبو أمامة	الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن
٤٨٥	النعمان بن بشير	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
١٧٧	عمران بن حصين	الحياة كله خير والحياة لا يأتي إلا بخير
	عمران بن حصين	الحياة من الإيمان في الجنة
	وأبوبكرا	
١٧٦	وأبوا هريرة	
١٧٧	عمران بن حصين	الحياة لا يأتي إلا بخير
٤٥٦	ابن مسعود	الحيات كلها إلا الجان الأبيض

## حرف (خ)

٦٣٤	شداد بن أوس	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم
٤٥٤	أبو سعيد الخدري	خذ عليك سلاحك أخاف عليك قريظة
٩٨٦	ابن عمر	خذ من حياتك لموتك
٩٨٦	ابن عمر	خذ من صحتك لمرضك
٩٥٢	جابر	خذوا من حل ودعوا ما حرم
٥٩٦	عائشة	خرج ذات غدة وعليه مرط مرحلاً من شعره أسود
	أبو جحيفة	خرج من حلة حمراء
٦٠٦	والبراء بن عازب	
٨٠٩	عائشة	خرج معه عامر بن فهيرة (قصة الهجرة)
٨١٠	أبو موسى	خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ونحن ستة نفر
١٠٠	أبو سعيد الخدري	حصلتان لا تجتمع في المرء: البخل وسوء الخلق
٦٨١	أنس	خ慈悲 لحيته بالحناء
١٣٢	ابن المتفق	خل عن وجوه الركاب

الرقم	الراوي	ال الحديث
- ١٤١	أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ	خَلْقُ حَسْنٍ (خَيْرٌ مَا أَعْطَيَ النَّاسَ)
٨٥٨	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	خَمْرُوا آتِيَكُمْ وَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ
٤٥٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَمْسٌ سِنُّ الْفَطْرَةِ الْحَتَّانُ وَالْإِسْتِمَادُ
٦٩٣	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَلَالُ مِنْ خَلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ
٤٢٤	ابْنُ عَبَّاسٍ	خَيْرٌ إِكْحَالُكُمُ الْإِثْمَدُ
٦٠٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحْبِهِ
٨١٧	عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ	خَيْرُ الْأَمْرُورِ أَوْسَاطُهَا
٥٨٩	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	خَيْرُ الْجَيْرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ
٨١٧	الشَّعْبِيُّ	خَيْرُ الدَّوَاءِ السَّعْوَطُ وَاللَّدُودُ
٩٥٦	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبٌ يَدِيِ الْعَالِمِ إِذَا نَصَحَّ
٣٠٧	أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ	خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا
	سَعْدُ بْنُ أَبِي	خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ
١٠٠٩	وَقَاصٌ	
٨٥٩	أَنْسٌ	خَيْرٌ مَا تَداوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقَسْطُ
٢٠	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرُ نِسَاءِ رَبِّيْنِ الْإِبْلِ صَالِحٌ نِسَاءُ قُرَيْشٍ
٥٣	عَائِشَةُ	خَيْرُكُمْ خَيْرٌ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي
١٠٣٧	عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ	خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ
٤٣٣	أَبُو هُرَيْرَةَ	خَيْرُهَا الْفَأْلُ
٩١٧	أَبُو هُرَيْرَةَ	الْخَارُ عَنْ دَابِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ
٧٣٠	أُمُّ سَلَمَةَ	الْخَمَارُ وَالدَّرْعُ السَّابِغُ
٩٦٧	أَبُو سَعِيدٍ	الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ

## حرف (د)

دب إليكم داء الأمم قبلكم      ١٣٦      الزبير بن العوام

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٧٤	ابن عمر	دخل بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة فكسرها
١٠٣٣	أبو هريرة	دخلت امرأة النار من هرة ربطتها
١٧٥	ابن عمر أم المنذر	دعا في إلٰحٰيٰءٰ مٰن إِيمٰنٰ دعا في إلٰحٰيٰءٰ مٰن ناقٰه
٨٧٥	وأم مبشر الأنصارية	
٧٦٨	عائشة	دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عبد
٩٥٢	جابر	دعوا ما حرم
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات
٤٣٨		دعوها ذميمة
٥٠١	أنس	دعى رجل فانطلق وانطلقت معه
٤٤٩	ابن عباس	دعيها إذا نتم فاطفنا سرجكم
٢٧٢	ابن عمر	دنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده
٥٢	أبو هريرة	دينار أعطيته في سبيل الله
٧٣٠	أم سلمة	الدرع السابع الذي يغيب ظهور قدميها
٩٠٠	أبو هريرة	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٢٢٦	تميم الداري	الدين النصيحة
٥٢	أبو هريرة	الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجراً
٧٤٤	أبو سعيد	الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها

## حرف (ذ)

٩٤٢	العباس بن عبد المطلب	ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا
٧٠٠	وائل بن حجر	ذباب أو ذبابذ
٦١٧	أم سلمة	ذراع لا تزيد عليه
٤٨٤	أبو هريرة	ذكر الرجل يطيل السفر

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٧١	أنس	ذكر الله وقلة الشيء
١٣٩	أبو هريرة	ذكر أخاك بما يكره
٩٧٥	أنس بن مالك	ذلك خط الأمل
٥٤٣	الزهري	ذلك شرب الشيطان
	معاوية بن	ذلك شيء تجدونه في أنفسكم فلا يصدقنكم
٤٣٠	الحكم السلمي	
٤١٧	أبو سعيد	ذلك من نقصان دينها
٤١٧	أبو سعيد الخدري	ذلك من نقصان عقلك

## حرف (ر)

٥٨٤	عبد الله بن عمرو	رأي رسول الله ﷺ وعلي ثوبان مغضفان
٣١٢	قيلة بنت خرماء	رأيت رسول الله ﷺ وهو قاعد القرفصاء
٥٠٩	عمرو بن أمية	رأي رسول الله ﷺ يختبر من كتف شاه
٢٣٧	ابن عباس	رأيت النار فلم أر كاليلوم منظراًقط
	عبد الله بن أبي رافع	رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن
٦٢٣	عمرو بن حرث	رأيت رسول الله ﷺ على المنبر وعليه عمامة سوداء
٣١١	ابن عمر	رأيت رسول الله ﷺ محبّياً بناء الكعبة
٧٢٢	عبد الله بن زيد	رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً
٧٢٣		
٥٢٨	عبد الله بن جعفر	رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب
٥٣٧	أنس	رأيت رسول الله ﷺ يأكل ثمراً مقيناً من الجوع
٧٦٨	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يسترني بشوهي وأنا انظر إلى الجنة
٧٦٩	عائشة	رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجري والحبشة يلعبون
٦٠٧	أبورمثة	رأيت عليه بردين أخضرین
٨٤٦	أبو هريرة	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزء

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٥١	عبادة بن الصامت	رب اغفر لي لي (إذا تعارض من الليل قالها)
- ١٠٤٧	زيد بن ثابت	رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
١٠٤٨		
- ١٠٤٧	زيد بن ثابت	رب حامل فقه ليس بفقيه
١٠٤٨		
٧٣٥	أبو هريرة	رحم الله المتسولات
١٩٦	جابر بن عبد الله	رحم الله عبداً سمحاً إذا باع
٨٥٧	أنس	رخص في الرقية من العين والحمبة والنملة
٨٥٧	جابر	رخص في رقبة الحية والعقرب
٦٧٦	أنس	رخص في شد الأسنان بالذهب
٥٧٩	أنس بن مالك	رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير
٨٧٤	أنس	رخص لهم في أن يشربوا من ألبان الإبل (العربيين)
٢٢٥	أبو سعيد	رد السلام والأمر بالمعروف
٨٥٨	أسامة بن شريك	رفع الله الحرج إلا امروأ أفرض أمرأ
٢٧٧	أمير بن حضير	رفع قميصه فاحتضنه أسد
٨٤٦	أبو هريرة	الرؤيا الحسنة بشري من الله عز وجل
٨٤٧	أبو قاتدة	الرؤيا الصالحة من الله
٨٤٦	أبو هريرة	الرؤيا ثلاثة: الرؤيا الحسنة بشري من الله عز وجل
٣٣	عبد الله بن عمرو	الراحون يرحمهم الرحمن ارحو من في الأرض
٨٠٧	عبد الله بن عمرو	الراكب شيطان والراكبان شيطانان
٨٠٧	عبد الله بن عمرو	الراكبان شيطانان والثلاثة ركب
٣٩٥	أبو هريرة	الرب الله جل ثناؤه
٤٣٤	الأصمي	الرجل يضل له الشيء فيذهب فيسمع يا واجد
٧٤٦	أبو هريرة	الرجلان تزنيان وزناهما المشي

## حرف (ز)

أنس بن مالك

زجر عن الشرب قائماً

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٢٩	سلمة بن الأكوع	زره ولو بشوكة
	سويد بن قيس	زن وارجح
٦٢١	مخرمة العبدى	زهرة الدنيا
٩٦٧	وأبو سعيد الخدري	زوجك ولدك أحق من تصدق عليهم
٤١٧	أبو سعيد	زوروا القبور فإنها تذكر الموت
٣٤٧	أبو هريرة	

## حرف (س)

٢٧٠	عبد الله العترى	سألت أبا ذر أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل يصافحه
٢٦٩	قتادة	سألت أنس بن مالك أكان المصافحة
٦٧٥	مالك بن أنس	سئل عن تفضيض المصافحة
	عبد الله بن	ساقى القوم آخرهم
٥٥٤	أبي أوفى	
١٤٢	عبد الله بن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
٨٠٢	علي	﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنما إلى ربنا لمنقلبون﴾
٣١٥	أبو بربة الإسلامي	سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت (كفارة المجلس)
- ٢١٠	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم القيمة
١٠٠٣		
٧٠٨	عبد الله بن عمرو	ستفتح لكم أرض الأعاجم
١٠٥١	أبو هريرة	سددوا فإنه لن ينجو أحد منكم بعمله
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	سم الله وكل يمينك
٤٦٧	أبو موسى	سماه إبراهيم وحنكه بتمرة
٨١	عبد الله بن عمرو	سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار

الرقم	الراوي	ال الحديث .
٤٦٩	أبو وهب الجشمي	سموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عز وجل عبدالله أبو وهب الجشمي
٢٦٥	ابن عباس	سلام على من اتبع الهدى
٣٥٧	أبو هجرة	سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل
٦٤٨	جابر بن عبد الله	سيكون لكم أنماط
٨٢٠	أبو هريرة	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
١٧٤	عبد الله بن عباس	السمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين
٣٥٠	عائشة	السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
٢٥٢	عمر	السلام عليك يا رسول الله
٢٥١	عبد الله بن بسر	السلام عليكم
- ٣٢٩	أنس	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته (قاله لسعد بن عبادة)
٥٧١		

### حرف (ش)

٤٣٨	معمر	شئم الدار جار السوء
٤٣٨	معمر	شئم الفرس إذا لم يغز عليه
٤٣٨	معمر	شئم المرأة إذا كانت غير ولود
٣٢٨	أبو هريرة	شر الطعام طعام الوليمة يدعى الغني ويترك المسكين
٩٨	أبو هريرة	شر ما في الرجل شح حالع وجبن خالع
٤٩٠	أنس	شرب لبناً فلم يمضمض
٧٧	أبو شريح الكعبي	شره (بوائقه)
٣١٨	أبو هريرة	شمت أحاك ثلاثةً فما زاد فهو زكام
٧٧٣	أبو هريرة	شيطان يتبع شيطاناً
٧٧١	علي	الشطرنج هو ميسر الأعاجم
مكرر		
١٥٥	أبو هريرة	الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
٩١٦	أبو هريرة	الشهداء خمسة: المطعون والمبطون
١٥٨	عطية السعدي	الشيطان خلق من نار

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٥٠	جابر بن عبد الله	الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً
٤٩٥	ابن عمر	الشيطان يأكل ويشرب بشهائه
٤٥١	جابر بن عبد الله	الشيطان يبعث إذا غابت الشمس
٢٨٢	أنس	الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

## حرف (ص)

٦٢٠	أبو هريرة	صاحب الشيء أحق بحمله
٨١٦	أنس	صحبت جرير بن عبد الله فكان بخدمتي
٨١٦	أنس	صحبني جرير فجعل يخدمني
٤١٧	أبو سعيد	صدق ابن مسعود زوجك
٨٢١	عبد الله بن عمر	صدق الله وحده ونصر عبده
- ٣٢٩	أنس	صلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون
٥٧١		
٤	أبوأسيد الساعدي	صلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما
٨٥	عبد الله بن سلام	صلوا الأرحام وصلوا والناس نiam
٨٥	عبد الله بن سلام	صلوا والناس نiam تدخلوا الجنة سلام
٦٤٧	ابن عباس	صلى بالبصرة على بساط
٦٠٠	عائشة	صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء من صوف
٧٣٩	أبو هريرة	صنفان من أهل النار لم يرهما قوم معهم سياط
١١٧	أبو الدرداء	صلاح ذات بين
٨٤١	إسحاق بن أبي فروة	الصيحة تمنع الرزق
٨٩٥	أنس	الصبر في الصدمة الأولى

## حرف (ض)

٥٠٢	سلمان	ضعه من حيث أخذته ما رغبتك
-----	-------	---------------------------

ال الحديث	الراوي	الرقم
طعام الإثنين يكفي الأربعة	جابر بن عبد الله	٥٦٠
طعام الأربعة يكفي الشمانية	جابر بن عبد الله	٥٦٠
طعام الواحد يكفي الإثنين	جابر بن عبد الله	٥٦٠
ظهور إن شاء الله	ابن عباس	٣٣٨
طيب الرجل ريح لا لون له	عمران بن حصين	٧٥٧
طيب النفس من العييم	معاذ بن عبد الله	
	الجهني عن أبيه	
الطرق الخط يخط	عن عمّه	٩٦٥
الطرق والطيرة من الجبت	قيصمة	٤٣٢
(الطفل) هم الذين لا يدرؤن ما النساء من الصغر	قيصمة	٤٣٢
الطيرة من الجبت	مجاحد	٧٥١
	قيصمة	٤٣٢

### حرف (ع)

عادني من وجمع كان يعني	زياد بن أرقم	٣٣٥
عبد الله تداوروا	أسامة بن شريك	٨٥٨
عبد الله رفع الله الحرج	أسامة بن شريك	٨٥٨
عبد الله وضع الله الحرج	أسامة بن شريك	- ١٤١
عجبت للعين إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي	علي	٨٥٨
عجبت للمؤمن إن أصحابه خير حمد الله وشكر	سعد بن أبي	٨٠٢
عد من لا يعودك وآهد لمن لا يهدي لك	وقاص	٨٨٦
عدلت شهادة الزور بالشرك بالله	أيوب بن مسرة	١٧٠
عذبت امرأة من هرة	خرizim بن فاتك	٣٧٥
	ابن عمر	٤٥٩

الحادي	الراوي	الرقم
عزمي رضي الله عنه	أبوذر	٤٦٤
عليكم بهذه الجنة السوداء	ابن عباس	٨١٣
عليكم حفافات الطريق	عمرا بن حصين	٢٥٨
عشرة بن الفطرة	عائشة	٦٩٣
عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس بن مالك	٨٩٥
على الخير سقطت لم يلقني قط إلا أخذ بيدي	أبوذر	٢٧٠
على كل مسلم صدقة فليعمل بيده	أبو موسى	١٠٧
على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة	أبوذر	١٠٩
على ما يقتل أحدكم أخاه	سهل بن حنيف	٨٧٨
على مكانك يابني	أنس بن مالك	٧٣٧
عليك السلام تحية الميت	جابر بن سليم	١٤٤
عليك بالجهاد فإنه رهبة المسلمين	أبو سعيد	١٠١٤
عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه	عائشة	١٧٢
عليك بذكر الله فإنه جماع كل خير	أبو سعيد	١٠١٤
عليك بذلة كل زلقة وجل وسلامة كتابه	أبو سعيد	١٠١٤
عليك ببيان البقر فإنها تؤم من كل شجرة	عبد الله بن مسعود	٨٦٩
عليك بالإثمد فإنه يجعل البصر	ابن عباس	٧٦٦
عليك بالتبليغ البغيض النافع	عائشة	٥١٩
عليك بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل	أنس بن مالك	٨٠٤
عليك بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر	ابن مسعود	٣٥٨
عليكم بالسلام	جابر	٨٣٠
عزمي رضي الله عنه فسد لها بين يدي	أبو هريرة	٨٦٦
عليكن حفافات الطريق	أبوأسيد الأنصاري	٨٣٣
عبد الرحمن بن عوف	عبد الرحمن بن عوف	٦٢٥

الرقم	الراوي	ال الحديث
- ٨٦	أبو موسى الأشعري	عودوا المريض وفكوا العاني
٢٢٤		
٣٣٠	أبو سعيد الخدري	عودوا مرضاكم واتبعوا الجنائز
٨٥٦	ابن عباس	عذدوا بها أولادكم
٩٩١	شداد بن أوس	العاجز من اتبع نفسه هواه
٨٠٢	علي	العبد إذا قال لا إله إلا أنت ظلمت نفسي
١٧٩	قرة المزنبي	العقل من الإيمان
١٠٤٥	أبو الدرداء	العلماء ورثة الأنبياء
١٠٤٦		
١٧٩	قرة المزنبي	العمل من الإيمان
٣٩٤	وائل بن حجر	العنب والجلبة
١٧٩	قرة المزنبي	العي عن اللسان
٤٣٢	قيصصة	العيافة زجر الطير
٤٣٢	قيصصة	العيافة والطرق والطيرة من الجبت
٨٧٧	ابن عباس	العين حق ولو كان مشى سابق القدر لسبقته العين
٧٤٦	أبو هريرة	العينان تزنيان وزناهما النظر

## حرف (غ)

٤٨٦	مالك بن أنس	غسل اليدين بدعة عند الطعام
٢٢٥	أبو سعيد	غض البصر وكف الأذى
٧١٣	معمر	غط فخذيك فإن الفخذين عورة
٤٥٢	جابر بن عبد الله	غطروا الإناء وأوكوا السقاء
٩٠٤	أبو بكر	غفر الله لك يا أبو بكر ألسنت تمرض
٨٤١	عبد الله بن عمرو	غفلة الرجل عن نفسه في الدين ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ هو الرجل يتبع القوم
٧٥١	ابن عباس	وهو مغفل

الرقم	الراوي	ال الحديث
		﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾ هو الذي ليس له إرب أي حاجة في النساء
٧٥١	الشعبي وطاووس والحسن	غيروا هذا شيء واجتبوا السوداء
٦٨٢	جابر بن عبد الله	الغضب بن الشيطان
١٥٨	عطيه السعدي	الغفلة عن ذكر الله عز وجل
٨٤١	عبد الله بن عمرو	الغفلة عن صلاة الغداة إلى طلوع الشمس
٨٤١	عبد الله بن عمرو	الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل
٨٤١	عبد الله بن عمرو	

## حرف (ف)

٦٣٢	جابر بن عبد الله	فراش للرجل وفراش لامرأته
٧٧٦	عائشة	فرس له جناحان
٦٢٦	ركانة	فرق ما بيننا وبين المشركين العمامات على القدانس
- ١٠٤٥	أبو الدرداء	فضل العالم على العابد كفضل القمر
١٠٤٦		
		فضل العالم أحب إلي من فضل العبادة
١٠٠٩	سعد بن أبي وقاص	فك الرقة أن تعين في ثمنها
٨٨	البراء	فكوا العاني
- ٨٦	أبو موسى	
٢٢٤		
٩٩٨	عقبة بن عامر	﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾
٩٤٣	ابن عباس	﴿فلتحببناه حياة طيبة﴾ القنوع
٦	أبو هريرة	﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض﴾
٨٤٦	أبي هريرة	في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب
١٠٠٨	النعمان	في الجسد مضعة إذا صلت
٧٣٠	أم سلمة	في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٥٢	جابر بن عبد الله	في السنة ليلة ينزل فيها وباء
- ٣٩	أبو هريرة	في كل ذات كبد رطبة أجر
٨٩		
- ١٨٨	أبو هريرة	الفاجر حب لئيم
١٨٩		
٧١٣	معمر	الفخذين عورة
٩٣٣	ابن عباس	الفرج من الكرب
٧٤٥	أبو هريرة	الفرج والفم (الأجوفان)
٦٩٣	أبو هريرة	الفطرة خمس من القطرة: الختان والاستمداد
٧٤٦	أبو هريرة	الفم يزني وزناه القبل

## حرف (ق)

١٠٥١	أبو هريرة	قاربوا وسددوا فإنه لم ينجو أحد منكم بعمله
٩١٣	أنس بن مالك	قال الله عز وجل إذا ابتليت عبدي بمحبيته ثم صبر
١١	عبد الرحمن بن عوف	قال الله عز وجل أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحمن
٣٥٤	أنس	قال الله من ذا الذي يتآل إلى
٤٤٥	أبو هريرة	قال الله عز وجل يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر
	سعد بن أبي	قالت أم سعد أليس أمر الله بير الوالدة
١٣	وقاص	
٨٤٤	جابر بن عبد الله	قالت أم سليمان بن داود عليها السلام لسليمان
٦٠١	عائشة	قبض في هذين (كساء وإزار)
٩٤٥	عبد الله بن عمرو	قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً
٨١٨	الحارث بن شريح	قدر النحاس وحديد الفاس
٤٨٣	أبو جبيرة بن الصحاح	قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله إسمان

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٢٣	ابن عباس	قدم فاستقبله أغيلمة من بنى العباس
٤٨٦	سلمان	قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله
٥٠٦	صفوان بن أمية	قرب اللحم من فيك
	سفيان بن عبد الله	قل آمنت بالله ثم استقم
٣٦٣	الثقفي	
٨١٣	ابن عباس	﴿قل إصلاح لهم خير وإن تغالطوهم فإن حوانكم﴾ فخالفتهم ابن عباس
١٤٤	جابر بن سليم	قل السلام عليك
٢٥٣	ابن سيرين	قل السلام عليكم أدخل
٢٥٣	ربعي بن حراش	قل السلام عليكم أدخل
٤٠١	رديف النبي ﷺ	قل باسم الله فإنك إذا قلت ذلك
	سفيان بن عبد الله	قل ربى الله ثم استقم
٣٦٤	الثقفي	
٣٧١	أنس	قلة الشيء
٤٢٧	أبو هريرة	﴿قولوا آمنا بالله وما نزل إلينا﴾
٣٩٤	وائل بن حجرة	قولوا: العنبر والحبلة
٣٨٢	عبد الله بن الشخير	قولوا بقولكم ولا تستجيركم الشياطين
٣٩٤	أنس	قولوا ولا تستهويكم الشياطين
٣٩٤	أبو هريرة	قولوا حدائق الأعناب
٣٩٦	حذيفة	قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
٣٥٠	عائشة	قولي السلام على أهل الديار
٢٩٤	أبو سعيد	قوموا إلى خيركم
- ٢٩٣	أبو سعيد الخدري	قوموا إلى سيدكم
٢٩٤		
٢٧٦	عائشة	قومي فقبلني رأس رسول الله ﷺ
١٢٦	ابن مسعود	القالة بين الناس (العضو)

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨١٨	الحارث بن شريح	القدر من الحجارة
٩٤٣	ابن عباس	القنوع ﴿فَلِنحِيْنَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾
٧٨٤	ابن الأعرابي	الفتن هو الطنبور بالحبشية
٨٤٦	أبو هريرة	القيد ثبات في الدين

### حرف (ك)

٧٧٧	الشrid	كاد في شعره ليسلم
٧٤٧	ابن عباس	كان ابن عباس يقرأ من ثيابهن
٦٦٧	نافع	كان ابن عمر يلبس خاتمه في يده اليسرى
٩٠٢	أبو سعيد	كان أحدهم يبتلى بالفقر
٢٩٥	فاطمة	كانت إذا دخلت على النبي ﷺ قام لها
	زينب بنت	كان اسمي برة فسماني زينب
٤٧٥	أم سلمة	
٢٧١	الشعبي	كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا صافحوا
٧٠٣	ابن عباس	كان المشركون يفرقون رؤوسهم
٤٣٧	عائشة	كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة
٧٠٣	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسلدون أشعارهم
	المقدم بن	كان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يده
٩٥٥	معدى كرب	
٤٨٦	سفيان	كان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام
٦٧٨	أنس	كان يكره أن يتتف الرجل الشعرة البيضاء
٨٣٣	أبوأسيد الأنصاري	كانت المرأة تلصق بالجدار
٧٠٥	أنس	كانت لي ذئابة
	سفيان بن	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هولك به مصدق
٣٦٠	أسيد الحضرمي	
٢٦٥	ابن عباس	كتب إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٠٤ -	أبو هريرة	كثرة الضحك تميت القلب
١٠١٠		
١٠٩	أبو ذر	كذلك يضعه في حلاله وجنبه حرامه
١٩٩	أبو هريرة	كرم المؤمن دينه ومرءته عقله
٤٨١	عمر بن الخطاب	كره التكني بأبي عيسى
	عتبة بن عبد	كسانى خيثيين
٦٠٢	السلفي	
٩٥٥		كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور
٢٢٥	أبو سعيد	كف الأذى ورد السلام
٤٥٠	جابر بن عبد الله	كفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
٣٦٩	أبو هريرة	كفى بالمرء إنماً أن يحدث بكل ما سمع
١٤٠	أبو هريرة	كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له
٤٤٢	جابر بن عبد الله	كل بسم الله ثقة بالله وتوكلًا على الله
٨٨٠	أنس	كل بناء وبال على صاحبه يوم القيمة
٩٥٥		كل بيع مبرور
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	كل بيمينك وكل بما يليك
١١٦	أبو هريرة	كل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة
١١٦	أبو هريرة	كل سلامي من الناس عليه صدقة
٦٠٣	عثمان بن عفان	كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز
٧٦٧	عقبة بن عامر	كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه
٩٢٥	أسامة بن زيد	كل عنده بأجل مسمى
٨٨٥	صهيب	كل قضاء الله للمسلم خير
٨٨٢	جابر بن عبد الله	كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها
٩٦٧	أبو سعيد	كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً
٧٨٤	ابن عباس	كل مسکر حرام
١٠٨	حذيفة	كل معروف صدقة

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٤٧	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على نفسه
١٤٨	جابر بن عبد الله	كل معروف صدقة وما أنفق المرأة
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	كل مما يليك
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	كل من حيث شئت فإنه غير لون واحد
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	كل من موضع واحد
١٠٥٢	أم مبشر	كل ميسر لمن خلق
٨٧٥	وأم منذر	كل من هذا فإنه أنفع لك
١٤٨	جابر بن عبد الله	كل نفقة أفقها المؤمن في غير معصية الله
٥٣٨	عبد الله بن بسر	كلوا فوالذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس
٥٣١	عائشة	كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رأه غضب
٤٩٦	ابن عباس	كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها
٥٣٨	عبد الله بن بسر	كلوا من جوانبها وذرروا ذروتها
٥٩٣	عبد الله بن عمرو	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا من غير مخيلة
٤٣٨	أنس	كم من دار سكنها ناس فهل كانوا
٩٨٦	ابن عمر	كن في الدنيا كالغريب أو كعاiper سبيل
- ٤٠٤	أبو هريرة	كن قنعاً تكن أشكرا الناس
١٠١٠		كن ورعاً تكن أعبد الناس
- ٤٠٤	أبو هريرة	
١٠١٠		
٣٠٦	جابر بن سمرة	كنا إذا أتينا رسول الله ﷺ جلسنا حيث ننتهي
٨١	مجاهد	كنا جلوساً عند عبدالله بن عمرو بن العاص
١٦٨	أبو هجرة	وغلامه يسلخ شاة
٧٧٥	عائشة	كنا نقععد مع رسول الله ﷺ بالغدوات
		كنت ألعب بالبنات

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٠٨	أنس بن مالك	كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية
٣٤٩	أنس	كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا إليّ فزوروها
- ١٣٤	أبو هجيرة	كونوا عباد الله إخواناً
١٤٠		
٢٧٨	أنس بن مالك	كونوا عباد الله إخواناً
١٠١٦	أبو هريرة	﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾
	عم الحصين	كيف أنت انظري اين أنت منه
٥٨	ابن م hazırlan	كيف أنتم كيف حالكم
٢٩٢	عائشة	كيف حالكم كيف كتم بعذنا
٢٢٠	عائشة	كيف تجدك (شاب مريض)
١٠٠٧	أنس	كيف كتم بعذنا
٢٢٠	عائشة	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٥٨	ابن عمر	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٥٥٩	أبو هريرة	الك夬 من العب
٥٤٤	ابن أبي حنيف	الكيل من بطر الحق وغمص الناس
٣٥٣	عبد الله بن مسعود	
مكرر		
٥٩١ -		
٧٣٧	ابن عباس	الكحل والخاتم ﴿ولَا ييدين زيتنهن إلا ما ظهر منها﴾
مكرر		
٣٩٤	أبو هريرة	الكرم الرجل المسلم
٤٣٣	أبو هريرة	الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم
١١٦	أبو هريرة	الكلمة الطيبة صدقة
	سعید بن زید	الكمأة من المن الذي أنزل على بنی اسرائیل
٨٦٧	ابن عمرو	
٩٩١	شداد بن أوس	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٠٤	أنس	كان أحب الشياب إلى رسول الله ﷺ الحبرة
٥١٣	ابن عباس	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الشريد
عبد الله بن	عبد الله بن	كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع
٥١٠	مسعود	
٢٥١	عبد الله بن بسر	كان إذا أتى بباب قوم لم يستقبل الباب
٧٥٥	ابن عمر	كان إذا استجمم استجمم بالألوة
٥١٩	عائشة	كان إذا اشتكتى أحد من أهله شيئاً لا تزال البرمة على النار
٤٩٨	أنس بن مالك	كان إذا أكل طعاماً ما لعنه أصابعه الثلاث
٢٩٥	فاطمة	كان إذا دخل عليها قامت إليه
١٩٧	أنس بن مالك	كان إذا صافح أو صافحة الرجل لا ينزع يده من يده
٧٩٧	أنس	كان إذا صلى الصبح في سفر مشى قليلاً
٣١٠	جابر بن سمرة	وناقته تقاده
٨٠٥	أبي قتادة	كان إذا عرس بالليل اضطجع على يمينه
٣٢٢	أبو هريرة	كان إذا عطس غض صوته وخر وجهه
٨٢٨	أنس	كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفا
١٨٠	أبو سعيد	كان أشد حياء من العذراء في خدرها
٦٧٨	أنس	كان البياض في عنقه
٦٠٠	عائشة	كان تعجبه الريح الطيبة
٦٦٨	أنس	كان خاتم النبي ﷺ في هذه
٦٦٨	أنس	(خنصر اليد اليسرى)
٦٤٢	عائشة	كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة
		كان خاتم رسول الله ﷺ من أدم

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٦٦	ابن عمر	كان فصه في باطن كفه
٣٨٥	جابر بن عبد الله	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل
٧٥٦	أنس	كان للنبي ﷺ سكة يتطيب منها
٩٢٩	ابن عباس	كان لنعل النبي ﷺ قيالان
٦٧١		كان له خاتم من حديد ملوى عليه فضة
٢٣٦	سفيان بن عيينة	كان من أجزاء الناس باليد
مكرر		
٦٥٦	عائشة	كان لا يترك في بيته ثوباً فيه تصليب إلا قضبه
٤٣٥		كان لا يتغیر من شيء
٧٥٣	أنس	كان لا يود الطيب
٣٨٤	عائشة	كان لا يرد الكلام كسردكم
٨٢٢	أنس بن مالك	كان لا يطرق أهلة ليلاً لا يقدم إلا غدوة أو عشية
٨٢٥	كعب بن مالك	كان لا يقدم من سفر إلا نهاراً
٣٤١	سهل بن حنيف	كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم
٥١٤	أنس بن مالك	كان يأخذ الدباء فيأكله
٤٩٧	كعب بن مالك	كان يأكل بثلاث أصابع
٩٣	أنس	كان يأمر بالهدية صلة بين الناس
٦٩٤	وائل بن حجر	كان يأمر بدق الشعر والأظفار
٦٩٩	البراء بن عازب	كان يبلغ شحمة أذنيه (الشعر)
٦٦٦	ابن عمر	كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه
٨١٥	جابر بن عبد الله	كان يختلف في المسير فيزجي الضعيف
	عبد الله بن	كان يخولنا بالموعظة كراهية السامة علينا
٣٨٨	مسعود	
	العاصم بن عبد الله	كان يتعوذ من حسن إذا سافر
٨٠٣	ابن سرجس	
٨٢٩	علي	كان يتكتفاً في مشيه كأنما يمشي في صحب

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٢٧	أنس	كان يتوكأ إذا مشى
٥٤١	أنس	كان يتنفس في الإناء ثلاثة مرات
٦٦٥	ابن عمر	كان يجعل فصه - يعني الخاتم - مما يلي كفه
٦٦٥	أنس بن مالك	كان يجعل ما اخذه من ورق في يساره
٥٢٩	عائشة	كان يجمع بين البطيخ والرطب
٥١٥	عائشة	كان يحب الحلواه والعسل
٥١٤	أنس بن مالك	كان يحب الدباء
٥٣٠	ابنتا بسر المسلمين	كان يحب الزبيب والتمر
٧٠٣	ابن عباس	كان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به
٨٦١	أنس	كان يحجج ثلاثة
٧٧٩	أنس بن مالك	كان يحدى له في السفر
	زينب بنت نبيط	كان يحملنا الذهب واللؤلؤ
٦٦٣	عن أمها	كان يخصف نعله ويحيط ثوبه
٨٣٦	عائشة	كان يدبر العمامة على رأسه
٦٢٤	ابن عمر	كان يستقي له الماء العذب من السقيا
٥٤٧	عائشة	كان يسر هن إلی فيلعبن معی
٧٧٥	عائشة	كان يصلی على الحصير والفروة المدبوعة
٦٤٤	المغيرة بن شعبة	كان يصلی على الخمرة
٦٤٥	ميمونة	كان يصلی في نعليه
٦٣٣	أنس بن مالك	كان يعجبه الاسم الحسن
٤٣٥		كان يقبل عند أم سليم فتبسط على نطعاً
٦٤٦	أنس بن مالك	كان يكره أن يرى المرأة ليس في يدها أثر حناء
٦٨٧	عائشة	كان يكره أن يقتل الرجل ما لا يضره
٤٥٩	أبو عياض وقطبة	كان يكره ريحه أو لا يحب ريحه (الخضاب)
٦٨٨	عائشة	كان يكون في مهنة أهله
٨٣٦	عائشة	

ال الحديث	الراوي	الرقم
كان يلبس هذه - جبة - في الحرب	أسباء بنت أبي بكر	٥٨١
كان ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات	عائشة	٨٤
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة	جابر بن عبد الله	٧١٠
كان ينهانا عن كثير من الأرفاء وهو الأدهان	عبد الله بن بريدة	٦٩٨
كان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب	عائشة	٧٦٩
كانت قبيعة سيف النبي ﷺ فضة	سعید بن أبی الحسن	
كانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء	عبد الله بن بسر	٥٣٨
كانت نعلاه لها قيالين	أنس	٦٢٨
كانت يدكم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسخ	أسباء بنت يزيد	٥٩٨
لئن أشع مجاهاً في سبيل الله فأكفه على رحله	معاذ بن أنس	٧٩٨
لئن تصلي المرأة في بيتها خير لها	عائشة	٧٦٣
لئن تصلي في الدار خير لها	عائشة	٧٦٣
لئن تصلي المرأة في حجرتها خير لها	عائشة	٧٦٣
لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة	البراء	٨٨
لئن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل	الزبير بن العوام	٩٥٤
لئن يمتلىء جوف الرجل قيحاً .. شرعاً		٧٨١
لأحدهم أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء	أبو سعيد الخدري	٩٠٢
لترب نعمة الله وكرامته عليك	أبو الأحوص عن أبيه	٥٩٢
لتفتحن عليكم أرض فارس والروم	عبد الله بن بسر	٥٣٨
لست بملك	أبو هريرة	٦٢٠
لست ممن يصنعه خيلاء	ابن عمر	٦١٩
لست من دد ولا دد مني	أنس	٧٨٦
لستما بأقوى مني على المشي	ابن مسعود	٨١١

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٦٦	وحشى بن حرب	لعلكم تفترقون فاجتمعوا على طعامكم
٧٤٠	أبو هريرة	لعن الرجل يلبس لبسة المرأة
٧٤٠	عائشة	لعن المرأة من النساء
٦٩٠	ابن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات والمنتضمات
٦٩٠	أبو هريرة	لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
٤١٥	ثابت بن الصحاح	لعن المؤمن كقتله
٧٤٠	ابن عباس	لعن المتشبهين من الرجال بالنساء
٧٤٠	ابن عباس	لعن المختفين من الرجال
٩٢٢	أبو هريرة	لقد احتظرت بحظرار شديد من النار
١٦٦	أنس	لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين
٣٨٧	عمرو بن العاص	لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة على جزء شوك
٢٣١	أبو هريرة	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة وجد غصن شوك
٨٢٤	كعب بن مالك	لقلما كان يخرج في سفر يوم الخميس
٣٤٠	أبو سعيد	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
١٠٩	أبوذر	لك في جماع زوجتك أجر
٧٤٦	أبو هريرة	لكل ابن آدم حظه من الزنا والعينان تزنيان
٩٩٩	عمر	لكل امرء ما نوى
- ٤٨٥	النعمان بن بشير	لكل ملك حمى وحمى الله في الأرض معاصيه
١٠٠٨		
٩٢٤	قرة أبي أياس	لهم كلام
٤١٠	أنس	لكن عند الله أنت غال
٤١٠	أنس	لكن عند الله لست بكأسد
٢٩٧	وائلة بن الخطاب	للمؤمن أو للمسلم حق
٢٩٧	وائلة بن الخطاب	للمسلم حق

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٥	أبو هريرة	للمملوك طعامه وكسوته بالمعرفة
٦٧	أبو مسعود الأنصاري	للله أقدر عليك منك عليه
٩٢٥	أسامة بن زيد	للله ما أخذ ولهم ما أعطى
٨١٩	ابن عباس	لله ملائكة في الأرض يكتبون ما يقع على الأرض
٢٢٦	تميم الداري	للله ولكتابه ولرسوله
٦٢٠	أبو هريرة	لم أجد ثواباً أستر من السراويل
٤٨٨	ابن عباس	لم أصل فاتوضاً
٧٠٠	وائل بن حجر	لم أعنك
٩٣١	أبو سعيد الخدري	لم تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر ﴿لَمْ تَكُنُوا بِالْغَيْرِ إِلَّا بشَقِّ الْأَنفُسِ﴾
٧٩٥	أبو هريرة	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مرريم
٩٣٩	أبو هريرة	لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات
٥٦٢	عائشة	
١٠٣١	أبو بكر الصديق	لم يصبر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين
٦٠٥	أم سلمة	لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص
٤١٦	أنس	لم يكن سباباً ولا فحاشاً
١٨٣	عبد الله بن عمرو	لم يكن فاحشاً ولا مفحشاً
٨٨٤	ابن عباس	لما أسرى بالنبي ﷺ جعل يمر النبي والنبيان
٢٩٦	عكرمة بن أبي جهل	لما بلغ باب رسول الله ﷺ استبشر
٩٤١	أنس بن مالك	لما طعن بحرام بن ملحان
١٣٨	أنس	لما عرج بي ربى عز وجل مررت بأقوام لهم أظافر من نحاس
٢٧٤	عمر	لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده
٨٢٦	جابر بن عبد الله	لما قدم المدينة نحر جزوراً أو بقرة
٢٧٥	الشعبي	لما قدم جعفر من الحبشة ضمه النبي ﷺ

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٣٢	عائشة	لما نزلت هذه الآية ﴿وليضر بن بخمر هن على جيوبهن﴾ لما نزلت ﴿ولا تقربوا مال البتيم إلا بالتي هي أحسن﴾ عززوا أموالهم
٨١٣	ابن عباس	لمثل هذا اليوم فأعدوا
٩٦٩	البراء	لن ينجو أحد منكم بعمله
١٠٥١	أبو هريرة	فهذه البيوت عوامر
٤٥٥	أبو سعيد	﴿لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ هي الرؤيا
٨٤٥	عبادة بن الصامت وأبي الدرداء	مكرر
٢٣٧	ابن عباس	لو أحسنت إلى إحداهم الدهر ثم رأيت منك شيئاً
٢٠٢	أنس	لو أمرت هذا أن يغسل ذا عنه
٩٤٩	عمر بن الخطاب	لو أنكم توكلون على الله حق توكله
- ٩٠	أبو هريرة	لو أهدي إلى ذراع لقبلت
٣٢٦		
٤٠٥	أنس بن مالك	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيرتم كثيراً
٨٠٦	ابن عمر	لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بالليل أبداً
- ٩٠	أبو هريرة	لو دعيت إلى كراع لأجبت
٣٢٦		لرأي رسول الله ﷺ ما أحدث النساء
٧٦٥	عائشة	بعده لمنعهن
٥٦	أبو هريرة	لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
٦٨٦	عائشة	لو كنت امرأة لغيرت أظافرك بالحناء
٨٧٧	ابن عباس	لو كان شيء سابق القدر لسبقه العين
٩٧٣	ابن عباس	لو كان لابن آدم واديان من مال لا ينفع إليها ثالث
١٠٣١		لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٤	سلمان الفارسي	لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف
٤٢٣	أبو هريرة	ليدع عن رجال فخرهم بأقوام إنما هم فحم
٩٣٥	ابن عباس	ليس أحد يفارق الجماعة إلا مات ميتة جاهلية
- ١٥٤	أبو هريرة	ليس الشديد بالصرعة
١٥٥		
١٥٥	ابن مسعود	ليس الشديد بالصرعة
٩٤٧	أبو هريرة	ليس الغنى عن كثرة العرض
٨٥	ابن عباس	ليس المؤمن بالذى يشيع وجاره جائع إلى جنبه
٨	عبد الله بن عمرو	ليس الواصل بالكافىء ولكن الواصل الذى زاد قطعت
	أم كلثوم بنت	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس
١١٨	عقبة	
٢٠٤	محمد بن الحتفية	ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعرفوف
		ليس ذاك ولكن من استحق من الله حق الحياة فليحفظ
١٠١٥	عبد الله بن مسعود	الرأس وما وعى
٣٨	أنس	ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل بيته
٧٥١	أنس	ليس عليك بأس إنما هو أبوك
٨٣٣	أبو اسید الأنصاري	ليس لكن أن تحففن بالطريق
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس من دعا إلى عصبية
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس من قاتل على عصبية
٢٠٧	جبير بن مطعم	ليس من مات على عصبية
٣٦٨	عقبة بن عامر	ليسعك بيتك وابك على خطيبتك
٧٨٣	أبو موسى الأشعري	ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها
٥٨٦	أبو مالك الأشعري	ليكونن من أمتي قوم يستحلون الخز
٤٢٢	أبو هريرة	ليتهين أقوام عن فخرهم بآبائهم
٢٨٥	أبو هريرة	لينظر أحدكم من يخالل

الرقم	الراوي	حرف (م)	ال الحديث
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	مؤمن يعتزل في شعب يتقى ربه ما أتينا أنس بن مالك فقط في زمن الدباء ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى	يتعاطون كتاب الله
٥٠١	سليمان التبيمي	ما أحب أن أنتوي	ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي
١٠٣٨	أبو هريرة	ما أحسن هذا (رجل خصب بالحناء)	ما أدرى أيد رجل أم يد امرأة
٨٦٥	جابر بن عبد الله	ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً: فتح خير أو قدوم جعفر	ما أردت الصلاة فأتوضأ
٣٨٢	أنس	ما أرى إلا أعجل من ذلك	ما أرى من فعل ذلك له عند الله من خلاق
٦٨٤	ابن عباس	ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار	ما اسم ابنك هذا
٦٨٦	عائشة		ما اسمك؟ بل أنت سهل
٢٧٥	الشعبي		
٤٨٧	سعيد بن الحويرث		
٨٧٩	عبد الله بن عمرو		
٤٢٩	ابن عباس		
٦١٥	أبو سعيد الخدري		
٤٧٦	عبد الرحمن (والد		
٤٧٤	خديمة)		
٤٧٤	ابن المسيب عن		
٤٧٤	أبيه عن جده		
٤٣٧	عائشة	﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في	نفسكم إلا في كتاب﴾
٩٣٣	ابن عباس	ما أصابك لم يكن ليخطئك	ما أعددت لها (الساعة)
١٠٣٦	أنس		
٥٧٣	علي		
٤٤	أنس		
٩٠٥	المقدام بن معدي		
٩٠٥	كرب		

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٨١	عائشة	ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي
٤٨١	عائشة	ما الذي حرم كنيتي وأحل اسمي
٩٦٨	عمرو بن عوف	ما الفقر أخشى عليكم
١٤٧	جابر بن عبد الله	ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة
١٤٨	جابر بن عبد الله	ما أنفق المرأة على نفسه وأهله كتب له صدقة
١٤٧	جابر بن عبد الله	ما أنفق من نفقة فعلى الله خلفها
٢٠١	عائشة	ما بال أقوام يقولون كذا وكذا
٢١٣	أنس	ما تحاب اثنان في الله إلا كان أفضلاهماأشدهما حباً
٧١٥	عبد الله بن عمرو	ما تحت السرة إلى ركبته من العورة
٩٥٠	عبد الله بن مسعود	ما ترزق يأتيك
٧٤٣	أسامة بن زيد	ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء
١٥٣	أبو هريرة	ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله
١٦٠	ابن عمر	ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً من جرعة غيظ كظمها
١٦١	الحسن	ما جرعة أحب إلى الله عز وجل من جرعة غيظ كظمها رجل الحسن
١٠٥	أبو هريرة	ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون فيه كتاب الله
		ما ذبيان جائعان أرسلا في غنم .. حرث المرأة
٩٧٤	كعب بن مالك	على المال
١٩٨	أنس بن مالك	ما رأيت رجلاً قط التقم أذن
١٦٧	عائشة	ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط
٤١٧	أبو سعيد	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
٥٣٦	عبد الله بن عمرو	ما رؤي يأكل متكئاً قط
١٥٣	أبو هريرة	ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
٧٥ - ٦٠	عائشة	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه
٣٩٦	حذيفة	ما شاء الله ثم شاء فلان
٥٦١	عائشة	ما شبع ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسيمه

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٨٨	عبد الله بن عمرو	ما شكر الله عبد لا يحمده
٥٠٣	أبو هريرة	ما عاب طعاماً قط أن اشتراه أكله وإن تركه
١٠٦	أبو مسعود	ما عندك ما أحملك عليه
٧٠٠	وائل بن حجر	ما عننتك
٦١٨	ابن عمر	ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو من القميص ما قطرة أحب إلى الله عز وجل من قطرة دمع
١٦١	الحسن	من خشية الله
٦١٧	أبو هريرة	ما كان أسفل من الكعبين من الإزار في النار
٥٩٠	جابر بن عبد الله	ما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه
٤١٦	أنس بن مالك	ما له تربت جبينه
٦٧١	بريدة	ما لي أجد منك ريح الأصنام
٣٠٩	جابر بن سمرة	ما لي أراكم عزbin
	المقدام بن معدي	ما ملأ آدمي وعاء شر من بطنه
٥٦٤	كرب	ما من امرأة تخرج إلى المسجد يعصف ريحها فيقبل الله منها صلاتها
٧٥٩	أبو هريرة	ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكست الستر
٧٠٧	عائشة	ما من أمرىء يخذل مسلماً في موطن ينتهك فيه حرمةه
١١١	جابر بن عبد الله وأبو طلحة بن سهل	ما من بغير إلا على ذرته شيطان
	أبو موسى الخزاعي	
	وحمة بن عمرو	
٨٠١	السلمي	ما من ذنب أجرأ أن يعجل لصاحبه .. البغي وقطيعة الرحم
١٤٦	أبو بكرة	ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة .. البغي
١٠	أبو بكرة	

ال الحديث	الراوي	الرقم
ما من قوم يقونون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار	أبو هريرة	٣١٤
ما من قوم يشوه شوكه شوكه فما فوقها	عائشة	٩٠٧
ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله	أم سلمة	٩٢٦
ما من مسلم يشيب شيء إلا رفق الله	عبد الله بن عمرو	٦٧٧
ما من مسلم يصاب بها المؤمن إلا كفر بها عنه	عائشة	٩٠٦
ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان يتزلان	أبو هريرة	٩٥
ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزّاً	أبو هريرة	١٥٣
ما هذا الذي أرى من وسطهن	عائشة	٧٧٦
ما هذا الذي عليه	عائشة	٧٧٦
ما هذا؟ فما هذا الذي أرى في وسطهن	عائشة	٧٧٦
ما هذا يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيسن	عائشة	٧٣٨
ما هذا لا يا عبدالله (خُص)	عبد الله بن عمرو	٨٧٩
ما هذه الريطة عليك	عبد الله بن عمرو	٥٨٥
ما وقى الرجل به عرضه كتب له به صدقة	جابر بن عبد الله	١٤٧
ما وقى المرأة به عرضه كتب له صدقة	جابر بن عبد الله	١٤٨
ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب.. إلا كفر من سيئات	أبو سعيد	
ما يعدل بين اثنين صدقة	وأبو هريرة	٩٠٥
ما يقدر يكن وما ترزق بأنك	أبو هريرة	١١٦
ما يكون عندي من خير لا أدخله	عبد الله بن مسعود	٩٥٠
مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير	أبو سعيد الخدري	٩٣١
أبو موسى الأشعري	أبو موسى الأشعري	٢٨٤
مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفييه	أبو هريرة	٨٩٣
مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد	النعمان بن بشير	٢٥
مثل المحرقات كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر	عبد الله بن مسعود	١٠١٨

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٦	أبو هريرة	مثل المتفق والبخاري كمثل رجلين عليهما جيتان
٥٥٣	ابن عباس	مر بزمزم فاستسقى فأتيته بدلوا
٢٦١	أمسماء بنت زيد	مر بنا ونحن في نسوة فسلم علينا
٢٦٠	أنس بن مالك	مر على غلامان فسلم عليهم
٨٧٦	عائشة	مرضت فحمداني أهلي كل شيء
٧٣٣	أسامة بن زيد	مرها فلتجعل تحتها غلالة مزكوم
٣١٩	سلمة بن الأكوع	مسح على الخفين
٥٩٧	المغيرة بن شعبة	مع العسر يسرا
٩٣٣	ابن عباس	معتزل المنايا ما بين الستين إلى السبعين
٩٧٧	أبو هريرة	من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم
١٤٥	سعيد بن زيد	من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه
١٠٠٤	عبادة بن الصامت	من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
١٨٤	عائشة	من السعادة أن يطول عمر العبد ويرزقه الله الإنابة من الشعر حكمة
٩٩٦	جابر	من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم
٧٧٨	أبي بن كعب	من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
٢٠٨	وائلة بن الأسعع	
	أبو هريرة وعلي بن الحسن	
١٠١٢		
٨٨٣	نافع بن عبد الحارث	من سعادة المسلم المسكن الواسع
١٧	عائشة	من ابتلى من البنات بشيء فاحسن إليهن كن ستراً له
١٠٣٨	أبو هريرة	من أبطأ به عمله لم يسع به نسبه
١٠٠٨	النعمان بن بشير	من أتقى الشبهات فقد استiera لدینه وعرضه
٢٣٥	ابن عمر	من أتقى إليكم معرفة فكافثوه
٤٣١	صفية	من أتقى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل
١٠٢٠	عبادة بن الصامت	من أتقى منكم حدّاً فاقيم عليه فهو كفارته
٤٨٥	النعمان بن بشير	من اجترأ على ما شرك فيه أوشك أن يوقع الحرام

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٩٣	أبو موسى	من أحب آخرته أضر بدنياه
١٣١	عبد الله بن عمرو	من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته
١٠٣٩	عبد الله بن مسعود	من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فلينظر
٣٠٢	معاوية	من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبواً مقعده من النار
٩٩٣	أبو موسى الأشعري	من أحب دنياه أضر بآخرته
٨٦٤	أبو هريرة	من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة . . . كان شفاء
٨٦٤	أبو هريرة	من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت
	السائل بن زيد	من أخذ عصا أخيه فليردها
٤١٢	عن أبيه	
١٠١٥	عبد الله بن مسعود	من أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا
٢٣٥	ابن عمر	من استجاركم بالله فأجبروه
١٠١٥	عبد الله بن مسعود	من استحياناً من الله حق الحياة فليحفظ الرأس وما وعى
٨٥٧	جابر	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل
٢٣٥	ابن عمر	من استعاذكم بالله فأعيذوه
٨٤٨	ابن عباس	من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون
٩٣٦	أسباء بنت عميس	من أصحابه هم أو غم أو سقم أو لأواء
٤٤٠	أبو هريرة	من أعدى الأول
١٨٦	أبو الدرداء	من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الشير
٢٣٤	جابر بن عبد الله	من أعطي عطاء فوجد فليجز به
٧٤	أبو هريرة	من أنسد امرأة على زوجها فليس منها
١٦٢	أبو هريرة	من أقال مسلماً عترته أقال الله يوم القيمة
٤٢٨	ابن عباس	من اقتبس عليهاً من النجوم اقتبس شعبة من السحر
		من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي
٦٣٩	معاذ بن أنس	أطعمني هذا الطعام
٥٥٧	أبو هريرة	من أكل طعاماً فما تخلل فليحفظ وما لاك بلسانه فليبلغ
٥٠٠	نبيشة	من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٢٢	جابر	من أكل من هذه الشجرة الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا
٢٢٠	عائشة	أنت به (جثامة)
	بيهقي بن عبد الله	من أنزلت إليه نعمة فليشكرها
٢٣٦	ابن صيفي	
		من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد
٨٤٠	علي بن شيبة	برئت منه الذمة
٤٨٩	أبو هريرة	من بات وفي يده غمر فأصابه شيء
١٠٥	أبو هريرة	من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه
٨٨٠	أنس	من بنى أكثر مما يحتاج إليه كان وبالاً
٨٧٨	سهل بن حنيف	من تتهمن به
٨٤٨	ابن عباس	من تحلم كاذباً عذب
٧٦٧	عقبة بن عامر	من ترك الرمي بعد ما علمه فقد كفر
٥٩٥	معاذ بن أنس	من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله عز وجل
٤٧٩	جابر	من تسمى بـاسمي فلا يكنى بـكنيتي
٩٨١	ابن عمر	من تشتبه المجموع لم يبال الله في زي أودية الدنيا هلك
	سعد بن أبي	من تصيبه سبع تمرات من عجوة لم يضره ذلك
٨٦٨	وواقص	
٨٥١	عبدة بن الصامت	من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
٣٩١	أبو هريرة	من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال
٤٧٩	جابر بن عبد الله	من تكتن بـكنيتي فلا يتسمين بـاسمي
١٠٤٤	أبو هريرة	من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخبر يتعلم
٢٨٨	أبو سعيد الخدري	من جاهد بماله ونفسه في سبيل الله
٦١٩	ابن عمر	من جر ثوبه خيلاً لم ينظر الله إليه
٨٩٦	محمد بن لبيد	من جزع فله المجزع
٩٨١	ابن عمر	من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه
١٨٦	أبو الدرداء	من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٤٢	أبُو رَافِع	من حفر لميت قبراً فأجنه فيه أجر له من الأجر
٤١٥	ثَابِتُ بْنُ الضَّحَاكَ	من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال
٤٦١	أبُو مُوسَى	من حل السلاح علينا فليس منا
٧٤	أبُو هُرَيْرَةَ	من خيب خادماً على أهله فليس منا
٣٤٣	أبُو هُرَيْرَةَ	من خرج مع جنازة من يتها فصل عليها
٥٦٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	من دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج صغيراً
٥٦٨	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ	من دُعِيَ فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
١٠٦	أبُو مُسْعُودَ	من دل على خير فله مثل أجر فاعله
٢٠٥	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	من ذا ؟ أنا أنا
٩٣٥	ابْنُ عَبَّاسٍ	من رأى من أمره شيئاً يكرهه فليصبر
١٨١	أبُو سَعِيدٍ	من رأى منكم منكراً فإن استطاع أن يغیره
٩٣٤	عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	من رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل
٩٤٦	رَجُلٌ مِّنْ بَنِي سَلِيمٍ	من رضي بما أتااه الله بارك له
٨٩٥	أَنْسُ بْنُ مَالِكَ	من رضي فله الرضى
٩٣٤	عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	من رضي من الله باليسر من الرزق
٢٣٥	ابْنُ عُمَرَ	من سألكم بالله فأعطيوه
١٠٥	أبُو هُرَيْرَةَ	من ستر على مسلم ستر الله عليه
١٠٤	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	من ستر على مسلم ستره الله يوم القيمة
١٠٣٨	أبُو هُرَيْرَةَ	من ستر مسلماً في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة
٨٩٥	أَنْسُ بْنُ مَالِكَ	من سخط فله سخط
٩٠١	أبُو هُرَيْرَةَ	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار
١٠٥	أبُو هُرَيْرَةَ	من سلك طريقاً يبتغي به علمًا سهل الله به
- ١٠٤٥	أبُو الدَّرَداءِ	من سلك طريقاً يطلب فيه علمًا سلك الله به طريقاً
١٠٤٦		من طرق الجنة
١٠٣٨	أبُو هُرَيْرَةَ	من سلك طريقاً يلتمس فيه العلم

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٧٧	عبد الله بن عمرو أبو بزرة وعمران	من شاب شيئاً في الإسلام كتب الله له بها حسنة من صاحب الجارية
٤١٨	ابن حصين	من صبر فله الصبر
٨٩٦	محمد بن لبيد	من صحت؟ الراكب شيطان
٨٠٧	عبد الله بن عمرو	من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة
٦٥٤	ابن عباس	من صورة صورة عذب وكلف أن ينفع فيها
٨٤٨	ابن عباس	من طال عمره وحسن عمله
٩٩٧	أبو بكرة	من طال عمره وحسن عمله
١٠٤٠	عبد الله بن بسر	من طال عمره وحسن عمله
٩٩٧	أبو بكرة	من طال عمره وسوء عمله
٣٣١	ثوبان	من عاد مريضاً لم يزل من خرفة الجنة
٣٣٢	جابر بن عبد الله	من عاد مريضاً لم يزل بخوض في الرحمة
٢٨	أبو سعيد الخدري	من عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن وأحسن إليهن
٢٤	أنس	من عال جاريتين حتى يبلغا جاء يوم القيمة
٧٥٤	أبو هريرة	من عرض عليه طيب فلا يرد
٣٤٥	عمرو بن حزم	من عزي أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حل
٣٤٦	عبد الله بن مسعود	من عزي مصاباً فله مثل أجره
٩٧٦	أبو هريرة	من عمره الله ستين سنة فقد أذر
١٠٤٣	أبو أمامة	من غدا إلى المسجد لا يريد إلا ليتعلم
٣٤٢	أبورافع	من غسل ميتاً فكتم عليه غفر الله له
١٠٤	سالم بن عبد الله	من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
٤١٥	ثابت بن الضحاك	من قال مؤمن يا كافر فهو كقتله
٤١٥	ثابت بن الضحاك	من قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب يوم القيمة
٦٨	أبو هريرة	من قذف مملوكه أقيم عليه الحد
٦٣	أبو ذر الغفاري	من كان أخوه تحت يده فليطعنه ما يأكل
٣٧٦	عمار بن ياسر	من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨١٤	أبو سعيد	من كان عنده فضل من زاد فليعد به
٨١٤	أبو سعيد	من كان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر عنده
١٠٤	سالم بن عبد الله	من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته
٦٩٥	أبو هريرة وعائشة	من كان له شعر فليكرمه
٥٢٥	عمرو قرة	من كان منكم أكلها فليكتها طبخاً
	عبد الله بن مسعود	من كان هيناً ليناً سهلاً قريباً حرم الله
١٩٢	وأبو هريرة	
١١٥	ابن عمر	من كان وصلة أخيه المسلم إلى ذي سلطان
٨٣	أبو شريح الكعبي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت
٧٦	أبو شريح الخزاعي	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ﴿وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حِرْثَ الدُّنْيَا نَزَدْ لَهُ فِي حِرْثِهِ﴾ يقول الله
٩٨٠	أبو هريرة	عز وجل ابن آدم تفرغ العبادي
٩٧٩	زيد بن ثابت	من كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه
- ١٠٤٧	زيد بن ثابت	من كانت نيته الآخرة جمع الله له أمره
١٠٤٨	عقبة بن عامر	من كانت له ثلاثة بنات فصبر عليهن فأطعمنهن
٢٥	زيد بن ثابت	من كانت نيته الدنيا فرق الله عليه أمره
١٠٤٧		
١٠٤٨	عمر	من كانت هجرته إلى الله ورسوله
٩٩٩	عمر	من كانت هجرته لدنيا يصيبها
٩٩٩	عبد الله بن عمرو	من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
١٠٤٩	أبورافع	من كفن ميتاً كساه الله من السنديس
٣٤٢	أبوذر	من لأمكم من ملوككم فأطعموهم
٥٧٤	أنس بن مالك	من ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
٥٨٧	ابن عمر	من ليس ثوب شهرة في الدنيا ليس الله ثوب مذلة
		يوم القيمة

٦٣٩	معاذ بن أنس	من لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقنيه
٦٨	ابن عمر	من لطم ملوكه أو ضربه حداً لم يأته
٧٧١	أبو موسى	من لعب بالنرد فقد عصى الله
٧٧٠	بريدة	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده
٤٢١	ابن عباس	من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه
٢٥٧	أبو هريرة	من لقي أخيه فليس عليه
٦٩٠	عبد الله بن عمر	من لم يأخذ من شاربه فليس منا
٤٢-٤١	عبد الله بن عمر	من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا
٩٢٣	جابر بن عبد الله	من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم
		من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار
٩٢١	أبو هريرة	من نزلت به حاجته فأنزلاها الناس
٩٨٢	عبد الله بن مسعود	من نظر في الدين إلى من تحته
٩٨٥	أنس بن مالك	من نظر في الدين إلى من فوقه
٩٨٤٥	أنس بن مالك	من نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه
١٠٥	أبو هريرة	من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
١٠٣٨	أبو هريرة	من يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
١٠٥	أبو هريرة	من هجر أخيه ستة فهو كسفك دمه
٢٨٠	أبو خراش السلمي	من هم بحسنة فلم ي عملها كتبت له
١٠٥٠	ابن عباس	من هم بسيئة فلم ي عملها كتبت له حسنة
١٠٥٠	ابن عباس	من وفي منكم فأجره على الله
١٠٢٠	عبدادة بن الصامت	من وقع في الشبهات وقع في الحرام
١٠٠٨	النعمان بن بشير	من ولدت له أنثى فلم يئذها ولم يهناها
٢٩	ابن عباس	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
٣٢	جرير بن عبد الله	

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٤	أبو هريرة	من لا يرحم
٩٢٨	جابر بن عبد الله	من لا يرحم
١٣٧	أبو بربعة	من يتبع الله عورته يقضمه في بيته
١٣٧	أبو بربعة	من يتبع عورة أخيه المؤمن يتبع الله عورته
٩٩٢	جرير بن عبد الله	من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة
١٧٣	جرير بن عبد الله	من يحرم الرفق يحرم الخير
١٠٠١	جندب	من يرائي يرائي الله به
٨٩٤	أبو هريرة	من يرد الله به خيراً يصب منه
٩٣١	أبو سعيد الخدري	من يستغفف يعفه الله
٩٣١	أبو سعيد الخدري	من يستغفف يغفر الله
١٠٣٨	أبو هريرة	من يسر على ميسر يسر الله عليه في الدنيا
١٠٠١	جندب	من يسمع يسمع الله به
٤١٠	أنس	من يشتري العبد
٩٣١	أبو سعيد	من يصبر يصبره الله
٣٦٢	سهل بن سعد	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة
٣٩*		من يعصي الله ورسوله فقد غوى
٩٠٤	أبو بكر الصديق	«من يعمل سوءاً يجز به» غفر الله لك يا أبو بكر
٦٢٠	أبو هريرة	مه ، إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها
٢٦٤	عائشة	مهلاً يا عائشة فإن الله يحب الرفق
١٠٣	أبو هريرة	المؤمن أخوه المؤمن حيث لقيه
١٠١٦	أبو هريرة	المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه
٢٠٦	ابن عمر	المؤمن الذي يعاشر الناس ويصبر على أذاهم أفضل
١٨٨	أبو هريرة	المؤمن غير كريم والفااجر حب لئيم
٨٨٥	صهيب	المؤمن كل له فيه خبر
١٩٥	ابن عباس	المؤمن لين حق يقال من لينه حق
١٠٣	أبو هريرة	المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخوه المؤمن

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٩٥	ابن عباس	المؤمن هين لين
١٠٣٠	جابر بن عبد الله	المؤمن واه رافع والسعيد من هلك على رفعه
٥٥٨	ابن عمر	المؤمن يأكل في معى واحد
	سهل بن سعد	المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف
	وأبو هريرة	
١٩٠	عبد الله بن مسعود	المؤمن يؤجر من كل امره
	سعد بن أبي	
٨٨٦	وقاص	المؤمن يؤجر في هدايته السبيل
٩١٨	أنس بن مالك	المؤمن يشرب في معى واحد
٥٥٩	أبو هريرة	المؤمنون هيئون ليرون كالجمل الأنف
١٩٤	مكحول	الماشيان إذا اجتمعوا فأنهم بدأ بالسلام فهو أفضل
٢٤٨	جابر	الماعون من الحجر والماء والحديد
٨١٨	الحارث بن شريح	المتشبع بما لم يعط كلبس ثوب زور
- ٢٣٤	أسماء بنت	
٣٩٢	أبي بكر	المتفيق الذي يوسع في الكلام
٣٨٩	أبو عبيد	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس
١٢٢	جابر بن عبد الله	المجنون في سبيل الله شهيد
٩١٧	أبو هريرة	المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالف
٢٨٥	أبو هريرة	المرء مع من أحب
٢١٧	أبو موسى	المرأة إذا بلغت المحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا
٧٣٨	عاشة	المرأة تقبل في صورة شيطان
٧٤٩	جابر	المستشار مؤمن
٢٢٨	أبو هريرة	المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه من السلام
٨١٨	الحارث بن شريح	المسلم آخر المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
١٠٤	سالم بن عبد الله	المسلم آخر المسلم لا يظلمه
١٤٠	أبو هريرة	

## الحديث

ال المسلم إذا أنفق على أهله وهو يحتسبها كتب  
له صدقة  
ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده  
المملوك الذي يحسن عبادة ربه  
المهاجر من هجر ما نهى الله عنه  
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان  
الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة

## حرف (ن)

٥١٥	أبو مسعود الأنصاري	ال المسلم إذا أنفق على أهله وهو يحتسبها كتب له صدقة
٣٧٠	عبد الله بن عمرو	ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده
٧١	أبو موسى	المملوك الذي يحسن عبادة ربه
٣٧٠	عبد الله بن عمرو	المهاجر من هجر ما نهى الله عنه
٥٢٢	جابر بن عبد الله	الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان
٤٦٣	أبو هريرة	الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة
٢٨٤	أبو موسى الأشعري	نافح الكبير إما أن يحرق ثيابك
٨٤٥	عبد الله بن مسعود	ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا
٥٤٩	أيوب	نبشت أن رجلاً شرب من في السقاية
١٥٠	أبو بكر	نزل ملك من السماء يكذبه
١٥٠	أبو هريرة	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
	أبو جبيرة	نزلت هذه الآية فيبني سلمة ﴿ولَا تابُوا بالألقاب﴾
٤٨٣	ابن الصحاح	نافح الكير إما أن يحرق ثيابك
٧٣٩	أبو هريرة	ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا
- ١٠٤٧	زيد بن ثابت	نبشت أن رجلاً شرب من في السقاية
١٠٤٨		نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
٢٦٩	أنس بن مالك	نافح الكبير إما أن يحرق ثيابك
٤٨٠	علي	ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا
	أسماء بنت	نبشت أن رجلاً شرب من في السقاية
١٢	أبي بكر	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك
٢٦	جابر بن عبد الله	نافح الكبير إما أن يحرق ثيابك
٧٥٢	عطاء بن يسار	ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا
٥٢٠ - ٥٠٥	جابر بن عبد الله	نبشت أن رجلاً شرب من في السقاية
		نعم «أكانت المصالحة» .
		نعم «إن ولدي بعدك اسميه باسمك»
		نعم «قدمت على أمي وهي راغبة أصلها»
		نعم «وابتنا؟»
		نعم أستاذن عليها
		نعم الإدام الخل

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٠٩	أبو هريرة	نعم البيت الحمام يذهب الوسخ
٧٠٢	سهل بن الحنظلية	نعم الرجل خريم بن فاتك لولا طول جمته
٩٦٦	عمرو بن العاص	نعم المال الصالح للرجل الصالح
٧٠١	خريرم بن فاتك	نعم المرأة أنت لولا خلتان فيك
٤	أبوأسيد الساعدي	نعم بأربعة أشياء
٦٢٠	أبوهريرة	نعم بالليل والنهار وفي السفر والحضر
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	نعم دعوة ذي النون إذا دعا في الظلمات
٩٦٧	أبوسعيد	نعم صاحب المسلم ما أعطى منه المiskin
٨٩	عمة سراقة بن مالك بن جعشن	نعم في كل ذات كبد حرى أجر
٧٢٩	سلمة بن الأكوع	نعم وزره ولو بشوكة
٩٨٩	ابن عباس	نعمتان معنوية فيها كثير من الناس الصحة والفراغ
١٢٧	أنس	نقل الحديث من بعض الناس
٥٧٥	حذيفة	نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة
٨٤	سلمان الفارسي	نهانا عن التكلف
٢٢٢	البراء بن عازب	نهانا عن خاتم الذهب
٢٢٢	البراء بن عازب	نهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
٨٣٤	ابن عمر	نهى الرجال عن الشيء بين المرأتين
٦٧٠	علي	نهاني أن أتختمن في الوسطى والتي تليها
- ٥٨٣	أنس بن مالك	نهى أن تبز عقر الرجل
٦٨٥		
٣١٢	أبوهريرة	نهى أن يحتسي الرجل في ثوب واحد
٣٠٥	عبدالله بن عمرو	نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنها
٥٤٩	أبوهريرة	نهى أن يشرب الرجل من في السقاء
٧٩١	أبوهريرة	نهى أن يشرب من فم السقاء

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٢٨	أبو هريرة	نهى أن يصلى الرجل حتى يحتزم
٣٠٣		نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويقعد فيه آخر
٦٤٣	جابر	نهى أن يتغسل الرجل قائماً
٥٥٠	أبو سعيد الخدري	نهى عن اختتاث الأسقية
٥٢٤	علي	نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً
٧٨٧	ابن عباس	نوى عن التحرش بين البهائم
٦٩٧	عبد الله بن مقل	نوى عن الترجيل إلا غبأً
٥٧٨	ابن عباس	نوى عن الثوب المصمت من الحرير
٥٩٣	ابن عمر	نوى عن الجلالة في الإبل
٣١٢	أنس	نوى عن الحبوبة يوم الجمعة والإمام يخطب
٤٦٠	عبد الله بن مقل	نوى عن الخذف
٨٧٤	أبو هريرة	نوى عن الدماء الخبيث
٧٩٠	ابن عباس	نوى عن الشرب من في السقاء
٥٨٨	هارون بن كنانة	نوى عن الشهرتين
٥٢٧	ابن عمر	نوى عن القرآن إلا أن يستأذن الرجل أخاه
٧٠٥	ابن عمر	نوى عن الفزع
٢٢٥	أبو سعيد	النبي عن المذكر
٥٤٠	أبو سعيد	نوى عن النفح في الشراب
٧٩٤	جابر بن عبد الله	نوى عن الوشم في الوجه
٦٥٨	أبو هريرة	نوى عن خاتم الذهب
٧٠٢	عائشة	نوى عن دخول الحمامات
٤٥٣	عبد الله بن عمر	نوى عن ذوات البيوت
٤٩٢	ابن عمر	نوى عن ركوب الجلالة
٤٢٠		نوى عن سب البرغوث
٤٥٧	عبد الرحمن بن عثمان	نوى عن قتل الصندع
مكرر		

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٥٧ مكرر	ابن عباس	نهى عن قتل النملة والسللة والهدد
٣٩٨	عمر بن الخطاب	نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال
٥٧٧	أبوريحانة	نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين
٦٧٢	أبوسعيد الخدري	نهى عن لبس الخاتم إلا للذي سلطان
٧٢٠	أبو هريرة	نهى عن لبسين
٧١٩	جابر بن عبد الله	نهى عن لبسين عن اشتعمال الصماء والاحتباء
٤١٩	بريدة	نهى عن لعن الديك
٩٢٨	أبو مالك	نهيت عن النوح
٣٤٨	عطية السعدي	نهيكم عن زياراة القبور فزوروها
٤٢٥	أبو هريرة	النائحة إن لم تتب قبل أن تموت
١٥٨	كعب بن عجرة	التار تعطفاً بالماء
٤٢٢	ابن عمر	الناس بنو آدم وأدم خلق من تراب
٣٧٢	ابن مسعود	الناس غاديان فمتاع نفسه فمعتقها
٢٨٩	أبي كثیر	الناس كالإبل المائة لا يجد الرجل فيها راحلة
١٠٢٣	ابن عباس	الندم توبة
٩٣٣	أبو هريرة	النصر مع الصبر
٩١٧	مجھی بن أبي کثیر	الفساء شهيدة
١٢٨ مكرر	جابر	النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر
٨٤٣	عبد الله بن عمرو	النوم أخو الموت
٨٤١	خوات بن جبير	النوم ثلاثة فنوم خرق
٨٤١	جابر بن عبد الله	النوم في أول النهار خرق

### حرف (هـ)

٥٢٠ جابر بن عبد الله هاته فنعم الأدام

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هاتوه هل من أدام
	سفيان بن عبد الله	هذا (وأخذ بطرف لسانه)
- ٣٦٣	الثقفي	
٣٦٤		
٦٨٤	ابن عباس	هذا أحسن من هذا
٦٨٤	ابن عباس	هذا أحسن من هذا كله (رجل اختقض بالصفرة)
	سعد بن مالك	هذا الطاعون رجز وبقية عذاب
٤٤٣	أسمة بن زيد	
٩٦٧	أبو سعيد	هذا المال خضرة حلوة
٧٧٦	عائشة	هذا عيننا
مكرر		
٣١٥	أبو بربة الأسلمي	هذا كفارة ما يكون في المجلس
٩٧٥	أنس بن مالك	مثل المتمني وذلك خط الأمل
٥٣٤	علي	هذا وضوء من لم يحدث
٢٨٢	أنس	هذه امرأة فلانة
٥٨٤	عبد الله بن عمرو	هذه ثياب أهل النار فلا تلبسها
٩٢٥	أسمة بن زيد	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
٨٣٨	أبو هريرة	هذه ضحية لا يحبها الله عز وجل
٨٣٩	طخفة	هذه ضحية يبغضها الله عز وجل
٩٠١	أبو هجيرة	هل أخذتكم أم ملدم قط
٤٠٨	أنس	هل تلد الإبل إلا النوق
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هل عندكم غداء
٥٢٠	جابر بن عبد الله	هل من أدام
٣٦٧	معاذ	هل يكتب الناس في النار على وجوههم
٢٦٧	حذيفة	هل منها أما علمت يا حذيفة
٨٨٤	ابن عباس	هم الذين لا يكترون ولا يسترقون

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٥١	ابن عباس	هو الرجل يتبع القوم وهو مغفل ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾
١٠٢٢ مكرر	عمر	هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ﴿إِنَّمَا يَأْتِيهَا الظُّنُنُ إِذَا تَوَلَّهُمْ وَمَا يَنْهَا نُصُوحُ أَهْلَهُمْ﴾
٧٥١	الشعبي	هو الذي ليس له أدب أي حاجز في النساء ﴿غير أولي الإربة من الرجال﴾
١٠٢٩	وطاوس والحسن	هو الذي يذنب ثم يتوب ﴿إِنَّمَا يَأْتِيهَا الظُّنُنُ إِذَا تَوَلَّهُمْ وَمَا يَنْهَا نُصُوحُ أَهْلَهُمْ﴾
٥٤٢	سعيد بن المسيب	هو أنها وأمراً وأبراً
٥٧٥	أنس بن مالك	هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
٩٠٤	حذيفة	هو ما تجزرون به في الدنيا
٩٩٦	أبو بكر الصديق	هول المطلع شديد
٥٠٥	جابر	هلاك بالرجل أن يدخل عليه النفر
٨٤٥	جابر بن عبد الله	هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم
مكرر	عبادة بن الصامت	
١٢٦	وابو الدرداء	
٧٧٧	ابن مسعود	هي التيمية القالة بين الناس هيء هيء . كاد في شعره ليسلم
٩٢٣	الشريد	حرف (و)
٧٣٦	جابر بن عبد الله	واثنان بعده
٤٠	أنس بن مالك	﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مُتَاعِنًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾
٧٤٧	معاذ بن قرة	والشاة إن رحمتها رحمك الله
	عن أبيه	
		﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ حِجَابًا أَنْ يَضْعُنَنَ ثِيَابَهُنَّ﴾

الرقم	الراوي	ال الحديث
٥٣٨	عبد الله بن بسر	والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم أرض فارس
١٠٢٨	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم
٢٢٣	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
١٣٦	الزبير بن العوام	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي
٧٦٩	عائشة	١ - والجحشة يلعبون
٩٦٨	عمرو بن عوف	والله ما الفقر أخشى عليكم والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاثة. العjar لا يؤمن
٧٧	أبو شريح الكلبي	٢ - جاره برأته
٩٢٧	أنس بن مالك	والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ أَن يلبس جلابيهن
٧٤٧	مجاحد	٣ - خير لهن
٣٥٣	أنس	وجبت أنتم شهود الله في الأرض
١٣	سعد	﴿وَوَصَّيْنَا إِنْسَانًا بِوَالدِّيهِ حَسَنًا﴾
- ١٤١	أسامة بن شريك	وضع الله الحرج إلا امرأ أقرض امرا
٨٥٨		
٤٦٧	أبو موسى	ولد لي غلام فأتيت النبي ﷺ به
٧٣٢	عائشة	﴿وَلِيضرِبَنِي بِخَمْرٍ هُنَّ عَلَى جِبَوْبِهِنَّ﴾
١٠٥١	أبو هريرة	ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمته وفضل
		﴿وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾
٨١٣	ابن عباس	٤ - عزلوا أموالهم
٤٨٣	أبو جبيرة بن الصحاح	﴿وَلَا تَنَابِزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
٧٣٧	ابن عباس	﴿وَلَا يَدِينَ زَيْتَنَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾
	مكرر	

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣٨٠	أبو بكرة	ويحك قطعت عنك صاحبك
٣٧٤	معاوية بن حيدة	ويل للذى يحدث فى كذب
٩٤٠	عائشة	و يوم الواشح من تعاجيب ربنا
٨	عبد الله بن عمرو	الواصل الذى قطعت رحمه وصلها
٢١٥	عبد الله بن مسعود	الولایة في الله الحب في الله
٢١٥	عبد الله بن مسعود	الولایة في الله والبغض في الله

### حرف (لا)

٣٨٠	أبو بكرة	لَا أذكي على الله أحداً
٤٠٦	أبو هريرة	لَا أقول إلا حقاً
٥٣٥	أبو جحيفة	لَا أكل متكتماً
٥٨٢	عمran بن حصين	لَا أركب الأرجوان ولا ألبس القسيمة
٧٥٧	عمران بن حصين	لَا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر
	أم كلثوم	لَا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس
١١٩	بنت عقبة	
٧٥٧	عمران بن حصين	لَا ألبس القميص المكافف بالحرير
٥٨٣	عمران بن حصين	لَا ألبس القسيمة ولا المعصفر
٧٥*	عمران بن حصين	لَا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكافف بالحرير
٦٦٤	ابن عمر	لَا ألبسه أبداً (خاتم الذهب)
٤٧٠	سمرة بن جندب	لَا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله
٨٢١	عبد الله بن عمر	لَا إله إلا الله وحده لا شريك له... آييون تائبون
٩٣٧	سعد بن أبي وقاص	﴿لَا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾
٨١٢	بريدة	لَا أنت أحق بصدر دابتكم مني
٨٥٧	عوف بن مالك	لَا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
	معاذ بن عبد الله	لَا بأس بالغنى لمن اتقى الله
	الجهنفي عن أبيه	
٩٦٥	عن عمه	

ال الحديث	الراوي	الرقم
لا يأس عليك طهور إن شاء الله لا تأتوا كاهناً	ابن عباس	٣٢٨
لا تأكلوا من وسطها	معاوية بن الحكم	٤٣٠
لا تؤمنوا حتى تحابوا	ابن عباس	٤٩٦
لا تبغضوا ولا تناجشوا	الزبير بن العوام	١٣٦
لا تبغضوا وكونوا عباد الله إخواناً	أبو هريرة	١٤٠
لا تبغضوا ولا تحسدوا ولا تدابروا	أبو هريرة	١٣٤
لا تبدؤوهם بالسلام وإذا لقيتهم في الطريق	أنس	٢٧٨
لا تبغضوا الله إلى عباده	أبو هريرة	٢٦٢
لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئاً	عمر بن الخطاب	٢٤٣
لا تبقى في رقة بغير قلادة	ابن مسعود	١٢٨
لا تتبع النظرة النّظرة	أبو بشير الأنصاري	٧٨٩
لا تحسدوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا	علي	٧٤٨
لا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحسدوا	أبو هريرة	١٣٤
لا تحسدوا ولا تبغضوا ولا تناجشوا	أبو هريرة	- ١٣٤
لا تحسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً	أنس	١٤٠
لا تحقرن من المعروف شيئاً	أبو ذر	٢٦٦
لا تحقرن من المعروف شيئاً	جابر بن سليم	١٤٤
لا تحمو المريض شيئاً	عائشة	٨٧٦
لا تدخل الملائكة بيته في صورة	أبو طلحة	٦٥٣
لا تدخل الملائكة بيته في كلب ولا تماثيل	أبو طلحة الأنصاري	٦٥٢
لا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بعض	أبو هريرة	١٤٠
لا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً	أنس	٢٧٨
لا تداووا بحرام	أبو الدرداء	٨٧٣

الرقم	الراوي	ال الحديث
٦٥١	أبو طلحة	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة
٧٣٧	أنس بن مالك	لا تدخل علينا إلا بإذن
١٣٦	الزبير بن العوام	لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
٤٤٨	عبد الله بن عمر	لا تدعوا النار في بيتكم حين تنامون
٤٥١	جابر	لا ترسلوا مواشيمكم وصبيانكم إذا غابت الشمس
٧٥٠	ابن عباس	لا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم
٣٥١	عائشة	لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا
٩٥٢	جابر	لا تستبطوا الرزق واتقوا الله
١٤٤	جابر بن سليم	لا تسبين أحداً
٩١١	جابر	لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا
٤٧٠	سمرة بن جندب	لا تسم غلامك يساراً ولا رباحاً.
	عبد الرحمن	لا تسميه عزيز وسميه عبد الرحمن
٤٧٦	(والد خيثمة)	
٢٨٦	أبو سعيد الخدري	لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقني
٧٨٨	أبو هريرة	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس ولا كلب
	أبو بيرزة وعمران	لا تصحبنا راحلة أو بغير عليها لعنة من الله
٤١٨	ابن حصين	
٤٢٧	أبو هريرة	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبواهم وقولوا
٥٩	أبو هريرة	لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه
٨٥٩	أنس بن مالك	لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
١٣٧	أبو بيرزة	لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوارتهم
١٥٦	أبو هريرة	لا تغضب
٧١٧	أبو سعيد	لا تفضي المرأة إلى المرأة في التوب
١٤٤	جابر بن سليم	لا تقل عليك السلام
٥٠٨	عائشة	لا تقطعوا اللحم بالسكين
٤٠١	رديف النبي ﷺ	لا تقل نعس الشيطان

الرقم	الراوي	ال الحديث
٧٣١	عائشة	لَا تقبل صلاة حائض إِلَّا بخمار
٤٠٠	بريدة	لَا تقولوا للمنافق سيد
٣٩٦	حذيفة	لَا تقولوا مَا شاء وَالله وَشاء فَلَان
٣٠١	أبو أمامة	لَا تقوموا كَمَا تَقُومُ الْأَعْجَمَ يَعْظُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
٩٥٠	عبد الله بن مسعود	لَا تكثُرْ همك ما يقدر يكن
٨٧١	عقبة بن عامر	لَا تكرهوا مرضاقكم على الطعام والشراب
٧١٤	علي	لَا تكشف فخذلك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت
٤٧٧	أبو هريرة وجابر	لَا تكونوا بكنبتي
٥٨٦	معاوية	لَا تلبسو المخر ولا النمار
٤٢١	ابن عباس	لَا تتعنها فإنها مأمورة
٧١١	المسور بن هرمة	لَا تمشو عراة
٧٦٤	ابن عمر	لَا تمنعوا إماءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
٧٦٢	أبو هريرة	لَا تمنعوا إماء الله مساجد الله
٩٩٦	جابر بن عبد الله	لَا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد
١٤٠	أبو هريرة	لَا تناجشوا ولا تدارروا
١٣٤	أبو هريرة	لَا تنافسوا ولا تحاسدوا
٦٧٧	عبد الله بن عمرو	لَا تتغافلوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب
٣٦	أبو هريرة	لَا تنزع الرحمة إِلَّا من شقى
٧١٧	أبو سعيد	لَا تنظر المرأة إلى عريمة المرأة
٧١٤	علي	لَا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت
٩٨٣	أبو هريرة	لَا تنظروا إلى من فوقكم
٦٧٧	عبد الله بن عمرو	لَا تتغافلوا الشيبة فإن نور المسلم
	حبة بن خالد	لَا تيأساً من الرزق ما تهزهertz رؤوسكم
٩٥١	وسوام بن خالد	لَا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
	سهيل بن سعد	
١٩٠	وأبو هريرة	
	وعبد الله بن مسعود	

الرقم	الراوي	الحادي
٤٤٠	أبو هريرة	لا صفر ولا هام
٤٣٩	ابن عمر	لا طيرة
٤٣٣	أبو هريرة	لا طيرة وخيرها الفأل
٨٨	البراء	من عتق النسمة أن تنفرد بعشقها
٤٤٠ ب	أبو هريرة	لا عدو ولا صفر ولا هام
٤٣٩	ابن عمر	لا عدو ولا طيرة
٢٣٣	أنس	لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم
٤٧٢	أبو هريرة	لا مالك إلا الله
٤١٥	ثابت بن الصحاح	لا تذر فيما لا تملك ولعن المؤمن كقتله
٩٢٨	جابر بن عبد الله	لا نقول ما يخطب الرب
٤٤٠	أبو هريرة	لا هام
١٦٨	أبو هريرة	لا واستغفر الله لا أحمل لك
٥٢٣	جابر بن سمرة	لا ولكن كرهته لريحة
٢٠٨	وائلة بن الأسعع	لا ولكن من العصبية أرى يعين الرجل قومه على الظلم
٨٣٧	البراء بن عازب	لا ونبيك الذي أرسلت
	السائل بن يزيد	لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً
٤١٢	عن أبيه	لا يأكل طعامك إلا نقى
٢٨٦	أبو سعيد الخدري	لا يأنف أن يمشي مع الأرمدة
	عبد الله بن أبي	
١١٣	أوفى	
	أبو هريرة	لا يؤكل طعام حتى يذهب بخاره
٥٢٦	وأبوزر	
١٣٠	أنس	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأن فيه ما يحب لنفسه
٢٣٩	عياض بن حمار	لا يبغى أحد على أحد
١٤٠	أبو هريرة	لا يبيع بعضكم على بعض
٥٠٤	هلب	لا يتخلجن في نفسك شيء ضارع في النصرانية

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩١٩	أنس بن مالك أبو هريرة وأبو سعيد	لا يتنحنن أحدكم الموت من ضر أصابه لا يتنحنن أحدكم في القبلة ولا عن يمينه
٤٦٥	أنس	لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يحب المرء
٢١٤	أبو هريرة	لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد
٩٩	أنس	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
١٠٠٧	أبو مجلز	لا يحدث المريض إلا بما يعجبه
٣٣٩	عبد الرحمن بن أبي ليلى	لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
٤١١	هشام بن عامر	لا يحل لمسلم أن يصارم أخاه فوق ثلاث
٢٧٩	الأنصاري	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
٢٧٨	أنس	لا يخلون رجل بأمرأة ولا ت safر امرأة إلا ومعها ذوم حرم
٧٥٠	ابن عباس	لا يدخل الجنة قاطع رحم
٧	جبير بن مطعم	لا يدخل الجنة قاتل قات
١٢٣	حذيفة	لا يدخل الجنة لحم نبت من سمت
٣٧٢	كعب بن عجرة	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
٥٩١	عبد الله بن مسعود	لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم
٣٨	أنس	لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان
٥٩١	عبد الله بن مسعود	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
٣١	جرير بن عبد الله	لا يرمي رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر
١٤٣	أبوزر	لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ماله ونفسه
٩٠٩	أبو هريرة	لا يزال لسانك رطب بذكر الله
١٠٤٠	عبد الله بن بسر	لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجلين على الأخرى
٧٢١	جابر بن عبد الله	

الرقم	الراوي	ال الحديث
٩٥٧	أبو سعيد الخدري	لا يشبع مؤمن يسمع خيراً حتى يكون متهماً الجنـة
٥٤٨	أبو هريرة	لا يشرب أحدكم من فم السقي
٢٣٢	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
٧٢٦	أبو هريرة	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد لبس على عاتقه منه شيء
٣٥٩	ابن مسعود	لا يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له
١٢٥	عبدة بن الصامت	لا يغضبه يغضبه بعض
٢٣٩	عياض بن حمار	لا يفخر أحد على أحد
٧١٧	أبو سعيد	لا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب
٧١٨	أبو هريرة	لا يفضي رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة
٦١٤	أبو هريرة	لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره
٣٩٣	سهل بن حنيف	لا يقولون أحدكم خبشت نفسى
٣٩٥	أبو هريرة	لا يقولون أحدكم عبدى وأمتى
٣٩٤	أبو هريرة	لا يقولون أحدكم للعب الكرم
٣٩٥	أبو هريرة	لا يقولون الملوك ربى وربتى
		لا يكون لأحد ثلات بنات أو ابتنان أو أحنتان ..
٢٧	أبو سعيد الخدري	إلا دخل الجنة
٧٧٢	أبو موسى	لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئ
٤٤٧	أبو هريرة	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٤٩٩	جابر	لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده
٦٣١	أبو هريرة	لا يمشي أحدكم في نعل واحد لينعلهما جميعاً
٩٧٣	ابن عباس	لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
٨٤٣	جابر	لا يموت أهل الجنة
٩٢٠	جابر	لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل
٣٧٧	أبو هريرة	لا ينبغي لذى الوجهين أن يكون أميناً
٤١٣	أبو هريرة	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠١٣	حذيفة	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
٧١٧	أبو سعيد الخدري	لا ينظر الرجل إلى عريته الرجل
٦١٥	أبو سعيد الخدري	لا نظر الله إلى من جر ثوبه بطرا
١٢	سفيان	﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين﴾
١٠٤٩		لا يهلك على الله إلا هالك
- مكرر		
١٠٥٠		
٤٤١	أبو هريرة	لا يورد ممرض على مصح

## حرف (ي)

٧٧٦	عائشة	يا أبا بكر إن لكل قوم عيد
- مكرر		
١٤٩	أبو هريرة	يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة
٢٦٦	أبوزر	يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً
- ٤٠٧	أنس	يا أبا عمير ما فعل التغير
٤٨١		
١٠١٠	أبو هريرة	يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس
٩٢٨	جابر بن عبد الله	يا إبراهيم لو لا أنه أمر حق
٧٣٨	عائشة	يا اسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٧٨٠	أنس بن مالك	يا أنجشه كذاك سوقك بالقوارير
٤٨٤	أبو هريرة	﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا﴾
		﴿يا أيها الذين آمنوا توبيوا إلى الله توبه نصوحًا﴾
١٠٢٢	ابن مسعود	التوبة النصوح أن يتوب العبد
- مكرر		

الرقم	الراوي	ال الحديث
١٠٢٢	عمر بن الخطاب	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا توبُوا إِلَى اللَّهِ تُوْبَةً نَصُوحًا﴾
مكرر		هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب
١٠٢٤	ابن عمر	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا توبُوا إِلَى رَبِّكُم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ﴾
١٨٢	أبو ثعلبة الخشنبي	أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا
٤٨٤	أبو هريرة	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلَوْا مِنْ طَيَّاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾
٧٣٦	أنس بن مالك	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾
٦٢٢	علي	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُو السَّرَاوِيلَاتِ
٨٥	عبد الله بن سلام	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ
٤٨٤	أبو هريرة	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا
٣٨٣	أنس	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا بِقُولِكُمْ وَلَا تَسْتَهْوِيَكُمُ الشَّيَاطِينَ
٢٤٣	عمر بن الخطاب	يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَغْضُبُوا اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ
٥٩٩	أبو موسى الأشعري	يَا بْنِي لَوْ شَهَدْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ
٢٦٧	حذيفة	يَا حَذِيفَةَ هَلْمِ يَدِكِ
٤٠٩	أنس	يَا ذَا الْأَذْنِينَ
٥٠٦	صفوان بن أبيه	يَا صَفْوَانَ . قَرْبُ الْلَّحْمِ مِنْ فِيكِ
٨٣٩	طخفة	يَا عَائِشَةَ اسْقِنَا
٨٣٩	طخفة	يَا عَائِشَةَ أَطْعَمِنَا
١٧١	عائشة	يَا عَائِشَةَ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفِيقَ
٢٠٣	عائشة	يَا عَائِشَةَ إِنْ شَرُّ النَّاسِ مَنْزَلَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
١٧٢	عائشة	يَا عَائِشَةَ عَلَيْكَ بِالرَّفِيقِ
١٠٢٧	أبوزدر	يَا عَبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ مَحْرَمًا بَيْنَكُمْ
٢١٥	عبد الله بن مسعود	يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ عَرَى الإِسْلَامَ أُوتِقَ
٩٨٧	ابن عمر	يَا عَبْدَ اللَّهِ كَنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنْكَ غَرِيبٌ
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	يَا عَكْرَاشَ كُلُّ مَنْ حَيَثُ شَئَتْ

الرقم	الراوي	ال الحديث
٤٩٤	عكراش بن ذؤيب	يا عكراش كل من موضع واحد
٣٦٨	عقبة بن عامر	يا عقبة أملك عليك لسانك
٩٦٦	عمرو بن العاص	يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح
٩٣٣	ابن عباس	يا غلام احفظ الله يحفظك
٤٩٣	عمر بن أبي سلمة	يا غلام سم الله وكل بيمنيك
٨٣٩	طخفة	يا فلان اذهب بهذا
٢٨٢	انس	يا فلان هذه امرأتي فلانة
٣٧٢	كعب بن عجرة	يا كعب بن عجرة الصوم جنة
٣٧٢	كعب	يا كعب بن عجرة الناس غاديان
٣٧٢	كعب	يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم بنت من سحت
٣٦٥	عبد الله بن مسعود	يا لسان قل خيراً تغنم
٤٢٦	عبد الله بن عباس	يا عشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب
٤١٧	أبو سعيد الخدري	يا عشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار
١٣٧	أبو بربعة	يا عشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه
٧١٣	معمر	يا معمر غط فخذلك فإن الفخذين عورة
٨٠	أبو هريرة	يا نساء المؤمنات لا تحقرن حارة لجارتها
	سعيد بن أبي	يتبلى الرجل على قدر دينه
٩٠٣	وقاص	
٩٩٤	أنس بن مالك	يتبع المؤمن بعد موته ثلاث
٩٧٣	ابن عباس	يتوب الله على من تاب
	علي والحسن بن علي	يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم
٢٥٩	وزيد بن أسلم	
٢٤٣	عمر بن الخطاب	يجلس أحدكم قاصاً فيطول على الناس
٢٩٠	مرداش الإسلامي	يذهب الصالحون الأول فالأخير ويبقى صفا له
٣٥٠	عائشة	يرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين
٩٢٥	أسامة بن زيد	يرحم الله من عباده الرحماء

الرقم	الراوي	ال الحديث
٣١٧	أبو هريرة	يرحملك الله
٣١٩	سلمة بن الأكوع	يرحملك الله مذكور
٢٤٧	أبو هريرة	يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
٢٤٦	أبو هريرة	يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
٦٥٩	عبد الله بن عباس	يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده
١٠٧	أبو موسى	يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
١١٦	أبو هريرة	يعين الرجل في دابته ويحمله عليها
١٠٧	أبو موسى الأشعري	يعين ذا الحاجة الملهوف
٨٤٦	أبو هريرة	يعجبني القيد وأكره الغل
١٠٤٢	عقبة بن عامر	يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين
٣١٧	سالم بن عبيد	يغفر الله لي ولكم
٢٨١	الأشجاعي	يغفر لكل عبد مؤمن لا يشرك بالله شيئاً
٣٥٩	أبو هريرة	يقال للصادق صدق وبر
٣٥٩	ابن مسعود	يقال للكاذب كذب وفجر
٣٩٥	ابن مسعود	يقل المالك فتاي وفتاتي
٣٩٥	أبو هريرة	يقل المملوك سيدني وسيدتي
٣٩٣	أبو هريرة	يقل لقست نفسي
٩٧٠	سهل بين حنبقا	يقول ابن آدم مالي مالي هل لك من مالك
٩٧٠	عبد الله بن الشخير	يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث
٩٧٩	أبو هريرة	يقول الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتي
٩٨٠	أبو هريرة	يقول الله عز وجل من تواضع لي هكذا ارفعه هكذا
٢٤٢	ابن عمر	يقول الله عز وجل إإنما له من ماله ثلا
١٠٠٥	أبو هريرة	يقول الله وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين
٥٣٨	عبد الله بن بسر	يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله عليه
٧٨٥	الشافعى	يكره اللعب بالجرة
٢٣٧	ابن عباس	يكفرن العشير ويکفرن الإحسان

الرقم	الراوي	ال الحديث
٨٩٨	عبد الله بن يزيد	يكون عذاب هذه الأمة في دنياها
٦٨٣	ابن عباس	يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد
١٠٨	أبو موسى	يمسك عن الشر فإن له صدقة
١١٦	أبو هريرة	يحيط الأدى عن الطريق صدقة
٣١٧	أبو هريرة	يهديكم الله وصلح بالكم
٩٧٢	أنس بن مالك	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال
٩٧١	أنس بن مالك	يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان الحرص والأمل
٤١٩		يوقظ للصلة (الديك)
٧٤٦	أبو هريرة	اليدان ترنينان وزناهما البطش
٩٣٢	عبد الله بن مسعود	اليقين بالإيمان كله
٦٧٩	أبو هريرة	اليهود والنصارى لا يصيغون فحالقوهم

## فهرس الآداب

### صفحة

	مقدمة .....
٣ .....	
[١] باب في بر الوالدين .....	
٥ .....	
[٢] باب في صلة الرحم .....	
٧ .....	
[٣] باب في رحمة الأولاد وتقيلهم والإحسان إليهم .....	
١٠ .....	
[٤] باب في تراحم الخلق .....	
١٥ .....	
[٥] باب في رحمة الصغير وتوقير الكبير .....	
١٨ .....	
[٦] باب من مسح رأس الصغير وإجلاسه في حجره .....	
١٩ .....	
[٧] باب في مراعاة حق الأهلين .....	
٢٠ .....	
[٨] باب في مراعاة حق الأزواج .....	
٢١ .....	
[٩] باب الإحسان إلى الماليك .....	
٢٣ .....	
[١٠] باب في المملوک إذا نصخ .....	
٢٦ .....	
[١١] باب الراعي يسأل عن رعيته .....	
٢٦ .....	
[١٢] باب إثم من خسب خادماً على أهله .....	
٢٧ .....	
[١٣] باب في الإحسان إلى الجيران .....	
٢٧ .....	
[١٤] باب في إكرام الضيف .....	
٢٩ .....	
[١٥] باب في إطعام الطعام وسقي الماء .....	
٣١ .....	
[١٦] باب في المدية .....	
٣٣ .....	
[١٧] باب في كراهة إضاعة المال .....	
٣٤ .....	
[١٨] باب في فضل الإنفاق بالمعروف وكراهة البخل والإمساك .....	
٣٤ .....	
[١٩] باب في التعاون على البر والتقوى .....	
٣٦ .....	
[٢٠] باب في الشفاعة .....	
٤٠ .....	
[٢١] باب في الإصلاح بين الناس .....	
٤١ .....	
[٢٢] باب في حفظ المسلم سر أخيه .....	
٤٣ .....	
[٢٣] باب في ذم النمية التي فيها فساد ذات الين .....	
٤٤ .....	
[٢٤] باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .....	
٤٦ .....	
[٢٥] باب اجتناب الظن السوء والتجمس .....	
٤٧ .....	
[٢٦] باب ترك الحسد والأمر بالاستعادة من شر حسد إذا حسد .....	
٤٧ .....	
[٢٧] باب ترك الغيبة وتبني عورات المسلمين .....	
٤٨ .....	
[٢٨] باب الإعراض عن الوقوع في أعراض المسلمين بالسب والتعير والبغى .....	
٤٩ .....	
[٢٩] باب ما يعطيه الإنسان من ماله صيانة لعرضه .....	
٥٢ .....	

[٣٠] باب العفو عن الظالم وترك الانتصار مع القدرة	٥٣
[٣١] باب كظم الغيظ وترك الغضب	٥٤
[٣٢] باب في الحلم والتؤدة	٥٧
[٣٣] باب في التجاوز	٥٧
[٣٤] باب في الرفق في الأمور	٥٩
[٣٥] باب في الوقار والسمت الصالح	٥٩
[٣٦] باب في الحياة والعفاف	٦٠
[٣٧] باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٦٢
[٣٨] باب في حسن الخلق، وسلامة الصدر ولين الجانب	٦٣
[٣٩] باب في حسن العشرة	٦٨
[٤٠] باب في ذم العصبية	٦٩
[٤١] باب في التباين في الله عز وجل	٧٠
[٤٢] باب الرجل يحب الرجل، لا يحبه إلا الله عز وجل	٧١
[٤٣] باب من زار أخاً في الله عز وجل	٧٣
[٤٤] باب في كرم العهد	٧٤
[٤٥] باب ما يجب على المسلم من حق أخيه في الإسلام	٧٤
[٤٦] باب في شكر المعروف	٧٨
[٤٧] باب في كراهة الممن بالعطاء	٧٩
[٤٨] باب في التواضع وترك الزهو والصلف والفخر والبذخ	٨٠
[٤٩] باب السلام على من عرفه ومن لم يعرفه	٨٢
[٥٠] باب من أولى بالابتداء بالسلام	٨٢
[٥١] باب السلام عند الاستئذان	٨٣
[٥٢] باب الاستئذان ثلاثة	٨٤
[٥٣] باب كراهة قول المستاذن إذا قيل له : من ذا؟ قال : أنا	٨٥
[٥٤] باب السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه	٨٥
[٥٥] باب السلام على قرب العهد	٨٦
[٥٦] باب كيف السلام	٨٦
[٥٧] باب كفاية الواحد عن الجماعة في السلام والرد	٨٧
[٥٨] باب السلام على الصبيان	٨٧
[٥٩] باب السلام على النساء	٨٧
[٦٠] باب السلام على أهل الذمة والرد عليهم	٨٨
[٦١] باب المسلمين يتقيان	٨٩
[٦٢] باب في هجرة المسلم أخيه في الدين	٩٢

[٦٣] باب ما يستحب من إبعاد المرأة عن نفسه مواضع التهم .....	٩٤
[٦٤] باب من يجالس ومن يصاحب .....	٩٤
[٦٥] باب من اختار عزلة الناس عن تغير أكثرهم عما كانوا عليه في بدء الإسلام .....	٩٥
[٦٦] باب لا يتناجي اثنان دون الثالث .....	٩٧
[٦٧] باب قيام الرجل لأن فيه على وجه الإكرام وما يستحب من إزالة الناس متناظر لهم .....	٩٧
[٦٨] باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه .....	١٠٠
[٦٩] باب الرجل يقوم من مجلسه حاجة عرضت له ثم عاد إليه .....	١٠١
[٧٠] باب الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنها .....	١٠١
[٧١] باب يجلس حيث ينتهي به المجلس .....	١٠١
[٧٢] باب خير المجالس أوسعها .....	١٠٢
[٧٣] باب الرجل يرى أمامه فرجة لا يحتاج في المضي إليها إلى تحطيم كثير .....	١٠٢
[٧٤] باب من كره التحلق في المسجد في مواضع إذا كانت الجماعة كثيرة وكان فيه منع المصليين عن الصلاة .....	١٠٣
[٧٥] باب كيفية الجلوس .....	١٠٣
[٧٦] باب ما يكره من الجلوس .....	١٠٥
[٧٧] باب كراهة من جلس مجلساً لم يذكر الله عز وجل فيه .....	١٠٦
[٧٨] باب في كفارة المجلس .....	١٠٦
[٧٩] باب تشميست العاطس إذا حمد الله عز وجل واستحباب العاطس وكراهة التأوب .....	١٠٦
[٨٠] باب من عطس فلم يحمد الله عز وجل .....	١٠٨
[٨١] باب السنة في إخفاء العاطس وخفض الصوت به .....	١٠٨
[٨٢] باب إجابة الرجل أخيه المسلم إلى طعامه .....	١٠٩
[٨٣] باب عيادة المريض .....	١١١
[٨٤] باب فضل العيادة .....	١١١
[٨٥] باب السنة في العيادة .....	١١٢
[٨٦] باب اتباع الجنائز .....	١١٤
[٨٧] باب التعزية .....	١١٥
[٨٨] باب زيارة القبور .....	١١٧
[٨٩] باب النهي عن سب الأموات .....	١١٧
[٩٠] باب النهي عن الإعجاب بنفسه والازدراء بغيره .....	١١٨
[٩١] باب من اختار العجز على الفجور .....	١١٩
[٩٢] باب في فضيلة الصدق وذم الكذب .....	١١٩
[٩٣] باب في فضيلة الصمت وحفظ اللسان عما لا يحتاج إليه .....	١٢١
[٩٤] باب في حفظ اللسان عند السلطان .....	١٢٤

[٩٥] باب الرجل يحدث فيكذب ليضحك به القوم .....	١٢٥
[٩٦] باب الرجل يشهد بالزور .....	١٢٥
[٩٧] باب من كان ذا وجهين .....	١٢٦
[٩٨] باب الرجل يحدث فيكذب وبعد فيختلف .....	١٢٦
[٩٩] باب الرجل يعد أخيه ومن نيته الوفاء به فحال بينه وبين الوفاء به عذر .....	١٢٧
[١٠٠] باب الرجل يمدح فيفرط في المدح .....	١٢٧
[١٠١] باب الرجل يمدح في وجهه فيظهر الكراهة لذلك تواضعاً .....	١٢٨
[١٠٢] باب ما يستحب من ترتيل الكلام وتبيينه .....	١٢٨
[١٠٣] باب ما يستحب من إيجاز الكلام .....	١٢٩
[١٠٤] باب ما يستحب من التخول بالمرعطة والعلم وما يكره من التطويل خافة الملال .....	١٢٩
[١٠٥] باب التشدق في الكلام وصرفه ليسي به القلوب .....	١٣٠
[١٠٦] باب التشيع بما لم يعط .....	١٣١
[١٠٧] باب في حفظ المنطق .....	١٣١
[١٠٨] باب ترك المرأة وإن كان محقاً وترك الكذب وإن كان مازحاً .....	١٣٣
[١٠٩] باب كراهة كثرة الضحك .....	١٣٤
[١١٠] باب المزاح المباح .....	١٣٤
[١١١] باب التعليظ في اللعن .....	١٣٦
[١١٢] باب كراهة التفاخر بالأحساب .....	١٣٩
[١١٣] باب كراهة مسألة أهل الكتاب وقراءة كتبهم .....	١٤١
[١١٤] باب كراهة اقتباس علم النجوم وإيتان الكهان .....	١٤١
[١١٥] باب كراهة الطيرة .....	١٤٢
[١١٦] باب لا عدوى ولا صفر ولا هام .....	١٤٤
[١١٧] باب الوباء يقع بأرض .....	١٤٦
[١١٨] باب النهي عن سب الدهر عند نزول المصائب به وهو يعتقد أن الدهر هو الذي يفعل به ما يتزل به من المصائب .....	١٤٨
[١١٩] باب الحذر .....	١٤٨
[١٢٠] باب إطفاء النار بالليل .....	١٤٩
[١٢١] باب كف الصبيان عند المساء وإغلاق الأبواب وإيقاء السقاوة وإطفاء المصابيح .....	١٥٠
[١٢٢] باب في قتل الحيات .....	١٥١
[١٢٣] باب في قتل الأزواج .....	١٥٢
[١٢٤] باب النهي عن قتل النملة وما ذكر معها .....	١٥٣
[١٢٥] باب النهي عن الخذف .....	١٥٤

[١٢٦] باب النبي عن حمل السلاح وإخراجه من غمده بين المسلمين خشية أن يخندش به مسلماً .....	١٥٤
[١٢٧] باب النبي عن البصاق في المسجد وعن اليمين .....	١٥٥
[١٢٨] باب المولود يؤذن في أدنه .....	١٥٦
[١٢٩] باب المولود يختك بتمرة ويسمى .....	١٥٦
[١٣٠] باب ما يستحب أن يسمى به الولد .....	١٥٦
[١٣١] باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه .....	١٥٨
[١٣٢] باب كراهة التكفي بأي القاسم .....	١٥٩
[١٣٣] باب كراهة الجمع بين اسمه وكنيته .....	١٦٠
[١٣٤] باب من رخص في الجمع بينهما بعد وفاته .....	١٦٠
[١٣٥] باب الألقاب .....	١٦٢
[١٣٦] باب في تطيب المطعم والمليس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات .....	١٦٢
[١٣٧] باب ما جاء في غسل اليد قبل الطعام وبعده .....	١٦٣
[١٣٨] باب الذكر عند دخوله بيته، وعند طعامه والأكل مما يليه بيمنيه .....	١٦٥
[١٣٩] باب الأكل من جوانب القصبة دون وسطها .....	١٦٧
[١٤٠] باب الأكل بثلاث أصابع ولعقها عند الفراغ من الأكل .....	١٦٨
[١٤١] باب من قرب شيئاً ما قدم إليه إلى من قعد معه .....	١٦٩
[١٤٢] باب لا يصيب طعاماً قدم إليه ولا يتحرج من طعام أحله الله عز وجل .....	١٧٠
[١٤٣] باب لا يحتقر ما قدم إليه .....	١٧٠
[١٤٤] باب في أكل اللحم والثريد .....	١٧١
[١٤٥] باب أكل الحلوا .....	١٧١
[١٤٦] باب في التلبينة .....	١٧٤
[١٤٧] باب في الخل .....	١٧٥
[١٤٨] باب في الزيت .....	١٧٥
[١٤٩] باب في الشوم والبصل والكراث .....	١٧٦
[١٥٠] باب في الطعام الحار .....	١٧٧
[١٥١] باب في القرآن بين التمرتين .....	١٧٧
[١٥٢] باب الجمع بين لونين إرادة التعديل بينها .....	١٧٨
[١٥٣] باب في الأكل والشرب قائماً .....	١٧٩
[١٥٤] باب الأكل متكتأً .....	١٨٠
[١٥٥] باب كراهة التنفس في الإناء والتفرغ فيه .....	١٨١
[١٥٦] باب الشرب بثلاثة أنفاس .....	١٨٢
[١٥٧] باب في الكرع في الماء .....	١٨٣

[١٥٨] باب في استعذاب الماء .....	١٨٤
[١٥٩] باب كراهة الشرب من فم السقاء لما فيه من خشية الأذى .....	١٨٤
[١٦٠] باب في الذباب يقع في الإناء .....	١٨٥
[١٦١] باب الأمين فالآمن في الشرب .....	١٨٦
[١٦٢] باب ساقى القوم آخرهم .....	١٨٦
[١٦٣] باب ما يقول إذا فرغ من الطعام .....	١٨٧
[١٦٤] باب في التخلل .....	١٨٧
[١٦٥] باب كراهة كثرة الأكل .....	١٨٨
[١٦٦] باب الاجتماع على الطعام .....	١٩٠
[١٦٧] باب في طعام الفجأة .....	١٩٠
[١٦٨] باب من دخل على غير دعوة .....	١٩١
[١٦٩] باب الدعاء لرب الطعام .....	١٩١
[١٧٠] باب ما ينهى عنه الرجل من ليس الحرير واقتراشه ولا تنهى عنه المرأة .....	١٩٢
[١٧١] باب الرخصة في الأعلام وما في نسجه قر وغير قر .....	١٩٤
[١٧٢] باب الرخصة في لبس الديباج والحرير في الغزو ولحكة يجدها بجلده .....	١٩٥
[١٧٣] باب نهي الرجال عن التزعر، وعن لبس المعصفر .....	١٩٦
[١٧٤] باب الرخصة في لبس الخنز .....	١٩٧
[١٧٥] باب ما روي فيمن لبس ثوب شهرة .....	١٩٨
[١٧٦] باب في كراهة الوسخ في الثوب .....	١٩٩
[١٧٧] باب من أحب أن يكون ثوبه حسناً .....	١٩٩
[١٧٨] باب من اختار التواضع في اللباس .....	٢٠٠
[١٧٩] باب ما كان يختار رسول الله ﷺ لبسه من الثياب .....	٢٠٣
[١٨٠] باب البياض من الثياب .....	٢٠٤
[١٨١] باب إطلاق الإزار .....	٢٠٥
[١٨٢] باب في إسبال الإزار .....	٢٠٥
[١٨٣] باب في السراويل .....	٢٠٧
[١٨٤] باب العمامة .....	٢٠٩
[١٨٥] باب في الاتتعال .....	٢١٠
[١٨٦] باب في لبس الحففين .....	٢١٢
[١٨٧] باب ما يقول إذا لبس ثوباً أو أكل طعاماً .....	٢١٢
[١٨٨] باب في الفرش والوسائد .....	٢١٣
[١٨٩] باب النهي عن تزيين البيوت بالتماثيل والصور .....	٢١٤
[١٩٠] باب في كراهة ستر البيوت للتزيين .....	٢١٧

[١٩١] باب نهي الرجل عن التختم بالذهب دون المرأة	٢١٨
[١٩٢] باب الرخصة في التختم بالفضة	٢١٩
[١٩٣] باب كراهة نتف الشيب	٢٢٣
[١٩٤] باب في خضاب الرجال	٢٢٤
[١٩٥] باب في خضاب النساء	٢٢٦
[١٩٦] باب ما لا يجوز للمرأة أن تزين به	٢٢٧
[١٩٧] باب الأخذ من الشارب وإعفاء اللحية	٢٢٧
[١٩٨] باب الفطرة	٢٢٨
[١٩٩] باب في إكرام الشعر وتدسينه وإصلاحه	٢٢٩
[٢٠٠] باب فيمن كره الإفراط في التنعيم والتدفين والترجيل وأحب القصد في ذلك	٢٢٩
[٢٠١] باب في تطويل الجمة	٢٣٠
[٢٠٢] باب في فرق الشعر	٢٣١
[٢٠٣] باب في النبي عن القزع	٢٣١
[٢٠٤] باب في دخول الحمام	٢٣٢
[٢٠٥] باب النبي عن التعرى	٢٣٣
[٢٠٦] باب في اشتمال الصيام والإحتباء في ثوب واحد	٢٣٦
[٢٠٧] باب في استلقاء الرجل ووضع إحدى رجليه على الأخرى	٢٣٦
[٢٠٨] باب ما يستحب للرجل أن يصلى فيه من الثياب	٢٣٧
[٢٠٩] باب ما تصلي فيه المرأة من ثياب	٢٣٩
[٢١٠] باب في حجاب النساء	٢٤٠
[٢١١] باب ما تبدي المرأة من زينتها عند الحاجة إلى النظر إليها وما لا تبدي	٢٤١
[٢١٢] باب من تشبه من الرجال بالنساء، أو من النساء بالرجال في اللباس وغيره مما يختلفان فيه بالشرع	٢٤٢
[٢١٣] باب في إخراجهم من البيوت	٢٤٢
[٢١٤] باب ما يتلقى من فتنة النساء	٢٤٣
[٢١٥] باب ما في نظر الرجل إلى الأجنبية ونظر المرأة إلى الأجنبية من الوزر من غير سبب مبيح	٢٤٤
[٢١٦] باب في نظر الفجأة	٢٤٥
[٢١٧] باب لا يخلو رجل بإمرأة أجنبية	٢٤٥
[٢١٨] باب في ذوي المحارم	٢٤٦
[٢١٩] باب في الطيب	٢٤٧
[٢٢٠] باب في طيب الرجال وطيب النساء عند خروجهن	٢٤٨
[٢٢١] باب في الكحل	٢٥١
[٢٢٢] باب ما لا يكره من اللعب	٢٥١

[٢٢٣] باب ما لا يجوز أو يكره من اللعب ..... ٢٥٢
[٢٢٤] باب في كراهة تصنيف الأجراس وتقليد الأوتار في السفر ..... ٢٥٩
[٢٢٥] باب كراهة ركوب الحلالة ..... ٢٦٠
[٢٢٦] باب النبي عن الضرب في الوجه ..... ٢٦١
[٢٢٧] باب كراهة الوقوف على الدابة وهي قائمة والستة التزول للرواح ..... ٢٦١
[٢٢٨] باب التشيع والتوديع ..... ٢٦٢
[٢٢٩] باب ذكر الله عز وجل عند ركوب الدابة ..... ٢٦٣
[٢٣٠] باب كيفية السير في الجدب والخصب ..... ٢٦٤
[٢٣١] باب التعريس في السفر ..... ٢٦٤
[٢٣٢] باب كراهة السفر وحده ..... ٢٦٥
[٢٣٣] باب القوم يؤمرون أحدهم إذا سافروا ..... ٢٦٥
[٢٣٤] باب الاعتقاب في السفر ..... ٢٦٦
[٢٣٥] باب الارتداف ..... ٢٦٦
[٢٣٦] باب المناهدة ..... ٢٦٧
[٢٣٧] باب المؤاساة مع الأصحاب وخدمة بعضهم بعضًا ومعونته وهدايته ..... ٢٦٧
[٢٣٨] باب الاختيار في القفول ..... ٢٧٠
[٢٣٩] باب ما يقول في القفول ..... ٢٧٠
[٢٤٠] باب لا يطرق أهل ليلًا ..... ٢٧٠
[٢٤١] باب التلقى ..... ٢٧١
[٢٤٢] باب الخروج يوم الخميس ..... ٢٧١
[٢٤٣] باب الصلاة والطعام عند القدوم ..... ٢٧١
[٢٤٤] باب كيف كان مثي رسول الله ﷺ ..... ٢٧٢
[٢٤٥] باب كيف كان يعيش إذا أعيى ..... ٢٧٣
[٢٤٦] باب ليس للنساء سراة الطريق يعني: وسط الطريق ..... ٢٧٣
[٢٤٧] باب المسلم يجتمع مع المشرك في طريق ..... ٢٧٤
[٢٤٨] باب ما يضع الرجل في بيته ..... ٢٧٤
[٢٤٩] باب كيف ينام وما يقول عند النوم ..... ٢٧٤
[٢٥٠] باب كراهة الانبطاخ على الوجه ..... ٢٧٥
[٢٥١] باب كراهة الشيء من مستحبه، أي ما ينافي من يحبه ..... ٢٧٦
[٢٧٦] ..... ٢٧٦
[٢٧٧] ..... ٢٧٧
[٢٧٨] ..... ٢٧٨
[٢٧٩] ..... ٢٧٩

[٢٥٦] باب ما يقول إذا أراد أن ينام وإذا استيقظ .....	٢٨٠
[٢٥٧] باب ما يقول إذا تعار من الليل أو قام يتهدج .....	٢٨١
[٢٥٨] باب ما يقول عند الفزع بالليل .....	٢٨٢
[٢٥٩] باب ما يرقى به نفسه وغيره إذا مرض .....	٢٨٢
[٢٦٠] باب ما يعود به الأولاد .....	٢٨٢
[٢٦١] باب الرخصة في الرقيقة ما لم يكن فيها شرك .....	٢٨٣
[٢٦٢] باب الرخصة في المداواة .....	٢٨٣
[٢٦٣] باب التداوى بالحجامة وغيرها .....	٢٨٤
[٢٦٤] باب النبي عن التداوى بالمسكر .....	٢٨٧
[٢٦٥] باب في الاحتماء .....	٢٨٨
[٢٦٦] باب الاستغسال للعين .....	٢٨٩
[٢٦٧] باب في البناء .....	٢٩٠
[٢٦٨] باب من لم يخطر بيده استعمال فيها ينويه من البلايا والتوكيل على ربه تبارك وتعالى .....	٢٩١
[٢٦٩] باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء وشكراً على عطائه وصبر على بلائه .....	٢٩٢
[٢٧٠] باب المؤمن قل ما يخلو من البلاء لما يراد به من الخير .....	٢٩٤
[٢٧١] باب من أشد الناس بلاء .....	٢٩٧
[٢٧٢] باب ما يرجى في المصييات من تكثير السيئات ورفع الدرجات .....	٢٩٨
[٢٧٣] باب كراهة تمني الموت لضر نزل به .....	٣٠٢
[٢٧٤] باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجورحمته .....	٣٠٢
[٢٧٥] باب المصيبة بالأولاد .....	٣٠٣
[٢٧٦] باب الصبر والاسترجاع مع الرخصة في البكاء من غير نياحة ولا خش وجوه ولا شق جيوب .....	٣٠٤
[٢٧٧] ساد في فضل الصبر وانتظار الفرج والرجوع إلى الله عز وجل في كشف الضر .....	٣٠٦
[٢٧٨] باب من استبشر بالباء بعد نزوله لما يرجوه فيه من الفوز بالجنحة والنجاة من النار .....	٣١١
[٢٧٩] باب فضل الرضا بقضاء الله عز وجل والتسليم لأمره والقناعة بما أتاها وكراهة الإكثار من الدنيا .....	٣١٢
[٢٨٠] باب التوكيل على الله عز وجل .....	٣١٣
[٢٨١] باب الرغبة في طلب الرزق والاستغناء به عن الناس .....	٣١٥
[٢٨٢] باب ما يكره من التجارة .....	٣١٧
[٢٨٣] باب من يورك له في شيء فليلزمـه .....	٣١٩
[٢٨٤] باب لا يأس بالغنى لمن انقى الله عز وجل فأخذـه من حق ووضعـه في حق .....	٣١٩
[٢٨٥] باب ما يكره من كثرة الحرص على العمر والمال .....	٣٢٢
[٢٨٦] باب من جعل الهم هماً واحداً .....	٣٢٤

[٢٨٧] باب من نظر في الدنيا إلى من تحته وفي الدين إلى من فوقه	٣٢٥
[٢٨٨] باب من قصر الأمل وبادر بالعمل قبل بلوغ الأجل	٣٢٦
[٢٨٩] باب من نسي ما ذكر به فاستدرج	٣٣٠
[٢٩٠] باب من أخلص العمل لله عز وجل ولم يراء به مخلوقاً ومن راء به	٣٣١
[٢٩١] باب من خاف الله عز وجل فترك معاصيه، ومن رجاه فعبده على اليقين كأنه يراه	٣٣٢
[٢٩٢] باب من اتقى الشبهات خافة الوقوع في المحرمات وتورع عن كل ما لا يعنيه واشتغل بما يعنيه	٣٣٤
[٢٩٣] باب من اجترأ على ارتكاب الذنوب ثم لم يختتمها بالتوبة	٣٣٧
[٢٩٤] باب من عاجل كل ذنب بالتوبة منه وسأل الله المغفرة	٣٤٠
[٢٩٥] باب من أحب الله عز وجل وأحب رسول الله ﷺ وأكثر تلاوة القرآن، ودأوم على ذكر الرحمن وتتابع الرسول فيها سن من الأحكام	٣٤٦
[٢٩٦] باب من غدا وراح في تعلم الكتابة والسنّة	٣٤٧
[٢٩٧] باب قول الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف: ٣٠]	٣٥٠